كتاب السر المكتوم في
علم الطلسما والنجوم ٥
للفقير لربه الأسير لذنبه خادم
العلم واهله عمر بن مسعود
بن ساعد المنذري السلمي
وكتبه ولده سيف
بن سليمان بن محمد بن عمر بيده ٥

كتاب السر المكتوم في
علم الطلسما والنجوم ٥
للفقير لربه الأسير لذنبه خادم العلم
واهله عمر بن مسعود بن ساعد بن
مسعود بن عمر المنذري السلمي
وكتبه بيده حامدا لله
على نعمه ومصليا على نبيه محمد

صلى الله عليه وسلم ٤ شهر ذي القعدة سنة ١١٣٢ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احاط بكل شيء علمه • ونفذ في كل شيء حكمه • والصلاة
والسلام على نبي الرحمة • وشفيع الامة • محمد واله وسلم •
اما بعد فهذا كتاب يجمع فيه مخلص ما وصل الينا من علم الطلسمات
والسحريات والعزايم ودعوة الكواكب مع التبري عن كل ما يخالف
الدين وتسليم اليقين والتكلان على احسان الرحمن • وقبل الخوض في
المقصود لابد من تقديم فصول • ونذكر في هذا الفهرست جميع ما في هذا
الكتاب من الفصول والابواب والمقالات • ولابد من مقدمة نقدمها
ونذكرها وهي ثلاثة فصول • الفصل الاول في فضيلة العلم •
الفصل الثاني في فضايل هذا العلم • الفصل الثالث في فضايل
وشرايط الاشتغال بهذا العلم • ثم بعد هذه الثلاثة الفصول نذكر غرضنا
في خمس مقالات • **المقالة الاولى** في تقرير الاصول الكلية لهذا العلم
والنظر في ماهيته واسبابه الفاعلية واحوال من يمارسه والعلوم
المتشبهة به والفرق بينه وبينها وفيه ستة فصول • الفصل الاول
في تحديد الطلسمات وتحقيق الكلام فيها على وجه الكلام • جاتها
الفصل الثاني في انه هل يمكن يتوصل الى معرفة طبايع الكواكب وامتزا
الفصل الثالث في الطريق الذي به تعرف احوال الافلاك المشهورة •
الفصل الرابع في السحر المبني على تصفية النفس وتعليق الوهم •
الفصل الخامس في ضبط الاعمال التي يزاولها صاحب الصنعة •
الفصل السادس في التنبيه على ضعف ما حكيناه عن هولاء الفلاسفة والصابئة •

المقالة

المقالة الثانية فيما لابد منه من علم النجوم في هذه الصنعة وفيه ثمانية عشر فصلا •
الفصل الاول في الدلايل والاعتبار التي تدل على ان النجوم مؤثرة في هذا العلم •
الفصل الثاني في الجواب عن شبه ما انكرنا من الكواكب في هذا العلم •
الفصل الثالث في ضبط ابواب علم النجوم • •
الفصل الرابع فيما لاجله قسموا الفلك باثني عشر برجا •
الفصل الخامس في طبايع البروج • الفصل السادس في البروج
المذكرة والمؤنثة والليلية والنهارية • الفصل السابع في باقي صفات البروج •
الفصل الثامن في استقصاء القول فيما اضيف الى كل واحد من هذه البروج •
الفصل التاسع في الاحوال الحاصلة بسبب مقابلة بعض البروج مع بعض •
الفصل العاشر في صفات الكواكب السبعة السيارة • الفصل
الحادي عشر فيما يضاف الى كل كوكب من هذه الكواكب السبعة • •
الفصل الثاني عشر في الكواكب الثابتة • الفصل الثالث عشر
في الامور الحاصلة من تعلقات الكواكب بالبروج • الفصل
الرابع عشر في صور درج الفلك • الفصل الخامس عشر في البيوت •
الفصل السادس عشر في صداقة الكواكب وعداوتها • •
الفصل السابع عشر في احكام منازل المنازل القمر •
الفصل الثامن عشر في اسماء ساعات الليل والنهار •
المقالة الثالثة في الطلسمات وفيه اربعة فصول • الفصل
الاول في المقدمات • الفصل الثاني في الطلسمات التي ذكرها
ابوذاطيس • الفصل الثالث في منتخب كتاب يواقيت المواقيت •

الفصل الرابع في شرح نوع آخر من انواع السحر • المقالة الرابعة
في علم دعوة الكواكب وفيه ستة ابواب • الباب الاول في تقرير اصول
علمية لا بد منها في هذه الصناعة • الباب الثاني في كيفية هذا
العمل والكلام فيه في سبعة اقوال • القول الاول في تسخير القمر
وفيه سبعة فصول • الفصل الاول في اختيار طالع ابتداء هذا
العمل • الفصل الثاني فيما يجب ان يجمع في هذا العمل • الفصل
الثالث في شرح ما يحفظ بعد الشرايط • الفصل الرابع فيما
يطلب من غاية قوة القمر • الفصل الخامس في ايصال الضرر الى من
تريد • الفصل السادس في اهلاك العدو • الفصل السابع
في تطويل القمر • القول الثاني في تسخير عطارد • القول
الثالث في تسخير الزهرة • القول الرابع في تسخير الشمس • القول
الخامس في تسخير المريخ • القول السادس في تسخير المشتري •
القول السابع في تسخير زحل • الباب الثالث في كيفية دفع
المضار الواقعة في هذا العمل وفيه فصلان • الفصل الاول في تغيير
الكواكب علي الانسان وغضبها عليه • الفصل الثاني في الطريق
التي يعرف بها تغير الكواكب • الباب الرابع في امور لا بد منها في هذه
الاعمال وفيه اربعة فصول • الفصل الاول في دخن هذه الكواكب •
الفصل الثاني في ذكر القربانات • الفصل الثالث في كيفية الاستعانة
بها • الفصل الرابع في كيفية التسبيحات • الباب الخامس في
دعوة الراس والذنب الباب السادس في اعمال متعلقة بروحانيات الفلك

وفيه فصلان

وفيه فصلان • الفصل الاول فيما قاله ارسطاطاليس في هذا المعنى •
الفصل الثاني في ذكر الصورة السادسة والثمانية والاربعين • المقالة
الخامسة في الاعمال الجزئية من الحب والبغض والتمريض وعقد النوم وعقد
الشهوة وعقد اللسان ودفع السحر وما اشبهها وفيه عشرة ابواب •
الباب الاول في الاصول الكلية لهذا العمل والمعنى • الباب
الرابع في عقد النوم وعقد اللسان وعقد الشهوة وما يليق بهذا الباب •
الثاني في اعمال البغض والفرقة • الباب الثالث في التمريض وما يليق به •
الباب الرابع في عقد النوم وعقد اللسان وعقد الشهوة وما يليق به •
الباب الخامس في اكتساب الجاه وسعة الرزق وسعة المال والقرب
من الملوك • الباب السادس في السموم والترياقات • الباب
السابع في ازالة السحر • الباب الثامن في انواع من العلاجات
المتفرقة • الباب التاسع في تسخير السباع • الباب العاشر
في طلسمات الكواكب السبعة • تمت الفهرسة بعون الله ومنه
والصلاة والسلام علي نبيه محمد وآله وصحبه وسلم • الفصل
الاول من فصول المقدمة في فضيلة العلم العلم حياة النفس الناطقة
والمخرج للقلب من ظلمات الطبيعة التي غشيت النفوس الحية وحجبتها
عن عالم الحياة بزخاريف الطبيعة الموبقة عندهم لا يبصر الحقائق
ولشرف العلم قال سقراط الحكيم ضمنوا الحكمة النفس الحية ونزهوها عن
القراطيس والصحف فانها طاهرة حية مقدسة غير فاسدة ولا دنسة
ولا ميتة ولا ينبغي ان تودع الا النفس الحية وتنزه عن الجلود الميتة فان

النفوس تتقوى بالحكمة كما تتقوى الابدان بالاكل والشرب والحكمة تغسل
النفوس من وسخ الطبيعة ودنسها كما تغسل بالحرض الثياب • والنفس
اذا عرفت الحكمة حنت واشتاقت الى عالم الحياة ومالت الى رفض
الطبيعة المميتة للنفوس الحية وبحث واسرار الطبيعة وحالاتها التي تعلق
اهل العلم بها • قال سقراط ليس بحكيم من عرف السبيل وحاد عنه
ولبس رداء الجهالة ولبس بحي من لم يسع في نجاة نفسه • وموت البلا
للجاهل خير من الحياة لان الرذايل الطبيعية اذا تعلقت بالنفوس وربطتها
في حبالها فهي تموت موتا بعد موت وتالما بعد الم • وربما تبقى مربوطة
لا تنجو منها • والاسير اذا آثر ذل الاسر على عز النجاة والخلاص ورضي
بالصغار فالموت له راحة • قال بقراط ليس بحي من اكل وشرب
وآثر الشهوات وامات النفس الحية بالشره والانغماس فيما لا يثبت
سروره وبالاختناق وردي عالم الطبيعة وتنقلب في حالاتها الردية
ولا ينجو من حبالها واسرها • وانما الحي من عرف زوال العرض ومضي اللذات
وتيقن ان المستانف كالماضي في عدم الثبات والاستقرار • واعلم
ان عالم الطبيعة سرور وحسرة على اهلها فسعادتها آنية ومحنها
زمانية دايمة • ومنها آنية ومنها زمانية دايمة فان الانسان لا
ينفك عن الحسرة على الماضي وعلى الخوف من الآتي • ثم كيف يسر الحي
بنعيم يستحيل قذارة • ثم ان البدن يبغضها لقذارتها ونتنها ويحصل له
في حال الاخراج لذة اعظم لذة واحتلا بها وان احتبس كان دمارا وهلاكا
على البدن وثقالة • ثم اذا زالت حالة الاكل والشرب استوى فيه

المتلذذ به

والمستكره

المتلذذ به وكانت المتلذذ لم يتلذذ به بل تصير شهوته اقوى فيما يستانف
فان العادة طبيعة ثانية ومن اعتاد شيا لم يصبر عنه ومن لم يعتد
لم يشتق اليه اذا لم يعاينه هذا • وان جميع ما ينال الملوك واهل الشرف
من متاع الدنيا وشهواتها يذل ويصغر عند الحكماء • ولو وقف الملوك
على نقصان لذتهم وقلتها بالنسبة على اللذة التي يحظى بها العلماء بسبب
علمهم لعدوا ما هم فيه فقرا وخمولا • قال بقراط ان الانسان اذا
ارتقى من السفل الى الموضع الوسط وقف هناك من غير ان يرى الموضع الاعلا
بالحقيقة فقد يتوهم انه قد ارتقى العلو • فاما من اهتدى احتقر بما
بما فوقه استحقر ما هو فيه • وكيف يسمي ما ادرك الملوك لذة وانما
هو طعام وشراب يسكن به جوع وعطش ولباس يستتر به من الحر والبرد •
والجماع الذي يلجا اليه التشبق شدة شهوة الضراب • وهذه مشتركة
بين الانس والبهايم • واما طلب الرياسة والثروة والقدرة على الاقران
بالقتال والمهارشة يقاتل بعضها بعضا بالقرون والاسنان والحوافر
والاظلاف • وكذا الملوك يقاتل بعضهم بعضا ويخاطرون بمهجهم
ومهج اوليائهم فباي شي يفضلون على البهايم • وكيف يغبط العاقل
بحال يشاركه البهايم فيها

الفصل الثاني في فضايل هذا العلم

اعلم ان اصحاب هذا العلم جمعوا بين لذة اشرف العلوم واشرف انواع
القدرة • واما لذة العلم فلان هذا العلم يوقفك على اسرار العالم الاعلا
والاسفل بل ويجعلك حيث تصير مشاهدا للروحانيات ومخاطبا
لهم بل مختلطا بهم وكواحد من امثالهم • واما لذة القدرة فلانهم يقدرون

على جميع المرادات • منها ان صاحبه يقوي على معالجات الامراض
الصعبة التي يعجز عنها الاطباء مثل المجذومين والمفلوجين والعشق
الشديد لان هولاء يستعينون بالروحانيات • والاطبا بالجسمانيات •
والروحانيات اقوى من الجسمانيات لا محالة • ومنها ان صاحب هذا
العلم يقوي على قهر الخصوم وغيرها بسبب الحروب وتعريض النفس للقتل •
حكى ارسطاطاليس ان هرماطوس امام ائمة الحكما وقع بينه وبين
بنداغوس التركي في اقليم بابل منازعات وكان بنداغوس روحه من ارواح
المريخ وزحل فقال هرماطوس كيف بقا ومنى وقد عجز منا ومنى زحل
والمريخ • فلما سمع هرماطوس جاءه نز عمل عليه النيرنج المحرق واستعان
عليه بزحل والمريخ فهلك بنداغوس واستراح الخلق من شره ومن عبثه
بذل النفوس واتلاف المهج • وحكى ابو معشر البلخي رحمه الله انه
كان في بلاد الهند ملكا عاقلا عالما باسرار النجوم وسحر المريخ فظهر له خصم
ولم يلتفت اليه حتى قرب من بلده فراجع المريخ واشتكى اليه فلم يلبث
ساعة وكان الملك مشغولا بالعشرة مع ندمائه ان راى شابا يجي
اليهم من الجو حتى وقع في المجلس فلما نظروا اليه راوا انه من نحاس على
شكل المثلث وفيه راس آدمي مقطوع في الحال فلما راى ندماؤه ذلك
الشي العجيب هربوا من هيبته وتفرقوا والملك ساكن ينظر اليهم ويضحك
ولا يتحرك حتى اذا ما مضى ساعة ثم امر باحضارهم فجاءوا خايفين فقال
الملك لكم البشرى ان هذا راس الملك الذي قصدنا وقام لعداوتنا
وتخريب ملكنا فهذا هو راسه وهو ثمر علمنا الذي كنا مشتغلين به

وكنتم

وكنتم تنسبوننا بسبب الخلوة والاشتغال بهذا العلم الى الجنون
فعفوت عنكم ثم انهم قبلوا الارض لخدمته شاكرين • ثم ان الملك اخذ
ذلك الاناء وقال هل تعرفون ما السبب في كون هذه الآنية مثلثة وذلك
لان الطالع الذي ابتدات هذا الامر فيه كان المريخ في تثليث الشمس •
ثم انه بقي للملك المقتول ابن فتفحص عن ذلك الامر وعلم سبب قتل ابيه فجمع
البراهمة واشتغل بدعوة المريخ وكانوا اربعة آلاف فلما مضى شهر واحد
طاحت صاعقة من السماء على الناس واحترقوا جميعا • ومنها ان صاحب
هذا العلم قد يصير بحيث تخبره الارواح بالحوادث التي تقع فحينئذ يمكنه
الاحتراز عن المضار • وحكى ثابت بن قرة الحراني قال ان ارواح زحل كانت
متصلة بي وكانت تعينني على كل من عاداني ثم ان بعض الحساد اغرى بي الموفق
في امر ولده المعتضد وزعم اني احملته على امر منكر فغضب علي غضبا يوجب
القتل فكنت نائما في فراشي فجاءتني روحانيته ونبهتني من رقدتي وامرتني
بالفرار فخرجت من الدار ودخلت دار بعض الاحباب فلما كان وقت السحر
جاء بي رسول الموفق وطلبني فلم يجدني في داري ولا في دار جيراني فلما اصبحت
اتصل الخبر في داري ان رسول الموفق طلبني وطلب ابني سنانا وكان ابني
في الفراش فلم يبق ثم اتصل بي الخبر انه كان يحجب عن الطلب وان المشاعل التي
كانت معه انطفت واجتهدوا على اشعالها فلم يقدروا وكان ابني يختلف
معهم في الدار ولا يعرفونه بل كانوا يظنونه رجلا منهم • فسالت روحانيتي
وقلت لم لا تجعلوني مثل ابني فقالوا هيلاجك كان في مقابلة المريخ وكوكب
ثابت من ارواح المريخ فلم نامن عليك مثل ما امنا على ابنك سنان فان

هيلاجه كان سليما من النحوس • ثم اني عملت نيرنجا فنفذ في العدو بعد
اربعين يوما واعانني عليه بعض اخواني وكان يستولي عليه المريخ فهلك
اسوأ هلاك • ثم ان روحانيتي غضبت علي وعاقبتني عقوبة خشيت
الهلاك فاعتذرت اليها واعلمتها باني رفعت قدرك عن امثال هذه
الامور التي استعنت فيها بغيرك ولم ازل اوصلها بالقربان والدعوة
حتى امسكت عن افساد حالي • ثم اني سالته ان يصلح لي قلب الموفق وزحل
كوكب بارد الطبع بطي الحركة وكان يتاخر في امري فاستعنت بالزهرة وقويت
لروحانيتي ايضا لئلا تؤذيني بسبب الاستعانة بالزهرة فحصل الغرض
ونجوت • ومنها انه يقدر على انقاذ المظلومين من ايدي الظالمين •
ومنها انه يقدر على رؤية الاشياء المتباعدة والتصرف فيها • وقال
ثابت بن قرة الحراني ذكر بعض القدماء كحلا يقوي البصر الى حيث يرى كلما
بعد عنه كانه بين يديه • قال ثابت فكحلت بعض اهل بابل فحكى لي انه راى
جميع السيارة والثابتة في مواضعها وكان ينفذ نور بصره في الاجسام
الكثيفة فكان يرى ما وراءها فامتحنته انا وقسطا بن لوقا البعلبكي
ودخلنا بيتا وكتبنا كتابا وكان يقراه علينا ويعرفنا اول كل سطر من الكتاب
وآخره وكنا ناخذ القرطاس ونكتب فيه وبيننا جدار وثيق فياخذ هو
قرطاسا وينسخ ما كتبناه كانه ينظر فيما نكتبه • وسالت قسطا
بن لوقا عن خبر اخ له ببعلبك فنظر ثم اخبرنا انه عليل وولد له مولود
وطالع العليل انه اجراء التدبير ففحصنا عنه فكان الامر كما قال •
الفصل الثالث في شرايط الاشتغال بهذا العلم وهي اثنا عشر
شرطا

شرطا • الشرط [الاول] ان من عمل شيا من هذه الاعمال ثم شك فيه لم ينفعه ذلك
العمل وذلك لان الارواح مطلعة على قلوبنا فكما ان في هذا العالم من لم يثق
باحد ولم يعتقد في قدرته على الامر وكان يظن به الجهل والعجز فاذا التمس
منه شيا فانه لا يهتم بشانه ولا يقضي حاجته فكذا الارواح لا تجيب
من لا يثق بها فان القوة النفسانية احد الاركان القوية في هذا الباب
وهي عند الشك لا تبقى • الشرط الثاني اذا تقرب للارواح دفعات
ولم يجد نفعا فالواجب ان لا ينقطع وان لا يستثقل معاودة العمل
فان من عرف امر الحروب والقتال بين الناس في الشي اليسير لم يعظم عليه
ما يناله في طلب هذا العلم الذي لا يوازنه شي من العلوم • فالمحروم من
عرفه وقصر عنه ولم يجتهد كل الاجتهاد حتى يبلغه ومن ادرك منه شيا
قليلا سهل عليه الكثير • وقال اسطاليوس كنت مشتغلا
بهذا العلم صباحا ومساء فان وجدت زيادة حمدتها وان عدمت
الزيادة لم اسئ الظن بها وان طالت المدة وتراخت الايام ثم اني كنت
لم انقطع عن المطلوب حتى ابلغه • ويجب ان يكون سبيل طالب هذا العلم
سبيل العاشق اذا لم يساعده معشوقه فانه ان جلس عن طلبه لم يدركه
البتة وان اصر على الطلب وجد وان كان بعد حين • وكل مطلوب
مدرك وان كان شاهقا في السماء ومن رجع عن حاجته فهو غير طالب •
وايضا فانه يجب على العاقل ان لا يقيس هذه الحالة الشريفة على ساير
الامور فليعتقد ان معاملتنا مع الارواح كمعاملتنا مع السبع
الضاري اذا اراد ان يجعله مستانسا فانه يجمع منه ما يكون من نفوره
يجمع

وتباعده الى ان بالغد فهكذا هاهنا ۝ ومن اراد ان يتمكن في خدمة
ملك عظيم فانه يتكلف له غاية وسعه من الخدمة والبر وقتا بعد
وقت حتى يفوز بمطلوبه مع انه من جنسه فكيف بمن اذا احتاج ان
يالف من ليس من جنسه ۝ الشرط الثالث ان من الناس من يظن ان الانسا
لا يدرك الا ما يدل عليه طالعه وهو باطل لان الاجتهاد قد يوصل
الى ما لا يدل الطالع عليه الا ترى ان الفلك قد يقتضي البرد ثم ان
الانسان يدفعه بالكن والدثار والاصطلا ۝ وقد يقتضي الحر
والانسان يدفعه بالفيء والماء البارد وبسط اوراق الخلاف
والاطعمة الباردة ۝ قال اسطالينوس كنت اجد مطالبي لهذا
العلم ولم يدل عليه مولدي ولكني طلبته طلبا عنيفا وقربت له قرابين
كثيرة حتى رايت صادرة اصحاب القرابين ومع هذا فما كنت انقطع
عن تلك الاعمال البتة حتى ادركت بالاخيرة مقصدي وبلغت فيه
حدا ما كنت اتوهم وصولي اليه ۝ الشرط الرابع اتفق الحكماء على ان
من شرائط هذا العلم الكتمان ۝ قال سهياطيس امرت الارواح
الحكماء بكتمان هذه الاسرار لان الراكنين الى الطبيعة اذا عرفوا هذا العلم
استعملوه فيما يغمسهم في الشهوات الرذلة المميتة للنفس الجسدانية وايضا
فلان الارواح العالم الاعلا يكرهون وقوف البشر على اسرارها فان من
عرفها طغى واستكبر وخرج من حد الناسوتية الى اللاهوتية فيطغى في
الارض ۝ ومن عرف الروحانية باسمائها وجواهرها وافعالها لم يتعذر
عليه ما يريده من الصلاح والفساد فلا جرم اتفق الحكماء على انه متى اجتمع

اكثر واربعة

اكثر واربعة نفر منع العنصر الكل من العمل ۝ الشرط الخامس اتفق الحكماء على
ان ممارسة هذه الاعمال في الليل اولى من النهار وذلك لان الشمس سلطان
قاهر وسلطنته تقهر جميع الارواح فلا يقوى منها شيء على الفعل ۝
ولان تجميع القوى النفسانية ركن وثيق في هذا الباب والحواس مشغولة
بالمحسوسات في النهار ومعطلة في الليل فلا جرم كان العمل بالليل اقوى ۝
وقال هرمس في الكتاب المخزون في اسرار النيرنجات ان خير ما يعمل به
العامل ما يخفى من عيون البشر وشروق الشمس وذلك لان عيون الناس جاذبة بروحها (بنيتها)
ارواح النيرنج في نفاذها وشروق الشمس وضوءها يبطل النيرنجات ويبطل
روحانيته تمامها ۝ ثم قال نيرنج المحبة والعداوة والقطيعة وعقد الشهوة
ودخنها كلها ليلا ۝ واما الطلسمات والصنعة والدعوة وعلاج الروحانية
وخلط السموم وحلها فان شئت ليلا وان شئت نهارا واحترز في ذلك كله
من العيون اللامعة والهمة الردية فانهما يفسدان روحانيات العالم
الاصغر والاكبر ويزيلانها عن حدودها ۝ ويجب ان يعلم انه ليس شيء من الاشياء
يكون تاثير قطع العيون فيه بالفساد مثل تاثيره في فساد هذه الاشياء
الثلاثة النيرنج والصنعة ودعوة الروحانية ۝ الشرط السادس اجمعوا ان
صاحب هذا العلم كلما كان افعاله على الخير اكثر كانت اعماله انجح لان طبيعة
كلية العالم مبناها على الخيرات ۝ فمن اشتغل بالخير اعانه طبيعة كلية العالم
ومن اشتغل بالشر نازعها تلك الطبيعة الكلية ۝ الشرط السابع ينبغي ان لا
ياكل شيئا من الحيوانات ويقتصر على الخبز والملح ونبات الارض ۝ الشرط الثامن
لا يستعمل الروحانيات في الاشياء المحتقرة بل في الاشياء العظيمة يجب

ما يليق بكل روحاني • الشرط التاسع ان لا يراجعها مرة بعد اخري
كالتصديع والابرام فانه يهلك نفسه • الشرط العاشر يجب ان يكون جلدا
قويا وقورا صبورا ثابت القلب عظيم البدن بعيدا عن الوسخ والقاذورات
ومما ينافيه الطبايع • الشرط الحادي عشر يجب ان تكون نفس صاحب
العمل حية لا ميتة واعني بالحية التي اذا لاح لها شيء من امور الروحانيات
اشتاقت اليها واقشعرت جلدته ووقف شعره فان لم يتحرك الا لطلب
اللذات الجسمانية فهو لا يصلح لهذا الباب والله اعلم واحكم • المقالة
الاولي في تقرير الاصول الكلية لهذا العلم والنظر في ماهيته واسبابه
الفاعلية واحوال من يمارسه والعلوم المشتبهة به والفرق بينه وبينها •
الفصل الاول في تحديد الطلسمات وتحقيق الكلام فيها علي الوجه
الكلي • قالوا الطلسم عبارة عن علم باحوال تمزيج القوي الفعالة
وتحقيق الكلام فيه يستدعي بيان مقامين • احدهما اثبات
القوي الفعالة السماوية وتقريره ان الحوادث في هذا العالم العنصري
لا بد لها من اسباب اما ان تكون حادثة او قديمة فان كانت حادثة افتقرت
الي اسباب اخري ولزم التسلسل وذلك محال لان السبب المؤثر لا بد وان
يكون موجودا مع السبب فلو كان المؤثر في وجود كل حادثة حادثة لا الي
نهاية ولزم حصول تلك الاسباب والمسببات التي لا نهاية لها دفعة
واحدة لكن ذلك محال لان ذلك المجموع ممكن وحادث لمجموعه وبكل
واحد من اجزائه وكل ممكن محدث فله سبب مغاير له فاذا ذلك المجموع
مفتقر لمجموعه وبكل واحد من اجزائه الي سبب والشيء المغاير لمجموع الممكنات

ولكل واحد من اجزاء ذلك المجموع ليس بممكن لا محالة • فاذا ثبت انتهاء
جميع الممكنات الي وجود واجب الوجود فقد بطل القول بالتسلسل •
المقام الثاني • اذا ثبت ان جميع الممكنات والمحدثات الي سبب قديم
واجب الوجود فنقول ذلك القديم اما ان يكون كل ما لا بد منه في مؤثريته
حاصلا في الازل او ليس كذلك • ويدخل في هذا التقسيم قول من يقول انه
انما خلق هذا الحادث في هذا الحين لان خلقه فيه اصلح من خلقه في حين آخر
ولان خلقه كان موقوفا علي انقضاء الازل ولان خلقه كان موقوفا علي حضور
وقت معين اما محقق او مقدر فادر علي جميع هذه الاقوال صح بان كل ما
لا بد منه في مؤثريته في حدوث ذلك الحادث ما كان حاصلا في الازل •
فان قلنا ان كل ما لا بد منه في هذه المؤثرية كان حاصلا في الازل لزم ان يكون
الاثر واجب الترتيب عليه في الازل لان الاثر لو لم يكن واجب الترتيب عليه
فهو اما ممتنع الترتيب او ممكن الترتيب عليه • فان كان ممتنع الترتيب
عليه فهو ليس بمؤثر اصلا وقد فرضناه مؤثرا هذا خلف • وان كان ممكن
الترتيب عليه وممكن الا يترتب ايضا فلنفرض تارة مصدرا لذلك الاثر بالفعل
واخري غير مصدر له بالفعل لان كل ما كان ممكنا لا يلزم من فرض وقوعه
محال • فامتياز الحين الذي صار المؤثر فيه مصدرا للاثر بالفعل عن
الحين الذي لم يصر كذلك اما ان يتوقف علي انضمام قيد اليه او لا يتوقف
فان توقف لم يكن الحاصل قبل انضمام هذا القيد اليه تاما في المؤثرية وقد
فرضناه كذلك هذا خلف • وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن من غير مرجح
البتة وتجويزه لسد باب الاستدلال بالامكان علي المرجح • واما ان

قلنا ان كل ما لا بد منه في المؤثرية ما كان حاصلا فان استمر ذلك السبب
ابدا وجب ان لا يصير اليه مؤثرا لكان ما صار مؤثرا في الازل هذا خلف ۝
وان كان حدوثه بسبب نقلنا الكلام الى كيفية حدوثه فيعود التسلسل
وهو على وجهين ۝ الاول ان يكون التسلسل واقعا في اسباب
ومسببات يكون مجموعها موجودا دفعة وذلك مما ابطلناه ۝ والثاني
ان يكون التسلسل واقعا على وجه يكون كل واحد منها مسبوقا
بالاخر لا الى بداية واول ذلك هو المتعين فانه لما بطل جميع الاقسام
الا هذا القسم تعين هو المصير اليه وتقريره ان يقال ذلك المؤثر القديم
الواجب لذاته فياض ايضا لذاته ۝ الا وان كان حادثا مسبوقا بحادث
اخر حتى يكون انقضاء المتقدم شرطا لفيضان المتاخر عنه وبهذا
الطريق تصير المبدأ الازلي مبدأ للحوادث المتغيرة ۝ قالوا ولهذا
مثال في الحركات الطبيعية وفي الحركات الارادية اما في الحركات
الطبيعية فلان المدرة المرمية الى فوق تعود بثقلها الى الارض فالموجب
لذلك الحركة من اول المسافة الى اخرها هو ذلك الثقل الا ان ذلك الثقل
انما اوجب انتقال الجسم من الحيز الثاني الى الحيز الثالث لان الحركة
السالفة اوصلتها الى الحيز الثاني فكمل حصوله الى الحيز الثالث ۝
وهكذا القول في جميع الاجزاء التي في الحركات الارادية فلان من اراد
الذهاب الى زيارة صديق له فتلك الارادة هي المؤثرة في حركة البدن
وذلك المكان الى مكان ذلك الصديق الا ان تاثير تلك الخطوة في ايجاد
الخطوة الثانية مسبوق بحصول الخطوة الاولى وانقضائها ۝ وعلى

هذا الطريق

هذا الطريق فان كل خطوة سابقة وهي شرط لامكان تاثير الارادة في تحصيل
الخطوة اللاحقة وعلى هذا الترتيب الى اخر المسافة فثبت انه لا بد من توسط
حركة سرمدية دائمة بين المبدأ الاول وبين هذه الحوادث وهذه الحركة الدائمة
تمتنع ان تكون مستقيمة والا لزم القول بوجود ابعاد غير متناهية وهو محال
فاذا لا بد من جرم متحرك بالاستدارة وهو الفلك فثبت ان حركات الافلاك
هي المبادي القريبة للحوادث الحادثة في هذا العالم ۝ ولما كان الفلك
جرما بسيطا والنسب الحاصلة بين الاجزاء المتشابهة متشابهة
والامور المتشابهة في تمام الماهية لا يمكن ان تكون عللا للامور المختلفة
وجب ان يكون في اجرام الكواكب الافلاك اجرام مختلفة الطبايع وتكون
تلك الاجرام بحيث تختلف نسبها وتشكلاتها حتى يمكن ان تكون تلك
التشكلات هناك مبادي لحدوث الحوادث المختلفة في هذا العالم ۝
فالاجرام المختلفة الطبايع المركوزة في اجرام الافلاك الكواكب فثبت ان
المبادي القريبة لحدوث الحوادث في عالم الكون والفساد هي ايضا الا
الكواكب ثم ان القايلين بهذا المذهب وهم الفلاسفة والصابئة قالوا
بالهية هذه الكواكب واشتغلوا بعبادتها واتخذوا لكل واحد منها هيكلا
مخصوصا وصنما معينا واشتغلوا بخدمتها ۝ ثم انهم قالوا المبدأ
الفاعلي لا يكفي في حصول الاثر بل لا بد معه من حصول القوابل ولا يكفي حصولها
ايضا بل لا بد وان تكون الشرايط حاصلة والموانع زايلة فربما احدث تشكل
غريب في مادة العالم الاسفل فاذا لم تكن المادة السفلية متهيئة
لقبول الاعلا لتصلح الافادة حوادث غريبة في مادة عالم الاسفل

تلك الهيئة المؤثرات العلوية لم يحدث تلك الهيئة • ثم ان فوات
ذلك التهيؤ تارة لاجل كون المادة ممنوعة بالمعوقات واخرى لاجل فوات
بعض الشرائط لكن لو تهيأت لنا تقدمة المعرفة بطبيعة ذلك التشكل وتوقت
حدوثه بطبيعة الامور المعتبرة في كون المادة السفلية قابلة لذلك الاثر
لكان تهيئة المادة لقبول ذلك الاثر واماطة الموانع عنها وتحصيل
المعدات لها حتى يتم ذلك الفيضان لما له تقدم ان الفاعل التام متى لقي
المنفعل التام ظهر الفعل التام • فصاحب الطلسمات هو الذي
يعرف القوى الغالبة الفاعلة ببسايطها ومركباتها ويعرف ما
يليق بكل واحد منها من القوابل السفلية ويعرف المعدات لسعدها
والعوائق لنحسها معرفة بحسب الطاقة البشرية • وحينئذ يكون
هذا متمكنا من استجذاب ما يخرق العادة ومن دفع ما يوافقها بتقريب
المنفعل من الفاعل • وهذا معنى قول بطليموس علم النجوم منك ومنها
فهذا قول الصابئة والفلاسفة في حقيقة الطلسمات •

الفصل الثاني في انه هل يمكن ان يتوصل الى معرفة طبايع
الكواكب والبروج ام لا يمكن • اتفقوا على ان تحقيق طبايع البروج والكواكب
وامتزاجاتها مما لا يفي به وسع البشر وتدل عليه وجوه احدها
انه لا سبيل الى اثبات الكواكب الا بواسطة القوة الباصرة ولا ارتياب
في انها عن ادراك الصغير من البعيد قاصرة فان اصغر الكواكب مما في
الفلك السابع في الفلك الثامن الذي هو الذي لم يحظ به حدقة البصر
مثل كرة الارض بضع عشرة مرة • وان كرة الارض عشر كرة عطارد المذكور

الف مرة • فلو تكوكب الفلك الاعظم بكواكب على قدر الكوكب الصغير
المذكور من الثوابت شك ان الحس لا يدركه فضلا عما يكون في مقدار عطارد
او اصغر منه • وعلى هذا التقدير لا يبعد ان في السموات كواكب كثيرة فعالة
وان كنا لا نعرف وجودها فضلا من ان نعرف طبايعها • ولكن نقل صاحب
تنكلوشا عن زرادشت سيد البشر انه نفى في الكواكب سوى الكواكب المرصودة
كواكب كثيرة ترصد اما لفرط صغرها واما لخفاء آثارها ضعيفة وحينئذ
انه قال انها لما كانت صغيرة كانت جواهرها تصل آثارها الى هذا العالم •
لانه يقول صغر الجثة لا يقتضي ضعف الاثر الا ترى ان عطارد اصغر
الاجسام البسيطة مع آثاره القوية في الراس والذنب وهما نقطتان
وهميتان لهما آثار قوية يعبر عنها الاحكاميون • وثانيها ان
الكواكب المرئية غير مرصودة ايضا باسرها ومما يحقق ذلك انما ثبت
بالدلالات المجرة ليست الا اجرام كوكبية صغيرة جدا مركوزة في فلك
الثوابت على هذا السمت المخصوص فظاهر ان الوقوف التام على
طبايعها متعذر • وثالثها ان هذه الكواكب المرصودة مما لم يحصل
الوقوف التام على طبايعها لان اقوال الاحكاميين قليلة الحاصل
لا سيما في طبايع الثوابت على انهم ادعوا انهم جربوا طبايع بعض الثوابت
التي في القدر الاول والثاني • فاما البقية فقد اتفقوا على انهم ما
عرفوا طبايعها البتة • ورابعها ان بتقدير ان نعرف طبايع هذه
الكواكب على بساطتها لكن لا يمكن الوقوف على طبايعها وحال امتزاجاتها
الا على سبيل التقريب البعيد على التحقيق ثم انا نعلم ان مصدر حدوث

الحوادث في هذا العالم ليس هو طبايعها البسيطة والا لدامت هذه
الآثار بدوام تلك الطبايع بل انما يحصل عن امتزاجاتها وتلك الامتزاجات
غير متناهية فلا سبيل اذًا الى الوقوف عليها • وخامسها ان
آلات الارصاد قلما تفي بضبط الثواني والثوالث ولا شك ان الثانية
الواحدة في الفلك مثل الارض الف الف مرة او اكثر فمع هذا التفاوت
الشديد كيف يمكن الوصول الى الغرض • وسادسها هب انا عرفنا
الامتزاجات الحاصلة في ذلك الوقت مع انا نعلم قطعا ان الامتزاجات
المتقدمة ليس لها اثر في حوادث هذا الوقت ولهذا السبب تختلف اثار
طالع الوقت في حق الاشخاص وما ذاك الا ان طوالع مواليدهم كما كانت
تختلف في الاصل صارت تلك الطوالع مؤثرة في اختلاف آثار طالع
الوقت فثبت بهذه الوجوه الستة تعذر الوقوف على طبايع القوى
العالية الفعالة • واما المواليد السفلية • فالوقوف التام ايضا
على طبايعها متعذر لان القبول التام لا يحصل الا مع شرايط مخصوصة
في الكيف والكم وساير المقولات والمواليد السفلية غير ثابتة
على حالة واحدة بل هي ابدا في الاستحالة والتغير وكان قد لاح لنا مما
ذكرنا ان الوقوف التام على احوال القوى الفعالة السماوية والقوى
المنفعلة الارضية غير حاصل للبشر ولو حصل ذلك لاحد لوجب ان
يكون ذلك الشخص عالما بجملة التفاصيل الحاصلة والماضية والآتية
وان يكون متمكنا من احداث امور عجيبة فهذا البحث مما يؤيس العقل
من التمكن من هذه الصناعة الا انه نعم ما قيل من ان ما لا يدرك كله

لا يترك كله

لا يترك كله • فالعقول البشرية وان كانت قاصرة عن اكتناه القوى
العالية الفعالة والمنفعلة السافلة ولكن يمكنها الاطلاع على بعض
احوالها اما بحسب التجارب المتطاولة والالهامات الصادقة وذلك القدر
وان كان نافها حقيرا بالنسبة الى ما في الوجود ولكنه عظيم بالنسبة
الى قدرة الانسان وقوته • وليس يلزمنا انا لما عجزنا عن الاحاطة بالكل
ان لا ننتفع بما احطنا به ولا يلزمنا من عدم البرهان عدم العلم لان عدم
العلم البرهان عدم العلم • ولا يلزم من عدم الاخص عدم الاعم فمعرفة طبايع
الاغذية والادوية حاصلة مع ان تلك المعارف غير برهانية بل
هذه الصناعة اولى بالرعاية من صناعة الطب لانها بعد الاشتراك في
عدم البراهين المنطقية امتازت هذه الصناعة عن الطب بانها
بانها اما ان تنفع وان لا تضر • واما الطب فيحتمل ان ينفع وان يضر
فان الدواء المتنا ولـ يحتمل ان يضر كما يحتمل ان ينفع • فثبت ان هذه
الصناعة واجبة الرعاية فان قيل الذي تقتضيه الدلايل النجومية
ان صدقت امتنع دفعها فلا فايدة في معرفتها وان كذبت فلا حاجة
اليها • فنقول هذا التقسيم عايد في جميع الاشياء • فان هذا الانسان
ان قدر له الشبع فلا حاجة له الى الاكل وان قدر له الجوع فلا فايدة
له في الاكل فهذا يقتضي ان لا يشتغل بالاكل والشرب والحذر عن المواطاة
والرغبة في اللذات • وكذلك ان كان قد قدر لهذا الانسان كونه سعيدا
فلا حاجة له الى الطاعات البتة • وان قدر له كونه شقيا فلا
منفعة فيها فوجب ان لا يشتغل بالعبادات فما هو جوابهم عن هذا

التقسيم فهو جوابنا ههنا • الفصل الثالث في الطريق الذي يعرف
به احوال الافلاك المشهورات • وذلك هو التجربة فقط وهذا القول
عندي باطل لان التجربة لابد فيها من التكرار وههنا امور لا تتكرر الا في مدة
متطاولة لا تفي الاعمار بضبط تواريخها نحو كلامهم في الالوف والقرانات
وتسيير درجة طالع العالم في كل الف سنة درجة واحدة ونحو مماسة
جرم زحل الكرة المكوكبة • بل الحق ان الطريق اليه هو التجربة في البعض والوحي
والالهامات في البقية كما في صور الدرجات والالوف والقرانات بل الصور
والرقوم المجهولة والرقى التي اوردها اصحاب الطلسمات لا سبيل الى شيء منها
الا بالالهام • وزعم تنكلوشا في كتابه انه لاحت له امور كثيرة عند النوم
في هياكل الكواكب بعد تقديم الطاعات والقربانات وحكي عن رؤيا
سيد البشر انه راى في عالم القطبين صورا عجيبة ليس في عالم المركز مثلها •
وزعم انه انما عرفها لان الشمس اوحت اليه بها فقال وذلك ان ركبا
بان قام بمدح الشمس وهو صائم اثنين واربعين يوما ليلا ونهارا واثنى
عليها ثناء ما سبقه اليه احد وراى انه تقرب نفسه للشمس حتى راى
في منامه صبيحة تقول الشمس صنم ان آلهة الالهة غنية عنك وعن غيرك فلا تعذب
نفسك • واعلم ان مذهب هؤلاء الصابئة ان هذه الكواكب احياء
عاقلة ناطقة قادرة على الافعال • واتفقوا على ان كل واحد من
ارواح هذه الكواكب قد تخلا للانسان في زمان واوحى اليه بهذه
الرقوم والرقى وهذه اسماء تلك الارواح واسماء اعوانه فجميع كتبهم
مشتملة على هذا القول • وايضا فلا يبعد ان يقال هذه الرقى التي هي

مجهولة

مجهولة لنا انها كلمات معلومة لكنها مذكورة بلغات صارت في
زماننا مهجورة فان اكثر هذه العلوم نقل من الكسدانيين الذين كانوا
في قديم الدهر • واما الآن فقد انقرضت تلك اللغات فلا جرم بقيت هذه
الكلمات ونحن نقطع على التقديرات تكون هذه الكلمات مشتملة على الثناء
على هذه الكواكب وذكر خواصها وآثارها فلا يبعد انه لو ذكر الانسان
صفات هذه الكواكب بالفاظ معلومة ان تقوم مقامها وان تفيد فايدتها
فهذا ما عندي في هذا الباب • الفصل الرابع في السحر المبني على
تصفية النفس وتعليق الوهم • وقبل الخوض في المقصود نبين ان لتصفية
النفس وتعليق الوهم اثرا عظيما ويدل عليه وجوه عشرة • احدها ان
الرامي اذا اراد ان يرمي بالسهم نحو غرض معين فانه لا يمكنه ذلك الا اذا جمع
القلب وتحرى الاصابة • ومن اراد ان يستقصي النظر الى شيء فانه لابد وان
يتكلف جميع شعاع البصر وتوجيهه بالكلية نحو ذلك الموضع فانه لو
بقي مشتغلا بالنظر الى شيء آخر تعذر عليه النظر المستقصى الى ذلك الموضع •
وثانيها ان الكباش الجبلية اذا ارادت النزول من الجبال الشاهقة
عمدت الى قلة الجبل الذي ربما كان ارتفاعه ميلين او ثلاثة ثم تفكرت
في السلامة فكما صححها ثم رمت بنفسها من قلة الجبل فتقع على قرونها
سالمة ولولا تصورها السلامة لتقطعت اوصالها وهلكت • فكذا
الانسان اذا تحرى غرضا فلا بد ان يوجه ذهنه اليه بالكلية ولا يشتغل
ذهنه في ذلك الوقت بغيره • وثالثها ان العقل والنقل متطابقان
على ان العين حق وما ذاك الا التاثير النفساني • ورابعها ان الجسم

الذي يتمكن الانسان من المشي عليه لو كان موضوعا على الارض اذا كان مرفوعا
عنها يمكنه المشي عليه البتة لتخيل السقوط ومني قوي اخرجه الى الفعل ●
وخامسها ان القوي المغروزة في العضل صالحة للفعل والترك وان
يترجح احد الطرفين على الاخر لمرجح وما ذاك الا التصور كون الفعل جميلا
اولا او تصور كونه قبيحا او مولما ● فاذا تلك التصورات هي الاسباب
لصيرورة القوي العضلية مبادي بالفعل بعد ان كانت مبادي بالقوة
فاذا كانت هذه التصورات هي المبادي لمبادي هذه الاوتار فاي
استبعاد في ان تكون مبادي هذه الايات في انفسها ● وسادسها
التجربة والقياس يشهدان بان التصورات قلما تكون مبادي لحدوث
الكيفيات في الابدان فان الغضب القوي قد يفيد السخونة القوية
جدا ● وحكي ان بعض الملوك عرض له فالج وعجز الاطبا عن علاجه فهجم
بعض الحذاق منهم على حين غفلة منه مشافها اياه بالشتم العظيم
فاشتد غضب الملك وقفز من مرقده قفزة ليضرب ذلك الشاتم فانحلت
تلك المواد بسبب حرارة الغضب وزالت تلك العلة القوية عنه ●
وسابعها اجمعوا على نهي المرعوف عن النظر الى الاشياء الحمر والمصروع
عن النظر الى الاشياء القوية اللمعان والدوارات وما ذاك الا لان
النفس الى الاشياء الحمر خلقت مطيعة للاوهام ● وثامنها حكي عن
الشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري اعلا الله
درجته في كتاب حياة الحيوان عن المعلم الاول ارسطاطاليس ان
الدجاجة اذا تشبهت بالديك في الصياح والخصام نبتت على ساقها

شوكة مثل الشوكة النابتة على ساق الديك ● ثم قال وهذا يدل على ان
الاحوال الجسمانية تابعة الاحوال النفسانية ● وتاسعها ذكر في كتاب
ما بال سوء الافعال لماذا كان التفاوت بين اشخاص الحيوانات الوحشية ●
[margin: الاهلية اكثر والتفاوت بين الحيوانات الوحشية]
فاجاب عنه بان تخيلات الانسان وافكاره اكثر مما لسائر الحيوان
والاشكال تتغير بحسب تغيرات التصورات ● فلا جرم كان
الاختلاف الحاصل بين الاشخاص الحيوانية ● وايضا فالحيوانات
الاهلية احساسها للامور المختلفة اكثر مما للحيوانات الوحشية
فلا جرم الاختلاف هناك اكثر ● وعاشرها انا نرى اختلاف الانسان
بحسب اختلاف صفاته النفسانية فان شكله وصورته حال استيلاء
الغضب يخالفان حال غير الغضبان وكذلك القول في الشهوة والفرح
والغم فثبت بهذا ان صورة الانسان وحركاته تختلف عند اختلاف
تصوراته النفسانية تاثيرات قوية في الاثار ● المقدمة
الثانية ● انا نرى هذه التاثيرات مختلفة بالقوة والضعف فكما انا
نشاهد انسانا يضعف فيه هذا النوع من التاثير حتى يقوى على ما عجز عنه
غيره واذا اثبتنا هاتين المقدمتين فلنرجع الى المطلوب ● فنقول
ان قوة النفس على الاتيان بالفعل الخارق للعادة قد تكون فطرية وقد
تكون كسبية ● اما الفطرية فتقرير القول بها موقوف على مقدمة
وهي ان النفس هل هي جوهر قائم بالنفس او هو عبارة عن هذا المزاج المخصوص
فقط فان قلنا بالاول فلا يمتنع ان تكون نفس الانسان مخالفة بالماهية
وهو الحق ● اما اذا قلنا انها متحدة بالهيانية فلا شك انها مختلفة

بسبب الاعراض النفسانية فلا بد ان يختص بعض الانفس لمزاج مخصوص
يكون آلة لها في الافعال الخارقة للعادة او تكون بعض الاعراض النفسانية
المختصة بها تقوى بها على تلك الخوارق • فانه اذا تجلا لتلك النفوس
نور عالم الغيب قويت على ما لم تقو عليه ساير النفوس • وهو المراد
من قول امام الايمة امير المومنين علي بن ابي طالب والله ما اقتلعت باب
خيبر بقوة جسدانية ولكن بقوة الهية • فاما اذا قلنا بان النفس
ليست الا المزاج المخصوص فلا شك ان الامزجة مختلفة فلا يبعد
وجود مزاج عجيب يقوي صاحبه على ما يعجز عنه غيره فثبت بما ذكرنا ان لا
استبعاد في ذلك • اما الجزم بوقوعه فيما لا يعرف الا بالمشاهدة •
هذا كله اذا كانت قوة النفس على فعل هذه الخوارق فطرتية واما اذا كانت
كسبية فنقول ان اكتساب هذه الحالة مبني على حالتين • الحالة الاولى
امور غير كسبية وهو اعتبار حال الطالع وذلك لان كل شخص فاما ان
يكون طالعه يدل على انه تتاتى منه هذه الاعمال او يكون طالعه لا معاونا
ولا معاوقا • ولما كانت مراتب المعاونة والمعاوقة غير مضبوطة
بحد معين فلا جرم تفاوتت مراتب الاستعداد في هذا الباب •
وكما وجب اعتبار هذه الاحوال اقسام الثلاثة وجب ايضا اعتبارها
في برج الانتهاء وطالع التحويل • ثم تجب رعاية الخير بالمقابلة بين
هذه الادلاء والاعتبار الراجح • ولهذا السبب نرى شخصا يتعب
نفسه في تحصيل قوانين هذا العلم ورعاية شرايطه ثم لا يحظى من
منافعه الا بالقليل وشخصا اخر لا يتاتى الا بالقليل ثم يحصل له المقصود •

قال تنكلوشا

قال تنكلوشا ومن الجهال من اذا نرى انسانا يباشر هذه الصناعة ثم لا يفلح فيها
يستدل بذلك على بطلان هذه الصناعة • وقال وهذا باطل لما ذكرنا
انه لا بد من رعاية ان هذه الادلاء هل تعين على الصنعة ام لا • ولذلك فان
الحرفة الواحدة قد يتعلمها انسانان فيصل احدهما في المدة القليلة الى
اقصى غايات منافعها ولا يصل الآخر في المدد المتطاولة مع التعب
الكثير الى القليل اذا كانت الحال في الحرف الخسيسة كذلك فكيف الحال
في هذه الصناعة التي هي اشرف الصنايع • قال ابو بكر بن وحشية
في كتاب السحر اذا اتفق الانسان ان يكون طالعه اما الجدي او الدلو او السنبلة
او الاسد ويكون احد النحسين في الطالع او العاشر او هما جميعا بريئين من
النحوس او تكون الشمس في العاشر فهذا انسان صالح لعمل السحر بالتوهم والتفكر
والاقوى ان يكون الطالع هو السنبلة او الدلو ويكون فيهما او في احدهما
اذا كان الطالع النحسان جميعا وعطارد معهما او في مقابلتهما ويكونان
مشرقين فهذا هو النهاية • فان لم يتفق الطالع بهذا الوصف بتمامه
بل حصل ايضا بعضه كان جيدا • فان كان القمر متصلا باحد النحسين
او بهما خاصة بالمريخ فانه لا يبطل له عمل ولا يتاخر • فان كان صاحب
هذا الطالع يضم اليه التصفية ظهرت منه امور عظيمة هايلة • واعلم
ان هذا الطالع اذا كان طالعا وقت تعلم العلم حصل له نوع مهارة ولم
يبلغ الدرجة الاولى • الحالة الثانية • الامور الكسبية وهي انواع •
النوع الاول رفض ملاذ الدنيا وترك الالتفات الى طلبها فانه اذا تركها
زالت عن قلبه همومه • والاشتغال بالفرح بعد بوجدها هنا فحينيذ

يصفوا قلبه وتقوى همته ويخلوا سره عن كل ما سوى هذا المطلوب
وحينئذ يقدر على التفكر فيما يريده ويحصل له مقصوده • النوع الثاني
انه كما وجبت عليه تنقية البدن عن فضول الاخلاط الردية حرفان من
استولى عليه احد الاخلاط الاربعة كانت تخيلاته وتفكراته مناسبة
لذلك الخلط وذلك يخل بالغرض المطلوب • النوع الثالث يجب رعاية
حال الغذا بحسب الكيفية وبحسب الكمية • اما بحسب الكيفية (الكمية)
والتقليل في ذلك لان التصرف في الغذا شغل عظيم مانع للناس عما عداه
من الافعال • فان الانسان فلما يقوى على الحس والحركة بعد الاستكثار
من الغذا فضلا عن الذكر والفكر وما ذاك الا لان النفس لا يمكنها الغذا في
تدبير الغذا وتدبير الحس والحركة فيعرض عن تدبير الحس لتقوى على تدبير الحس
هضم الغذا منعها عن تدبير الحس والحركة مع شدة الف النفس لهما
فما ظنك بالفكر والانصباب الى عالم الغيب مع قلة الفها بذلك •
ثم قالوا ويجب ان يجعلوا اطعامهم في اول صومهم مثل ما جرت عاداتهم
باكله ثم ينقصون منه في كل ليلة على ترتيب وتدريج جزءا فجزءا
الى ان ينتهوا في اخرها الى قدر ما لا بد منه في امساك الرمق • واما
بحسب الكيفية قالوا يجب ان يحترز في الغذا عن كل ما ينفصل عن
ذي روح بل لا بد وان يكون طعامه من الحبوب بدهن الزيت والافيا
لشيرق وان احبوا ان يخلطوا هذه الحبوب بذلك فلا باس • فاذا
تم الاربعين (ويعود) على هذا الوجه صارت نفوسهم صافية وارواحهم
نقية ويحيطون بغوامض العلوم ويقدرون على تمريض الاجسام الصحيحة

وبالضد • وايضا يجب الاحتراز عن كل شيء مبخر ولا سيما الباقلا
وفراخ الحمام فان لهما خاصية في فساد الدماغ ولذلك يحرم اكلهما
في دين الصابية • ومن الاسباب المانعة من كثرة الاكل فان من اكل
كثيرا شرب لا محالة كثيرا فيبخر الى الدماغ بخارات ردية فيفسد
فكره ويتشوش دماغه • وبالجملة فكلما يضر الدماغ يجب الاحتراز عنه
وعند هذا يظهر ان صاحب هذه الصناعة لا بد له من علم الطب وايضا يجب
عليه ان يستعمل كلما يقوي الدماغ والقلب ويصفيهما عن الشوايب
والكدورات • النوع الرابع من مهمات صاحب هذا العمل تقوية القلب
والدماغ فانه لو اختل احدهما اشتغلت النفس به فلم تتفرغ للاتصال
بالجانب الروحاني • ثم مما لا يشك فيه ان تقليل الغذا مما يوقع الخلل
فيهما فلا بد من تدارك ذلك الخلل باحد امور ثابتة • احدها التقوية
بالعطر فان الطيب مما يقوي القلب والدماغ تقوية بالغة ولا حاجة
الى النفس الى الاشتغال بتدابير ذلك مثل حاجتها الى تدبير امر الغذا فتكون
التقوية حاصلة بدون الشغل • وثانيها تقوية النفس بالمبصرات
البسيطة المضيئة البهجة التي لا ينبعث منها شوق الى شيء اخر
فهذا مشتمل على قيود • القيد الاول كونها بسيطا فان جدران البيت
لو كانت منقوشة بنقوش دقيقة كثيرة واشتغلت النفس بها بالتامل
فيها وانقطعت عن المقصود ولهذا السبب منعوا ان يوضع صاحب الشرايع
في البيت المنقش • القيد الثاني في استدراك علم الطب كما قال لاصلاح
الغذا • وايضا يجب عليه ضرورة معرفة الخواص لان هذا العلم علم خواص

الاسماء الفاعلة مع الاستعانة بخواص العقاقير ايضا فلا منه وحده لرعى
عملها ايضا والافلكونها مضيئة وذلك لان الضوء محبوب الطبيعة
والظلمة مما يفزع الناس منها • ولذلك يكون صاحب الماليخوليا ابدا في الفزع
فاذا نظرت النفس الضوء انشرحت وقويت وارتاحت • القيد الثالث
البهجة وذلك لان الالوان على قسمين مضيئة كالبياض الصافي والصفرة الفاقعة
والوردية والخضرة والفستقية • ومنها مظلمة كالسواد والغبرة •
والنيلية والمشبه والنظر الى الالوان المضيئة مما يورث القلب فرحا
وبالعكس • ولما كان اقرب الالوان الى الضوء البساطة وهو البياض •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البيض • القيد الرابع ان
لا يتبع رؤيته شوق الى آخر فانه لو كان كذلك لاشتغلت النفس بذلك التابع
مثل ان النظر الى الصورة الانسانية الحسنة ربما حرك الشهوة • والنظر الى
الذهب والفضة والثياب النفيسة ربما حرك الحرص • فاما اذا حصلت
القيود الاربعة حصلت الفوائد المنفعة المطلوبة حاصلة خالية عن
شوائب هذه المفاسد • الامر الثالث تقوية النفس بالسماع وذلك
لان الصوت في نفسه لا يمكن وصفه بانه طيب او كريه فان اي صوت
كان اذا امد دته كما لم يجد فيه طيبا • بل اللذة انما تحصل عند الانتقال
من حاد الى ثقيل وبالعكس فيكون الطيب في الحقيقة كيفية تحصل للنفس عند
مقايستها بعض الاصوات ببعض فهذا الطيب انما يحصل من تصرف
النفس • وقد بينا ان النفس الانسانية مجبولة على حب الادراك فعند
سماع الاصوات المناسبة يحصل لها الادراك • والوصول الى المحبوب

لذيذ

لذيذ • فلا جرم كان السماع لذيذا واللذة المعتدلة معينة للقوة مقوية
لها • فلا جرم كان السماع مبدأ لذكا القلب والدماغ • ثم اعلم ان هذه
الامور انما تنفع في طريق الرياضة ولو كانت قليلة بمنزلة الملح في الطعام •
فاما لو كثرت بحيث تصير النفس مشغولة بها صارت مانعة عن المقصود •
فهذا هو الكلام في كيفية تجريد النفس ومنعها عن المالوفات ولكن ذلك على
سبيل التدريج والا لم يحتملها النفس • النوع الخامس من مهمات صاحب
هذا العلم انه يجب ان يكون بعيدا عن الشواغل الخارجية وقد ذكرناه مرة الا
انا اعدناه هاهنا لذكر فوائد زايدة • الفائدة الاولى ان الف النفس بالمحسوسات
قوي جدا لان القوى العاقلة انما تكمل بعد الاربعين • فاما قبل ذلك فقد
كانت النفس مشتغلة بالمحسوسات منصبة الى جانبها مقبلة عليها •
وكثرت المزاولات بسبب لحدوث الملكات فلا جرم كل نفس فقد
حصل لها بسبب كثرة اشتغالها بالمحسوسات ملكة الاشتغال بها والانجذاب
الى جانبها • ولما كان الاشتغال بالفكر مما لا يتاتى الا بالاعراض المحسوسات
والتذاذ بها يكون نفورها عن الفكر كارها لها وان كان كذلك استحال في
مبدا الامر مع حضور المحسوسات اعراض النفس عنها واقبالها على
الفكر • فلا جرم من اراد ان يصير العلاقة بين نفسه وبين الارواح العلوية
مستحكمة وجب عليه في اول الامر الفرار عن الشواغل الخارجية بالقصى الوجوه •
الفائدة الثانية ان القوة الواحدة اذا استعملت بتمامها في جانب واحد
فلا شك انها اقوى مما اذا وزعت على امور كثيرة فانه ليس حال كل اجزاء
وحال كل جزء من اجزائه في القوة سواء • واذا عرفت هذا فنقول ان الله تعالى

فيتعلق الف الانسان بالمحسوسات

خلق النفس الناطقة بحيث لا تتعطل عن الفعل البتة • اما في القوة النظرية
فلانها ابدا تتفكر في شي اما بالتركيب واما بالتحليل حتى قيل الانسان
قياس بالطبع • واما في القوة العملية فلان الانسان قل ما يمكنه يصبر
مدة مديدة لا ياتي بفعل ولا يباشر حركة حتى انه لم يستح لشي والمهمات
فلا بد وان يعبث اما بلحيته او يحرك عضوا واعضائه كل ذلك لاجل
انه لا يمكنه ان يبقى معطلا عن الفعل • ولهذا قيل الانسان فعال بالطبع
واذا كان كذلك ثم انصبت نفسه الى الجهة الواحدة والفعل الواحد اتى
بذلك الفعل على اكمل الوجوه • النوع السادس من مهمات صاحب هذا •
العمل احكام العلاقة مع الارواح الفلكية وهو المقصود المهم المطلق
قال ابن وحشية انه لا بد في صبيحة كل يوم من هذه الاربعين ان
ياتي الانسان الى صنم الشمس وعطارد ويصلي لهما ويدخن لهما بما يليق
بهما من الدخن ويتضرع اليهما ويستعين بهما في تحصيل ذلك المقصود •
واقول ان هذه الصنعة لا تتم الا بتعليق الفكر والوهم بروح ذلك
الكوكب المعين بحيث يصير ذلك ملكة مستقرة ثم انا بينا ان النفوس
خلقت مطيعة الاوهام في اكثر الامور تابعة للحواس فلا بد من اتخاذ
تماثيل لتلك الارواح الفلكية ليضعها الانسان نصب عينيه فيتعلق
الحس بها فيتبعه الخيال والوهم فينصرف اليها انصرافا قويا فان القوى
اذا تطابقت كانت اقوى على الفعل مما اذا تدافعت ولها السر • •
واتخذ الكسدانيون لا قدمون اصناما للكواكب فاذا كان معنى من المعاني
المطلوبة كالحب والبغض والمرض والصحة والنحوسة والسعادة وافتلوا

ويتحرك لشي

على عادتها فتشغلوا ابصارهم بالنظر الى تلك التماثيل والسنتهم بقراءة الرقا
المشتملة على ذكر صفاتها وتاثيراتها حتى وصلت صورها الى النفس من
لان الانسان لا يمكنه ان يصف الشي بلسانه الا اذا خطر ذلك المعنى
بباله ثم اذا عبر عنه بلسانه ووصل ذلك الصوت الى السمع ففهمت
النفس معنى ذلك الكلام فادرك ذلك المعنى مرة اخرى فيكون الذكر
اللساني محفوفا بتصورين سابق ولاحق فيحصل هناك من تطابق الحواس
على الانجذاب الى ارواح تلك الكواكب تعلق قوي للنفس بها فتصير
النفس عند المواظبة على هذه الاعمال قريبة الدرجة من النفس المفطورة
على هذه الحاشية • وعن طمطم الهندي انه عبر عن هذه المعاني بعبارات
لطيفة • فقال المفكر لا نكاح له • المفكر لا يشبع • المفكر لا
يقع بصره الاعلى ما يفكر فيه • ان نارية فنارية وان مائية فمائية وان
هوائية فهوائية وان ارضية فارضية • المفكر لا يشم من الهوى الا ما
يشاكل ما نظر فيه • المفكر لا يحرك عضوا من اعضائه الا في طلب ادراك
فكره • المفكر لا ينزل عن درجة ارتقى منها الى الفكر الا لطلب الراحة
من الفكر • المفكر لا ينظر الى نور الفكر بعينيه ولا يزيل فكره الا الى مركز
الفكر ولا يعنا بشيء واموت نفسه كعنايته بفكره • المفكر لا ياكل
شيئا من الحيوانات • المفكر لا ياكل شيئا من الاشياء مما يخاف منه على
فكره • المفكر هذا دابه المرتقي الى مركز الفكر • اما من اتصل فكره بمركز
الفكر اطعمه فكره وارقاه واستعبد العادل له • وانزل الغيث والبروق
والرعود والصواعق والزلازل ولان له اركان الارض وصافحه الارواح

وصار حينئذ بيتا ان شاء نزل فيه وان شاء ارتحل عنه وتصور بانواع
الصور الشريفة في الصغر والكبر ويطيب الارواح المدهشة وبلغ الغاية
التي اليها طلب ومن صعد الي مركز الفلك لم يترك عشقه نزل منه • قال
مولانا جامع الكتاب مظهر الرموز كاشف الحقايق اقول
هذا فصل نفيس لم اجد في الكتب فصلا اهدي الي التحقيق منه وهو مجموعه
يدل علي ان من اول هذه الصنعة لا بد وان لا يترك شيا من حسه
وفكره وخياله ووهمه وعقله ونفسه الا ويعلقه اما علي روح
الكوكب الذي يريد الاستعانة به في عمله او علي ما له تعلق بذلك الكوكب
وكلما اشتد التعلق كان حصول المقصود اتم • واعلم انه كما يجب من اول
هذه الاعمال تعليق جميع قوته المذكورة علي الروح الفلكية فكذلك يجب
تعليق الوهم علي الامر الذي يريد استخدامه • مثلا اذا اراد تهييج انسانا
او مرضه فانه لا بد ان يتخذ تمثالا يفرضه ذلك الانسان ويعلق وهمه
عليه وعلي العضو الذي يريد ان يعمل به العمل الذي يريد خاصة • فان
اراد التهييج بالفعل كالنار • وان اراد موته غرز الابرة في اعصابه ولفه
في خرق الاكفان وجعله في القبور القديمة • وان اراد ان يجعله مفلوجا
مسح عليه الادوية الباردة والمخدرة ويبخره بالادوية المبردة
جدا والقاه في المناهر والمواضع القذرة • وانما وجب هذه الامور
لان الكوكب الذي يلتمس منه ذلك الفعل اذا جمعت له المواد القابلة
لاثاره المخصوصة ثم عقدت قلبك ووهمك به انصرف اثر ذلك
الكوكب الي ذلك الشخص لا محالة • ونهاية التحقيق انه قد ثبت

انه هاهنا

هاهنا مبدا عام الفيض لجميع الصور فلا تختص بعض القوابل القبول صورة
دون اخري الا لمرجح • فلما كانت الاجسام العنصرية باسرها قابلة لجميع
الصور المتضادة علي البدل لم يكن فيضان بعض تلك الصور عن ذلك المبدا العام
الفيض اولي من بعض • فاما اذا استحكمت العلاقة النفسانية لصاحب
الطلسم بالارواح الفلكية ترجح الفيض الخاص • الفصل الخامس
في ضبط الاعمال التي يزاولها صاحب هذه الصنعة وهي سبعة امور • الامر
الاول ان القوم وصفوا لنا اعمالا زعموا انها تتم بالنظر الي صور مخصوصة
قال تنكلوشا وهذا مستبعد وتدل عليه وجوه • احدها انا نظرنا
الي حيوان فقد يكون النظر اليه مفسدا لاحواله البدنية والنفسانية علي ما
قيل العين حق • وثانيها المشهور ان من الحيات ما اذا نظر الانسان اليها
مات في الحال • والوجه الثالث النظر الي الشي قد يكون مبدا للرغبة في المنظور
اليه تارة والنفرة اخري • والبدن بسبب ذلك النظر ينقلب من الحر الي البرد
وبالضد ايضا • والوجه الرابع انا نشاهد احوالا عجيبة في الحيوانات عند
نظرها الي الاشياء المختلفة كما نشاهد من نفور الخيل والبغال عند روية الفيل
والجمل العظيم حتي ان بعضها ربما مات وربما قتل نفسه من شدة الجزع مما
يراه • والاسد ينفر اذا سمع ضرب الطبول الكبار واذا سمع الضرب علي الطاسات
الصفرية ويفزع اذا راي ديكا ابيض افرق واذا راي النار في الليل واذا راي
راي رجلا اسود يحرم انسان فهذه دلت علي ان النظر الي الصور المختلفة تورث
تاثيرات مختلفة • ثم ان صاحب تنكلوشا بنا كتابه علي هذه القاعدة
فذكر صورا مختلفة وتنوع علي كل واحد منها انواعا كثيرة • فاما ان هذه

١٤ اعمالا

الصور كيف عرف وكيف عرف آثارها فبهذا ان ارواح هذه الكواكب
تجلب لاناس مخصوصين واوجب اليها هذه الاشياء ● الامر الثاني
من مقدمات هذا العلم ان اصحاب الطلسمات اتفقوا على ان كل صورة
في هذا العالم فلها مثال في الفلك ● وزعموا ان الصور السفلية مطيعة
للصور الفلكية العلوية ● الحيات للتنين والعقارب للعقرب
والسباع وغيرها للاسد ● وهذه المقدمة صحت ببراهين منطقية ولنشير
الى ما هو النكتة ● فنقول ان هذه الصور التي نتخيلها كانسان له الف
راس وما فوقه على طول فرسخ ● اما ان يقال انه معدوم محض او له وجود
واما الاول باطل لان خيالنا يشير اليها ويشاهد مقدارها وطولها وعرضها
ومساحتها والنفي المحض ليس كذلك فثبت انها موجودة فينا او في الخارج
منا والاول باطل لانه اما ان تكون موجودة في نفسها التي هي جوهر مجرد او
في قوة جسمانية في قلب او دماغ والاول باطل لان الجوهر المجرد غير منقسم
في الحال فيه لا يتميز جانب منه عن جانب وهذه الصورة المتخيلة ليست
هي كذلك ● والثاني ايضا باطل لان جملة ابداننا بالنسبة الى هذه الصورة
المتخيلة صغير بالنسبة الى كبير ● والمقدار الكبير يمتنع حلوله في المحل
الصغير فثبت ان هذه الصورة موجودة في الخارج عنا فهي اما ان يكون
موجودا في العالم الاسفل وهو باطل والا لرآها كل من كان حاضرا معنا فتعين
انها موجودة في العالم الاعلى ● فاذا ارتفع الحجاب كم يدركها فثبت ان جميع
الصور الموجودة في العالم الاسفل فهي موجودة في العالم الاعلى ● الامر الثالث
في هذه الصناعة انهم اتفقوا على توزيع كل ما في العالم على هذه السبعة السيارة ●

فذكروا ان للشمس من الايام كذا ومن الالوان كذا والاطعمة كذا والمواضع والجواهر
والبخورات والاخلاق والاشكال كذا ● فمن اراد عملا خاصا وجب ان
يستعين بذلك الكوكب المتولي لذلك العمل ثم يجمع كلما يتعلق بذلك الكوكب
من الاطعمة والملابس والاشكال والدخن حتى انها اذا اجتمعت انصبت
قوة ذلك الكوكب بالكلية اليه فحينئذ يقوى العمل جدا ● الامر الرابع ● ان
الصور المتخذة واقعة على وجوه منها بالنقش على الكاغد وعلى الرق وبالجملة
على شيء يتعلق بالكوكب المستعان به في ذلك العمل ومنها بالصب والتفريغ
من جوهر يتعلق بذلك الكوكب ● الامر الخامس قراءة الرقا وهي تكون
معلومة والاشكال فيها ● وقد تكون غير معلومة والمنفعة فيها من وجوه ●
احدها لعل لتلك الرقوم مناسبات مخصوصة مع بعض الارواح العلوية
بالنسبة الى بعض الاعمال وذلك غير مستبعد فان التجربة دلت على ان كتابة
المربع الثلاثة في الثلاثة على الخزف الذي لم يصبه الماء يوجب سهولة وضع
الحمل ● ونحن نعلم ان تلك الرقوم لو انها كانت موضوعة لتلك الرقوم لما
افادت كتابتها هذه الفايدة ● ولو ان تلك الاعداد على الخزف مناسبة
مخصوصة فكذا هاهنا ● وثانيها ان تكون هذه الرقى مشتملة على اسم
الله تعالى واسماء الملائكة او تكون مشتملة على ايمان عظيمة تلجي الارواح
الى الطاعة ● وثالثها ان النفس اذا سمعت تلك الرقا ولم تفهم منها شيئا
ولم تقف عليها غشيها ضرب من الحيرة انقطعت عن العلايق الجسمانية
فيحصل ايضا لها بعالم الغيب ● الامر السادس الدخن وهي تقطع على وجوه
فتارة تتخذ اصنام الكواكب وتدخن عندها بالدخن ● وتارة تتخذ

تمثالا على صورة اشخاص معينين وتدخن تلك الصورة باشياء تلايم الغرض المطلوب • وتارة يدخن الخواتيم • وتارة تكتب الرقا في كاغد او غيره ثم يدخن بالدخن المخصوصة • الامر السابع • في استدراك لبس الدخن كما ذكرنا • بل ينبغي لمن يزاول هذه الاعمال ان يتحرز بين يديه العود لتقوية نفسه وتطيب رايحته ليقوى على العمل عند عقد الخيوط وقراءة الرقا عليها ثم النفث في تلك العقد • وتارة تعقد العقد ثم تحل مع النفث • واعلم ان هذه الاعمال كلما كانت اجمع كانت اقوى • وذلك بان تعرف طبايع الكواكب والبروج ومنازل القمر وطبايع الدرجات فتطلب الكوكب المناسب لذلك العمل وتطلب ان تتصل به ساير الكواكب المعينة له على ذلك العمل ايضا لا فوبا • ثم تجمع كلما يناسب ذلك الكوكب من الاطعمة والالوان وغيرها • ثم تتخذ تمثالا على صورة ذلك الانسان من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب ثم تكتب صورة ذلك الانسان على كاغد او رق او على شيء مما يناسب لذلك الكوكب ثم تضع على ذلك العضو الذي تريد احداث ذلك العمل فيه دوما مناسب لذلك العمل ثم تلفه وتضعه على باطن تلك الصورة بادوية مناسبة لذلك المطلوب ثم تبخرها حيال الكوكب المناسب لذلك المطلوب فعند ذلك لابد ان تحصل المطلوب المقصود • فهذا نهاية الكشف والبيان في هذا الباب •

الفصل السادس في التنبيه على ضعف ما حكيناه عن هولاء الفلاسفة والصابية والتنبيه على محض دين الاسلام • اعلم ان مدار كلامهم على قدم العالم ووجود حوادث لا اول لها والقول بذلك باطل ويدل عليه وجهان • الاول ان جميع الموجودات سوى الواحد الحق ممكن وكل

ممكن محدث • الثاني جميع الموجودات ما عدا الواحد ممكن فهي مشتملة على دعوتين • الدعوى الاولى انه لابد من وجود واجب الوجود • الدعوى الثانية انه يستحيل وجود موجدين يكون كل واحد منهما واجب الوجود وذلك قد دللنا عليه حيث بينا انه لابد من انتهاء الممكنات الى وجود واجب الوجود وبرهانه مبني على ثلاث مقدمات • المقدمة الاولى • ان واجب الوجود صفة ثبوتية • وبرهانه ان وجوب الوجود هو تاكد الوجود والشيء لا ينقضه فواجب الوجود يمتنع ان يكون عدميا • المقدمة الثانية • ان تعيين الشيء قيد زايد فلان المفهوم من الالف لا يمنع تصور معنا من الشركة والمفهوم من هذا الالف يمنع تصور معناه عن ذلك • وهذا الالف مشتمل على الالف فعلمنا ان هذا الالف يشتمل على قيد زايد واما انه ثبوتي فلان هذا الالف لما كان موجودا وكونه هذا جزء من كونه هذا الالف • وجزء يمتنع ان يكون معدوما وعلمنا انه ثبوتي • المقدمة الثالثة • ان ما به الاشتراك بين شيئين مغاير لما به الامتياز كل واحد منهما على الاخر فهذه مقدمة جلية واذا ثبت هذا فنقول لو فرضنا موجدين كل واحد منهما واجب الوجود لذاته لكانا مشتركين في الوجود ومتباينين في التعين فيكون كل واحد منهما مركبا من جزئين • ثم ذلك الجزءان اما ان يكونا واجبين فان كانا واجبين فقد اشتركا ايضا في الوجوب وتباينا في الماهية فيكون كل واحد منهما من جزئين اخرين ولزم التسلسل • وان لم يكونا واجبين كان احدهما او كل واحد منهما ممكنا والمركب منقض الى الجزء وما كان مفتقرا الى الجزء وما يكون مفتقرا

الى الممكن وكان اولى بالامكان فيكون ذلك المركب ممكنا وقد فرضناه واجبا
هذا خلف فثبت لمجموع ما ذكرنا ان جميع الموجودات ممكن الا الواحد
وانما قلنا ان كل ممكن محدث لان كل ممكن محتاج الى المؤثر اما ان يكون
حال بقائه او حال عدمه او حال حدوثه والاول باطل لان الشيء حال بقائه
موجود فلو افتقر حال بقائه الى الموجد لافتقر الموجد حال وجوده الى من
يجعله موجدا فيكون ذلك تحصيلا للحاصل وهو محال فثبت انه يحتاج
الى المؤثر اما حال حدوثه واما حال عدمه وعلى التقديرين فانه يلزم القطع
بان كل ممكن محدث فثبت ان ما عدا الموجد الواحد محدث •
وهذا برهان خصنا الله تعالى به ولم يتهيا لاحد ممن قلنا مثله الا ان
دليلهم المبني على الحركة والسكون لم يتناول الاجسام والاعراض ولم
يثبت به ان ما سوى الله تعالى وهو محدث • ولنذكر الآن براهين اخر
في فساد القول بحوادث لا بداية لها • فالبرهان الاول اما ماهية
الحركة تقتضي المسبوقية بالغير لانها عبارة عن انتقال عن امر الى امر فالانتقال
مسبوق بما عنه الانتقال وماهية الازل تقتضي نفي المسبوقية •
فالجمع بين الحركة والازل جمع بين نقيضين وهذا محال • البرهان الثاني
ان كل واحد من هذه الحوادث مسبوق بتقدم الازل لكل واحد منها
وتلك المقدمات باسرها مجتمعة في الازل وجود شيء منها والا لزم
الجمع بين النقيضين وهو محال • البرهان الثالث هل حصل في الازل
وجود شيء من الحوادث فلذلك غير مسبوق بغيره لان الازلي لا يكون مسبوقا
بالغير فهو اول الحوادث • وان لم يحصل في الازل شيء واجب ان تكون

الحوادث بداية • فثبت بهذه ان العالم محدث وان للحوادث بداية فاذا
ثبت ذلك بطل اصل كلامهم فاذا بطل الاصل بطل الكل مما عرفوه ومن الله
التوفيق والعون والعصمة • ولنشتغل الآن الى المقالة النجومية بعون
الله تعالى • تمت المقالة الاولى والحمد لله الواجد العقل ومفيض العدل
وصلاته على خير خلقه محمد واله الطاهرين • المقالة الثانية من كتاب
السر المكتوم فيما لا بد منه من علم النجوم في هذه الصنعة وفيها ثمانية عشر فصلا
الفصل الاول في الدلايل الاعتبارية التي تدل على ان النجوم مؤثرة
في هذا العالم باذن الله تعالى • اما النير الاعظم فتاثيره في العالم العلوي
من وجوه ثلاثة • الوجه الاول انه قدر المقدر سبحانه وتعالى حركات
الكواكب الثلاثة العلوية على محيطات تداويرها ان يكون مجموعها مع حركات
محيطاتها على حواملها مساويا لحركة الشمس الوسطى • فلا جرم صارت هذه
الكواكب في ذرى تداويرها مقارنة للشمس • وفي حضيض تداويرها مقابلة لها •
واما السفليات فحصلت حركة مركز تداويرها مساوية لحركة الشمس الوسطى •
فلا جرم استوجبت الحركة البالغة • اقسام الحركة في مراكز التداوير التي عليها
مدار الادوار • فان حركة مركز تدوير السفليين مساوية لحركات الشمس •
وحركة تدوير القمر اسرع من حركة الشمس • الوجه الثاني ان القمر يزداد
نوره وينتقص بسبب قربه من الشمس وبعده عنها • وكثير من الناس يزعم ان
انوار ساير الكواكب مقتبسة ايضا من الشمس • الوجه الثالث ان الشمس اذا
ظهرت اخفت بكمال شعاعها ساير الكواكب • واما تاثيرها في العالم السفلي
فمن سبعة وجوه • الوجه الاول انا نرى الحيوانات في الليل كالميتة

فاذا طلع نور الصبح ظهرت من اجسادها انوار الحياة فكان طلوع نور
الشمس نفخ في ابدان الحيوانات قوة الحياة وكلما كان طلوعها اكثر كان ظهور
قوة الحياة في الابدان اكثر • ثم كلما اطلع قرص الشمس ترى الناس وساير الحيوانات
يبتدون بالحركة • وما كانت صاعدة الى وسط سمايهم كانت حركتهم في
زيادة القوة • فاذا مالت عن وسط السماء اخذت حركاتهم وقواهم في
الضعف ولا يزال كذلك الى وقت غيوب الشمس ازداد الضعف والنقصان
والفتور وهدأت وسكنت وضعفت ورجعت الحيوانات الى بيوتها
واجحرتها كالميتة المعدومة • فاذا طلعت الشمس عليهم في اليوم الثاني
رجعوا الى الحالة الاولى والحياة وقوة الحركة • الوجه الثاني في منافع
الشمس انها متحركة فانها لو كانت واقفة في موضع واحد لاشتدت
السخونة في ذلك الموضع واشتد البرد في ساير المواضع لكنها تطلع في اول
النهار والمشرق فتقع على ما يحاذيها ووجه المغرب فتشرق على الجوانب
الشرقية وحينئذ لا يبقى موضع مكشوف في المشرق والمغرب الا وياخذ
حظا من شعاع الشمس • واما بحسب الجنوب والشمال فجعلت حركتها
مايلة عن منطقة الفلك الاعظم فانه لو لم تكن للشمس حركة في الميل لكان
تاثيرها مخصوصا بمدار واحد فكان ساير المدارات تخلو عن المنافع
الحاصلة اليه منه وكان يبقى كل واحد من المدارات على كيفية واحدة
ابدا فان كانت حارة فنيت الرطوبات واحالتها كلها الى النارية
ولم تتكون المولودات فيكون الموضع المحاذي لممر الشمس على كيفية الاحتراق
والبعيد عنه على كيفية البرد والمتوسط بينهما على كيفية متوسطة •

فيكون في

فيكون في موضع مسامت فيه البهوة والمجاحة وفي موضع اخر صيف دايم
يوجب الاحراق • وفي موضع اخر ربيع او خريف لا يتم فيه النضج • وايضا
لو لم تكن عودات متتالية للشمس بل كانت تتحرك بطيئة لكان هذا الميل
قليل النفع وكان التاثير شديد الافراط فكان قريبا مما لم يكن ميل ولو كانت
حركتها اسرع من هذه لما كملت المنافع وما تمت • اما اذا كان هناك ميل
يحفظ الحركة في جهة مدة ثم ينتقل الى جهة اخرى بمقدار الحاجة
ويبقى في كل وجهة برهة من الدهر تم بذلك تاثيره وكثرت منفعته •
الوجه الثالث في منافع الشمس ان كل موضع تكون الشمس بعيدة جدا
عن مسامتتها اشتد البرد فيه مثل الموضعين اللذين تحت القطبين
فانه لا يتكون هناك حيوان ولا ينبت فيه نبات ويكون هناك ستة
اشهر نهارا وستة اشهر ليلا وتكون هناك رياح عاصفة • ويدل عليه
البحر الارمني فانه اقرب الى مدار الشمس من الموضع المذكور بكثير مع
انه تشتد فيه الرياح والعواصف وتشتد ظلمته • ويستدل عليه
بالبحر الشامي فانه اذا صارت الشمس في اوايل العقرب الى ان تصير في
اول الحوت ففي هذه الاشهر الاربعة لا يستطيع الناس ركوبه •
الوجه الرابع ان الاستقراء يدل على ان السبب الظاهر لاختلاف
الناس في اجسامهم والوانهم واخلاقهم وطبايعهم وسيرهم اختلاف
احوال الشمس في الحركة وذلك لان الناس ثلاثة اقسام • احدها الذين
يسكنون خط الاستواء الى محاذاة راس السرطان وهم يسمون
بالاسم العام السودان لان الشمس تمر على سمت روسهم في السنة امام مرة

او مرنين فتحرق فهم وتسود ابدانهم وشعورهم • والذين مساكنهم اقرب
الى خط الاستواء فهم الزنج والحبشة فان الشمس لقوة تاثيرها في مساكنهم
تحرق شعورهم وتسودها وتجعلها جعدة وكثيفة وتجعل وجوههم
قحلة وجثتهم عظيمة واخلاقهم وحشة • واما الذين مساكنهم
اقرب الى محاذاة سمت راس السرطان فالسواد فيهم اقل وطبايعهم
اعدل واخلاقهم آنس واجسامهم اقصف كاهل الهند واليمن وبعض
المغاربة وكل العرب • القسم الثاني الذين مساكنهم على سمت
راس السرطان الى محاذاة بنات نعش الكبرى وهم يسمون بالزهم
العام البيضان • فهولاء لاجل ان الشمس لا تسامت روسهم ولا
تبعد ايضا عنهم بعدا كثيرا لم تعرض لهم شدة في الحر والبرد فلاجرم صارت
الوانهم متوسطة ومقادير اجسامهم معتدلة واخلاقهم حسنة
كاهل الصين والترك وخراسان والعراق وفارس والشام • ثم هولاء من
كان منهم اميل الى ناحية الجنوب كان اتم في الذكا والفهم لقربهم
منطقة البروج وسمت الكواكب المتحيرة وتكون حركاتهم التي بحركات
الكواكب في السرعة والخفة • ومن كان منهم يميل الى ناحية المشرق فهو
اقوى نفسا واشد تذكرا لان المشرق يمين الفلك • ولان الكواكب منه تطلع
والانوار من جانبه تظهر واليمين اقوى • ومن كان من ناحية المغرب
فهو اقوى نفسا واشد تانيثا واكثر كتمانا للامور لان هذه الناحية
منسوبة الى القمر ومن شان القمر ان يكون ظهوره بعد الكتمان • القسم
الثالث الذين مساكنهم محاذيات لبنات نعش وهم الصقالبة

والروس

والروس فانهم لكثرة بعدهم عن سمت البروج وحرارة الشمس صار البرد اغلب
عليهم والرطوبة الفضلية اكثر لانه ليس هناك من الحرارة ما ينشفها وينضجها
فلذلك صارت الوانهم بيضا وشعورهم سبطة شقرا وابدانهم
رخصة وطبايعهم مايلة الى البرودة واخلاقهم وحشة • واعلم
ان كل واحد من هذين الطرفين وهما الاقليم الاول والسابع يقل فيه العمران
وينقطع بعضه عن بعض لغلبة الكيفيتين الفاعلتين ثم لا تزال تزداد
العمارة في الاقليم الثاني والسادس والثالث والخامس ويقل الخراب وذلك
لفضل الوسط على الاطراف باعتدال المزاج وكل هذه الاعتبارات
تدل دلالة ظاهرة على ان احوال هذا العالم مرتبطة باحوال الشمس • الوجه
الخامس وهو المكتوب في المتن ان المواضع التي تسامتها الشمس على قسمين
احدهما موضع حضيضه وغاية قربه من الارض وهذه المواضع
هي البراري الجنوبية وهي محترقة نارية لا يتكون فيها حيوان • واما
البلاد المقاربة لتلك المواضع فسكانها كلهم سود الالوان لاحتراق
موادهم وجلودهم بالهوى الذي احرقته الشمس • واما المواضع
المسامتة لاوجه في جانب الشمال فهي غير محترقة بل معتدلة •
ثم التفاوت الحاصل بسبب قربها وبعدها من الشمس ليست بكثير بل
قليل فسبب محصول ذلك القرب القليل صار الجانب الجنوبي محترقا
فعلمنا بهذا ان الشمس لو صارت الى فلك الثوابت لفسدت الطبايع من
شدة البرد • ولو انها انحدرت الى فلك القمر لاحترق هذا العالم بالكلية •
فلهذا السبب جعل الباري جل ثناوه الشمس وسط الكواكب السبعة

لتكون بحركتها المعتدلة الطبيعية وقربها المعتدل تبقى الطبايع والمطبوعات
في هذا العالم على حد الاعتدال • الثاني فاما اهل الاقليم الاول فلاجل
قربهم من الموضع المحاذي لحضيض الشمس كانت سخونة هوائهم شديدة •
فلاجرم هم اهل سود الالوان لان تاثير الشمس فيهم اكثر • واما اهل الاقليم
الثاني سمر الالوان • واما الاقليم الثالث والرابع فاعدل المزاج مزاجا
بسبب اعتدال الهوى • وايضا فغاية ارتفاع الشمس انما يكون بعد
كونها في ابعد بعدها عن الارض فلاجرم صار هذا الاقليم معدنا للاشخاص
الفاضلة والصور الجميلة • واما الاقليم الخامس فان سخونة الهوى هناك
اقل من الاعتدال المقدار يسير فلاجرم صارت في حيز البرد والثلوج وصارت
طبايع اهل ذلك الاقليم اقل نضجا من طبايع اهل الاقليم الرابع الا ان بعدهم
عن الاعتدال قليل • واما الاقليم السادس والسابع فاهلها يحوون
تيون لغلبة البرد والرطوبة عليهم اشتد بياض الوانهم وزرقة عيونهم
وعظمت وجوههم واستدارت • فقد تبين اختلاف طبايع الناس
في صورهم واشكالهم والوانهم واختلاف احوال الشمس في القرب
والبعد • فاما اختلاف طبايع الناس في اخلاقهم فهو تابع اختلاف
امزجتهم فان الوهم المؤثر الذي للهند والهيمهم العالية التي لهم حتى انهم قد يقتلون
انفسهم لطلب خلقتهم لا يوجد في اهل ساير الاقاليم • وكذلك اخلاق
المغاربة لا يوجد مثلها لاهل المشارق • الوجه السادس في منافع
وجود الشمس واختلاف الفصول الاربعة بسبب انتقالها في ارباع الفلك
ولا شك ان السبب في تولد النبات ونضجها وكمال احوالها انما هو من هذه

الفصول الاربعة • فلاجرم كانت الشمس هي السبب الاصلي لحدوث
هذه الاشياء • الوجه السابع تاثير الشمس في النبات وهو ظاهر
ايضا من وجوه انما بحسب الحركة اليومية فان الريحان الذي يسمى اللينوفر
والادريون وورق الخروع فانما ينموا ويزداد عند اخذ الشمس في الارتفاع
والصعود فاذا غابت الشمس ضعفت وذبلت • وايضا فلان الزرع
والنبات لا ينموا ولا ينشوا الا في المواضع التي تطلع عليها الشمس وتصل
اليها قوة حرها • وايضا فلان وجود بعض النبات في بعض البلاد دون
بعض لا سبب له الا اختلاف البلدان في الحر والبرد والذي لا سبب له الا
حركة النير الاعظم فهو النخل ينبت في البلاد الحارة ولا ينبت في البلاد الباردة
وكذلك شجر الاترج والليمون واللوز لا ينبت في البلاد الباردة • وفي الاقليم
الاقليم الاول تنبت الافاويه الهندية التي لا تنبت في ساير الاقاليم •
وفي البلاد الجنوبية التي وراء خط الاستواء تنبت اشجار وفواكه وحشايش
لا يعرف شي منها في بلاد الشمال • واما الحيوانات فيختلف الحال في
باختلاف حرارة البلاد وبرودتها • فان الفيل والعلم والببغا توجد
بارض الهند ولا توجد في ساير الاقاليم التي تكون دونها في الحرارة •
وكذلك غزال المسك والكركدن فقد يوجد بعضها في البلاد التي هي اشد
حرارة من بلاد الهند • فان الفيلة في ساير البلدان الجنوبية وهي بلاد السودان
اعظم جسوما واطول اعمارا • واما انعقاد الاجسام السبعة الاحجار
والمعادن فمعلوم ان السبب فيها بخارات تتولد في باطن الارض بسبب
تاثير الشمس • فاذا اختنقت تلك البخارات في قعور الجبال واثرت

الشمس في نضجها تولدت المعادن • واما الامطار وساير الاثار العلوية
فلا شك في تكونها والابخرة والادخنة ولا شك ان تولدها بقوة الشمس •
واما القمر فلا يضا تاثير عظيم في هذا العالم لانهم قالوا تاثير الشمس باثر
في الحر والبرد يعني به انها عند القرب تفيد الحرارة وعند البعد تفيد البرودة •
وكذا حال القمر مع الرطوبة والجفاف والذي يدل على ما ذكرناه اعتبارات
تسعة • احدها ان اصحاب التجارب قالوا من البحار ما ياخذ في الازدياد
من حين يفارق الشمس الى وقت الامتلاء ثم انها تاخذ في الانتقاص بعد الامتلاء
ولا يزال يستمر ذلك الانتقاص بحسب نقصان نور القمر حتى ينتهي غاية نقصانه
عند حصول المحاق ثم ياخذ في الازدياد مرة اخرى كما في الدور الاول •
ومن البحار ما يحصل فيه المد والجزر في كل يوم وليلة مع طلوع وغروبه
وذلك موجود في بحر فارس وبحر الهند كما يذهب الى الصين • وكيفيته انه
ان طلع القمر مشرقا ومشارقا ابتدا البحر بالمد ولا يزال كذلك الى ان يصير
القمر الى وسط سماء ذلك الموضع فعند ذلك يبلغ المد منتهاه • فاذا
انحط القمر من سمائه جزر الماء ورجع البحر ولا يزال كذلك راجعا الى ان يبلغ
القمر مغربه فعند ذلك يبلغ الجزر منتهاه • فاذا زال القمر من مغرب ذلك
الموضع ابتدا المد هناك في المرة الثانية ولا يزال كذلك زايدا الى ان يصل
القمر وتد الارض فحينئذ ينتهي المد الى منتهاه في المرة الثالثة • ثم يبتدئ
بالجزر ثانيا ويرجع الماء الى البحر حتى يبلغ القمر افقي مشرق ذلك الموضع فيعود
الحال المذكور مرة اخرى • والارض مستديرة والبحر والارض محيط بها على استدارتها
والقمر يطلع عليها ويستقر مقدار اليوم والليلة • وكلما تحرك القمر صار موضع

القمر

القمر افقا لموضع من مواضع البحر وصار ذلك الموضع وسط سماء لموضع
اخر ومغربا لموضع اخر ووتد الارض لموضع اخر وفيما بين كل وتدين هذه
الاوتاد على حال اخرى • فلا جرم يحصل بسبب ذلك في البحر احوال
مختلفة مضطربة • واعلم ان سكان البحر اذا راوا في البحر انتفاخا وهيجان
رياح عاصفة وامواجا شديدة علموا ان ذلك ابتداء المد • واذا ذهب
الانتفاخ وقلت الامواج والرياح علموا انه وقت الجزر • واما اصحاب
الشط والسواحل فانهم يجدون عندهم في وقت المد للماء حركات
من اسفله الى اعلاه فاذا رجع الماء ونزل فهناك وقت الجزر •
الاعتبار الثاني انا نرى ابدان الحيوانات وقت زيادة الضوء في القمر
تكون اقوى واسخن • وبعد الامتلاء تكون اضعف وابرد وتكون الاخلاط
التي في بدن الانسان ما دام القمر زايدا فانها تكون ازيد ويكون ظاهر
البدن اكثر رطوبة وحسنا • فاذا نقص ضوء القمر صارت هذه
الاخلاط في غور البدن والعروق وازداد ظاهر البدن يبسا •
الاعتبار الثالث اختلاف احوال البحرانات وتوافق ايامها فكل
ذلك مبني على زيادة القمر ونقصانه وكتب الطب ناطقة بذلك •
الاعتبار الرابع نشو الحيوانات فانه ما دام القمر فيه ضوء فانه يسرع
نباته ويغلظ ويكثر • واذا اخذ ضوء القمر في الانتقاص ابطا نباته
ولم يغلظ • وايضا تكثر الالبان في الحيوانات في اول الشهر وكذلك بياض البيض
المنعقد في اول الشهر يكون ازيد مما ينعقد في اخر الشهر • بل نقول
ان هذه تختلف بسبب اختلاف حال القمر في اليوم الواحد • فان

القمر اذا كان فوق الارض في الربع الشرقي فانه يكثر البان الضروع ويزداد معه
الحيوان • وان حدث في اجواف الطير بيض في ذلك الوقت كان بياضه اوفر
من بياض البيض الذي يحدث في غير ذلك الوقت من اليوم والليلة • فاذا زال
القمر وغاب عنهم نقص نقصا ظاهرا وهذه اعتبارات تظهر عند الاستقراء
ظهورا بينا • الاعتبار الخامس ان الانسان اذا قعد ونام في ضوء القمر حدث
في بدنه استرخاء ويهيج عليه الزكام والصداع • واذا وضعت لحوم الحيوانات
مكشوفة تحت ضوء القمر تغيرت طعومها وروايحها • الاعتبار السادس
انه توجد السمكة في البحار والاجام والمياه الجارية اذا كان من اول الشهر الي
الامتلا فانها تخرج من اجحرتها ومن قعور البحار والاجام ويكون سمنها
ازيد • واما بعد الامتلاء الي الاجتماع فانها تدخل في اجحرتها وينقص
سمنها • واما اليوم والليلة بالبلينة فما دام القمر مقبلا من المشرق الي وسط
السماء فانها تخرج سمينة • فاذا زال القمر عادت في اجحرتها فلا تكون في
غاية السمن • وكذلك ايضا حشرة الارض يكون خروجها من اجحرتها في
النصف الاول من الشهر اكثر من خروجها في النصف الثاني • الاعتبار السابع
ان الاشجار والغروس اذا غرست والقمر زايدا في الضوء مقبلا الي السماء
علقت وكثرت ونشات وحملت واسرع النبات • وان كان ناقصا
في الضوء زايلا عن وسط السماء كان بالضد • الاعتبار الثامن
ان القمر من الاجتماع الي الامتلاء تكون الرياحين والبقول والاعشاب
ازيد نشوا واكثر نموا • وفي النصف الاخير من الشهر بالضد • وكذلك القرع
والقثا والخيار والبطيخ ينمو النمو البالغ عند ازدياد الضوء • واما في وسط

الشهر عند حصول الامتلاء فهناك يعظم النمو حتى انه يظهر التفاوت في الحس
في الليلة الواحدة • وكذلك المعادن والينابيع فانها تزداد في النصف الاول
من الشهر وتنقص في النصف الثاني منه وذلك معروف عند اصحاب المعادن •
الاعتبار التاسع انا نجد الكواكب اذا اتفق لبعضها قران مع بعض واحتراق
او غير ذلك من احوالها فاني لذلك ظهور اثر في يوم القران والاحتراق فان لم
اثر في عالمنا هذا فقد ثبتت هذه الاعتبارات تاثير القمر في هذا العالم •
واعلم ان القمر كلما كان ازيد نورا كان ازيد تاثيرا في هذا العالم • ثلاثة
اوجه • الاول انه اقرب الكواكب من هذا العالم فكان الاتكال في التاثير منه
اولي • الثاني ان حركات القمر سريعة وتغيراته كثيرة • فاما ساير الكواكب
فحركاتها بطيئة وتغيرات هذا العالم كثيرة • فكان اسناد تغيرات
هذا العالم الي حركات القمر اولي • الثالث ان من احايتها الحدوث
الحوادث في هذا العالم بسرعة حركة القمر فكان القمر هو المبدا القريب •
واما الذي يدل علي ظهور التاثير من ساير الكواكب ثلاثة اوجه • الوجه
الاول انا نري اختلاف حال الهوي فنري صيفا احر من صيف وشتاء
ابرد من شتاء فاذا بحثنا عن سبب ذلك التفاوت لم نجد ذلك الا انه متي
قارن الشمس كوكب حار كان الصيف حارا غاية الحر والا فبالضد وكذلك القول
في الشتاء • الوجه الثاني استقراء احكام النجوم ومثاله ان الزهرة في هذا
العالم التشبق والعشق والباه والالفة فاذا رجل نكح امراة والزهرة في الحوت
والقمر يسدسها في الثور او يكون القمر في السرطان والزهرة في الثور او يكون
القمر مقارنا للزهرة في بعض المواضع المذكورة علي ان لا يكون احد النحسين

ناظرا اليها فان الزوجة تكون موافقة ويقع بينهما من المحبة ما يتعجب منه
الناس ● ومن تزوج والزهرة محترقة في السنبلة او الحمل او العقرب
والمريخ يقابلها او يربعها او زحل يقارن الزهرة او يقابلها من بعض المواضع
المذكورة والمشتري ساقط عنها فانه يكون ذلك الوصل في غاية الرداءة
ويعظم ضررها بين الزوج والزوجة من التباغض ما يؤل الى افتح الاحوال ●
الوجه الثالث ان من اراد ان يتحقق الى القوى الطبيعية تقوى بقوة
القمر وتضعف بضعف القمر فاذا قارن الزهرة في برج الثور يستعمل
النورة التي جرت العادة باستعمالها لازالة الشعر من غير الم فان الشعر
لا يزول عن موضعه ولا يوثر فيه اثرا يعتد به ● وان كان قد جرت عادته
بنتف الشعر من غير الم فانه في ذلك اليوم لا يمكنه الا بالم شديد ولا يمكنه
نتف ما جرت به عادته لقوة الشعر يومئذ ● ومن شرب في هذا اليوم من
الادوية المسهلة التي جرت العادة بانها تسهله من ذلك الدواء عشرين
مجلسا فانه لا يسهله ذلك اليوم سبعة مجالس بل اقل من ذلك وكان ذلك
لاجل ان القوى الطبيعية تكون في غاية القوة بسبب قوة القمر بكونه في
شرفه وبكونه مع الزهرة فاذا قويت القوة الطبيعية بلغت الاخلاط
من التحلل وذلك اذا كان المشتري في السرطان والقمر مقارنه فانظر فانك
تجد الطبيعة هناك في غاية القوة حتى ان الدواء الذي يجلسه عشرين
مجلسا في غير ذلك الوقت فانه يجلسه في ذلك الوقت الا خمس مرات
واقل ● ومع هذا فانه يتالم من ذلك الدواء ولا يحصل في باطنه كرب ولا
وجع ● وايضا من زرع زرعا او غرس غرسا والقمر في الجدي او الدلو

او العقرب وكان القمر مقارنا لزحل ولا ينظر الى المشتري فانه لا ينمو
ولا يثمر ولا يفلح ذلك المغروس ● ومن اتخذ طيبا والقمر يقارن زحل او يتصل
بزحل من بعض بيوت النحوس ولا ينظر الى الزهرة والزهرة غير قوية فانه لا
يكون لذلك الطيب رائحة طيبة ولا يحصل المقصود منه ● وبالضد
اذا كان القمر متصلا بالزهرة اتصالا مقبولا والزهرة في الميزان فتثبت بهذه
العبارات وامثالها ان الموجب لظهور الاثار في هذا العالم امتزاجات
هذه الكواكب واتصالاتها ● فمن اراد ان يعمل عملا مخصوصا فلا بد ان
يكون محيطا بطبايع هذه الكواكب وافرادها ومركباتها حتى لا يخيب عمله
ولا يضيع سعيه فلهذا السبب اوردنا في هذا الكتاب هذه المقالة
والله تعالى الموفق ● الفصل الثاني في الجواب عن شبهات
ما انكر تاثير الكواكب في هذا العالم وتلك ست شبهات ● الشبهة الاولى
قالوا القضايا الثلاثة الواجب والممتنع والممكن ● اما الواجب والممتنع
فلكونهما كذلك فمعلوم من ذاتهما فلا فائدة بالاستدلال عليه بالنجوم ●
واما الممكن فنقول لو كان وقوع ممكنات هذا العالم ولا وقوعها
معلقين على حركات الكواكب لصارت هذه الممكنات اما واجبة واما
ممتنعة ● وحينئذ يرتفع قسم الامكان لكن القول بارتفاع قسم الامكان
باطل ويدل عليه وجوه ثلاثة ● الاول ان الانسان متمكن من فعل الخير
والشر قادر عليهما معا ولو كان وقوع ما وقع من الافعال واجبا بسبب
حصول اسبابها الفلكية ● او ممتنعا بحسب عدم حصول اسبابه
الفلكية لما حصلت هذه المكنة والقدرة والاختيار ● ولان القدرة

والممكنة على الواجب والممتنع محال • الوجه الثاني انه لولا الامكان
لما كان الانسان يتفكر في شي ولا ينشا ورا احدا في انه يفعل او لا يفعل ولبطلت
فايدة الفكر والروية • الوجه الثالث لولا الامكان لما حصل المدح والذم
والترغيب والترهيب كما لا يمدح الانسان على ان النار حارة والثلج بارد
وحيث بحركة هذه القضية وهي قضايا بداية العقول بحصول المدح
والذم والترغيب والترهيب كما علمنا ان هذه الاحوال الجوانية لا تؤثر الكواكب
فيها البتة • واذا كان كذلك بعد الاستدلال بحركات الكواكب على
هذه الاحوال • والجواب ان هذه الاحوال الحجة ان كانت طاعنة
في علم الاحكام فلتكن ايضا طاعنة في جميع علم التكاليف وبعثة الانبيا
والرسل عليهم السلام • فانه لا نزاع عند المسلمين انه تعالى عالم بجميع
المعلومات فكلما علم الله تعالى وقوعه كان ممتنع الوقوع فوجب
ان لا يحسن بعثة الانبيا ، ولا شي والناس • ولما بطل هذا فكذا جميع ما
ذكرتم • والذي يدل على ارتباط هذه الافعال السما وانه ان الافعال
البشرية موقوعة على حصول الارادات في القلب ولحصول تلك
الارادات لا محالة اسباب وفي اخر الامر لا بد من انتهايها الى الاسباب
السماوية • واما الفكرة والاستشارة والطلب في كل ذلك ايضا مقدرة
الشبهة الثانية • الطاعنون في علم الاحكام قالوا انه لا
سبيل الى معرفة طبايع البروج والكواكب وامتزاجاتها الا بالتجربة
واقل ما لا بد منه في التجربة ان يحصل ذلك الشي على حالة واحدة مرتين
لكن ذلك متعذر لان الفلك اذا وقع على شكل معين فانه لا يعود مثل

ذلك الشكل الا بعد الوف من السنين ومعلوم ان الاعمار لا تفي بذلك
والتواريخ التي تضبط هذه المدة لا يتصل بعضها ببعض فاذًا لا سبيل
الى معرفة هذه الاحوال من جهة التجربة • الجواب انه لا حاجة
في التجربة الى ما ذكرتم وذلك لانهم اذا شاهدوا حادثا حدث في وقت معين
ولا شك ان في الوقت يكون لكل واحد من الكواكب اتصالا بالاخر فلا يعرف
ان ذلك الحادث فانه يمكن انه يعلم انه حدث لهذا الكوكب ام لذلك •
بلى الطريق في تحصيل هذه التجربة ان بعد فوات ذلك الموضع عاد كوكب
معين الى موضعه الاول فلا يحدث ذلك الحادث فحينيذ يعلم ان
حدوث ذلك الحادث لاجل كون ذلك الكوكب في ذلك الموضع حصل
ذلك الحادث وان لم يحصل ساير الكواكب فبهذا الطريق من التجربة يحصل
العلم والظن بان المؤثر في الحادث الفلاني كون الكوكب الفلاني في البرج
الفلاني • فثبت ان الرجوع الى التجربة في هذا الباب غير ممتنع •
الشبهة الثالثة ان علم الاحكام مبني على معرفة درجة الكواكب وتحصيل
هذه المعرفة متعذر لان في آلات الرصد خللا كثيرا ولذلك فانا وجدنا
موضع الكوكب بحسب بعض الزيجات مباينا في الثواني والثوالث •
وتلك الثواني والثوالث في مرور الازمنة المتطاولة تصير درجات وزايد
فيصير موضع الكوكب بحسب الزيج الواحد مجهولا فكيف بحسب الزيجات
المختلفة • واذا صار ذلك مجهولا كانت الاحكام المرفوعة عليها اولى بالجهالة •
والجواب ان التفاوت الحاصل في موضع الكواكب قلما يبلغ
البرج بل يكون في الدرجات والتجربة دلت على ان ذلك لا يمنع من صحة

الاحكام بحسب الغلبة ● الشبهة الرابعة ان هذه الاحوال التي زعمتم
ان احوال الكواكب دلت على وقوعها ● اما ان يقولوا انها لا بد ان تقع او لا
يجزمون بذلك ● فان لم يجزموا بذلك بقي الامر في محل الشك فلا يكون في علم
الاحكام فايدة ● وان جزمتم بوقوعها فلا فايدة في تقدمة العلم بها لان
ذلك الشي ان كان خيرا فيصل اليه ولا فايدة في هذه المعرفة بحصوله ● وان
كان شرا فلا يمكن دفعه فتقدمة المعرفة لا تزيد الا زيادة الغم والخوف وذلك
مما لا يرغب العاقل فيه ● وعند هذا قال بعض الحكما في تزييف هذا العلم
كليانها لا تدفع وجزئياتها لا تعرف وما فيها الا تعديد وهم او تأخير
فهم ● والجواب ان الاتصالات الفلكية التي هي كالاسباب الفاعلية
والاستعدادات الارضية كالاسباب القابلية ● فالمنجم اذا اخبر عن
حصول الاتصالات الفلكية التي هي كالاسباب الفاعلية فان كان
خيرا سعى الانسان في تحصيل المنفعلات الارضية فيكمل الحصول ● وان
كان شرا سعى في الدوافع الارضية حتى لا يحصل ● والذي يدل على ما قلنا
انا نرى اهل التجربة في الملاحين والمزارعين اذا علموا ان الزمان الآتي يكون
البحر فيه مضطربا والهوى مفسدا فانهم يحترزون عن ركوب البحر
وعن الزراعة ● وان عرفوا كون الزمان الآتي ملايما لذلك الفعل مناسبا له
فانهم يشتغلون بذلك العمل فينتفعون به ● والاطباء الذين يعلمون
طبايع الفصول ومقتضياتها بحصول الاغذية والمنازل الرافعة لتلك
المضار فيتحصنون عن مضار الاهوية ● والذين يعرفون بالتجربة نزول
المطر يشتغلون قبل نزول المطر الى المواضع التي تصونهم عن المطر ويلبسون

(margin) والاولى كاحكام كاحكام الى الاسباب الفاعلية

لباسا

لباسا يصونهم عنه ● ومن عرف ان له عدوا يريد الوقوف عليه اشتغل
بجميع ما يدفع ذلك الشر اما بالتحصين بالقلاع او بجمع العساكر العظيمة ●
واكثر الناس انتفاعا بتقدمة المعرفة الاطباء فانهم يعرفون الاوقات
الفلكية الملايمة والاغذية الموافقة لكل فصل وما كان الا بسبب ما معهم
من تقدمة المعرفة فكذا ههنا ان الاحكامي لما عرف طبيعة الكوكب
الفلاني يقتضي الامر الفلاني فان كان ذلك الاثر شرا تهيئة الاسباب الدافعة ●
فانا نعلم ان الشمس وقت الصيف تسخن الهواء فنهيئ الاسباب الدافعة للحر
ونعلم ان وقت الشتاء يبرد الهواء فنهيئ الاسباب الدافعة للبرد ● فان
قيل ان كانت الحوادث الارضية مستندة الى حركات الكواكب والاشتغال
بحصيل الدوافع ايضا من لوازم الحركات الفلكية وعلى هذا التقدير لا يبقى في
علم النجوم ايضا فايدة ● والجواب ان هذا الكلام يقتضي ان يقبح
الاشتغال بالطاعة فانه يقال ان كان الله تعالى علم كونه من اهل السعادة
او قدر له ذلك فلا حاجة له الى الطاعة ● وان كان قد علم كونه من اهل
الشقاوة او قدر له ذلك فلا فايدة له في الطاعة فاذا على المقادير مع
انها في الحال تورث تعب الناس وتحمل المشقة والاعراض عن اللذة ● فوجب
ان يقبح الاشتغال بالطاعة ● بل يقال ان الله تعالى ان كان قد علم من زيد
انه يشبع فلا حاجة له الى الاكل ● وان كان قد علم منه انه لا يشبع لم يكن له
في الاكل فايدة ● فاذا الاشتغال بالاكل عديم الفايدة على كلا التقديرين
فوجب ان يقبح الاقدام عليه ● ولما كان هذا الكلام باطلا فهكذا ما قالوا
والله تعالى اعلم بالصواب ● الشبهة الخامسة قالوا هذا العلم مشتمل

(margin) يستعمل

علي ركاكة الاصول وكثرة الفروع وضعف الدلايل وتناقض النتايج •
اما ركاكة الاصول فلنذكر منها مثالا واحدا • وهو ان من اعظم الاصول
عندهم طوالع القرانات • ثم انهم لما عجزوا عن معرفة طالع القران
جعلوا طالع السنة سنة القران قايما مقام طالع القران • وهذا يجري
مجري ان يوخذ طالع السنة التي يولد الانسان فيها فيكون قايما مقام
مولد الانسان ومعلوم انه في غاية الركاكة • واما كثرة الفروع فلان من
اراد ان يحكم علي مولود في عام واحد فيفتقر الي اعتبار الف دليل واكثر •
ولو ان طبيبا اراد ان يستخرج دواء من الف نوع من الادوية الحاضرة عنده
لعجز ولم يحط به عقله فكيف المنجم الذي يحتاج الي اعتبار هذه الدلايل الكثيرة
التي هي غايبة عن حسه وعقله • واما ضعف الدلايل فلان مدار
مقدار هذا العالم يشبه شي بشي في صورة او كيفية • ومعلوم ان
مجرد التشبه من اضعف الدلايل • واما تناقض النتايج فلان منهم من
قال حصول زحل في بيت مال يدل علي الفقر • ومنهم من قال يدل علي
وجدان الكنز وهذان القولان متناقضان • الجواب كلما ذكرتم
مسلم الا ان كل ما لا يدرك كله لا يترك كله • الشبهة السادسة تمسكوا
بايات من كتاب الله وزعموا انها تدل علي فساد هذا العلم • منها قوله
عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام • ونظم
الاية يدل علي ان العالم بهذه الاشياء لا يحصل الا لله تعالي • والقول
فان المنجم يطلع علي هذه الاشياء لا محالة مخالف لهذه الاية • ومنها
عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه احدا الا من ارتضي من رسول • الجواب

عن الكل انا نقول الحاصل عند المنجم من صناعة الاحكام ليس هو العلم
بل الظن والظن قد يخطي ويصيب وعند ذلك لا تكون الايات دافعة لما قلنا
الفصل الثالث في ضبط ابواب علم النجوم • اعلم ان البحث عن هذا
العلم مضبوط في امور • احدها البحث عن البروج اما بحسب ذواتها
او بحسب قياسها الي الافق وهي المسماة بالبيوت • ثم ان البحث عن هذه
البروج والبيوت قد يكون بحسب كل واحد منها وحده • وقد يكون بحسب
قياس كل واحد منها الي الاخر • وثانيها البحث عن احوال هذه الكواكب وما
يشبه الكواكب • مثل نقطتي الراس والذنب ونقطة المجرة • وثالثها
البحث عن احوال الكواكب في البروج بالكلية او في اواخر البروج كالحدود
والوجوه • ورابعها الدلايل المتولدة من تركيب دليلين وهي كالسهام
وغيرها • وخامسها البحث عن احوال الدرجات وطبايعها ونحن نفرد لكل
واحد من [هذه] الامور فصلا بعون الله تعالي • الفصل الرابع فيما لاجله
قسموا الفلك باثني عشر برجا وفيه ثلاثة وجوه • الوجه الاول انهم
وجدوا لكل فصل ابتداء ووسطا ونهاية فقسموا كل ربع بثلاثة اقسام
فلهذا السبب انقسم الفلك باثني عشر قسما وسموا كل قسم برجا •
والوجه الثاني ان النيرين لما كانا اظهر الكواكب في الفلك في هذا العالم افعالا
ثم انا شاهدنا في مدة دورة واحدة للشمس يحصل لها مع القمر اثنا عشر اجتماعا
لا جرم قسموا الفلك باثني عشر قسما وسموا كل اجتماع الي اخر شهرا • الوجه
الثالث ما ذكره ابو معشر وهو متكلف جدا فقال الاركان الاربعة وهي
النار والهوي والماء والارض وما يتولد منها ثلاثة احوال • الابتداء والوسط

ع كواكب الفلك

والانتهاء

والمجموع اثنا عشر فنسبوا هذا العدد الى البروج الاثني عشر • فالمثلثة الاولى
هي الحمل والثور والجوزا والسرطان وهي دالة على حالات الاركان الاربعة التي هي
الابتداء • والمثلثة الثانية وهي الاسد والسنبلة والميزان والعقرب
وهي دالة على حالات الاركان الاربعة التي هي الوسط • والمثلثة الاخيرة
وهي القوس والجدي والدلو والحوت دالة على كل شيء مفسد مهلك ولنرد
على ما ذكرنا بيانا وتفصيلا • فنقول الحمل وهو اول البروج النارية
دالة على الحر واليبس المعتدلين اللذين يكون بهما ابتداء الكون والنمو •
والاسد دال على النارية الضارة في بعض الوجوه • والقوس دال على النارية
المحرقة المهلكة المفسدة للحيوان والنبات • واما الثور فانه يدل على
الارضية المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل طين حي يكون منه النبات •
والسنبلة تدل على البرودة واليبوسة الارضية الناقصة عن الاعتدال
وعلى كل طين سبخي ينبت بعض النبات دون بعض الاصناف •
والجدي يدل على الطبيعة الارضية الناقصة المفسدة للحيوان والنبات
وكل طين لا ينبت • واما الجوزي فانها تدل على الحرارة والرطوبة
المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل هواء ونسيم رطب معتدل يقوي
اشخاص الحيوان والنبات • والميزان يدل على الطبيعة الهوائية المتوسطة
في الخير والشر • والدلو يدل على الكون وعلى كل ماء عذب ويكون منه غذاء
وحياة الحيوان والنبات • والعقرب تدل على البرودة والرطوبة
الناقصة عن الاعتدال او على كل ماء يتغير وفيه ملوحة او تغير قليل
الطعم • والحوت يدل على البرودة والرطوبة المفسدة المهلكة للحيوان
والنبات وعلى كل ماء منتن مما لا يغذي ولا ينتفع به البتة • فهذا

واما السرطان فانه يدل على الطبيعة الهوائية المفسدة المهلكة للنبات والحيوان

هو السبب في جعل البروج اثني عشر وانقسامها الى اربع مثلثات
على ما ذكره ابو معشر البلخي ومن الله التوفيق • الفصل
الخامس في طبايع البروج • اتفقوا على ان الفلك طبيعة خامسة فان
اجرام الفلك لا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة • فلما ارادوا ان يجمعوا
بين هذه الامور الفلسفية الطبيعية وبين المباحث النجومية قالوا انها
ليست حارة ولكنها تؤثر ايجاب الحرارة والسخونة فبهذا التاويل قالوا
في هذه البروج انها حارة وباردة • ثم قالوا الحرارة افضل من البرودة
واليبوسة افضل من الرطوبة • ثم جعلوا الابتداء من الحمل والثور يابسين
والجوزا والسرطان رطبان وعلى هذا الترتيب الى اخر البروج • ثم قالوا
البرج الحار اليابس منسوب الى ما يشاكله في هذا العالم وهو من عناصر
النار ومن اخلاط الصفرا • والبرج البارد اليابس منسوب الى الارض
والسودا • والبرج الحار الرطب منسوب الى الهوى والى الدم •
والبرج البارد الرطب منسوب الى الماء والبلغم • فعلى هذا قالوا
الحمل ناري والثور ارضي والجوزا هوايي والسرطان ماءي • والبروج
النارية حارة يابسة وتنسب اليها الصفرا • والبروج الارضية باردة
يابسة وتنسب اليها السودا • والبروج الهوائية حارة رطبة ينسب
اليها الدم • والبروج المائية باردة رطبة ينسب اليها البلغم • وطعن
قوم من الفلاسفة في هذا المذهب من ستة وجوه • الاول ان اختلاف
اللوازم مما يدل على اختلاف الملزومات • واختلاف لوازم
هذه البروج وجب ان تدل على اختلاف طبايعها وماهياتها • وحينئذ

يلزم ان يكون الفلك مركبا لا بسيطا وذلك باطل بالاتفاق من الفلاسفة
وايضا لو كانت هذه البروج متساوية في تمام الماهية لكان حال الكوكب
في البرج كحاله في كل البروج فكان يجب ان لا تختلف اثار الكواكب بسبب
نزولها في هذه البروج وحيث اختلفت تلك الاحوال وجب الحكم بكون
فلك البروج مختلفة في ماهياتها وكذلك يقتضي كون الفلك مركبا •
والحكماء ينكرون ذلك قالوا والدليل على ان الفلك بسيط انه لو كان مركبا
لصح عليه الانحلال • ولو صح عليه الانحلال لصحت الحركة المستقيمة عليه
وحينئذ يكون الجهات محدودة لها لانها هذا خلف لكن للقايل ان يمنع
الملازمة اذ لا يبعد ان يكون الماهية كل واحد من تلك البسايط تقتضي
ان يكون سطحها ملتصقا بسطح ذلك الجسم الاخر سلمنا الملازمة لكن
لا نسلم ان الحركة المستقيمة على اجزاء الفلك محال • وهب انا ساعدهم
على امتناعها في حق الفلك الاول الذي هو جرم المحدد للجهات اما ساير
الافلاك المرتسمة في الفلك الاعظم التي لا تكون محددة فليس لكم برهان
على انها لا تقبل الحركة المستقيمة • الوجه الثاني ان هذا الترتيب
باطل لانه ينبغي ان يبتدأ بالنار ثم الهوى ثم الماء ثم الارض على ترتيب
طبقات العناصر • الوجه الثالث في غاية السخونة فاذا حصلت
في البرج الناري وجب ان تقوى السخونة • واذا حصلت في البرج المائي
وجب ان تضعف السخونة • وعلى هذا الترتيب • وعلى الترتيب
الذي ذكرتم وجب ان يكون الامر بالضد وذلك لانها اذا كانت في الحمل
كان الحر ضعيفا • واذا حصلت في القوس كان الحر انتهى في غاية الضعف •

واذا حصلت في السرطان وهو برج مائي بارد رطب فان هناك يقوى
الحر ويعظم • الوجه الرابع ان ترتيب طبقات العناصر مناسب لان
كل عنصر فله كيفيتان • احدهما قوية والاخرى ضعيفة لان في الكيفية
القوية مثلا النار حارة يابسة وحرها اقوى من يبسها • والذي يجاورها
هو الهوى وهو حار رطب فالهوى يضاد النار في كيفيتها الضعيفة وهي
اليبس ويساويها في كيفيتها القوية وهي الحرارة فهذا ترتيب مناسب •
واما الترتيب الذي اعتبروه في البروج فيلزم منه الجمع بين الضدين لان
اخر كل مثلثة برج مائي واول المثلثة الثانية برج ناري وهما متضادان
لان السرطان بارد رطب والاسد حار يابس والجمع بين المتضادين من جميع
الوجوه فالعقل لا يقبله • والوجه الخامس ان القوم زعموا ان الربيع طبعه
حار رطب يشبه سن الصبي وطبيعة الدم • والصيف حار يابس يشبه
الشباب وطبيعة الصفرا • والخريف بارد يابس وهو يشبه سن الكهولة
وطبيعة السودا • والشتاء بارد رطب وهو يشبه سن الشيخوخة
وطبيعة البلغم • وهذا الترتيب متفق عليه بين الحكماء والاطباء
والحس ايضا يشهد بصحته • اذا ثبت هذا القول فنقول انا اذا قلنا
طبيعة هذا البرج طبيعة نارية فلا نريد به ان البرج في نفسه نار
لان الافلاك طبيعة خامسة بل نعني ان اثره في هذا العالم هو هذه
الكيفية • فاذا كان اثر البروج الربيعية في هذا العالم هو هذه الكيفية
نعني الحرارة والرطوبة والدموية وجب الحكم عليها بانها حارة رطبة •
والبروج الثلاثة الصيفية تاثيرها في هذا العالم الحرارة واليبوسة والصفراء

فوجب ان نحكم عليها بانها نارية حارة يابسة وكذا القول في البقية •
فثبت بهذه الوجوه الترتيب الذي ذكره الاحكاميون على صحة المعقول •
ولا يقال انا عرفنا طبايع البروج بالتجربة لانا نقول ان التجربة يجوز ان
تدل على ما لا يعرف حكمه بدليل العقل اما لا يجوز ان يدل على الضد ما قامت
الدلايل العقلية عليه وهذه الدقيقة لا بد من معرفتها • الوجه السادس
ان الجمع بين المتشاكلات اقرب من الجمع بين المختلفات والاثر الذي
الذي يبتدي باستجذاب صفة ما في اول الامر يكون ضعيفا ثم يبلغ
الاستكمال والتقوي ثم يبلغ غاية الكمال • فاذا جعلنا الحمل دليلا
على ابتداء الحرارة والاسد على وسطها والقوس على غايتها وجب في حكم
العقل ان تكون هذه المثلثة متصلا بعضها بالبعض فيبتدا بالحمل ثم
بالاسد ثم بالقوس • فاما التفريق بين الابتداء والوسط والنهاية في
الطبيعة الواحدة ولقاء الاضداد في البين وهو خلاف المعقول •
والجواب عن الوجه الاول وهو قوله يلزم كون الفلك حركات
هذا غير لازم • فان مبدا القسمة من نقطة الاعتدال الربيعية التي هي
مرتسمة في الفلك الاعظم فيحتمل ان يكون قد ارتكز في جرم الفلك الاعظم
من نقطة الاعتدال الربيعي الى تمام ثلاثين درجة كواكب صغيرة توجب
البرودة واليبوسة • وعلى هذا التقدير لا يلزم تركيب الفلك • واما
الوجوه الاخر المذكورة فهي وجوه اقناعية لا قطعية فلم يجز ترك
البحارات القوية لاجلها • واعلم ان اصحاب الاحكام ذكروا طرقا في اثبات
هذا الترتيب وانا نذكرهم وجها اظن انه اقوى من جميع ما ذكروه مع الاعتراف

انه ايضا من الاقناعيات • الطريق الاول الذي لخصته لهم وهو مبني على
مقدمات • المقدمة الاولى لا اشكال ان الشمس اذا حلت الربع الصيفي من الفلك
وهو من السرطان الى الميزان فان الحر يقوى في الصيف • ثم نرى ان غاية هذه
السخونة وقوتها في هذا الربع انما تكون عند حلول الشمس في البرج الوسط
من البروج الثلاثة التي في هذا الربع لان المتوسط لكونه محفوفا بالمثل
يكون اقوى • والطرف لكونه محفوفا بالمخالف يكون اضعف فتيقنا
بهذا المعنى لان الاسد برج حار ناري • المقدمة الثانية انه يجب ان لا
يتوالى حاران ولا باردان لان الحرارة والبرودة كيفيتان فاعلتان فلو توالى
برجان حاران او باردان لقويت الحرارة والبرودة جدا وازداد الاثر
على اللايق بتركيب الحيوان والنبات • فلهذا السبب اقتضت الحكمة
ان يكون برج حار ثم البرج الذي يتلوه بارد • المقدمة الثالثة الرطوبة
واليبوسة كيفيتان منفعلتان والمنفعل اضعف من الفاعل فلو حصل
عقيب كل رطب يابس وعقيب كل يابس رطب لضعف تلك الكيفية
ضعفا بليغا ولكان الحاصل من اثرها اقل مما يليق بتركيب الحيوان والنبات
فثبت ان الحكمة تقتضي انه يجب ان يتوالى يابسان ثم يحصل بعده رطبان
حتى تتقوى هذه الكيفية المنفعلة ويكون حاصلها ملايما للتركيب
النبات والحيوان • واذا ثبتت هذه المقدمات الثلاث فنقول
لما ثبت ان الاسد حار يابس وثبت انه لا بد وان يحصل عقيب كل حار بارد
وان يحصل عقيب كل يابسين رطبان لم يكن ان تقع طبايع البروج الا
على الترتيب الذي ذكره الاحكاميون والتامل يكشف ما قلنا •

واعلم انا بينا هذه الطريقة علي اثبات كون الاسد حارا يابسا لكان اما ان يكون
(في الهامش: ولو لم يكن حارا يابسا)
باردا رطبا او باردا يابسا • والدليل عليه ان الحمل لو لم يكن حارا يابسا لكان اما
ان يكون باردا رطبا او باردا يابسا او حارا رطبا والثلاثة باطلة فتعين ان يكون
حارا يابسا • وانما قلنا انه لا يجوز ان يكون باردا رطبا لانه لو كان كذلك لكان
علي طبيعة الشتا وكان يجب ان يقوي طبيعة الشتا لا ان يزيلها ولا يجوز ان
يكون باردا يابسا لان طبيعة الربيع طبيعة الحياة والنشو وذلك لا يلايمه
البرد واليبس بل ينافيه ولا جايز ان يكون حارا رطبا لانه كان قد حصل
في الشتاء رطوبات كثيرة فضلية فكانما يحتاج في الربيع الي ما يجففها
ليحصل الاعتدال ولن يحصل ذلك الا اذا كان البرج يابسا • واذا ثبت ذلك
وثبت انه يجب عقيب كل حار بارد وعقيب كل يابس رطب ثبت ان
الترتيب الذي ذكره الاحكاميون يتعين • وقد يتوجه علي هذا الوجه
الاخير اشكالات في الظاهر الا انك اذا تاملت سهل عليك جوابها •
الطريق الثاني وهو الذي لخصته من كلام ابي جعفر الخازن قال الشمس اذا
حلت برجي الاعتدال او برجي الانقلاب كان تاثيرها في هذا العالم اقوي واظهر
لانه يتغير الزمان فيه من فصل الي فصل • ثم البرجان المنسوبان الي الاعتدال
افضل من البرجين المنسوبين الي الانقلاب • فالفصل الفاعلين الحارة
فلذلك نسب هذان البرجان الي الحرارة • ولما كانت كذلك وجب نسبة
برجي الانقلاب الي البرودة • وايضا البرودة (اليبوسة) اشرف من الرطوبة ويدل
عليه وجهان • احدهما ان الحار اليابس في اقصي العلو والبارد اليابس في
اقصي السفل • الثاني ان اليبوسة امتناع عن الانفعال والامتناع عن

الانفعال اشرف من الانفعال بدليل ان الواجب لذاته اشرف من الممكن
لذاته • فالحمل اشرف من الميزان لان الربيع اشرف من الخريف • فلا جرم اعطينا
الحمل اليبوسة والميزان الرطوبة • واما الجدي فالشمس اذا قارنته اخذت
تصعد الي السماء وذلك سبب لحصول زيادة في القوة والكمال • واما السرطان
الذي اذا قارنته الشمس اخذت تنزل في الجنوب لحصول ضعف ونقصان
فالجدي اشرف من السرطان • فلا جرم اعطينا الجدي اليبوسة والسرطان الرطوبة •
وقد توزعت الطبايع الاربع علي هذه النقط الاربعة • فالحمل حار يابس •
والجدي بارد يابس • والميزان حار رطب • والسرطان بارد رطب • اذا
ثبت هذا فنقول هذه البروج الاثنا عشر اذا وزعت علي هذه الطبايع
الاربع علي هذه النقط الاربعة كان نصيب كل واحدة من هذه الطبايع الاربع
بروجا ثلاثة لا محالة • فثلاثة منها نارية • وثلاثة منها ارضية •
وثلاثة منها هوائية • وثلاثة منها مائية • والاولي ان تكون هذه
الثلاثة واقعة علي نمط التثليث لان المثلث اول الاشكال دخولا في الوجود •
ومتي كان الامر كذلك لزم قطعا ان تكون طبايع البروج واقعة علي الترتيب
الذي اتفق عليه ارباب الاحكام • الطريق الثالث وقد يمكن تلخيص وجه
اخر من جنس الوجه الذي ذكره ابو جعفر الخازن وهو مبني علي اربع مقدمات
المقدمة الاولي ان الحرارة اشرف من البرودة • واليبوسة اشرف من الرطوبة
علي ما تقدم بيانه • المقدمة الثانية ان الافلاك مدبرة لهذه العناصر
فوجب ان تكون البروج موزعة علي هذه الطبايع الاربع • المقدمة الثالثة
ان النار والارض اكمل من الهواء والماء لان النار كاملة في الخفة والحرارة •

والارض في الثقل والبرودة • والهوي وان كان خفيفا الا ان خفته ناقصة
بالنسبة الي خفة النار • والماء وان كان ثقيلا الا انه ناقص بالنسبة
الي ثقل الارض • المقدمة الرابعة انه يجب ان يجعل اول البروج الحمل
وذلك لانا نري الحمل ناريا والحرارة المعتدلة الموافقة للحياة والنشو
والنمو يبتدي حدوثها عند حلول الشمس اول الحمل • فاذا ثبتت هذه
المقدمات فنقول الحمل لكونه سببا لحدوث الاعتدال الاشرف
وقد ذكرنا ان النار والارض هما كاملان في الطبيعة • والهوي والماء
ناقصان مناسبان فوجب ان يكون عقيب البرج الناري برج ارضي
بقي هاهنا نوعان الحار الرطب والبارد الرطب • والاشبه ان الحار افضل
من البارد فوجب ان يكون الحاصل عقيب البرج الارضي البرج الهوائي ثم
بعده البرج المائي حتي يكون الحار متقدما علي البارد • فثبت وقوع
هذه البروج الاربعة علي هذا الترتيب • ولما ثبت ان البروج المتساوية
في الطبيعة يجب وقوعها علي نظر التثليث فلزم حينئذ صحة الترتيب
المذكور قطعا • الطريق الرابع ان رؤوس الارباع الحمل والميزان وهما
نقطتا الاعتدال • والسرطان والجدي وهما نقطتا الانقلاب •
والاعتدال افضل من الانقلاب • والحرارة افضل من الرطوبة •
فنقطتا الاعتدال حارتان ونقطتا الانقلاب باردتان • ثم قد
عرفت ان الحمل اشرف من الميزان واليبوسة اشرف من الرطوبة فوجب
ان الحمل حار يابس • والميزان حار رطب • وايضا الجدي مبدا صعود
الشمس والسرطان مبدا هبوطها فكان الجدي افضل من السرطان •

فوجب كون الجدي باردا يابسا والسرطان باردا رطبا • فثبت كون
هذه البروج الاربعة علي هذه الطبايع الاربع • ولما لم تكن المزاجات
الا هذه الاربعة فوجب ان تكون كل ثلاثة من البروج علي طبيعة واحدة
ووجب وقوعها علي نظر التثليث علي ما بيناه • واذا ثبتت هذه
المقدمات لزم الترتيب المشهور ضرورة • واعلم ان العمدة في اثبات
طبايع هذه البروج التجربة وهذه مناسبات يستحسنها العقل
علي سبيل الاولي والاخلق والا فلا يجوز الاعتماد عليها في اثبات
وابطال ومن الله التوفيق • الفصل السادس في البروج المذكرة
والمؤنثة والنهارية والليلية • وهي ان الفرد اشرف من الزوج ويدل عليه
ثلاثة وجوه • احدها ان الواحد حاصل في الفرد لا في الزوج • وثانيها ان
الفرد لا يقبل الانقسام في حد ذاته وما لا يقبل الانقسام في حد ذاته
لا يبطل في حد ذاته فكان الفرد ابعد من البطلان فكان اشرف • وثالثها
ان العدد ينقسم الي قسمين • احدهما زوج والاخر فرد فالفرد يشتمل
علي الزوج والفرد معا والزوج ليس كذلك لا ينقسم الا علي زوجين او فردين
فثبت ان الفرد اشرف من الزوج • واذا ثبت هذا فنقول ان الذكر اشرف
من الانثي والاشرف يليق بالافراد • فلا جرم ابتدءوا بالحمل وجعلوا الافراد
ذكورا والازواج اناثا • فالحمل فرد فهو ذكر • والثور انثي والجوزاء ذكر
والسرطان زوج فهو انثي وعلي هذا القياس • وايضا الحرارة اشرف من
البرودة فجعلوا الحارة ذكورا والباردة اناثا • ثم نقول الضوء اشرف
من الظلمة فجعلوا الافراد الذكور الحارة نهارية • والازواج والاناث

والباردة ليلية • فصارت ستة من البروج مذكرة نهارية • وستة
مؤنثة ليلية • وهذا الترتيب مناسب لاقتران الذكر بالانثى والنهار
بالليل والحار بالبارد • وقالوا الحارة سعود والباردة نحوس • وعند
الهند قد يجعلون التذكير والتانيث من الطالع فيجعلون الطالع ذكرا والثاني
انثى وعلى هذا الترتيب • وقد يجعلون التذكير والتانيث للارباع فيجعلون
الربع الذي من الطالع الى العاشر والربع المقابل له ذكرين • والربعين
الباقيين انثيين • واعلم ان طبايع الكواكب تقوى بطبايع البروج
اذا كانت ملايمة لها وتضعف اذا كانت مخالفة • فالكواكب اذا
كانت في برج ذكر قويت دلالتها على الذكورة • واذا كانت في برج
انثى ضعفت دلالتها على الذكورة • الفصل السابع في باقي
صفات البروج وهي ثمان • الصفة الاولى هذه البروج منها ما
هي مقطوعة الاعضاء كالحمل والثور والاسد على انشقاق قوايمها •
اما الحمل والثور فبالاظلاف • واما الاسد فبالبراثن • وللثور علة
اخرى وهي انه نصف ثور مقطوع على السرة • واما الحوت فمحمول
على عدم الاعضاء • الصفة الثانية البروج منها ما هي انسية
وهي الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو والنصف الاول من القوس •
ومنها ما هي ذوات اربع قوايم وهي الحمل والثور والاسد والنصف
الاخير من القوس • وهذا القسم على قسمين فان الحمل ذو ظلف والاسد
ذو براثن والقوس ذو حافر • وايضا من هذه البروج ما يدل على نوع
من الحيوان كالاسد والعقرب والقوس والحوت في دلالتها على الحيوانات

المائية

المائية • وكالجوزاء والسنبلة والحوت والثلثين الاخيرين من الجدي في
دلالتها على الهوام • وكالسرطان والعقرب والحوت في دلالتها على الحيوانات
المائية • والصفة الثالثة الحمل والثور والجوزاء والاسد والسنبلة والميزان
ذوات نصف صوت • والجدي والدلو ضعيفان في الصوت •
والسرطان والعقرب والحوت عديمة الصوت • وهذا ما يحتاج اليه
لمعرفة الصوت والنطق عند فساد دليلهن في هذه البروج • الصفة
الرابعة البروج المائية التي هي السرطان والعقرب والحوت والنصف
الاخير من الجدي ولودة • والحمل والثور والميزان والقوس والدلو قليلة
الاولاد • واول الثور والاسد والسنبلة واول الجدي قليلة الولد •
واما الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت فانها تجي بالتوام • وربما دل
الحمل والميزان واخر الجدي على التوام ايضا • واما اول الجدي واول العقرب
فيدل على الخنثى • الصفة الخامسة الحمل والثور والاسد والجدي
والحوت ذو شبق وحرص على النكاح • وفي الميزان والقوس شيء من ذلك •
فاما في امور النساء فالثور والاسد والعقرب والدلو دالة على العفة
والحصانة • والحمل والسرطان والميزان على فسادهن • والجوزاء والسنبلة
والقوس والحوت على توسط ذلك فيهن • والسنبلة اعفهن • الصفة
السادسة الاسد والعقرب والجدي في كل واحد منهم ظلمة قليلة وهم
وغم • واما الميزان والسنبلة ففي كل واحد منهما ظلمة قليلة كل ذلك بتقدير
العزيز العليم الفعال لما يريد • الصفة السابعة كل واحد من هذه البروج له
دلالة على جهة واحدة من جهات العالم • وجهات العالم اربعة المشرق

والمغرب والشمال والجنوب ولكل واحدة من هذه الجهات ميمنة وميسرة
فانقسم الافق بهذا الطريق اثني عشر قسما • فاما الحمل فيدل علي قلب المشرق •
والاسد علي ميسرة من جهة الشمال • والقوس علي ميمنة من جهة الجنوب •
والثور يدل علي قلب الجنوب • والسنبلة علي ميسرة نحو المشرق • والجدي
علي ميمنة نحو المغرب • والجوزا يدل علي قلب المغرب • والحوت علي
ميمنة نحو المشرق • واعلم ان كل ريح نسمت من جهة برج فانها منسوبة
الي ذلك البرج • فالصبا للحمل • والدبور للجوزا • والجنوب للثور •
والشمال للسرطان • وكل نكبا فمنسوب علي هذا المثال الي البرج الذي ينسب
اليه ذلك المهب • ومثاله ريح هبت بين المشرق والجنوب فان كانت
الي المشرق اقرب نسبت الي القوس • وان كانت الي الجنوب اقرب نسبت
الي السنبلة • الصفة الثامنة دلالة البروج علي اعضاء الحيوان •
قال بعض الحكماء الفلك انسان • فالراس والوجه للحمل • والعنق
وخرزة الحلقوم للثور • والمنكبان للجوزا • والصدر واليدان والرية
والمعدة للسرطان • والقلب للاسد • والبطن وما يحويه للسنبلة •
والصلب والوركان للميزان • والمذاكير والفرج للعقرب • والفخذان
والركبتان للجدي • والساقان للدلو • والقدمان للحوت • الفصل
الثامن في استقصاء القول فيما اضيف الي كل واحد من هذه البروج وهي
اثنا عشر نوعا • النوع الاول الاخلاق • فنقول الحمل فهو متحرك متكلم
ملوكي تياه محب للاشعار غضوب شبق شجاع • الثور بعيد الغور
بليد كذاب مكار شبق احمق • الجوزا كريم لطيف صاحب لهو محب للجاه

والعلوم السماوية سخي ذو بطش • السرطان بليد ابكم متلون • الاسد
ملوكي الطبع هيوب غضوب قاسي لجوج مكار كثير الهموم مخطي ذو
باس شجاع • السنبلة سخي حسن الخلق صدوق اديب حكيم ذو فكر كثير
وطيش وخفة ولعب ورقص • الميزان سخي بليد جبان منصف عادل
عامي الطبع قارض للشعر • العقرب سخي الخلق ذو همة وخداع مقدام
وقح عبوس غضوب قتال احمق كسلان مدل بنفسه شجاع • القوس
ملوكي الطبع نقوم مبذر مكار متغضب مهندس مساح مفكر في المغار
يحب الدواب لطيف المطعم والمشرب والملبس مخطي باس معجب بنفسه
شجاع • الجدي تياه كذوب غضوب شديد الانقلاب مفكر في الشر
كثير الهمة والتشعب مليح محب للحكمة مستهزئ بها وراي ذو لهو حسن
المعيشة شبق شجاع • الدلو عفيف حريص علي التجمل والمروة لطيف
الماكل سخي عليه راغب في جمع المال بخيل عليه قوي عند الراحة جبان
عند الشدة ساكن كثير الفكر في الموت كسلان • الحوت حسن
الخلق نضيف كثير الشهوات غير ثابت علي راي متوسط في الفواد
ذو حيل غدار احمق شجاع • النوع الثاني في الحلية والصورة • الحمل
مربوع الي القضافة عالي النظر اكحل ازرق اقني كبير الاذن فسيح الفم جعد
الشعر اشقر • الثور تام طويل القامة عريض الانف عظيم الجبهة صغير
الحاجبين اسود العينين قليل بياضها خافض النظر نائي الارنبة واسع
الفم غليظ الشفة والعنق واللحية سبط الشعر اسوده عظيم البطن • الجوزا
مربوع حسن القامة والمنظر والعنق واللحية سبط الشعر وجار جديد

الحدقة عريض ما بين المنكبين ساقه اطول من ذراعه • السرطان معتدل القامة
الي الطول والادمة دقيق الشعر معوج الانف مختلف الاسنان حافظ
نصفه الاسفل اعظم وساقه اطول من ذراعه • الاسد تام طويل عريض
الصدر والوجه غليظ الاصابع دقيق الفخذين اعلا بدنه اعظم جميل ازرق
واشهل نابي الفم واسع الفم وشعره الي الصهوبة عظيم البطن • السنبلة
معتدل السمن والي الطول مايل سبط الشعر حسن الوجه ذو خيلان في
صدره وبطنه وعلامة في عنقه • الميزان معتدل الاعضا حسن
الوجه والبدن ابيض الي الادمة والصفرة اكحل حسن الانف ذو علامات
في عنقه ووسطه حسن القدمين • العقرب مرتفع الجبهة صغير العينين
فيهما صفرة مدور اليدين والرجلين دقيق الفخذين كبير القدمين عريض
المنكبين والصدر افطس في ظهره علامات عظيم البطن • القوس خفيف
الجسم حسنه تام الطول جميل الوجه مؤخره احسن من مقدمه مليح
العينين سبط اللحية قليل الشعر غليظ الشعر غليظ الارنبة لونه الي الحمرة
عظيم البطن • الجدي متنصف ضامر الجسد حسن القامة في صورته
مشابه المعز ازرق منحني الاذنين كثير الشعر للوجه سبط اللحية طويلها
قليل شعر الصدر دقيق الفخذين والساقين ضعيف المشي مليح • الدلو مربوع
لا طويل ولا قصير الي الطول صغير الجبهة اكحل العينين وسوادهما اعظم
من بياضهما غليظ الشفتين عالي المنظر مختلف الساقين احدهما اطول
من الاخرى عريض الصدر صبيح الوجه • الحوت حسن الجسم لين المفاصل
والسرة صبيح متوسط الطول عريض الصدر ضيق ما بين المنكبين اعوج البطن

صغير الراس ضيق الجبهة خافض النظر كثير سواد الحدقة مليح • النوع
الثالث في العلل والامراض • الحمل كثير العلل وخاصة في الراس كالقرع والصلع
والجرح في الوجه والبرش والبرص والابط والزمانة في الاذن والرجل اوله
يدل علي الصبيان واخره يدل علي نتن ريح الفخذين ووسطه علي طيب الرايحة •
الثور اوله قوي زايد واخره خفيف ناقص متوسط العلل واكثرها في العنق
كالخنازير والخناق ويدل علي الكلف ونتن الخياشيم ورايحة الرجلين وعلاماته
علي الظهر والصدر • الجوزا سليم الاعضاء طيب الرايحة متوسط العلل
واكثرها النزلات والنقرس وفيه كلف بسبب سريع الزوال • السرطان
ضعيف كثير العلل واكثرها النقرس والنزلة والسرطان والصلع والقرع
والصمم والقوبا والحزاز والبرص والبرش والبواسير والسل والثقل في
الرجل اليسرى والاصابع • الاسد قوي زايد في اخره ضعف ونقصان
وهو كثير العلل ولا سيما من جهة المعدة ووجع اليدين والصلع ويدل
اوله علي نتن الفم • السنبلة معتدل في الفصاحة والنحافة سليم
الاعضاء متوسط العلل ويدل علي الصلع • الميزان قوي معتدل
في الفصاحة سليم الاعضاء • العقرب اوله صحيح اخره ممراض
سليم الاعضاء متوسط العلل واكثرها الصمم والخرس وعشاوة العين
والصلع والسرطان والحزاز والقوبا والحكاك والاكلة والبرص والادرة
والحصاة وعسر البول ونتن رايحة المذاكير • القوس اوله صحيح قوي واخره
ضعيف ممراض معتدل في الفصاحة سليم الاعضاء متوسط العلل واكثرها
النقرس والنزلة والعمي والعور والصلع والوبا والسقوط من الاماكن والافات

في الاعضاء

والقطع والزيادة وكثرة الشامات والعلامات • الجدي ضعيف
كثير الامراض سليم الاعضاء واكثر علله الخرس والصمم ومكنة العين وسيلان
الدم والحكة والاكلة والخنازير والسرطان وداء الثعلب والزلة والنقرس •
الدلو اوله صحيح واخره ضعيف مراض سليم الاعضاء علله اليرقان
والصفار والزلة والنقرس والمرة السوداء والعور ووجع العين والكسر
والوبا والسقوط ونتن الخياشيم • الحوت نحيف ضعيف كثير الامراض
ولاسيما في الاعصاب والنقرس وكثرة المرة والجرب والقوبا والحزاز
والصلع والبرص والزلة • النوع الرابع في الالوان • الحمل ابيض مشرب
بحمرة • الثور اسود كمد • الجوزا اصفر مشرب بخضرة • السرطان
دخاني اغبر صادق سواد • الاسد احمر اللون مشرب ببياض • السنبلة
اصفر اللون الي البياض • الميزان ابيض ادم • العقرب ابيض اخضر •
القوس لونه الي الحمرة • الجدي مختلط اللون ادم فيه خضرة • الدلو
اصفر مشرب بحمرة اسمانجوني • الحوت ابيض • النوع الخامس في
طبقات الناس • الحمل للملوك والصيارفة والضرابين والحدادين والصفارين
والقصابين والرعاة وعيون اللصوص • الثور للخياطين والكيالين والوكلا
والجزارين والمزارعين • الجوزا للملوك والكتاب والمعلمين والصيادين
والرقاصين والنايين والخياطين • السرطان للملاحين وحفرة الانهار •
الاسد للضرابين والصيادين بالجوارح • السنبلة للوزرا والسادة
والكتاب واوساط الناس والامنا • الميزان لاهل المراتب والعظما
والعذماء والفلاسفة والتجار والمهندسين والنساك • العقرب

للمعالجين والمعزمين والسحرة والملاحين • القوس لنخاس الدواب واوساط
الناس وصناع البد • الجدي للعابدين والعبيد • الدلو للعبيد والاما •
الحوت للاعوية وبيد اخره علي الملاحين والعميان • النوع السادس في
الامكنة • الحمل له الصحاري ومراعي الغنم واماكن معالجي النار وماوي
اللصوص والبيوت المسقفة بالخشب • الثور له ما قرب من الجبال
والبساتين ومواضع المعيشة واماكن البقر والفيلة وبيوت الطعام •
الجوزا له الجبال واماكن الصيادين وشطوط المصايد ومواضع المقامرين
والمغنيين وقصور الملوك • السرطان له جزائر الماء والاجام والسواحل
ومواضع المزارع واطراف الانهار ومواضع العبادة • الاسد
له الجبال والقلاع والابنية العالية وقصور الملوك والمعاون والارضين
والمعيشة • السنبلة له الدواوين والمتنزهات ومنازل النساء والملهين
وكل ارض يزرع فيها • الميزان له المساجد وبيوت العبادات والقصور
والعمارات ومواضع الصيد والصحاري والبساتين ورؤوس الجبال
التي تزرع • العقرب له المواضع القذرة ومسايل الماء الفاسد والسجون
ومواضع الحزن والماتم • القوس له الصحرا الملسا ومتعبدات المجوس
والسبع ومواضع السلاح • الجدي له مواضع البكا ومبيت العبيد
واماكن الكلاب والبغال ومنازل الغربا ويدل اوله علي الرمل والصحرا •
الدلو له مواضع الماء الجاري والركد وتشتعل فيه النار كالحمامات وحانات
الخمور وبيوت الزواني وما يحفر بالمعاول واوكار الطير ومواضع طيور الماء •
الحوت له مواضع البكاء والاجام ومسايل الماء الراكد •

النوع السابع في البلدان والنواحي • الحمل له بابل وارض فلسطين
واذربيجان والاردن • الثور له همدان والاكراد والجبليون والاسكندرية
وعمان وقسطنطينية والبربر وفرغانة • الجوزا له مصر وارمينية
وجيلان وله شركة في اصفهان وكرمان • السرطان له وراء موقان
من ارمينية الصغرى وبعض افريقية وهجر والبحرين وشرقي خراسان وله
شركة في بلخ • الاسد له الترك الى ياجوج وماجوج ونهاية العمران
وعسقلان وبيت المقدس وملطية ومكران والديلم ونيسابور
وطوس والسغد وترمذ • السنبلة له اندلس والشام ومكة والحبشة
وصنعا وكوفة وكرمان وسجستان الى الهند • الميزان له الروم الى افريقية
وصعيد مصر الى تخوم الحبشة ومكة وطالقان وبلخ وهراة وسجستان
وكابل وكشمير والصين • العقرب له ارض الحجاز وبادية العرب الى
اليمن والمدينة والري وقومس وآمل وسارية • القوس له اصفهان
وبغداد والري ودينا وند وباب الابواب وبربر الى المغرب • الجدي
له مكران والسند والصين وشرقي ارض الروم • الدلو له نواحي الكوفة
وصفر الحجاز وارض القسط وغربي السند • الحوت له طبرستان وشمال
جرجان وبخاري وسمرقند والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن
وشرقي ارض الهند • النوع الثامن في الجواهر والنبات • الحمل له النحاس
والحديد والاسرب والمغافر والاكليل والتيجان والمناطق • الثور
له الثياب والنبات والصوف والشعر والاظلاف والقلايد والتماثيل
الحلوى والادهان وحب الكتان والعصفر • الجوزا له الاسورة والدمالج

والدراهم

والدراهم والدنانير والعطر وآلات الزود • السرطان له الارز وقصب
السكر • الاسد له الزرع والجواشن واواني الفلزات المرتفعة وما يعمل بالنار
والذهب والفضة واليواقيت والزبرجد • السنبلة له الزيتون والحبوب
والبقول والبزور المستعملة • الميزان له الابريسم والعيدان والطنابير •
العقرب له كل جوهر الما كالمرجان وغيره • القوس له الرصاص والذهب
والمركبات كالنشادر والزجاج والخزف والآجر والنورة • الجدي
له كل ما كانت الارض غالبة عليه • الدلو له آلات استنباط المياه •
الحوت ما كان من جنس الما كاللؤلؤ والصدف • النوع التاسع
في الحيوانات • الحمل له ذات الاظلاف الاهلية والجبلية كالمعز
والضان والكباش الجبلية والايائل • الثور له البقر والعجاجيل والفيلة
والغزلان والحيوانات الانسية • الجوزا له الطيور الاهلية والحيات •
السرطان له الهوام ودواب الماء وذوات الارجل الكثيرة كالخنفساء
والسرطانات • الاسد له السباع الضارية وكل ذي مخلب والحيات
السود • السنبلة له العقعق والغداف والبلبل والعصفور والببغا
والحيات العظام • الميزان له الطيور والنمر والجن • العقرب له الهوام
وحيوان الماء والسباع المؤذية والكثيرة القوايم كالعقارب والزنابير •
القوس له ذوات الحوافر والبراذين والبغال والحمير وفيه دلالة على الطير والهوام •
الجدي له الحدا والحملان والحشرات والقرود والجراد • الدلو له ذوات
القائمتين والنسور والعقبان • الحوت له الطير والحيتان والسمك
وسباع الماء والحيات والعقارب • النوع العاشر في الاشجار والنبات

الحمل له الاشجار الكبار • الثور له نبات الابزر • الجوزا له الشجر الطوال •
السرطان له الاشجار الطوال المعتدله • الاسد له الشجر الطويل • السنبلة
له ما يزرع • الميزان له الاشجار الطوال وما يزرع على روس الجبال •
العقرب له الشجرة المعتدلة • القوس له الحشايش والزرع • الجدي
له الحرث والكلا • وما لا ثمرة له ولا بزر • الدلو له الاشجار الطوال
كالسلاح والابنوس • الحوت له السكر والتفاح والاجاص والمشمش والجوز
والثمار الطيبة • اللذيذة • النوع الحادي عشر في المياه • والنيران
والرياح • الحمل له النيران المستعمله • الثور له الرياح العواصف •
الجوزا له العضا والرياح الطيبة • السرطان له المياه العذبة والامطار
وما ينزل من السماء • الاسد له الاودية الشديدة الجرى الصعبة والنيران
الكلية وظلمة الهوى والنيران التي في الاحجار • السنبلة له كل ما حار •
الميزان له الرياح التي تلقح الاشجار يهبون بها وتنمي الثمار ويدل على ظلمة
الجو • العقرب يدل على المياه الجارية والانهار والسواقي والسيول •
القوس يدل على الانهار والنيران الغريزية في ابدان الحيوان • الجدي
يدل على الصف الدلو يدل على المياه الجارية والبحار والعواصف
المفسدة للنبات والحيوان • الحوت يدل على المياه الراكدة ومياه
البحر والله تعالى اعلم • الفصل التاسع في الاحوال الحاصلة
بسبب مقايسة بعض البروج مع بعض وهي خمسة انواع • النوع
الاول نظر البرج الى ثالثه وحادي عشره وهو التسديس لكن نظره الى
البرج الثالث وهو التسديس الايمن • والى حادي عشره وهو التسديس

الايسر

الايسر • وايضا كل برج ينظر الى خامسه فهو التثليث الايمن
والى تاسعه وهو التثليث الايسر • وكل برج ينظر الى سابعه فهو نظر
المقابله • والبعد في كل واحد من التسديسين ستون درجة وفي كل واحد
من التربيعين تسعون درجة • وفي كل واحد من التثليثين مائة وعشرون
درجة • وفي المقابلة مائة وثمانون درجة • فاذا عرفت هذا فنفرع
على ما ذكرناه ابحاث ثلاثة • البحث الاول ان البرج لا ينظر الى البرجين
اللذين عن جنبيه ولا الى البرجين اللذين عن برجي سابعه • وهذه البروج
تسمى ساقطة • النوع الثاني اتفقوا ان التثليث والتسديس نظر
السعادة • واما نظر التربيع والمقابلة والمقارنة فهي نظر عداوة • ورايت
في بعض الكتب وجوها اقناعية ضعيفة في تقرير هذه الدواعي • قال
اما التثليث فلان الثلاثة عدد شريف من حيث انه اشتمل على المبدا
والوسط والمنتهى • ولانه يشتمل على جهات الامتدادات البعدية
فانها ثلاثة الطول والعرض والعمق • وايضا الثلاثة اول عدد يمكن
ان يوخذ منه شكل مستقيم الخطوط تكون اضلاعه على عدده • وايضا
فلان المثلث زواياه مثل قائمتين • وايضا فسائر الوانه مع الاختلاف
زواياه تقبل الدائرة • وايضا فهو كالمكيال لسائر الاشكال بالطبع
لان سائر الاشكال تنقسم الى مثلثات كما تنقسم الاعداد الى الواحد •
واما التسديس فله ايضا فضائل منها انه لا يمكن ان تحيط بدائرة
عدة دوائر متماسة ومماسة الدائرة الاولى الا ان يكون عدد الدوائر
ستة • ومنها انه ليس في الاشكال ما يكون ضلعه مشاركا للقطر

وكل برج ينظر الى رابعه وهو التربيع الايمن وكل برج ينظر الى عاشره وهو التربيع الايسر

والدائرة تقبل

في الطول والقوة الا المسدس فان ضلع المسدس مساو لنصف قطر
الدائرة ● ومنها ان اول الاعداد التامة هي الستة ● قالوا فلما كان هذا
الشكل لهذا الحد من الشرف صار وقوع الكواكب على هذين الشكلين
دليلا على الكمال والسعادة ● واما التربيع فانه نصف المقابلة ● فلا
جرم كان نصف المضادة ● فلهذه الاصول اتفقوا على البروج المتحابة
وهي التي تتناظر من تثليث او تسديس ● والمتباغضة وهي التي تتناظر
عن تربيع ● والمتعادية وهي التي تتناظر عن المقابلة ● ونجعل المثال
من الحمل فكل واحد من برجي الجوزا والدلو على تسديسه ● وكل واحد
من برجي الاسد والقوس على تثليثه ● وكل واحد من برجي السرطان والجدي
على تربيعه فهناك البغض ● وبرج الميزان على المقابلة له فهناك
العداوة ● والبروج الساقطة عن الحمل الثور والسنبلة والعقرب
والحوت ● **وهاهنا وجه اخر** في كون التثليث والتسديس
السعادة ● وذلك لان البروج بالتثليث لا بد وان تكون متوافقة في
الطبيعة ● كالحمل والاسد والقوس فانها باسرها نارية ● واما البروج
المتناظرة بالتسديس فانها متوافقة في الكيفية الفاعلة متخالفة
في الكيفية المنفعلة ● والفاعل اقوى من المنفعل فلا جرم كان نظر
التسديس نظر المحبة لكنه اضعف من التثليث ● واما البروج المتناظرة
بالتربيع لا بد وان تكون متباينة في الكيفية الفاعلة لانا بينا ان
ترتيبها هو ان يكون واحد حارا والثاني باردا وهكذا الى اخر البروج فكل
برج اخذته فلا بد وان يكون مخالفا في الحرارة والبرودة ● واما في الكيفية

الانفعالية فقد تحصل المخالفة ايضا وقد لا تحصل ذلك لانا ذكرنا
ان كل برجين فلا بد وان يكونا على كيفية واحدة فان اخذنا في اول
اليابسين كان الرابع منه يابسا كالثور والسنبلة ● فثبت ان البروج
المتناظرة بالتربيع متخالفة بالكيفيات الفعالة مخالفة من جهة
الكيفيتين اقوى في العداوة من التربيع الذي تحصل فيه المخالفة من جهة
واحدة ● البحث الثالث في ترتيب النظر قالوا اقواها المجامعة ثم
المقابلة ثم التربيع الايسر ثم التثليث الايمن ثم التربيع الايمن ثم
التثليث الايسر ثم التسديس الايمن ثم التسديس الايسر وهو
اضعف من الكل ● **النوع الثاني في نظر بعض البروج الى بعض** ●
اعلم ان ذلك يقع على ثلاثة وجوه ● الوجه الاول ان كل برجين يدوران
في مدارين متساويين احدهما في الشمال والاخر في الجنوب فانهما يسميان
متفقين في القوة لان ساعات نهار احدهما مساوية لساعات
نهار الاخر وكذلك ساعات الليل والمطالع في جميع الاماكن
متساوية ● وذلك كالحمل مع الحوت وكالثور مع الدلو وعلى
هذا القياس ● الوجه الثاني كل برجين يدوران في مدار في احدى
جهتي الشمال او الجنوب فانهما يسميان متفقين في الطريقة وساعات
نهار كل واحد منهما مساو لساعات نهار الاخر وكذلك ساعات الليل
ومطالعهما في الفلك المستقيم متساوية ● وذلك كالجوزا مع
السرطان والثور مع الاسد وهذان اتفاق في درجاتهما معكوس ايضا
فان الدرجة الاولى من السرطان متفقة مع الدرجة الثلاثين من الجوزا ●

الوجه الثالث ان ابا معشر البلخي رحمه الله سمى كل برجين هما لكوكب
واحد متفقين في الطريق ٥ **النوع الثالث في قسمة البروج**
الى نصفين ٥ الخط الواصل بين الحمل واول الميزان يقطع الفلك
بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي ٥ والنصف الشمالي افضل
من النصف الجنوبي من ثلاثة اوجه ٥ الوجه الاول ان المغرب من هو
قدام الفلك وكان الشمال يمينا والجنوب يسارا واليمين افضل من اليسار ٥
الوجه الثاني ان العمارات موجودة في النصف الشمالي دون النصف
الجنوبي ٥ الوجه الثالث ان البروج الموجودة في النصف الشمالي
عالية ٥ والبروج الموجودة في النصف الجنوبي منخفضة ٥ ٥
والخط الواصل من اول السرطان الى اول الجدي يقطع الفلك بنصفين
احدهما صاعد وهو من الجدي الى السرطان ٥ فان الشمس التي من
اول الجدي الى اول السرطان صاعدة من الحضيض الى الاوج ٥ لان
حضيض الشمس قريب من اول الجدي واوجها قريب من السرطان ٥
والنصف الثاني هابط لان الشمس من السرطان الى الجدي تكون هابطة
من الاوج الى الحضيض ٥ والنصف الصاعد اشرف من النصف الهابط
من وجه واخس من وجه ٥ فاما وجه الشرف فلان الصعود اشرف
من الهبوط ٥ واما وجه الخسة فلان البروج الصاعدة تطلع
معوجة ٥ وانما سميت معوجة لقصور مطالعها في البلد عن
مطالعها في الفلك المستقيم والهابط يطلع مستقيمة لازدياد
مطالعها في الفلك المستقيم والمستقيم افضل من المعوج ٥ والبروج

المستقيمة

المستقيمة زايدة المطالع والمعوجة ناقصة المطالع والزايد
افضل من الناقص ٥ **النوع الرابع في المثلثات** ٥ البروج المتفقة
في الطبيعة بكلتي الكيفيتين واقعة في الفلك على صورة مثلث
متساوي الاضلاع وفيه ثلاثة ابحاث ٥ البحث الاول ٥
الحمل والاسد والقوس مثلثة نارية تدل على الجمع ٥ فالحمل على
النيران المشتعلة ٥ والاسد على الكامنة منها في الاحجار والاشجار ٥
والقوس على الغريزية التي في ابدان الحيوانات ٥ والثور والسنبلة
والجدي مثلثة ارضية دالة على العطايا والبيادر ٥ فاما الثور
فيدل على ما لا بزر له من العشب والمراعي ٥ والسنبلة يدل على ما له
حب وبزر وشجر ٥ والجدي يدل على ما طال من الزرع وعظم ٥
والجوزا والميزان والدلو مثلثة هوائية تدل على التدبير ٥ فالجوزا
تدل على الهوى المضطرب والعواصف المصرة ٥ والميزان يدل

والسرطان والعقرب والحوت مثلثة مائية فالسرطان يدل على
المياه المالحة والكريهة ٥ والعقرب يدل

البحث الثاني ان الهوائيات والناريات مذكرة نهارية ٥ والمائيات
والارضيات مؤنثة ليلية ٥ البحث الثالث ان المعمورة من الارض
مقسومة باربعة اقسام ٥ اما في العرض فمن خط الاستواء الى عرض
ست وستين درجة ٥ واما الطول فمن اقصى عمارة المغرب الى

اقصى عمارة المشرق مائة وثمانون درجة ● ثم منتصف العمارة
طوله تسعون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة ● والموضع
الذي عرضه اقل من ثلاث وثلاثين وان كان الطول اقل من تسعين فالموضع
هو الربع الغربي الشمالي ● وان كان الطول اكثر من احد وتسعين فالموضع
هو الربع الشرقي الجنوبي ● والمواضع التي عرضها اكثر من ثلاث وثلاثين
ان كان الطول اقل من تسعين فالموضع هو الربع الغربي الشمالي ● وان
كان الطول اكثر من تسعين فالموضع هو الربع الشرقي الشمالي ● فاذا
عرفت هذا فنقول المثلثة النارية للربع الشرقي الشمالي ● والارضية
للشرقي الجنوبي ● والهوائية للغربي الجنوبي ● والمائية للغربي الشمالي ●

النوع الخامس المربعات ●

فانهم جعلوا منطقة
الفلك مقسومة باربعة اقسام ● وانما فعلوا ذلك بسبب كون
الفصول اربعة ● الحمل والثور والجوزاء ربيعية ● والسرطان
والاسد والسنبلة صيفية ● والميزان والعقرب والقوس
خريفية ● والجدي والدلو والحوت شتوية ● ولما كان كل فصل
له ابتداء ووسط وانتهاء لا جرم قسموا كل ربع بثلاثة اقسام متساوية
فالثلث الاول من كل ربع هو الذي اذا انتقلت الشمس اليه انتقل الزمان
من فصل الى فصل فلا جرم سموا ذلك الفصل البرج منقلبا ● والثلث الثاني
هو اذا انتقلت الشمس اليه انتقل الزمان من فصل الى فصل وقويت
طبيعة ذلك الفصل الذي من الفصل الذي سياتي بعد ذلك فسموا ذلك
البرج ذا جسدين ● والثلث الثالث فالبروج الاربعة وهي اوايل
العصول

ثابتاه والثلث الثالث هو الذي اذا انتقلت الشمس اليه انتقل الزمان وضعفت طبيعته وذلك الفصل فسمي اذ ذلك البرج

الفصول منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي ● والبروج
الاربعة التي هي اوسط وهي الثور والاسد والعقرب والدلو ثابتة ●
والبروج الاربعة التي هي اواخر كل ربع فصل وهي الجوزاء والسنبلة والقوس
والحوت مجسدة ● فالاولى تدل على الهدو والسكوت واللطافة
والذكا والنظر في العلوم وعلل الغوامض ● والمربعة الثانية تدل على
الحلم والروية والانصاف والمودة وربما دلت على احوال الشدة والصبر
على العمل ● والمربعة الثالثة وهي ذوات الجسدين تدل على الاختلاط
والخفة والطيش وحب اللهو وقلة الجد واختلاف الامور والتلون
بلونين ● وبالجملة فان اثر البروج الثوابت اقوى من البروج المنقلبة
فان المنقلب يكون ضعيفا وخاصة اذا كان وبتدا او مايلي وتد ●
واثر برج ذي الجسدين اضعف من المنقلب وهو دال على الامتزاج
بين الشيئين ● واعلم ان البروج المنقلبة على وفق الطبايع الاربعة ●
وكذا الثوابت وذوات الجسدين وهي مختلفة بماهياتها ولكنها
متشابهة في صفة عرضية وهي كونها منقلبة وثابتة او ذات
جسدين فهذا هو الكلام المختصر في البروج ● فلننتقل الان الى
شرح احوال الكواكب بانفرادها فانها بالنسبة الى البروج كالروح
بالنسبة الى البدن ● وكما انه تختلف احوال النفس بحسب اختلاف
امزجة البدن فيفرح ويغضب ويحزن بحسب غلبة الاخلاط على
البدن فكذلك تختلف احوال الكواكب في التاثير بحسب اختلاف
طبايع البروج ●

الفصل العاشر في صفات الكواكب السبعة السيارة

وهي خمس

الصفة الاولى حال الكواكب في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ●

لما كان ظاهر قول الحكماء ان الاجرام الفلكية مبرأة في ذواتها عن هذه
الكيفيات جمع المحققون بين هذه القاعدة وبين ظاهر قول
الاحكاميين ● فزعموا ان تاثير بعضها هو البرودة وتاثير بعضها
بعض آخر هو الحرارة فبهذا التاويل نقول انها حارة وباردة وليس كلما
يؤثر في الحرارة يكون حارا لان الحركة تفيد الحرارة وهي ليست حارة ●
ثم اختلفوا في كيفية ايجادها للحرارة والبرودة في هذا العالم فذكروا فيه
وجهين ● احدهما ان هذه الكواكب احياء ناطقة مختارة فهي
باختيارها تفعل الافعال ● وثانيهما انها بطبايعها توجب هذه الآثار
كايجاد النار للسخونة والماء للبرودة ● وذكروا هاهنا اشكالا وهو
انه لا شك ان شعاعها الى هذا العالم والشعاع مسخن فيمتنع ان يكون
مصدر الاثرين متضادين ● الشعاع المسخن والكيفية المبردة ●
والبحث عنه من وجهين ● الوجه الاول انه لا يمتنع النور الفايض
من الكواكب قليلا فيسخن ظاهر الجسم لكنه لضعفه لا يقوى ان
يغوص في باطنه فاذا سخن الظاهر هرب البرد عن الظاهر الى الباطن
وجب تعاقب الحر والبرد ● وبهذا السبب فانه ترى زحل غلبه
الكدورة والكمودة وكان شعاعها قليلا ● الوجه الثاني انه لا يمتنع
ان تكون الطبيعة البسيطة مصدر الاثرين متنافيين على بعض
الوجوه كالطبيعة المائية فانها تفيد البرد الذي يوجب الكثافة
والتحجر ● وتفيد الرطوبة التي هي السيلان والميعان فكذا هاهنا ●

فاذا عرفت هذا فنقول اجود ما به معرفة طبايع الكواكب ان يبحث
في عن الطبايع والاخلاط والوانها ● ثم ان كل كوكب اشبه ركنا وخلطا
لونا حكمنا بحسب الظن انه لا يشبه في الطبايع فهاهنا لابد من بيان
ثلاث طرق ● **الطريق الاول الكلام فيه على مقدمتين حتى
تظهر طبايع الكواكب** ● المقدمة الاولى في بيان الالوان والاخلاط
والاركان ● اما الاركان فقالوا النار لونها الحمرة وليس لقايل ان
يقول هذه الحمرة المحسوسة هو لون الشيء المحترق بالنار لان النار
التي تتولد من اصطكاك الحجر بالحديد لونها الحمرة وليس هناك شيء
يحترق بالنار فعلمنا ان الحمرة هو لون النار ● واما الماء فلونه البياض
واما الارض فالكمودة والغبرة ● واما الهوى فلا لون له ● هذا هو
القول في الاركان ● واما الاخلاط الاربعة قالوا انها موافقة
الاركان الاربعة ● قالوا انها فالصفرة على طبيعة النار ولونها لون
النار ● واما الدم فطبعه طبع الهوى وهو الحرارة والرطوبة ولونه
الحمرة ● واما البلغم فلونه لون الماء وهو البياض ● واما السودا
فلونها لون الغبرة والكمودة ● المقدمة الثانية في بيان الوان
الكواكب ● قالوا رأينا لون زحل هو الغبرة والكمودة فحكمنا انه على
طبع السودا والبرد واليبس ● واما المريخ فلونه يشبه لون الحمرة بالنار
فعلمنا انه حار يابس ويبسه مفرط ● واما الشمس فهي حارة يابسة
ويدل عليها وجهان ● الاول لونها يشبه لون الحمرة فدل ذلك على
طبيعة الحر واليبس كما ذكرنا في المريخ ● الثاني ان كونها مسخنة للاجسام

ونشافه الرطوبات امر ظاهر . واما الزهرة فانا راينا لونها ام البياض
والصفرة تدل على الحرارة . ولما كان بياض الزهرة اكثر من صفرتها لا جرم
قلنا انها معتدلة في هذه الكيفيات مع ان بردها ورطوبتها اكثر من
حرها . واما المشتري فلما كان فيه من الصفرة اكثر لا جرم كانت سخونته
اكثر وكان معتدلا مايلا الى الحرارة . واما القمر فهو ابيض مهو وفيه
كمودة فبياضه يدل على البرد والرطوبة وكمودته تدل على البرد ايضا فقلنا
انه بارد رطب رطوبته معفنة . واما عطارد فانا نراه على الوان
مختلفة فربما رايناه اخضر وربما رايناه اغبر وربما كان على خلاف
هذين اللونين وذلك في اوقات مختلفة الا انا وجدنا اللون الغالب
هو الغبرة الارضية فلا جرم قلنا طبيعة عطارد اميل الى الارضية
ويبسه اقوى ثم انه على طبيعة من يمتزج به . واعلم ان العلماء
طعنوا في الكلام من وجهين . الاول انه ثبت في الحكمة ان المشاركة في بعض
الصفات لا تقتضي المشاركة في الماهية ولا في ساير الصفات . وايضا
الاستقرا دل على ان المشاركة في اللون لا تقتضي في الطبع . فان النورة
والنشادر والزرنيخ والزيبق المصعدين وكذلك الكبريت المصعد كلها
تكون في غاية البياض لونها مثل لون الثلج الذي هو في غاية البرودة .
والثاني لا نسلم ان الكواكب لونها كما ذكرتم . اما زحل فلا يشبه لونه
لون السواد لان زحل رصاصي اللون وذلك خلاف الغبرة والسواد .
واما المشتري فلا شك ان بياضه اكثر من صفرته . فيلزم على قانون
قولهم ان يكون برده اكثر من حره وهم ينكرون ذلك . واما الزهرة

فلا صفرة

فلا صفرة بها بل الزرقة ظاهرة في لونها فيلزم على قانون قولهم
ان تكون خالصة في البرودة . واما المريخ فان كان حره ويبسه
بسبب انه يشبه النار في لونه فهذه المشابهة بين الشمس والنار اتم .
فلا جرم وجب ان تكون الشمس اكثر سخونة من النار وهم يابون ذلك .
واما عطارد فانا وان كنا نراه مختلف اللون فليس ذلك لانه مختلف
الطبيعة بل ذلك لانه لا يمكننا ان نراه الا عند قربه من الافق وفي تلك
الحالة تكون بيننا وبينه بخارات كثيرة فبهذا السبب نراه على
الوان مختلفة ويمكن ان يجاب عن هذه الاسولة بان هذه التشابهات
في الالوان حركت الظنون فلما انضافت التجارب اليها كانت مطابقة
لتلك الظنون . فلا جرم حكموا انها قطعا فهذا تمام الكلام في
هذا الطريق . **الطريق الثاني وهو مبني على ثلاث مقدمات .**
المقدمة الاولى ان الجرم الفاعلي يقوى بفعله في القابل لثلاثة
اوجه . الاول عظم جرمه . الثاني قربه منه . الثالث سرعة
معاودته اليه مرة بعد اخرى . المقدمة الثانية انهم وجدوا اعظم
الكواكب الشمس وبعدها من السيارة المشتري ثم زحل ثم المريخ ثم
القمر ثم الزهرة ثم عطارد . المقدمة الثالثة ان الشمس مسخنة
مجففة والقمر مبرد مرطب وقد دللنا على ذلك . واذا ثبتت هذه
المقدمات فنرجع الى المطلوب ونقول ان الشمس مركوزة في الفلك
الرابع فهي متوسطة في القرب والبعد وهي تتمم الدورة في السنة
فهي متوسطة في السرعة والبطوء . ثم انها عظيمة الحجم فلا جرم

ظهرت اثارها في العالم ظهورا بينا ٭ واما الثلاثة العلوية فاقربها
الى الشمس المريخ وابعدها زحل والمشتري متوسط ٭ واما المريخ فهو
وان كان صغير الجرم لكنه حصل له سببان من اسباب قوة التاثير
وهو انه ليس في غاية البطؤ فلا جرم فاذا التسخين القوي بسبب
ما اتصل الى الارض من قوة ساعة ٭ واما زحل فانه حصل له سبب
واحد من اسباب قوة التاثير وهو كبر المقدار الا انه حصل له سببان
من اسباب ضعف التاثير وهو انه في غاية البعد عن الارض وفي
غاية بطؤ الحركة بالنسبة الى المريخ فلا جرم حكمنا عليه بالبرد ٭
واما المشتري فانه متوسط في شيئين من اسباب القوة وذلك
لانه بالنسبة الى زحل والمريخ متوسط في القرب والبعد من الشمس
ومتوسط ايضا في سرعة الحركة وبطوها بالنسبة التي هي حركتي
المريخ وزحل ٭ وهذان السببان يقتضيان ان كونه متوسط
في التسخين فبهذا التحقيق قالوا المشتري معتدل ٭ واما الكواكب
الثلاثة السفلية فنقول اما القمر فقد حصلت له امور الثلاثة المعتبرة
في قوة التاثير وذلك لانه اعظم الكواكب حجما في الحس واقرب الكواكب
من هذا العالم واسرع الكواكب حركة فلا جرم كان اقوى لها اثرا في هذا
العالم بعد الشمس الا انا لما دللنا على انه اقوى في التركيب ضعيف في
التسخين علمنا انه فعله في عنصري الما والارض اقوى منه في عنصر الهوى
والنار ولذلك توجد حركات البخارات المائية والارضية تابعة لحركات
القمر في الاحداث المتولدة في الجو من البخارات كالشهب والسحب

والصواعق

والصواعق والرعود والبروق والانداء ٭ ويتلو القمر في هذه الاحداث
عطارد بسبب القرب ويتلو عطارد الزهرة ولذلك سميت هذه الكواكب
الثلاثة ممطرة ٭ ثم ان الزهرة بسبب قربها من الشمس والحرارة طبيعة
فلا جرم حكم عليها بالسعادة ٭ واما عطارد فانه لغاية صغره
لا يقوى على الاسخان ولا على هذا التبريد فلهذا السبب لا يقوى وحده
على السعادة ولا على النحوسة دون ان يقترن بغيره ٭ واذا كان كذلك فهو
انما يقوى على التاثير بقبول ما يقبله من سائر الكواكب فلا جرم انه قلنا
مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث
انثى ٭ اما فعله الخاص فهو سرعة حركته وكثرة تصرفه دوره في دورات
الشمس من رجوع واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك سببا
لسرعة تغيرات الهوى فلهذا قالوا انه كوكب هوائي مولد للرياح ٭
ولما ثبت انه قابل لجميع الاحوال من سائر الكواكب وانه سريع التقلب
من حال الى حال شابه من هذا الوجه النفس الناطقة القابلة لجميع
الصور ومن شان النفس الناطقة ان تتكلم وتكتب لا جرم نسبت هذه
الاشياء الى عطارد ٭ **الطريق الثالث من هذا الباب وهو**
الطريق المعتمد عليه القوي التجربة ٭ وذلك انا وجدنا زحل
اذا استولى على طالع السنة وعن نظر المريخ او غيره من الكواكب فانه يقوى
البرد في تلك السنة بحسب الكيفية وبحسب الكمية فلانه يفرط برد الشتا
في غاية البلدان الشمالية ٭ وان كان صاعدا في وسط فلكه اوجه كانت
الدلالة كذلك ٭ واما المدن المفرطة الحرارة فهي في هذه السنة تنقص حرارة

هوائهم وتطيب وتقوى باسخان الحيوان والنبات وتعتدل امزاجها وتكثر
هبوب الرياح الشمالية المفرطة البرد • واما بحسب الكمية فانه يكون
الشتاء طويلا في هذه السنة وزمان الصيف قصيرا • واما المريخ فانه
اذا استولى على طالع السنة من غير نظر زحل وغيره فانه في فصل الشتاء
يقل في البلدان البارده والشمالية البرد ويسخن هواهم ويعتدل امزاج الحيوان
والنبات • واما البلدان الجنوبية فانها في تلك السنة في الصيف يشتد
فيها الحر فيفسد امزاج الحيوان والنبات فيهلك من شدة الحر • واما
المشتري فانه اذا مازج الشمس في بعض الفصول ولم ينظر اليهما شيء من
الكواكب اعتدل هواء ذلك الفصل بالحرارة والرطوبة الموافقين لابدان الحيوانات
واعتدلت امزجتهم وكثرت هبوب الرياح الشمالية المعتدلة المقوية
للحيوان وكذلك القول في الزهرة • واما عطارد اذا مازج الشمس في
بعض الفصول من السنة ولم ينظر اليهما كوكب آخر فانه يكون هواء ذلك الفصل
كثير الاختلاف والتغيير • واما القمر فانه من وقت الاجتماع الى تربيعه
الاول الى الاستقبال حار رطب • ومنه الى تربيعه الثاني حار يابس • والى
الاجتماع بارد يابس • والذي يدل على ما ذكرنا التجربة والقياس • واما
التجربة فلان القمر اذا كان مستوليا على السنة او مازج الشمس في بعض
الفصول كان ارباع السنة كما ذكرنا من حاله وارباع الشهر • واما
القياس فنقول الدليل على ان القمر من وقت الاجتماع الى تربيعه الاول يغلب
عليه الترطيب وهو ان نوره في هذا الوقت قليل فهو يثير الرطوبات
ولكن لا يقدر على تحليلها فلا يقوى على اسخان الهوى وعلى تحليل رطوباته

بارد رطب ومن تربيعه الاول

فيكون

فيكون الهوى رطبا ما دام القمر ظاهرا فاذا غاب صار ما بقي من الليل باردا
فتسقط الرطوبة بقوة البرودة فتحدث الامطار • واما من تربيعه الاول
الى الاستقبال فانه يسخن ذلك لانه يعظم نوره فيقوى في التسخين القوي
ويبقى طالعا اكثر الليل وعند الاستقبال الكلي نوره ويبقى طالعا جميع الليل
وتبقى الارض بين النيرين في الوسط ويكون اليوم والليلة كانهما نهار واحد
لما غابت الشمس طلع خليفته وهو القمر فيحمى الهوى جدا ويسخن ويكون
نضج الثمار في هذا الوقت اكثر • واما من وقت الاستقبال الى التربيع
الثاني فانه يفيد التجفيف في الهوى وسخونة زائدة ولا فيعظم الجفاف
ولكنه لاجل نقصان نوره كل ليلة يستولي البرد • واما من وقت تربيعه
الثاني الى الاجتماع فيفيد البرد لانه قد ضعف نوره يكون طلوعه في آخر
الليل ما تقوى برد الهوى فلذلك النور الضعيف لا يقوى على ازالة البرد
بل كانه يصير شتاء لقوة البرد على وجه الارض بسبب ما بين الحر والبرد
من التعاقب ويكون حكمه ادراك زحل لاسيما اذا كان القمر ناظرا الى زحل
من بعض الاشكال • واما الشمس فانها تفعل في السنة مثل هذا الذي
حكيناه انه يفعله القمر في الشهر • واما الكواكب فانها تختلف ايضا
افعالها بسبب مواضعها من الشمس وذلك لان العلوية لها مع
الشمس اربعة احوال فانها اما ان تكون مشرقة او مغربة او تحت
شعاع الشمس او تكون في استقبال الشمس • ثم انها من اول مفارقتها للشمس
الى وقوفها الاول ترطب اكثر ومن وقوفها الاول الى مقابلتها للشمس طبيعتها
الحارة • ومن مقابلتها الى وقوفها الى استتارها تحت الشعاع طبيعتها

الثاني

البرودة ● واما السفليان فلهما ايضا احوال اربعة فمن مفارقتهما
للشمس حال استقامتهما الى وقوفهما الاول يرطبان ● ثم من وقوفهما
الاول الى مقارنتهما للشمس حال الرجوع يسخنان ● ثم من تلك المقارنة
الى الوقوف الثاني يجففان ● ثم من الوقوف الثاني الى مقارنتهما
للشمس حال الاستقامة يبردان ● والقياس الذي ذكرناه في القمر
غير حاصل ها هنا فوجب ان يكون الرجوع في معرفة هذه المراتب الاربعة
لهذه الخمسة المتحيرة ● واما التشبيه بالقمر او بالتجربة فالله تعالى اعلم

الصفة الثانية حال الكواكب في السعادة والنحوسة وفيها ثلاثة ابحاث ● البحث الاول في تفسير السعادة والنحوسة ●

فنقول المراد من السعادة ما يلايم الانسان من خيرية ومصالح حياته من
الامور الجسمانية والامور النفسانية ● اما الجسمانية فهي الصحة وطول
العمر والحسن والجمال والكمال والجاه والسلامة من الافات البدنية ●
واما النفسانية فالعلوم والاخلاق وحسن الذكر ● واما النحوسة
فهو كل ما يلايم الانسان في حياته ومصالح حياته ~~عن~~ واماته والمرض والقبح وقصر
العمر والفقر والذل والوقوع في الافات والجهل والخلق الردي ● واعلم
ان الافراط في كل كيفية نحوسة والاعتدال فيها سعادة وذلك لان
الحياة تتم وتكمل بالمزاج المعتدل والافراط ينافي الاعتدال فيكون
نحوسة ● البحث الثاني انه لما ثبت في الحكمة استناد جميع الحوادث
الارضية الى الاتصالات والتشكلات الفلكية علمنا ان كل فساد يحدث
في هذا العالم فانما يحدث من هناك ● وكل اعتدال حصل ها هنا فمن

هناك

هناك ● فحينئذ نعلم ان بعض هذه الكواكب سعود وبعضها نحوس
وانما المطلوب في هذا العالم تعيينها ● البحث الثالث واما زحل والمريخ
فالحر المفرط والبرد المفرط وظاهر ان هاتين الكيفيتين اذا افرطتا حصل
هلاك الحيوانات فلهذا السبب جعلوهما نحسين ● ثم نقول ان زحل
اقوى نحوسة من المريخ وذلك لان زحل بارد يابس والبرد واليبس يضادان
الحياة ● والمريخ مفرط الحر واليبس الا ان الحرارة لا تنافي الحياة بل قوام
الحياة بالحرارة فلا جرم قالوا ان زحل اشد نحوسة من المريخ ● وايضا زحل
مفرط في اليبس والبرد فالبرد كيفية فاعلة واليبس كيفية منفعلة فلا جرم
مبدا البرد الكامل اقوى نحوسة من مبدا اليبس الكامل ● فان قال قائل
اليس قد ثبت في الحكمة ان الاجرام الفلكية كلها خيرات وليس الشر الا
في عالم الكون والفساد ● فكيف يمكن الجمع بين هذه القاعدة وبين ظاهر
قول المنجمين ان بعض الكواكب نحوس ● قلنا الجواب عنه من وجهين ● احدهما
مقتضى طبايعهما ابقاء البسايط على بساطتها واستيلاء الحر والبرد
يوجب انحلال التركيب والعود على حالة البساطة ● فزحل والمريخ
سعدان مطلقا بالقياس الى البسايط ● ونحسان بالقياس الى المركبات ●
ومقتضى طبايع المشتري والزهرة احداث وابقاء المركبات على تركيبها
فهما سعدان بالنسبة الى المركبات ● نحسان بالنسبة الى البسايط ● ثم
تامل ها هنا في حكمة المدبر في حد كيفية تركيب الكواكب ● فان زحل
لما كان في تدبير البسايط ● والمشتري في تدبير المركبات وكان البسيط
اقدم من المركب لا جرم كان زحل اعلا من المشتري فسبحان من دبر كل شي

حكمة • الوجه الثاني ان مراد الحكماء من قولهم ليس في الاجرام الفلكية شر
انه لا يظهر تاثير الشر في تلك الاجرام لانها لا تقبل الخرق والفساد والانحلال
وهذا لا ينافي قول المنجمين ان تاثير شرها يظهر في هذا العالم فهذا هو الكلام
في الكواكب النحسة • واما السعود فنقول المشتري والزهرة سعدان لان
الحياة لا تتم الا بالحرارة والرطوبة وهما مبدآن لهاتين الكيفيتين فكانا
سعدين • ولما كانت الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة
الفاعل اقوى وافعل من معونة المنفعل فلا جرم كان المشتري في السعادة
اقوى من الزهرة • ولانهما لما كانت خاصيتهما الاعتدال وهبوب الرياح
الشمالية المعتدلة الطبع وهؤلاء الاحوال موافقة لابدان الحيوانات
وجب كونهما سعدين • وانما جعلوا الزهرة سعدا اصغر من خمسة
اوجه • الوجه الاول لما فيها من الرطوبات الزايدة • الوجه الثاني
لاختلاف احوالها من الرجوع والاستقامة وسرعة الحركة جعلوها
اقل درجة من المشتري • الوجه الثالث ان الكواكب العلوية في كل باب
اقوى من السفلية لان اجرامها اعظم وحركاتها ابطا وكان بقاؤها في
الدرجة الواحدة اكثر وكان تاثيرها اقوى ولانها اقرب الى سرعة الوجود
من السفلية فكانت اشرف واقوى • فهذه اعتبارات قياسية
تطابقها التجارب الكثيرة فيحصل الوثوق بها • الوجه الرابع ان
المشتري لما كان دال الاعلى السعادة وكان اعظم السعادات البشرية
احوال النبوة والمملكة لا جرم كان المشتري دال الاعليهما • ولما كانت
جملة الامور الباقية لا جرم انتسبا الى المشتري لا الى الزهرة فكان المشتري

اعظم في السعادة من هذه الجهة • الوجه الخامس ان الحرارة فاعلة
والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل في الفعل اقوى من معونة المنفعل
لا جرم كان المشتري اعظم سعادة من الزهرة • ثم قالوا المشتري بازاء
زحل يحكم ما يعقده من المناحس • والزهرة بازاء المريخ • وذلك لان زحل
مبدأ البرد والمشتري مبدا الحر • والمريخ مبدأ اليبس • والزهرة مبدا
الرطوبة • واعلم ان السعود خير وفعلها الخير والصلاح والطهارة
وحسن الخلق والسرور والراحة والجمال والفضايل • والنحوس في الجملة ضارة
وفعلها الجور والفساد والقبح والرذايل • واما الشمس لكونها في
غاية الجلالة والقوة والتاثير كان غاية القرب منها وغاية البعد
عنها ردية ويدل عليها وجهان • احدهما انا شاهدنا الوسامتة
بعض المواضع احرقتها كالبلاد الجنوبية واذا بعدت عنها جدا كاقصى
الشمال بردت جدا ولم يتولد منها نبات ولا حيوان لا جرم قالوا انها
نحس بالمقابلة والمقارنة كانهم شبهوا مقارنتها للكواكب بمسامتتها
للمواضع التي يهلك حيوانها ونباتها من شدة الحر وشبهوا مقابلتها الغاية
بعدها عن المواضع التي يهلك حيوانها ونباتها من شدة البرد • وزعموا
انها سعد من التثليث والتسديس تشبيها لها بين الحالتين بالمساكن
المعتدلة • فان قيل فما ذكرتم يقتضي ان يكون القوم قالوا انها نحس
مع التربيع • قلنا سنبين ان شاء الله تعالى في الابواب الآتية
انه لم صار نظر التربيع نحسا ونظر التثليث سعدا • الوجه الثاني
ان الشمس كالسلطان العظيم الذي يكون القرب منه خطرا ويكون غاية

البعد منه سبب الحرمان ٭ واما نظره فانه يكون سعدا ٭ واما القمر
فلما كان هو اقوى الكواكب تاثيرا في هذا العالم بعد الشمس لا جرم اجروه
مجرى الشمس في السعادة والنحوسة ٭ واما عطارد فهو مع السعود
سعد ومع النحوس نحس ويدل عليه وجهان ٭ الاول ان الشي الذي يكون
مختلف الاحوال في اقتضاء الاثار لا بد وان يكون ما هيته مستقلة
باقتضاء الاثار ٭ ولما اختلف الاقتضاء لان الاثر يدوم مع دوام
الموثر ٭ فلما وجدوا عطارد مختلف التاثيرات علموا ان طبيعته غير
مستقلة باقتضاء الاثار ٭ ولما راوا انه متى كان عطارد مع كوكب فانه
يقوي تاثير ذلك الكوكب علموا ان طبيعته قابلة للاثر من الكواكب فلا
جرم قالوا انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس ٭ الوجه الثاني انه
لغاية صغره لا يقوى على الاسخان ولا على التبريد فلا جرم لا يقوى على
السعادة والنحوسة دون ان يوديه غيره وانما يقوى على التاثير
بقبول ما يقبله من ساير الكواكب فلا جرم قلنا انه مع السعود سعد
ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ٭ قالوا واذا خلا
بنفسه فانه مايل الى النحاسة ٭ واما فعله الخاص فهو سرعة الحركة
وكثرة التغيرات في الدورة الواحدة من رجوع واستقامة وتشريق
وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك سبب السرعة تغيرات الهوى فلهذا
قالوا انه كوكب هوايي مولد للرياح ٭ ولما ثبت انه اقبل لجميع الاحوال
من ساير الكواكب وله سرعة التقلب من حال الى حال شابه من هذا الوجه
النفس الناطقة ثم من شان النفس الناطقة ان تتكلم وتكتب لا جرم نسبت

هذه الاشياء الى عطارد ٭ البحث الثالث ان تاثيرات الكواكب في
السعودة والنحوسة على ثلاثة اقسام ٭ القسم الاول ان تقتضي الكواكب
في السعودة سعادة نوع او سعادة شخص من نوع وتفضيل عن غيره
في الاحوال البشرية ٭ القسم الثاني ان يظهر عن الكواكب الواحد اثر
واحد الا ان ذلك الاثر الواحد يكون سعادة بالنسبة الى الشي ونحوسة
بالنسبة الى الشي الاخر ٭ ومثاله زحل اذا استولى على السنة
اقتضى البرد المفرط ثم ان ذلك البرد المفرط نحوسة بالنسبة الى البلاد
الباردة وسعادة بالنسبة الى البلاد الحارة ٭ وايضا اذا حصل الكوكب
في موضع معين من الفلك فهو لقوم في مكان نهارهم ولقوم في مكان
ليلهم فيدل للقوم الذين في مكان النهار من السعادة على شي ويدل للقوم
الذين هم في مكان الليل من النحوسة على شي اخر ضد ما في الاول ٭ القسم
الثالث ان تحصل من قوة الكواكب سعادة ونحوسة في وقتين مختلفين
اما بحسب المسامتات كما يظهر من فعل الشمس والكواكب فانها اذا
مالت الى ناحية من النواحي في بعض اوقات السنة ظهر منها فعل
خاص في ذلك الموضع فاذا مالت عنه وسامتت موضعا اخر فانه
يزول ذلك الفعل عن الموضع الاول ويحدث في ذلك الموضع الثاني ٭
واما بحسب اختلاف البروج فانه تظهر من الكواكب افعال مختلفة
بحسب كونها في البروج المختلفة ٭ فاما بحسب اختلاف البيوت
الوضعية الحاصلة بحسب الطالع فان تاثيرات الكواكب تختلف
بحسب وضعها من البيوت ٭ البحث الخامس اعلم ان البحث عن سعادة

الكواكب ونحوستها يكون من وجهين • احدهما البحث عن طبايعها
وهياتها التي تعرف فان الذي تكون طبيعته الي الاسعاد يكون كذلك
ابدا • والذي طبيعته الانحاس يكون كذلك ابدا • وكما ان الانسان
لا ينقلب فرسا ولا الفرس انسانا فكذلك طبع السعد لا ينقلب نحسا
ولا بالعكس • الوجه الثاني الافعال الصادرة عن السعود والنحوس
فهذا قد يحصل فيه التغيير فان الانسان الذي عُرف من طباعه الخير
فانه البتة لا ينقلب شريرا ولكنه قد تعرض احوال مختلفة وتختلف
بسببها افعال خيرية فكذا ها هنا اما النوع الاول فقد ذكرناه فلنذكر
الآن النوع الثاني فنقول ان السعود تنقلب نحوسا وكذا النحوس تنقلب
سعودا وكل واحد من القسمين اما ان يكون لاجل اسباب سماوية واما
ان يكون لاسباب ارضية فهذه ثلاثة اقسام • القسم الاول النحس
الذي ينقلب سعدا لاجل الاسباب السماوية وتلك الاسباب
احد امرين • احدهما الامور التي تمنعها من الافراط في التاثير وتجعلها
معتدلة • الثاني كونها قوية الحال بسبب وقوعها في حظوظها
ولنعتبر ذلك في كل واحد من النحسين • فنقول ان زحل خاصيته
النحوسة الا اذا كان بالنهار فوق الارض مشرقا صالح الحال في ذاته
يدل علي السعادة وذلك لان طبيعة النهار الحرارة المعتدلة • والتشريق
طبيعته ايضا الحرارة وطبع زحل هو البرد المفرط فكونه مشرقا ووقوعه
بالنهار في البروج النهارية يكسر من برده فيصير معتدلا • وقد عرفت
ان معني السعادة حصول الاعتدال فلا جرم متي كان زحل كذلك •

انقلب الي طبيعة السعود • واما الثاني اتفقوا علي ان النحس المقبول
في موضعه يكف عن الشر ومعناه انه اذا كان في بعض حظوظه كالبيت
والشرف والمثلثة والحد والوجه انه يقل شره • واقول ها هنا موضع
بحث وهو انه في الوجه الاول انما حصلت السعادة لانه انكسر ما في
طبعه من قوة البرد بالتشريق وكونه في البرج نهاريا • اما ها هنا
فكونه في حظه انكسار طبعه بل يوجب ازديادا لتلك التاثيرات • واذا
عظم الاثر فقد حصل الافراط وهو النحوسة • فاذا عرفت كل واحد
من هذين السببين يقلل نحوسة زحل فاعلم ان ضدهما يوجب زيادة في
النحوسة • فاذا كان زحل تحت الارض وكان مغربا او كان في البروج
الليلية الاناث او كان في وباله او في هبوطه او في ساير المواضع الردية
له فان كان يوثر في نحوسة فكلما كانت هذه الاحوال اكثر كانت دلالته
علي النحوسة اقوي واتم • واذ قد ذكرنا في هذا الباب زحل فلنذكر ايضا
حال المريخ فنقول قد عرفت طبيعة الافراط في الحر واليبس فعلي هذا ان
كان المريخ تحت الارض او كان مغربا او كان مشرقا في برج ليلي انثي او كان
في حظ من حظوظه كالبيت والشرف والحد والوجه والمثلثة فانه
يدل علي الاعتدال وصار في طبع السعود وكلما كانت هذه الاحوال اكثر
واقوي كانت دلالته علي السعادة اقوي • واما اذا كان نهاريا او كان
مذكرا نهاريا او في الوبال او الهبوط وغيرها كانت دلالته علي النحوسة
اقوي • القسم الثاني السعد الذي ينقلب نحسا لاجل الاسباب
السماوية فنقول ان المشتري فطبيعته الحرارة المعتدلة الدالة علي

الكوكب والنهار طبعه ايضا لان النهار موافق للحركة والحياة • والليل
موافق للسكون والموت • فتصل بين المشتري وبين النهار موافقه فكان
النهار اوفق لفعل المشتري من الليل فلا جرم المشتري اذا كان مشرقا او
نهاريا او في البروج النهارية التي له فيها حظ كان دالا على السعادة واقوى
واذا اتت هذا الزمان بقال هو ان كان تحت الارض او مغربا او في
برج ليلي انثى او في المواضع التي لا توافق طبيعته وحظوظه فانه
يعطي عطايا فاسدة وسعادات زايلة تصيبه بسببها مكاره
كثيرة الدلالة على الفساد كالبيت السادس او الثامن او الثاني عشر
فحصول هذه الدلايل الردية فيه على طبيعة النحوس • واما الشمس فانه
هو المبدا للمزاج والتكون والمقتضي لقوة الحياة وكان في غاية السعادة
الا انه قد يفعل فعل النحوس بافراط الحر والبرد فانه اذا سامتت بعض
المواضع احرقتهم وافسد حيوانهم ونباتهم كما في ناحية الجنوب •
واذا ابعدت جدا عن بعض المواضع استولى البرد عليهم فهلك حيوانهم
ونباتهم من ذلك البرد كما في اقصى الشمال • واما اذا كان ممرها في
موضع من المواضع على الاعتدال كان هواهم حسن المزاج عن مفرط
الحر في الصيف ولا فرط البرد في الشتاء • فنقول الشمس كوكب
نهاري سعد مضي بالنهار فاذا كان في برج نهاري ذكر ولها فيه
حظ في موضع يعتدل طبعها فيه دلت على السعادة • وان كانت على
الضد من ذلك دلت على النحوسة • واما الزهرة فنقول بانها سعدة
رطبة معتدلة فلا جرم كانت في برج انثى ليلي او في برج رطب او

في برج لها فيه حظ ظهرت سعادتها • وان كانت بالضد نقصت من
سعادتها • فان انضاف الى تلك الشهادة لها في بعض البيوت الردية
من الفلك دلت على الموت والفساد وانقلبت الى طبيعة النحوس كما ذكرناه
في المشتري • واما عطارد فقد عرفت انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس • واما القمر فانه سعد لانه يحرك فصول السنة في الشهر الواحد
ويقوي الطبايع وقد دللنا على انه رطب فهو بطبيعته يوافق الليل
فاذا كان في البروج الرطبة او في البروج المؤنثة الليلية او في برج له
فيه حظ فانه تظهر سعادته وكلما كانت هذه الاحوال اكثر كانت
دلالتها على السعادة اتم • واما ان كانت في البروج النهارية المذكرة او في
بيت يضاد حظا من حظوظه فانه ينقص من سعادته وربما اعطى
سعادات فاسدة حصل له مع هذه الدلالات الفاسدة من اعمه
في بعض البيوت الردية من الفلك فانه يتحول الى طبيعة النحوس لانه اكثر
كواكب الفلك رطوبة والرطوبة وان كانت من طبع الحياة والبقا الا ان الكثرة
والافراط في كل كيفية تورث الفساد • وقد عرفت ان نظر المقابلة
والمقارنة والتربيع يفيد النحوسة • فاذا انضمت هذه الحال الى ما
في طبيعة القمر من الرطوبة المفرطة افاد النحوسة • ولهذا قلنا القمر
نحس من المقابلة والمقارنة والتربيع • سعد من التثليث والتسديس •
القسم الثالث ان يصير النحس سعدا والسعد نحسا لاجل الاسباب
الارضية وذلك لان زحل اذا كان هو المستولي على طالع السنة دل
على البرد الشديد المهلك في الشتا فيصير ذلك سبب النحوسة للبلاد البارده

وسبب السعادة البلاد الحارة فان حرارة هواهم تصير معتدلة بسبب
ذلك البرد الشديد وتقوي ابدان اهل تلك البلدة فيكون زحل سعدا بالنسبة
اليهم لاجل سبب ارضي • واذا عرفت الحال في النحوسة فاعرف مثلها
في السعادة • البحث السادس ها هنا اعتبار آخر يشبه تنقل الكواكب
من فصل الي فصل وهو ان من الكواكب ما يكون سريع القبول لاثر كوكب آخر
ممتزج به ومنها ما يكون عسر القبول والحار اللطيف سهل القبول
واذا عرفت هذا فنقول ان زحل بارد ارضي غليظ الطبع فاذا
دل علي شي من الخير والشر في بعض الابتداءات كان قويا في ذلك الفعل
تاما في تاثيره فاذا ما وجد بعض الكواكب الذي يكون علي خلاف
ذلك الفعل فانه لا يبعد تلك الدلالة الاصلية الا شيئا يسيرا • وكذا
القول في المشتري الا ان القياس ان يكون فوق زحل في تلك الدلالة
اقوي لانك علمت في الطبيعة ان انفعال الحار عن البارد اسرع من انفعال
البارد عن الحار ولان مقتضي فعل زحل الافراط الذي هو مقتضي
الطبايع البسيطة وذلك علي وفق الطبيعة • ومقتضي فعل المشتري
الاعتدال الذي هو خلاف الطبايع الاصلية وذلك شي بالقسر
يكون اضعف مما بالطبع • واما المريخ فانه سريع الحركة حار
يابس فاذا دل علي شي ثم ما وجد بعد ذلك بعض السعود والنحوس
فانه يكون اسرع تغيرا واكثر قبولا للتغيرات من الكوكبين العلويين •
واما الشمس فانها لسرعة حركتها تقبل التغيرات من كل كوكب مازجها •
واما الزهرة فانها رطبة والرطوبة تعين علي سرعة الانفعال •

يقتضي

واما كون

واما كون عطارد قابلا للتغيرات فامر ظاهر • واما القمر فانه عظيم
التغير وذلك من ثلاثة اوجه • الوجه الاول انه رطب والرطوبة اعون
الكيفيات علي القبول • الوجه الثاني انه اسرعها حركة واسرعها
انتقالا من كوكب الي كوكب • الوجه الثالث انه كثير التبدل في النور والاخفاء •
واذا عرفت هذا الاصل فاعلم انه تتفرع عليه لطايف ثلاث • اللطيفة
الاولي انظر الي الترتيب الطبيعي العجيب الذي لهذه الكواكب فكل ما كان
ابعد من هذا العالم كان اقل قبولا للتغيرات كما في زحل وكل ما كان اقرب
كان اشد قبولا كما في القمر • اللطيفة الثانية النحوس وان دلت علي
السعادة فانه لا يقال لها انها سعود بل يقال انها في طبيعة السعود وذلك
لانها نحوس بالذات سعود بالعرض • واما بالذات سعود اقدم مما
بالعرض • وكذا القول في السعود اذا دلت علي النحوسة • اللطيفة
الثالثة النحوس اذا دلت علي السعادة فانه يكون الظفر بتلك السعادة مع
العسر والنكد وتكون تلك السعادات منغصة ويتعب صاحبها في
تحصيلها وربما لم ينتفع ذلك الانسان من تلك السعادات بشي ولم
يحصل له من سببها سرور ويكون المقصود انما يحصل لغيره او يصيبه
بسبب تلك المنافع نكبات عظيمة وآفات • واما السعود اذا صارت
في طبع النحوس فانه يحصل مع تلك النحوسات احوال جميلة وهو الصبر
والتحمل والقناعة والتقوي وتسوية طرف من السعادات في الوقت بعد
الوقت • البحث السابع قد علمت انا اذا قلنا في الكواكب انه حار او بارد
فنعني به انه يفيد هذه الكيفيات لا انه في نفسه كذلك • وايضا قد

علمنا ان لكل واحد من هذه الكواكب كيفيات ● اما زحل فبارد يابس
لكن برده اقوى من يبسه ● واما المشتري فانه حار رطب معتدل
وحره اكثر ● واما المريخ فحار يابس لكن يبسه مفرط ● واما الشمس
فحارة يابسة وحرها اقوى من يبسها الا ان يبسها اقوى من يبس المريخ ●
واما الزهرة فباردة رطبة الا ان رطوبتها اكثر ● واما عطارد فليس
له طبيعة معينة لكن مع ذلك يميل الى البرودة واليبس لا في الغاية
واليبس فيه اقوى ثم انه يكون على طبيعة ما يمتزج به ● واما القمر
فبارد رطب ورطوبته معفنة فليفرض الكوكب باردا يابسا ●
فنقول ان كان في حظوظ تشاكل هاتين الكيفيتين قويت هاتان
الكيفيتان جدا مثل ان يكون في بيت او شرف او مثلثة او حد او وجه
كان باردا او يابسا ● اما اذا كان الحد مضادا لهاتين الكيفيتين مثل ان
يكون الكوكب البارد واقعا في بيت او شرف حارة او مثلثه حارة
رطبة فها هنا تضعف قوة الكوكب ● واما ان كان الكوكب الحظ مضادا
لاقوى الكيفية كان التاثير اقل ● وان كان مضادا للاضعف الكيفية
كان التاثير اقوى ● وكلما كانت اسباب المضادة اقوى واكثر كان
التاثير اتم ● فلما كان يبس زحل اقل من برده لا جرم قد يصير زحل
بحيث لا يرى فيه يبس اذا اجتمعت اسباب الرطوبة ● ولنذكر مثالا
واحدا فنقول فلك كل كوكب ينقسم بقسمين نصف صاعد
ونصف هابط ● وكل واحد من النصفين ينقسم الى نصفين اخرين فيصير
الفلك اربعة ارباع وحال الفلك في هذه الارباع كحال الانسان في الصبي

والشباب
والكهولة والشيخوخة ● فالفلك اذا ابتدا في الصعود فما دام يكون
في الربع الاول يكون حارا رطبا ● فاذا انضم اليه ان كان في حد كوكب رطب او
في برج رطب او هو من الشمس في افق رطب نقص من يبسه وقس على ما ذكرناه
احوال ساير الكواكب ● البحث الثامن المشهور ان الراس حار سعد دال
على الرياسة وعلى الزيادة لان القمر منه يبتدي بالهبوط والهبوط نحوسة
وقد يصير الراس نحسا والذنب سعدا بحسب العوارض التي ذكرناها
وكذا القول في السعادة والنحوسة الحاصلة من بين جوزهرات الكواكب
واذنابها ● وزعم البابليون ان الراس سعد مع السعود ونحس مع
النحوس لان خاصيته انه يزيد في الدلالة ويقوي في كل شي بفعله وهذا
اخر القول في الصفة الثانية ● **الصفة الثالثة في ذكورة
الكواكب وانوثتها** ● وذلك من ثلاثة اوجه ● الاول ولما
كان الذكر فاعلا والانثى منفعلا سميت الكواكب التي غلبت عليها الكيفيات
المنفعلة اناثا ● فالمشتري والمريخ والشمس ذكور لان طبيعتها حارة
ومنهم من زعم ان المريخ ليس من الذكور وذلك لانه وان كان حارا فيبسه
اعظم من حره وكان كيفية المنفعلة اقوى من الفاعلة الا ان اليبس في الحقيقة
مانعا من ذكورة المريخ ● واما زحل فلان الغالب عليه الطبع البارد وهو
كيفية فاعلة كان ذكرا الا انك تعلم ان الحرارة اقوى في الفاعلية من
البرودة لا جرم كان دلالة زحل على التذكير اضعف من دلالة الكواكب التي
قدمناها ● فلهذا السبب ربما دل في معنى التذكير على الخصيان والمخنثين
الذين لا ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع ● واما عطارد فالغالب

• عليه اليبس الذي من جنس الحرارة فعطارد ذكر لكنه ضعيف في الذكورة لا
جرم يدل على الغلمان الذين لم يحتلموا وعلى الخصيان هذا اذا خلا بنفسه •
واما اذا كان مع كوكب ذكر يكون ذكرا وان كان مع انثى يكون انثى • واما
الزهرة والقمر فلدلالتهما على الرطوبة كانا مؤنثين • واما الراس فلان طبعه
الحرارة كان مذكرا • والذنب لدلالته على البرد كان مونثا • الوجه الثاني
في ذكورة الكواكب وانوثتها • كل كوكب مشرق فهو ذكر وكل كوكب مغرب
فهو انثى • الوجه الثالث كل كوكب حصل فيما بين الطالع ووسط السماء
او في الربع المقابل له وهو من الغارب الى وتد الارض فهو ذكر • وما كان
في الربعين الباقيين فهو انثى • **الصفة الرابعة في النهارية والليلية**
المعتبر في الذكورة الحرارة لانها اقوى من الفاعلين وفي الانوثة الرطوبة
لانها اقوى من المنفعلين واعداد الانفعال واذا كان كذلك لاجرم جعل
الشمس والمشتري نهاريين لسخونتهما • والقمر والزهرة ليليين لرطوبتهما
وجعل عطارد كالمشارك فان كان شرقيا فهو نهاري وان كان غربيا فهو
ليلي • بقي النحسان اما زحل فلانه بارد والبرد ضد الحر والضدان
متشاكلان من بعض الوجوه فلاجرم نسبوه الى حرارة النهار • واما
المريخ فلانه يابس ينسبوه الى رطوبة الليل فلم يستحسنوا ان يحكموا بكونهما
نهاريين معا ولا بكونهما ليليين معا ولهذا السبب لم يعتبروا طبيعتهما
بل اعتبروا حالا عندا لهما فقالوا ان النهار بسبب سخونته يعدل المزاج
البارد الذي لزحل فنسبوه الى النهار • والليل لرطوبته يعدل المزاج
اليابس الذي للمريخ فجعلوه ليليا • واما الراس فهو نهاري والذنب

ليلي • ثم ههنا دقيقة وهي ان سلطان النهار الشمس وسعده المشتري
ونحسه زحل • وسلطان الليل القمر وسعده الزهرة ونحسه المريخ •
واما عطارد فهو مشترك بين النهارية والليلية والذكورة والانوثة •
الصفة الخامسة في تشريقها وتغريبها • فاذا طلع كوكب
قبل طلوع الشمس فهو مشرق واذا غرب بعد غروب الشمس فهو مغرب •
في حد التشريق والتغريب • للكواكب العلوية ستون جزءا • وللزهرة خمسة
واربعون جزءا • ولعطارد خمسة واربعون جزءا • وهذه المقادير
هي ما بينها بتباعدهما بين الكوكبين •

الفصل الحادي عشر فيما يضاف الى كل كوكب من هذه الكواكب السبعة •

ان اصحاب الصناعة اتفقوا على توزيع كل ما في هذا العالم من الالوان
والارياح والطعوم والخواص والافعال والاخلاق وغيرها من الاحوال
عن هذه الكواكب السبعة وكلما ينفذ كوكب واحد بالدلالة على شيء وانما
يشترك فيه كوكبان او اكثر وذلك لوجود كيفيتين فيه منسوبتين الى كوكبين •
كالبصل فانه للمريخ بسبب حرارته وحدته • وللزهرة بسبب رطوبته •
وكالافيون فانه لزحل بسبب برودته • ولعطارد بسبب يبوسته •
وربما اشترك في الشيء الواحد عدة كواكب لحصول عدة كيفيات فيه •
وقد يكون الجنس الواحد مضافا الى كوكب واحد بحسب جنسه ثم يشاركه
في كل واحد من انواعه كوكب اخر • كالزهرة الدالة على جملة الرياحين لاجل
طيب روائحها • ثم يشاركها المريخ في الورد للشوك في شجرته واللون في الحمرة
والحدة المثيرة للزكام في رائحته • ويشاركها المشتري في النرجس • وزحل

في الآس • والشمس في اللينوفر • وعطارد في الشاهسفرم • والقمر في البنفسج
وايضا قد تقسم ابعاض الشي على الكواكب مثل شجرة واحدة فان اصلها للشمس
وعروقها لزحل • وشوكها وقشورها واغصانها للمريخ • وزهرها للزهرة •
وثمرها للمشتري • وورقها للقمر • وحبها لعطارد • فهذا هو القانون
الكلي الذي لخصه الشيخ الامام الاجل ابو الريحان رحمه الله في هذا الباب •
ولنذكر الان ما لكل واحد على التفصيل في ثمانية وعشرين نوعا • النوع
الاول الطعوم • اما زحل فله البشاعة والعفوصة والحموضة
الكريهة والنتن • واما المشتري فله المرارة • واما الشمس فله الحرافة •
واما الزهرة فلها الدسومة • واما عطارد فما اختلط وطعمين • واما القمر
فله الملوحة والتفاهة والحموضة اليسيرة • النوع الثاني الالوان •
اما زحل فله السواد الحالك وما مازج لونه الصفرة واللون الرصاصي والظلام •
واما المشتري فله الغبرة المشوبة بصفرة او سمرة والضياء والبريق • واما
المريخ فله الحمرة المظلمة • واما الشمس فلها الضياء والشقرة والصفرة •
واما الزهرة فلها البياض الناصع ولها السمرة والادمة والضياء وقيل لها
الخضرة • واما عطارد فله ما يركب من لونين كالمركبة والاسماء نجونية •
واما القمر فله الزرقة والبياض الذي لم يخلص من حمرة او صفرة او كدرة او
لكودة • النوع الثالث الكيفيات الملموسة • اما زحل فله ابرد الاشيا
واصلبها وانتنها واقذرها • والمشتري له اعدل الاشياء وانعمها واحسنها
واطيبها واسلسها • والمريخ له احر الاشياء والذعها واحمها • والشمس له
الطف الاشياء واكملها • والزهرة فلها احلا الاشياء والذها •

وعطارد له الممتزج من كيفيتين مع هذه • والقمر له اغلظ الاشياء واكثفها
وارطبها • النوع الرابع المقدار • فزحل له الغلظ واليبوسة والصلابة
والثقل • والمشتري له الاعتدال والخشونة والملاسة • والمريخ له الطول
والملاسة والخشونة • والشمس لها الاستدارة واللمعان والتخلخل •
والزهرة لها السيلان واللين • وعطارد له ما يركب من كيفيتين •
والقمر له الغلظة والرطوبة والتكاثف • النوع الخامس الامكنة •
اما زحل فله الجبال اليابسة التي لا تنبت • والمشتري له الارضون السهلة •
والمريخ له الارضون الخشنة • والشمس لها الجبال ذوات المعادن • والزهرة
لها الارضون كثيرة المياه • وعطارد له الرمال • والقمر له كل قاع وارض
مستوية • النوع السادس الاماكن • اما زحل فله النواويس والابار العميقة
والابنية العتيقة ومجاري السخة وعرابط النيران والحمر والخيل وبيوت
الغلبة • وللمشتري المساكن والعمارة ومنازل الاشراف والمساجد والبيع
والكنايس ومساكن العبادة وبيوت المعلمين • وللمريخ مواضع النيران وحيث
يصنع عمل الفخار • وللشمس بيوت الملوك والسلاطين • وللزهرة الاماكن
المونقة والطرق التي فيها المياه الكثيرة • ولعطارد الاسواق والدواوين
وما يقرب من البساتين • وللقمر مكان الندى ومضارب اللبن والمساكن التي
تبرد فيها المياه والانهار وتنبت فيها الاشجار • النوع السابع البلاد •
فلزحل السند والهند والزنج والحبشة وبلاد القبط وسودان ما بين
المشرق والمغرب واليمن والعرب • وللمشتري ارض بابل وخراسان والترك
والبربر الى المغرب • وللمريخ الشام والروم وما كان فيما بين المغرب والشمال •

واللطافة والخشونة

وللشمس الحجاز وبيت المقدس وجبل لبنان وارمينية والان والديلم وخراسان
الى الصين ● وللزهرة ارض بابل والمغرب والحجاز وكل بلدة في جزيرة او
وسط اجمة ● ولعطارد مكة والمدينة وارض العراق والشام وجيلان
وطبرستان والرحاب ● وللقمر الموصل واذربيجان وعوام الناس ●
النوع الثامن المعادن ● اما زحل فله المرتك وخبث الحديد والحجارة
الصلبة ● وللمشتري المرقشيثا والتوتيا والكباريت والزرنيخ الاحمر
وكل حجر ابيض واصفر وحجر مرارة البقر ● وللمريخ المغناطيس والسنباذج
والزنجفر ● وللشمس اللازورد والرخام والكباريت والزجاج الفرعوني
والسندروس والزفت ● وللزهرة المغنيسيا والكحل ● ولعطارد
النورة والزرنيخ والكهربا والزيبق ● وللقمر الزجاج النبطي والحجارة
المعففة وكل حجر ابيض والدهنج ● النوع التاسع الفلزات اما زحل
فله الاسرب ● وللمشتري الرصاص القلعي والاسفيدروية والشبة الفائق
والالماس ● وللمريخ الحديد والنحاس ● وللشمس اليواقيت والبجادي
وكل حجر ثمين والذهب الابريز والمناطق المحلاه ● وللزهرة اللؤلؤ
والزبرجد والجزع والحلي المرصع بالجواهر واواني البيت من ذهب وفضة
ورصاص ونحاس لا حديد ● ولعطارد الفيروزج والصفر الذي وكل
انية منقشة ● وللقمر اللؤلؤ والبلور والخرز والفضة والدراهم
والاسورة والخواتيم ● النوع العاشر الفواكه والحبوب ●
اما زحل فله الفلفل والشاهبلوط والزيتون والزعرور والرمان الحامض
والعدس والكمثرى والسهدانق ● وللمشتري الرمان الحلو الملبسي والتفاح

والحنطة

والحنطة والشعير والذرة والارز الهندي والحمص والسمسم ● وللمريخ
اللوز الحلو المر والحبة الخضرا ● والشمس لها الاترنج والارز الهندي
وللزهرة التين والعنب والشعير والحلبة ● ولعطارد الباقلا والماش
والكراويا ● وللقمر الحنطة والشعير والقثا والخيار والبطيخ ● النوع
الحادي عشر الاشجار ● اما زحل فله الهليلج والعفص والزيتون والفلفل
والخروع وكل شجر كريه الطعم منتن الريح وكل شجرة ذات ثمرة قاسية القشر
صلبة كالجوز واللوز ● والمشتري له كل شجرة لها ثمرة حلوة قليلة
الدسم كالتين والخوخ والمشمش والاجاص والنبق وهو شريك الزهرة
في الفواكه ● والمريخ له كل شجرة مرة حارة كثيرة الشوك لثمرها نوى او قشر
ويكون طعمه حريفا او حامضا كالكمثرى المحو والعوسج ● والشمس لها
كل شجرة شاهقة سامقة لثمرها دسم كثير وتستعمل فاكهتها يابسة
كالنخل والعرصاد والكرم ● وللزهرة كل شجرة لينة الملمس طيبة الريح حسنة
المنظر كالسكر والساج والتفاح والسفرجل ● وعطارد له كل شجرة
قوية الرايحة ● والقمر له كل شجرة صغيرة الساق ذات شعب وله
الرمان الحلو ● النوع الثاني عشر النبات والزرع ● اما زحل فله كل حب
بارد يابس ● والمشتري له الزهرة والورد وكل نبات ارج الرايحة ●
والمريخ له الخردل والكراث والبصل والثوم والسذاب والجرجير
والحرمل والفجل والباذنجان ● والشمس لها قصب السكر والمن والترنجبين
والزهرة لها الحبوب اللينة والادهان والحلاوي وكل نبت ارج ذي
الوان وله شركة في القطن ● واما عطارد له البقول والقضب ● والقمر

له العشب والحلفا والبردي ومواضع القطن والكتان وما لا يقوم على
ساق واحد كالقثا والبطيخ ٥ النوع الثالث عشر ما لها من الاغذية والادوية
اما زحل فله من الاغذية والادوية الباردة اليابسة التي في الدرجة الرابعة
سيما المخدرة ٥ والمشتري له كلما يكون معتدلا في الحرارة والرطوبة
ويكون نافعا محبوبا ٥ والمريخ له كلما يكون سما قاتلا وتكون حرارته في
الدرجة الرابعة ٥ والشمس له كل ما يكون نافعا مستعملا في كل مكان ٥
الزهرة لها كلما يكون معتدلا في البرد والرطوبة ويكون نافعا الذيذا ٥ ولعطارد
ما يفعل بيبوستها على برودتها ولبس في الغاية وتكون محبوبة فلا تنفع الا
احيانا ٥ والقمر له كلما تكون برودته مثل رطوبته وهو ينفع احيانا
ويضر احيانا ولا يستعمل دايما ٥ النوع الرابع عشر في القوى ٥ اما زحل
فله القوة الماسكة ٥ واما المشتري فله القوة الغاذية النامية ٥
واما المريخ فله قوة الغضب واما الشمس فلها القوة الحيوانية ٥ وللزهرة
القوة الشهوانية ٥ واما عطارد فله القوة الفكرية ٥ والقمر القوة الطبيعية
النوع الخامس عشر دلالتها على ذوات الاربع ٥ اما زحل فله الحيوانات
السود وما ياوي الى جحر تحت الارض وامثال البقر والمعز والنعامة والشبحا
والنمور والسنانير والفار واليرابيع والحيات العظام السود والعقارب
والبراغيث والخنافس ٥ واما المشتري فله الناس والبهايم الاهلية وذوات
الاظلاف والاخفاف من الضان والثيران والابل وكل دابة حسنة
اللون وطيبة اللحم ومما يوكل وما كان متعلما وذا احياض الاسود والنمور
والفهود ٥ واما المريخ فله الاسود والنمور والذياب والخنازير البرية

والكلاب وكل سبع خبيث او كلب والافاعي والحيات ٥ واما الشمس
فله الغنم والخيول والغراب الاسود والتماسيح ٥ واما الزهرة فلها كل ذي
حافر ابيض واصغر والوحوش ولها الحيتان ٥ واما عطارد فله الكلاب
المعلمة والحمير والبغال والثعالب والارانب وكل صغير ارضي وما يثب ٥
واما القمر فله الابل والبقر والشاء وكلما يستانس بالناس ٥ النوع السادس
عشر الطيور ٥ اما زحل فله طير الماء وطير الليل والغربان والخطاطيف
السود ٥ واما المشتري له كل طير مستوي المنقار اكل الحبة الذي لا يكون
اسود والحمام والدراج والطواويس والديوك والدجاج ٥ واما المريخ
فله الطيور المعقفة المناقير وكل طاير احمر والزنابير ٥ والشمس لها العقاب
والبازي والديوك والقماري ٥ والزهرة فلها الفواخت والورشان
والعندليب والجراد وما يوكل من الطير ٥ وعطارد فله الحمام والصقور
والبزاة وطيور الماء ٥ واما القمر فله البطوط والكراكي وكل طاير ضخم
وله الدجاج والعصافير والدراج ٥ النوع السابع عشر الاعضاء
البسيطة ٥ اما زحل فله الجلد والشعر والظفر والريش والصدف
والعظام والمخ والقرن ٥ واما المشتري فله الشرايين النابضة
والنطفة والمخ ٥ والمريخ له الاوردة ٥ والشمس لها الدماغ والعصب
والجانب الايمن من البدن ٥ والزهرة لها الشحم واللحم والمني ٥ وعطارد
له العروق النابضة ٥ والقمر له الجانب الايسر من البدن ٥ النوع
الثامن عشر الاعضاء المركبة ٥ اما زحل فله الاذنان والدبر والمصارين والبول والعذرة والظهر والركبتان ٥ واما المشتري فله الفخذ

والامعا والرحم والحلق ٥ والمريخ له الساقان والمرارة والكليتان ٥ والشمس
لها الراس والصدر والجنب والفم والاسنان ٥ والزهرة لها الرحم والمذاكير
والآلات المباضعة ٥ وعطارد له اللسان ٥ والقمر له العنق والبدن ٥
النوع التاسع عشر في آلات الحس ٥ اما زحل فله السمع ٥ وللمشتري اللمس ٥
وللمريخ الشم ٥ وللشمس البصر ٥ وللزهرة الشم وآلات الاستنشاق ٥
ولعطارد الذوق ٥ وللقمر البصر والذوق ايضا قالوا الاذن اليمني لزحل ٥
واليسرى للمشتري ٥ والمنخر الايمن للمريخ ٥ والعين اليمني لعلها للشمس ٥ والمنخر
الايسر للزهرة ٥ واللسان لعطارد لشركة القمر ٥ والعين اليسرى للقمر ٥
النوع العشرون في الاسنان ٥ اما زحل فله الشيخوخة ٥ وللمشتري
الكهولة ٥ وللمريخ الشباب ٥ وللشمس وسط العمر ٥ وللزهرة وقت
البلوغ ٥ ولعطارد الصبي ٥ وللقمر الطفولية ٥ النوع الحادي والعشرون
الانساب ٥ لزحل الاباء والاجداد والاخوة الاكابر والعبيد ٥
وللمشتري الاولاد واولاد الاولاد ٥ وللمريخ الاخوة والاوساط ٥
وللزهرة النساء والامهات ٥ ولعطارد الاخوة والاصاغر ٥
وللقمر الامهات والخالات والاخوات العمات الاكابر ٥ النوع
الثاني والعشرون في الصور ٥ اما زحل فانه يدل على كون صاحبه
قبيح المنظر ممشوقا عبوسا عظيم الراس ازرق صغير العينين واسع
الفم غليظ الشفتين اجرد كثير الشعر اسود متغير اللون الى الادمة
والسواد ضخم الكفين قصير الاصابع ملتوي الساقين عظيم القدمين ٥
واما المشتري فصاحبه حسن الجسم مكلثم الوجه غليظ الارنبة

وللشمس الآباء والاخوة والاوساط والعوالي

تاني الوجنتين

تاني الوجنتين عظيم العينين فيهما شهلة خفيف اللحية ٥ واما المريخ
فطويل القامة عظيم الهامة صغير العينين والاذنين والجبهة حديد النظر
ازرق قليل اللحم احمر الشعر سبطه ٥ واما الشمس فعظيم الهامة سمين ابيض
مشروب بصفرة سبط الشعر في بياض عينيه صفرة قوي البدن ذو تمكن ٥
واما الزهرة فصاحبها صبيح مكلثم الوجه ابيض مشروب حمرة سمين ذو
تمكن كثير اللحم حسن العينين اسود العينين وسوادهما اوفر من بياضهما
صغير الاسنان مليح العين قصير الاصابع غليظ الساقين ٥ واما عطارد
فهو حسن القامة ادم يضرب الى الحمرة مليح ضعيف الجبهة غليظ الاذنين
حسن الحاجبين اقرن حسن المنظر واسع الفم صغير الاسنان خفيف اللحية
رجل الشعر دقيقه حسن الانف طويل القدمين ٥ واما القمر فهو ابيض جميل
اللون صبيح الجسم مدور الوجه تام اللحية في راسه عوج وله ذوابة مليح الشعر ٥
النوع الثالث والعشرون في الاخلاق ٥ اما زحل فهو هارب فزع منكر
جبان متخيل مكار حقود متغضب موسوس لا يعلم احد ما في نفسه ولا يحب الخير
لاحد ولا يغضب ٥ واما المشتري حسن الخلق ملهم العقل عظيم الهمة
ورع متصف بالرياسة على الامصار حريص على العمارات ٥ واما المريخ
له اضطراب الراي وقلة الثبات والخرق والجهل وقلة الحيلة وقلة الروية
وكثرة الجفا والفحش وقلة الحيا وقلة الورع ٥ واما الشمس فلها العقل والمعرفة
والفهم والنهي والزهد والاستطالة والعظمة والثناء الحسن ومخالطة
الناس والانقياد لهم وسرعة الغضب ٥ والزهرة لها حسن الخلق والبهجة
والشهوة وحب العناق واللهو واللعب والصلف والفرح والتجمل والعدل

والطمأنينة الي كل احد • عطارد له الذكا والفطنة والحلم والسكينة
والوقار والعطف والرافة واله لحفظ والتوق في كل امر والحرص علي اللذات
وكتمان السر والمحبة ورعاية حقوق الاخوان والكف عن الشر • القمر له سلامة
القلب والاطباع بطباع الناس كتوم السر يشتهي الجمال والمدح كثير الانبساط
الي الناس مكرم قوي العقل • النوع الرابع والعشرون الافعال الظاهرة •
زحل صادق القول والمودة وصاحب التؤدة والتجارب وبعد الغور
كتوم السر اذا غضب لم يملك نفسه كتوم السر مصر علي فعله • المشتري صادق
فهو سخي النفس صادق المودة متفخر كارم الشر • المريخ صاحب الجسارة
والاقدام واللجاج وفحش اللسان والطيش والخداع • الشمس صاحب النظافة
وحب الاشتهار والغلبة والقوة والحدة مع سرعة الرجوع • الزهرة لها السخا
والحرية والرفق علي الاخوان والنظافة والعجب والزهو وقوة البدن وضعف
النفس وحب الاولاد وجمهور الناس • عطارد صاحب الصبر والظرف
وبعد الغور وتكون الاخلاق وحب الاطلاع علي السرور والحرص علي الرياسة
والذكر وطاعة الله عز وجل مع المكر والخداع • القمر يكون طيب
النفس كثير الكلام جبانا اكثر همته في النسا واظهار المروة • النوع الخامس
والعشرون الافعال والطبايع • زحل له الغربة الطويلة والفقر الشديد
والتزوج مع البخل علي نفسه وعلي غيره والعسر والفكر والشدايد والهرم
والحيرة وايثار العزلة واستعباد الناس بالظلم واستعمال الفسق والحيل
والبكا والحزن • المشتري له معونة الناس والاصلاح بينهم وبث الصدور
فيهم واظهار السرور ولكل ما يفارقه والتمسك بالدين والامر بالمعروف

والنهي عن

والنهي عن المنكر وصدق الرؤيا وكثرة الضحك والنكاح والمزاح وشدة
الرغبة في المال والمستغلة والتعذر بالنفس • المريخ له الغربة والاسفار
والخصومة والحرب واعمال الشر وقلة الخير وافساد الاشياء الصالحة
والكذب والنميمة والايمان الكاذبة وكثرة الشهوة للنكاح الفاحش والحرص
والحرص علي القتل والغضب والاباق وكلما يحدث فجاة • الشمس لها
الحرص علي الرياسة والرغبة في جميع الاموال والاهتمام بامور المعاد والا
قتدار علي الاشرار وفهم ذوي المعاصي مصر وينفع ويضر وترفع وتنبي الي من
حاربه غاية الاساة حتي يشتفي من بعد منه فاذا كانت في شرفها دلت علي الملوك
واذا كانت بالضد فعلي الذين ارغمهم الملك • الزهرة لها البطالة والا
ستهزاء والرقص وحب الخمر واللعب والشطرنج والنرد وكثرة الايمان الكاذبة
والخلاعة والتصدي للرجال والتانيث وكثرة النكاح من وجوه شتي في الدين
والسحق وحب الزنا والبطر • واما عطارد فحسن الادب والعلوم الربوبية
والوحي والمنطق حلو الكلام سريع البيان حسن الصوت حافظ الاخبار
مفسد للمال كثير الرزايا والاعداء كثير الخوف منهم سريع في الاعمال حريص
علي الاستكثار والوصايف ويدل علي السعاية والسرقة • والقمر له
الكذب والنميمة والاعتنا باصلاح الابدان والسعادة في المعاش
والسعة في اطعام الطعام وقلة النكاح ويكون طيب النفس • •
النوع السادس والعشرون دلالاتها علي طبقات الناس • اما زحل
فيدل علي ارباب الصناعة وفيها زمنة الملوك وتناكل الملك والمتفسق
والعبيد الملك دون السفلة والثقلا والخصيان واللصوص • المشتري

يدل علي الملوك والوزرا والاشراف والعظما والقضاة والعلماء والعباد
والفقهاء والتجار والاغنياء • والمريخ فانه يدل علي القواد والجنود
والمقاتلين • واما الشمس فانها تدل علي الملوك والعظما والروسا واصحاب
التدابير • واما الزهرة فتدل علي الاغنياء ونساء الملوك والزواني والزناة
واولادهم • واما عطارد فيدل علي التجار والكتاب واصحاب الدواوين
واما القمر فيدل علي الملوك والاشراف والحراس • النوع السابع والعشرون
في الاديان • اما زحل فيدل علي اليهودية وسواد اللباس • واما المشتري
فعلي النصرانية وبياض اللباس • واما المريخ فيدل علي عبادة الاصنام
وشرب الخمر وحمرة اللباس • واما الشمس فتدل علي المُلك • واما الزهرة
فعلي الاسلام • واما عطارد فعلي المناظرة في الناس في كل دين • واما
القمر فيدل علي الذين يكل دين غالب • النوع الثامن والعشرون في صور هذه
الكواكب • اما زحل فشيخ بيده اليمنى راس انسان وبيده اليسرى كف انسان
قد ركب دبا وهو يحرك المولى بعصاه • وصورته الاخرى راكب فرسا
اشهب علي راسه بيضة وبشماله ترس قد علاه وجهه في يمناه سيف
واما المشتري فهو شاب راكب اسدا بيمناه سيف مسلول وبيسراه
طبرزين • وصورته الاخرى راكب فرسا اشهب علي راسه بيضة في
يمناه راس انسان وفي شماله رمح عليه خرقة حمرا وثيابه حمر • واما الشمس
فهو رجل في يده اليمنى عصى متوكا عليها كهيئة القوس راكب عجلة يجرها
اربعة افراس • واما الزهرة فهي امراة راكبة علي جمل وبين يديها بربط تضرب
به وصورتها الاخرى امراة جالسة مرخاة الشعر وعلي يمناها امراة اخرى

تنظر اليها وفي ثيابها خضرة او صفرة وعليها طوق واسورة وخلاخل •
واما عطارد فهو شاب راكب طاء وساقي يمناه حية وفي يسراه لوح
يقراه • وصورته الاخرى رجل جالس علي كرسي بيده مصحف يقراه
وعلي راسه تاج وعليه ثياب خضر وصفر • واما القمر فهو انسان
يمسك بيمناه حربة وبيساره عقد ثلاثين كانه يحسب وعلي راسه
كالتاج وهو علي عجلة يجرها اربعة افراس وهذا اخر الكلام في صفات
الكواكب السيارة والله التوفيق • الفصل الثاني عشر
في الكواكب الثابتة وفيه اربعة ابحاث • البحث الاول •
اختلفوا في ان السيارة اقوي من الثوابت فقال قوم الثوابت اقوي لوجهين •
الاول ان الواحد من الثوابت اذا كان في درجة الطالع او درجة العاشر
رفع المولود وبلغه درجة عالية • واما السيارات فقد يكون الكثير منها
في درجة الطالع او العاشر ولا يكون للمولود كثير رفعة • الوجه الثاني ان
الثوابت اعلا مكانا واقرب في الرتبة الي المبدا الاول فوجب ان يكون اقوي •
وقال اخرون بل السيارات اقوي ويدل علي ذلك وجوه خمسة • الوجه
الاول انا نري كل واحد من الثوابت علي طبع واحد من السبعة او علي طبع اثنين
منها فكانت السبعة هي الاصول والثوابت علي وجوه مخصوصة • الوجه
الثاني انه ليس للثوابت رجوع ولا استقامة ولا وقوف ولا انتقال من
بطو الي سرعة ومن سرعة الي بطو ومن قرب الي بعد ثم من بعد الي قرب
والسيارات كلها لها هذه الامور وهذه الامور اشبه بالفعل الاختياري
والحركة الارادية • الوجه الثالث ان السيارات اقرب الي هذا العالم

فيكون وصول اثرها وساعاتها الينا اسهل فكان تاثيرها اقوي • الوجه
الرابع ان الثوابت لا يمتزج بعضها ببعض البتة فلا يكون لها الا القوة الواحدة
التي لكل واحد منها بخلاف السيارات فانها قد تمتزج فيحصل بسبب
الامتزاج قوة قوية تراجا بواعما تمسك به الفريق الاول • فقالوا اما
الحجة الاولي فجوابها ان الثوابت لما كانت اقوى فعلا لانها بطيئة الحركة
فاذا حلت في درجة واحدة وبقيت فيها مدة طويلة وقد عرفت
ان الضعيف الدايم فعلا اقوي من القوي السريع التغير • واجابوا
عن الثاني ان الثوابت وان كانت اقرب درجة الى المبدا الاول الا انها ابعد
عن عالمنا هذا وهو مخلص كلام الفريقين • والذي اختاره في هذا الباب
ان الثوابت اقوي في ذواتها لكنها ابعد عن مشاكلة هذا العالم وهذا القول
اقول بحسب الاختلاف والاولي ان الجزم فيه لبس الا عند خالقها
ومدبرها عز وجل • البحث الثاني اعلم ان هذه الثوابت كلما كان منها
مجراه اقرب من سمة الراس كان تاثيرا اقوي في ذلك الافق • البحث الثالث في معرفة
طبايعها فلنذكر اولا اعمال الثوابت التي هي من العظم الاول وهي خمسة عشر كوكبا
وهي اعظمها فعلا • الحمل فيه الكوكب المسمي باحر النهار وهو
مضي جدا يعطي الملك في البحار والغلبة عليها فان كان مع زحل قوي
في غاية القوة • وان كان مع المشتري هناك فالملك يكون في اقوام
على درجة من اوليك العقول والافهام واقل تاثيرا • الثور فيه كوكبان
احدهما الدبران ويسمى عين الثور حتى في مزاج المريخ في حر قاطع •
قال بعضهم انه من كواكب العمر والزيادة في القوة وان كان المريخ على ثلاث

درج

درج قبل او بعد فالظفر بالملوك والاموال والقتل • وان كان زحل
معه فهو يفيد ملك الملوك والجبال والبحار • وان كان المشتري في الدرجة
اعطا الملك والتدبير بالاختلاف والاضطراب بل مع الامن والعدل •
فاذا كانت الشمس في خمس واربعين درجة فالملك للعالم تاثيره كالاسكندر
وامثاله • واذا كانت الزهرة هناك فالملك مع الحظوة بالنساء •
واذا كان المريخ هناك كان الملك غضبا طرا كثير الريبة • وان كان عطارد
فالكفاية والسياسة • وان كان القمر هناك فالملك في العبيد والاماء
ثم امزج الكواكب • وان كان زحل مع الزهرة وعطاردا وغيرهما وكذا المشتري
اذا كان مع كوكب اخر • الثاني الكوكب المضي الذي في طرف الرجل اليسري
من الثور له الملك والغلبة والاستعباد الملوك • واذا اتصل به كوكب من
السيارة كان الحكم فيه كما وصفوا فيما مضى • فان قارنه عدة كواكب فامزج
منها بحسب قوة الدرجة والسبب الذي يكون هناك فاذا باعد الكوكب
فانظر فان كان الفعل للدرجة فاجعل قوة المزاج للدرجة • وان كان
الفعل للكوكب فاجعله للكوكب • واعلم ان قوة الدرجة تكون زايدا الكوكب
وان لم تكن من طبايعها فعلى هذا النحو فامزج طبايع الكواكب • الجوزا
ثمانية كواكب احدها العيوق ويقال له ممسك العنان شمالي مزاج المريخ
وعطارد وهو من كواكب المال والحظوة والاستكثار منه والكنوز والظفر
بها وبذخاير الملوك ايضا والسيارة يعينونها بهذا التفصيل • اما
المريخ ففي درجة نفسها والمشتري في اثني عشر درجة والشمس في عشرين
درجة والزهرة وعطارد في خمس عشرة درجة منه قبلا او بعدا واذا كان

عطارد مع القمر كان الحال عظيما ● الثاني منكب الجوزا الايمن جنوبي
مزاج زحل وعطارد قاطع ● قال اصحاب الطلسمات لهذا الكوكب
جميع الاوصاف العالية وهو آية في علم الطلسمات خاصة لاسيما ان
قارنه زحل والمشتري او اي الكواكب شئت ● الثالث كوكب سهيل في
الجوزا وعرضه في الجنوب خمس واربعون درجة وهو مستغن عن الوصف
لعلوه وجلالته وفيه جميع اعمال الطلسمات فاذا جعلت عرضه اصلا في
انتهاء الكواكب اليه عملت الاعمال العظيمة واستعمل هذا الكوكب في المقابلة
والامور الظاهرة فانه قليل المعونة في الاشياء المستورة قال وعمله في
خلاف مجاري السعود فانه يعمل في المقابلات ● ومثال ذلك
انه اذا كان زحل في الدرجة واتفق ان يكون منحوسا او هابطا او اشد ذلك
فاستعمله في الابواب السعيدة الكبار فانه يعمل عملا عظيما ● السرطان
وفيه كوكبان احدهما الشعرى اليمانية جنوبي مزاج المشتري ويسير من
المريخ وهذا الكوكب يستغني عن الوصف في الشرف والقوة والفعل ومن
المنجمين من زعم انه نحس حار يكاد يلهب العالم بحرارته الا انه ضعيف لان
حرارته حرارة موافقة للقوة والحياة مثل حرارة المشتري ● الثاني
الشعرى الشامية جنوبي مزاج عطارد ويسير من المريخ وهو يلو الشعرى
اليمانية في القوة واعطاء الملك فاذا اقترنت به الكواكب السيارة اعطت
بحسب ما يليق بذلك المقارن ● الاسد فيه كوكبان احدهما قلب الاسد
شمالي قالوا على مزاج المريخ ويسير من المشتري ● قال كوشيار بل مزاج
المشتري ويسير من المريخ ● قال اصحاب الطلسما يعطي القوة في الخلق

والعقل

والعقل والراي والنجدة والملك والعمر والظفر والبخت والحظوة لكن يكون
من النساء بعيدا فمن اتفق ذلك فمن الاماء والاكارد والترك والارمن ومن له
خلافة وغلظ ● وطلسمه في السباع والتنين والافاعي الكبار ● فان كان
زحل والقمر في المكان فلا ضداد هذه ● وان كان المشتري فللملك التام ●
وان كان زحل والقمر معه فلاصحاب الاعمال ● وان كان عطارد فلاصحا
الكفاية والكتابة والسياسة ● واما المريخ فلاصحا السيوف واعمال البلد ●
وان كان الشمس فالغاية الاخيرة في الملك الذي يبقى على الاعقاب وعلى ذلك
فامزج الكواكب ● الثاني الكوكب الذي في ذنب الاسد وهو من كواكب الشرف
على صورة عظيمة فان كان المريخ معه فهو الغاية ● وان كانت الشمس
قريبة منه حصل الظفر بكل مطلوب مع الملك العظيم ● فان كانت
هذه في المواليد فلا غاية وراءها وامزج بها الكواكب كما علمناك في انواع
الطلسمات ● الميزان وفيه ثلاثة كواكب احدها السماك الرامح شمالي
مزاج عطارد وزحل وهذا الكوكب يقال له الشمعي لانه في لون الشمع الاصفر
وهو من كواكب العواء تجدي ويسمى ايضا بالصناج فعله اعطاء الملك
اذا ركب مع احد الكواكب الاربعة اما زحل في اوجه او دونه بدرجة الى
ثلاث درج فقط وقد يقوم مقامه المشتري في هذه الدرج وقد يقوم مقامه
المريخ اذا كان في درجة هذا الكوكب نفسها فانه يعمل في ذلك العمل سواء وكذلك
الشمس اذا كانت دون درجة هذا الكوكب بتسع درج الى عشر هذا اذا كان
ذلك الموضع شرفا او وجها او غير ذلك من جهات الاعتبار ● فان كان
بالعكس كانت الاثار هي العزل والفقر وغيرهما ● الثاني السماك الاعزل

حنوبي مزاج الزهرة ويسير من عطارد قالوا انه كوكب استخراج الضمير وعليك
بامتزاج الكواكب • الثالث قيطورس جنوبي وهو شريف جدا في هذه
الاعمال وافعاله كافعال سهيل وسياتي ذكرها • الجبهة فيه النسر
الواقع شمالي مزاج الزهرة وعطارد فعله دون فعل السماك الرامح كانه
في الامراء والوزراء واصحاب الاقلام والرياسات وامثالهم درج زحل
منه في الصميم درج المشتري منه على خمس درج المريخ عشرين وفي الشمس
مقدار برج واحد عطارد والزهرة من ثلاث درجة الى خمس عشرة • الدلو
فيه فم الحوت جنوبي مزاج زحل وعطارد قالوا انه شديد التاثير في هذه
الاعمال فهذه جملة الاقوال في الثوابت التي في العظم الاول • اما في
العظم الثاني وهو خمسة واربعون كوكبا • في الدب الاصغر كوكبان
احدهما الجنوبي مما يلي الضلع الاسفل طوله في برج السرطان درجتين وعشر
دقايق وعرضه في الشمال اثنتين وسبعين درجة • واما الكوكب الثاني من
هذا الضلع فطوله ست عشرة درجة من السرطان وعرضه في الشمال اربع
واربعون فالكوكب الاول طلسمه يصلح للامن من اللصوص • والثاني
من اهل الخيانة لانهم يهربون من المكان وساعة ما يدخلون المدينة
يظهرون • اما الدب الاكبر فالاول منها الذي ظهر في الدب الاكبر
كوكب حاد الفعل جدا وهو قتال اذا نصب طلسمه لاهل الدعارة على
مقدار امان المدينة فاذا بلغ اليه الدعار والرنود ما تواحتف انفهم •
اما الكوكب الثاني وهو الذي عند اسفل بطن الدب الاكبر فهذا الكوكب
الثاني اذا نصب عليه الطلسم امن البلد من الجراد والنمل وما جرى مجراهما •

واما الكوكب الثالث وهو الذي في باطن الفخذ الايسر فهذا يستعمل في طرد
الكلاب ولاسيما الكلب العقور والذباب • واما الكوكب الرابع وهو ذنب
الدب الاكبر والذنب مولف من ثلاثة كواكب وهذا هو من اصل الذي يلي
العجز طلسمه يدفع العقارب واكثر الحشرات • واما الخامس منه وهو
الكوكب الاوسط من هذه الكواكب يصلح لطرد النمل والقراد والذباب •
واما السادس وهو اخر الذنب فيصلح لطرد النمل والخنافس وساير الدود ونحو
ان يعمل الطلسم عليها ان كانت حارة فاصنام باردة وان كانت باردة فاصنام
حارة ولنذكر بقية الكواكب المستعملة في هذا العلم • الحمل كف الخضيب
فانه من العظم الثالث شمالي مزاج زحل والزهرة كوكب قوي التاثير في هذه
الاعمال • الثور فيه كوكبان الاول الذي من راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج
المريخ وعطارد قاطع وهو من الشريفة جدا النافعة من طرد الاعداء كلهم
من جميع اجناس الحيوان والنبات والاحجار وهو مشهور عند ارباب
هذه الصنعة • الثاني جنب راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج المريخ
وعطارد وهو من الكواكب المتوغلة في الشرف نافذ في هذه الاعمال
طلسمه • الجوزاء فيها كوكبان الاول الذي على راس التوم المقدم وهو من كواكب
النساء خاصة وانت بالخيار في فساد النساء وصلاحهن وصيانتهن
وهتكهن وذلك ان تعمل الطلسم عليه والمشتري في وجهه او شرفه كانت
نساء المدينة في العفاف وما انت الفاسدة منهن وانهتكت وان كان
الزهرة والمشتري في المكان فسدت نساء المدينة وما انت الحرة منهن
وهذا من طريق الثاني • الذي على راس التوم الثاني وهو الشمعي اللون وهو

ايضا من كواكب الغنا، وذلك اذا عمل للنساء ونصب في البلد وكانت الزهرة
والمشتري في المكان كثر اولادهن وحسنت حالهن وان كانت الزهرة
والمريخ صرف فواسد مع كرم الاعداء • السرطان فيه ثلاثة كواكب
الاول من جملة الكواكب الذي في العظيم الثاني فيه ستة كواكب وهي منسوبة
الي كواكب السفينة • فالاول منها الكوكب المضي الذي في كوثل السفينة وهو
الذي يعمل في احوال الملك والغلبة والظفر ويعمل عملا قويا فان كان الشمس
والمشتري عظم اثره وغير فسادوان كان معه تلك الكواكب الاخر عمل
بحسب ذلك • الثاني من هذه الستة وهو الذي تحت الدقل وهو من
كواكب المنفعة والعز العظيم اذا جعل هذا الكوكب في الطالع لبناء مدينة
او قلعة فلا تخف عليها الخراب من العدو البتة • الثالث من هذه
الستة وهو الذي يلي الثاني وهو يفعل مثل فعل المتقدم سواء وان نصب
علي هذا الكوكب او الذي تقدمه حال ما يقارنها النحوس من السائرة خربت
تلك المدينة والبلدة ولم تكن لها عمارة • الاسد وفيه خمسة كواكب
الاول الاوسط من الثلاثة المشرقة فهو من كواكب الغلبة في الحروب
ويعمل عليه الطلسم للغلبة اي ملك قصده ويعمل ذلك الطلسم في الة تحمل في
العسكر او في فص كبير يجعل في خاتم ويكون الحجر يشبا وهو حجر الغلبة
فان كان المريخ في المكان فالقتل والدم وان كان زحل هناك فان القوم يهلكون
من البرد والثلج والغرق وهو كان سبب الغرق الذي كان في وقت نوح عليه
السلام • الثاني وهو الكوكب الثاني من كواكب المتن فهو من كواكب
الخلاف فاذا عمل الطلسم عليها وعلي الكواكب السائرة التي تكون في البروج

المعلمة

المنقلبة ونصبت في مدينة او قصر او دار او قلعة ثم قصدها الاعداء بمكيدة
انعكست المكيدة علي صاحبها وكذلك في كل شر يقصده العدو بالانسان
وكذلك ان عملت وحملها صاحبها اولا سيما بين الاعداء الذين يقصدونه لم يقدروا
عليه بشيء من ذلك وهو من طرق الاعمال • الثالث قد ذكرنا ان الكواكب
المنسوبة الي السفينة ستة الرابع منها وهو الكوكب المضي الذي يتلوا
الكوكب المظلم شريف جدا اصلح لدفع السباع • الرابع وهو الكوكب
الخامس من كواكب السفينة وهو المضي الذي تحت المجداف الجنوبي الاسفل
يمنع طلسمه من وقوع البرد في الناحية ويمنع الرملات ان يسال فيه واذا كان
معه بعض السيارة كان حكمه كما قلنا • الخامس الكوكب الذي في الجبهة وهو
الشجاع وهو المضي من الكوكبين اللذين في العوا المقاربين في غالب الفعل
في استجلاب الافاعي والحيات ويمكن عكس هذا الفعل اذا ربطه بالسعود •
العقرب فيه قلب العقرب جنوبي مزاج المريخ وبشي من المشتري
قاطع وهو يعطي الملك الواسع القاهر وهو من كواكب النبوات وقلب
الشرايع ولا سيما ان كان معه المريخ وعطارد فان كان المريخ والقمر علوا كان
الاعمال قوي وان كان هذا الصنم في العسكر لم يغلب صاحبه ويظفر وان عمل
انسان صورته علي فص في هذا الرصد علي حجر ياقوت احمر او دهنج لم يخف
علي امر يطلبه وكلما يقول حقا • الجدي فيه النسر الطائر وهو من الكواكب
الكبار التي تعمل اعمالا عظيمة وله خاصية في اعمال الحروب والظفر بالملوك
اذا كان المريخ فيه وكذلك الحال في القمر معه فان كانا معا كان الغاية والله اعلم •
يقول الناسخ الفقير الي الله عمر بن مسعود المدركي اني تركت من هذا الفصل اخره وهو

[illegible]

الفصل الثالث عشر في الامور الحاصلة من تعلقات

الكواكب بالبروج • وهي عن وجوه الاول البيوت • اعلم ان النيرين
اكثر الكواكب دلالة على حدوث الحوادث في هذا العالم والشمس اقواهما
على ما بيناه بالدلايل ثم انا لما تاملنا وجدنا اظهر اثارها انما هو الحرارة
واليبوسة وهذا الاثر انما يقوى في فصل الصيف وهو عند حلول الشمس
الاسد او السرطان والاسد والسنبلة لان الصيف طبعه الحر واليبس
ثم ان اشد هذه البروج الثلاثة الملايمة لهذا الفعل هو الاسد من حيث ان
الاسد يشارك الشمس في الحر واليبس والذكورة والنهارية ولان الشمس وسط
الكواكب والاسد في وسط المثلثة النارية وايضا في وسط البروج اليبسية
ولان الشمس اقوى الكواكب تاثيرا والاسد كذلك لان الكيفيات الفاعلة
اقوى من الكيفيات المنفعلة والحرارة اقوى الفعلين واعمال قوة الحرارة
انما تظهر عن الشمس عند كونها في الاسد فلما حصلت المناسبة بين الشمس
والاسد من هذه الوجوه غلب على الظن كون الاسد بيتا للشمس • واما
القمر فان بينه وبين الشمس مناسبة من ثمانية اوجه الاول انه اعظم
الكواكب قدرا في الحس • الثاني انه اظهر الكواكب تاثيرا في هذا العالم وقد
بينا ذلك في اول الكتاب ويوكد ذلك ظهور تاثيرهما في اثارة هذا العالم
واشراقه وتلطيف هواه فان تاثيرهما في هذه الاثار اقوى من تاثير ساير
الكواكب • الثالث انهما متشابهان في عدم الاستقامة والرجوع في
الحس • الرابع ان كون كل واحد منهما نير هذا العالم اما الشمس فبالنهار
والقمر بالليل • الخامس انهما يتعاقبان في الدلالة على الكون والحياة

وذلك لان

وذلك لان دلالة الشمس على الحرارة ودلالة القمر على الرطوبة والحرارة اقوى
الفاعلين والرطوبة اقوى المنفعلين والفعل التام انما يحصل عند مصادفة
الفاعل القوي المنفعل الضعيف فاذا الكون والحياة انما يتم بتاثير
القمر • السادس ان طالع الاجتماع والاستقبال انما يحصلان من
الشمس والقمر • السابع ان القمر يستفيد نوره من الشمس وساير الكواكب
ليست كذلك • الثامن ان اعظم الكواكب جرما وشعاعا واثرا هو الشمس
واقرب الكواكب الى هذا العالم هو القمر وكل واحد من هذين الوجهين
سبب مستقل بالتاثير في هذا العالم فلما حصل بين الشمس والقمر مشاكلة
من هذه الوجوه ومناسبة وكان القمر نايبا عن الشمس في تاثير هذا العالم
جعل بيته ملاصقا لبيت الشمس والملاصق لبيت الشمس اما السرطان واما
السنبلة والسرطان اولى لثلاثة وجوه • احدها ان القمر بارد رطب انثى والسرطان
كذلك واما السنبلة فبارد يابس • وثانيها ان القمر شديد الانقلاب
من سرعة الى بطو ومن انارة الى ظلام ومن شكل الى شكل والسرطان برج
منقلب فعنده تنقلب الزمان عن فصل الى فصل • وثالثها ان القمر اقرب
الكواكب الينا والسرطان اقرب البروج الملاصقة لبيت الشمس فظهر انه
يجب ان يكون بيت القمر هو السرطان • ثم قال المحققون من اصحاب الاحكام
الفلك نصفان فالبروج التي من اول الاسد الى اخر الجدي للشمس والبروج
الباقية للقمر والسبب في تخصيص كل واحد من هذين النصفين بهذين النيرين
ان الشمس اعظم النيرين والنصف من الفلك الذي هو من اول الاسد الى اخر
الجدي اكثر مطالعا واعظم والنصف الاخر اقل مطالعا واصغر ثم لما

واحد منها

كانت الخمسة الباقية مشاركة النيرين في النصف الذي لكل واحد من الفلك
واذا ثبت هذا فنقول ذكر اصحاب الاحكام طرقا في ترتيب
بيوت ساير الكواكب • الطريق الاول قالوا انا بينا ان طبيعة النيرين
اعطا قوة وابقا للتركيب والمزاج • ولما كان زحل كالمشغوف بخربة
هذا العالم كالمضاد لهما فجعل بيتاه في مقابلة بيتيهما ثم انه حصل له
من نصف القمر بيت مخالف لبيت القمر في الكيفية الفاعلة فان
الدلو حار والسرطان بارد ولكن تشابها في الرطوبة وحصل له من نصف
الشمس برج مخالف لبيت الشمس في الكيفية الفاعلة فان الجدي بارد
والاسد حار وان تشابها في اليبوسة • واما المشتري فانه يلي زحل
في ترتيب الافلاك وهو سعد فحصل له البرجان اللذان يليان بيتي زحل
احدهما القوس من حيز الشمس وهو ناري مثل الاسد والاخر الحوت من
حيز القمر وهو مائي مثل السرطان ونظرهما الى بيتي النيرين من التثليث
الذي هو نظر المحبة • واما المريخ فانه يلي المشتري في ترتيب الافلاك وهو
حار محرق فلا جرم اعطي البرجين اللذين يليان بيتي المشتري الحمل من
حيز الشمس والعقرب من حيز القمر لانه لو اعطي من حيز الشمس برجا
حارا يابسا لا لتولي عليه الضعف من جهتين ونظرهما الى بيتي النيرين
من التربيع الذي هو نظر منازعة ومضادة لمضادة الماء النار فان الاسد
ناري والعقرب مائي والسرطان مائي والحمل ناري ولذلك جعل دليل
الحرب والقتل والفساد التام • واما الزهرة فانها جعلت تالية
للمريخ فاعطيت البرجين اللذين يليان بيتي المريخ الميزان من حيز الشمس

والثور من حيز القمر ونظرهما الى بيتي النيرين من التسديس وهو نظر
مودة الا انه دون التثليث فان الميزان والاسد حاران لكن احدهما يابس
والاخر رطب ولذلك سميت الزهرة سعد الاصغر • وبقي لعطارد من حيز
الشمس السنبلة ومن حيز القمر الجوزا والاسد والسنبلة متفقان
بالقوي المنفعلين وهو اليبوسة ومختلفان في القوي الفاعلين وهو اليبوسة
الحار ولذلك قيل انه سعد مع السعود ونحس مع النحوس لان بيتيه ملاصقان
لبيتي النيرين وموافقان في احدى الكيفيتين دون الاخرى وايضا لكون
بيتيه ذوي جسدين على طبيعتين • الطريق الثاني الاستدلال بطبايع
المناظرات • وذلك لان بين طبيعة النيرين وطبيعة زحل مضادة و
مقابلة فوجب ان يكون بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين وهما الجدي
والدلو • واما المشتري فطبيعته الاعتدال والتكوين واعطاء قوة الحياة
فبين طبيعته وطبيعة النيرين مشاكلة فوجب ان يقع بيتا المشتري
على تثليث بيتي النيرين لان نظر التثليث هو الدال على المشاكلة والمجانسة •
واما المريخ فانه النحس الاصغر فوجب ان يكون بيتاه على نظر التربيع الدال
على العداوة فلا جرم اخذ العقرب والحمل • واما الزهرة فهو السعد
الاصغر فوجب ان يقع بيتاه على النظر الدال على الصداقة والقبلة وهو
التسديس وما ذاك الا الميزان والثور ولم يبق الا الجوزا والسنبلة فصارتا
بالضرورة بيتا عطارد • الطريق الثالث الاستدلال بترتيب الافلاك من
جهة السفل وذلك لانهم وجدوا الفلك الذي يتلوا فلك القمر فوجدوا فيه عطارد
فاعطوه الجوزا والسنبلة على جنبي بيتي النيرين ثم وجدوا فوق عطارد الزهرة

فاعطوها الميزان والثور على جنبي بيتي عطارد ثم فوق الزهرة المريخ ثم المشتري
ثم زحل • الطريق الرابع الاستدلال بالبعد عن النيرين • وذلك لان اقل الكواكب
بعدا عن النيرين عطارد فانه لا يبلغ التسديس • ثم الزهرة اكثر بعدا من عطارد
ثم المريخ اسرع حركة من المشتري والمشتري اسرع من زحل • الطريق الخامس
الاستدلال بكيفيات الكواكب في هذا العالم • فزحل طبعه السودا والكمودة
فوجب ان يكون بيتا زحل في مقابلة بيتي النيرين • واما المشتري فانه
دليل المال والغنا وعطارد دليل الحكمة والعلم وقلما يجتمع الاموال والعلم
وهما كالضدين فوجب كون بيتي المشتري في مقابلة بيتي عطارد • واما
المريخ فانه دليل القتال والحروب وهو من الغضب • واما الزهرة تدل
على اللذات والشهوات وبين الامرين تضاد فوجب وقوع بيتي المريخ وبيتي
الزهرة على المقابلة • واعلم ان هذه الوجوه الخمسة قد يتمسك بكل واحد
منها جمع من قدماء المنجمين ولا شك ان ذلك لا يفيد الا الظن الغالب فاذا
ضم بعضها الى بعض ويشهد كل واحد منها بمدلول الآخر تاكد الظن وقوي
جدا واذا انضاف التجارب الكثيرة من الزمان الاقدم والعهد الاطول
اليها وانقضت الامم على هذا الترتيب حصل اعتقاد يقارب الجزم
في هذا الباب • ثم قالوا كلما كان بيتا الكوكب جعلوا مقابل ذلك البيت
وبالا لذلك الكوكب • وايضا قالوا ان احد بيتي الكوكب اوفق له من البيت
الثاني وذلك بسبب موافقة الطباع والذكورة والانوثة • فالسنبلة
اوفق لعطارد من الجوزا • والثور للزهرة • والحمل للمريخ • والقوس
للمشتري • والدلو لزحل • النوع الثاني في الاشراف • البرج الذي

يقوم للكوكب مقام العز للملوك يسمى شرف ذلك الكوكب • فالمشهور
ان من الحمل تسع عشرة درجة شرف الشمس • وثلاث درج من الثور شرف
القمر • وخمس عشرة درجة من الجوزا شرف الراس • وخمس عشرة درجة من
السرطان شرف المشتري • وخمس عشرة من السنبلة شرف عطارد • واحدى
عشرة درجة من الميزان شرف زحل • وعشر وثلاث درج من القوس
شرف الذنب • وثلاث عشرة درجة من الجدي شرف المريخ •
وسبع عشرة من الحوت شرف الزهرة • واما الهند فانهم يطبقون على
ان شرف الشمس في عشر درجات من الحمل • وشرف المشتري في خمس درجات
من السرطان • وشرف زحل في عشرين درجة من الميزان • واعلم ان كلما
يقابل الشرف فقد سموه الهبوط • اما ما يدل على بعض البروج في انها شرف
الكواكب فوجوه ثلاثة • الاول ان الاشياء التي تحدث على التدريج ثم
تفنى فانها تكون في ابتدائها في الزيادة والاقبال ثم تصير في اعتدال الهوى
الوسط في نهاية القوة ثم تنتهي بالاخيرة على النقصان المنتهي الى البطلان •
ثم لا شك ان النهار يبتدي في الاعتدال والهوى انما يبتدي في الطيب من وقت حلول
الشمس الحمل الى وقت حلول الشمس في السرطان وحينئذ يقوى ثم لا تزال تلك الاحوال
باقية الى حلول الشمس الجدي فتنتهي الى النقصان والبطلان • فاذا مبدا
التركيب والنشو انما هو الشمس وتمامه بالمشتري • والسبب الاعلى
الفساد انما هو زحل وتمامه من المريخ فجعلوا البرج الذي هو علامة
لظهور النشو والتركيب هو مبدا الحياة فصار الحمل شرف الشمس • والبرج
الذي هو علامة للكمال والتمام للكوكب الذي هو مبدا التمام للحياة فصار

السرطان شرفا للمشتري • ثم ينبغي ان يجعل الاقوى في مقابلة الاضعف
فيجعل شرف زحل في مقابلة شرف الشمس • وشرف المريخ في مقابلة
شرف المشتري • الوجه الثاني في تمام هذا الباب من السعد والنحس •
السعد الاعظم هو الشمس وتمامه المشتري والنحس الاعظم زحل وتمامه
المريخ • فلما كان الشرف شرف السعد الاعظم هو الحمل والاصغر هو السرطان
وجب ان يكون شرف النحس الاعظم في مقابلته وهو الميزان وان يكون
شرف النحس الاصغر في مقابلة السعد الاصغر وكان الجدي في مقابلة
السرطان شرفا للاصغر وهو المريخ • الوجه الثالث ان الشمس
وزحل والمشتري والمريخ اعظم السيارات قدرا لان المدبر الاعظم
هو زحل ويليه المريخ • ثم عرفت ان البروج الاربعة التي تعطي
الاعتدال وتعطي الانقلاب اشرف بروج الفلك فلا جرم جعلنا اشراف
هذه الكواكب الاربعة بعينها مع اشراف الكواكب الثلاثة • اما
عطارد فانما جعلوا شرفه في السنبلة لوجوه ثلاثة • احدها ان
عطارد صاحب الذكا والفطنة والعلم والحكمة وشب في الحكميات
القوة العاقلة انما تكمل في آخر سن الشباب واخر سن الكهولة •
والشمس الى الخامس عشر السنبلة فهناك قرب فصل الصيف
الذي هو في طبع زمان الشباب من الانقضاء وقرب فصل
الخريف الذي هو في طبع سن الكهولة من الابتدا فلهذه المناسبة
جعلوا شرف عطارد هذا المكان • والثاني ان عطارد صغير
بالنسبة الى سائر الكواكب فوجب ان يكون بيته وشرفه ملاصقا

ونشرف السعد

لعطارد واول سن الكهولة

لبيت الشمس ليكون ذلك القرب جابرا للنقصان الحاصل بسبب
الصغر • الثالث ان هذا البرج موافق لطبع عطارد ولم يكن جعل له
الثور شرفا والجدي شرفا لكون الثور شرفا للقمر والجدي شرفا للمريخ •
وانما جعلنا شرف الزهرة والحوت لوجهين • الاول ان الزهرة
دالة على اللهو والطرب وهذه الحالة كالمضادة لطلب العلم والحكمة
الذي يدل عليه عطارد فوجب حصول التقابل بين شرفي هذين الكوكبين •
الثاني انها كوكب سعد فيحصل بيت شرفها ملاصقا لبيت شرف
الشمس حتى يكون بيت شرف الزهرة خلف شرف الشمس وشرف القمر
قدامه حتى يكون هذه الكواكب السعود منعا وبزعلي عمارة العالم •
واما القمر فانما جعلنا الثور شرفا له لانا بينا بين النيرين تعلقا
شديدا ولذلك اوجبنا ان يكون شرف القمر ملاصقا لشرف الشمس •
ولما كان القمر اشرف من الزهرة وجانب الشمال اشرف من جانب
الجنوب جعل البيت الملاصق لشرف الشمس من جانب الشمال شرفا
للقمر والبيت الملاصق له من جانب الجنوب وهو الحوت شرفا
للزهرة • النوع الثالث ارباب المثلثات • اعلم ان كل واحد
من هذه المثلثات الاربعة مركب من برج ثابت ومن برج منقلب
وبرج ذي جسدين ولا شك ان الثابت اقوى من المنقلب والمنقلب
اقوى من ذي جسدين فاذا عرفت هذه المقدمة • فنقول
ان الحمل والاسد والقوس مثلثة نارية والثابت منها هو الاسد بيت
الشمس والمنقلب منها هو الحمل شرف الشمس • واما المشتري

ومعونة

فحصته من هذه المثلثة ليست الا في القوس وهو برج ضعيف ذوجسدين
فاذًا حصة الشمس اقوي من حصة المشتري • وبقي من الكواكب المذكورة زحل •
فارباب هذه المثلثة بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس
وشريكهما بالليل والنهار زحل • واما المثلثة الارضية التي هي الثور والسنبلة
والجدي فالثابت منها هو الثور وهو بيت الزهرة وشرف القمر والبيت
اقوي من الشرف • وبقي من حيز الثابت المريخ • فارباب هذه المثلثة بالنهار
الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار المريخ • واما
المثلثة الهوائية وهي الدلو والجوزا والميزان والثابت هو الدلو وهو
بيت زحل والميزان شرفه واما الجوزا فهو لعطارد فقد كان زحل شريكا
للمشتري في المثلثة الاولي وكان المشتري شريكا لزحل في هذه المثلثة فقلنا
• ارباب هذه المثلثة بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل
وشريكهما بالليل والنهار المشتري • واما المثلثة المائية الثابت منها
العقرب وهو للمريخ والمنقلب منها السرطان وهو للقمر بقي الحوت للزهرة
من حيز الثابت فحصل ارباب هذه المثلثة بالنهار المريخ ثم الزهرة وبالليل
الزهرة ثم المريخ وشريكهما بالليل والنهار القمر • قال ننكلوشا
بن ليان الجبلي رحمه الله وهذه الشركاء اسقطها بطليموس الا ان الاكثرين
اثبتوها وقدموا في المثلثة المائية الزهرة علي المريخ والصواب بحسب بعض
القياس تقديم المريخ واجماع الامم منهم علي تقديم الزهرة • النوع الرابع
النيمبهرية وهو النصف من البروج فالنصف الاول من برج ذكر للشمس
والنصف الاخر للشمس • النوع الخامس في الوجوه وهي اثلاث البروج متساوية

وابابها باتفاق الفرس والروم ان الثلث الاول من الحمل للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة • والثور الثلث الاول منه لعطارد والثاني للقمر والثالث
لزحل ونجد علي هذا الترتيب الي اخر البروج وعلي ترتيب الافلاك بانحدار •
النوع السادس الدريجان • وهي ايضا ثلاث البروج عند اهل الهند
الا ان عندهم اول الدريجان وهو من كل برج لصاحبه والثاني لصاحب
خامسه والثالث لصاحب تاسعه • ومثال ذلك الثلث الاول
من الحمل للمريخ والثاني للشمس والثالث للمشتري وعلي هذا الترتيب جميع
البروج والكواكب • النوع السابع الحدود وهي اقسام في البروج مختلفة
بنسب كل قسم الي كوكب من المتحيرة والناس مختلفون فيها فمنها ما ينسب
الي البابليين واصحاب الطلسمات لما كانوا في الاكثر علي مذهب البابليين
لا جرم لم يستعملوا في هذه الاعمال الا حدود البابليين وهي هذه تركناها
لقلة استعمالها في هذا الزمان واما المنجمون فانما يعتمدون في الاكثر
علي حدود المصريين وليس لواحد من الفرق في هذا الباب شبهة فضلا
عن حجة وهي هذه حدود المصريين في هذا الجدول فافهم موفقا للرشاد انه •
والجدول في الصفحة الاخرى من الورقة

البرج											
الحمل	١	للمشتري	٦	للزهرة	٦	لعطارد	٨	للمريخ	٥	لزحل	٥
الثور	٢	للزهرة	٨	لعطارد	٦	للمشتري	٨	لزحل	٥	للمريخ	٣
الجوزا	٣	لعطارد	٦	للمشتري	٦	للزهرة	٥	للمريخ	٧	لزحل	٦
السرطان	٤	للمريخ	٧	للزهرة	٦	لعطارد	٦	للمشتري	٧	لزحل	٤
الاسد	٥	للمشتري	٦	للزهرة	٥	لزحل	٧	لعطارد	٦	للمريخ	٦
السنبلة	٦	لعطارد	٧	للزهرة	١٠	للمشتري	٤	للمريخ	٧	لزحل	٣
الميزان	٧	لزحل	٦	لعطارد	٨	للمشتري	٧	للزهرة	٧	للمريخ	٢
العقرب	٨	للمريخ	٧	للزهرة	٤	لعطارد	٨	للمشتري	٥	لزحل	٦
القوس	٩	للمشتري	١٢	للزهرة	٥	لعطارد	٤	لزحل	٥	للمريخ	٤
الجدي	١٠	لعطارد	٧	للمشتري	٧	للزهرة	٨	لزحل	٤	للمريخ	٤
الدلو	١١	لعطارد	٧	للزهرة	٦	للمشتري	٧	للمريخ	٥	لزحل	٥
الحوت	١٢	للزهرة	١٢	للمشتري	٤	لعطارد	٣	للمريخ	٩	لزحل	٢

ولقد رايت في الكتاب الشاهي احكاما لهذه الحدود فنقلتها الي ههنا وهي هذه •
الحمل الستة الاولي منه للمشتري وهي ابيض يعمل بالنار • والستة الثانية
للزهرة وهي شديدة البياض رقيقة • والثمانية لعطارد يابسة شديدة
اليبس بيضاء مكتوب عليها • والخمسة للمريخ وهي جوهر احمر يعمل بالنار
وربما كان مكتوبا عليه • والخمسة الباقية لزحل شديدة • الثور الثمانية
الاولي للزهرة ما يبس اصله من نبات

الارض • ثم ستة لعطارد • ثم ثمانية للمشتري حيوان ذو اربع قوايم
مما يكون له قرن • ثم خمسة لزحل وهو من جنس الارض يابس شديد
السواد • ثم ثلثة للمريخ حيوان ياكل اللحم ذو لونين • الجوزا الستة الاولي
لعطارد جنس الانس ومن الطيور الصغار التي تاكل اللحم • وستة للمشتري
وجوهر الانسان مما ياكل اللحم • ثم ستة للزهرة حيوان من الطيور مختلفة
الالوان • ثم سبعة للمريخ حيوان والطير الذي ياكل اللحم • ثم خمسة
لزحل حيوان من الجن والشياطين والسودان • السرطان السبعة الاولي
للمريخ سباع الماء تاكل اللحم وجوهر قد عمل بالنار والماء • ثم ستة
للزهرة جوهر يخرج من الماء عطر طيب الريح • ثم ستة لعطارد حيوان
يكون في الماء لا يكبر ولا يصغر ذو لونين • ثم ستة للمشتري مما يوكل
وينتفع به ابيض • ثم اربعة لزحل لا ينتفع به اسود تعلوه حمرة • الاسد
الخمسة الاولي منه للمشتري جوهر ابيض لا ينتفع به يابس مثل الحجر طويل •
ثم خمسة للزهرة طويل يابس لا يابس • ثم سبعة لزحل جوهر اسود يابس
شديد قلما ينتفع به • ثم ستة لعطارد جوهران احدهما اجوف صافي
اللون • ثم ستة للمريخ حيوان وحشي ذو اربع قوايم ياكل اللحم •
السنبلة السبعة الاولي لعطارد نبات صغير الحب طويل • ثم عشرة
للزهرة نبات لا تكون له ثمرة عظيمة قليلة الحلاوة داخله اطيب من خارجه •
ثم اربعة للمشتري نبات دسم عريض • ثم سبعة للمريخ نبات شجره كثير
الشوك ثمره احمر وخشبه يابسة • ثم اثنين لزحل نتن اسود • الميزان
الستة الاولي لزحل حيوان طويل يضرب الي السواد كثير الاكل • ثم ثمانية

لعطارد حيوان منه يطير ومنه ما لا يطير ليس له قوايم عدد والانسان •
ثم سبعة للمشتري حيوان يقتل ولا ينتفع به • ثم سبعة للزهرة حيوان
من الآبار او من الطير اغبر اللون والوشي • ثم اثنان للمريخ حيوان يأكل اللحم
فيه اللون • العقرب السبعة الاولى للمريخ حيوان يأكل اللحم ويوذي
دواب الماء كثير القوايم • ثم اربعة للزهرة جوهر حسن الماء ينتفع
به • ثم ثمانية لعطارد حيوان يأكل في الماء دقيق طويل ينتفع به ويوكل •
ثم خمسة للمشتري حيوان في الماء يابس اخضر • ثم ستة لزحل حيوان
غير منتفع به ويشبه الطير قذر اسود • القوس اثنى عشرة درجة
للمشتري فالنصف الاول جوهر يشبه حجرا والثاني جوهر عزيز اخضر •
ثم خمسة للزهرة فالاول حيوان والثاني جوهر • ثم اربعة لعطارد فالاول
حيوان والثاني جوهر لا ينتفع به • ثم خمسة لزحل جوهر يذاب بالنار
احمر • ثم اربعة للمريخ جوهر اسود يعمل بالنار • الجدي السبعة الاولى
لعطارد جوهر ونبات • ثم سبعة للمشتري جوهر ابيض وطين قد مسه الماء
والنبات • ثم ثمانية للزهرة حيوان ذو اربع قوايم له قرن • ثم اربعة
لزحل جوهر شديد يعمل بالنار لا يذاب • ثم اربعة للمريخ جوهر شديد
يذوب بالنار ويضرب الى الحمرة • الدلو السبعة الاولى لعطارد حيوان
من دواب الارض لا يوذي وقد يوذي • ثم سبعة للزهرة حيوان يضعف
من الناس واحمر دجاجة • ثم سبعة للمشتري طير بري والناس • ثم خمسة
للمريخ طير اكثر ما يكون يأكل اللحم • ثم خمسة لزحل اوله حيوان واحمر
بقرة • الحوت اثنى عشرة منه للزهرة وهو شيئان احدهما حيوان

نباتي والثاني يخرج من الماء يشبه اللؤلؤ • ثم اربعة للمشتري حيوان
نباتي وشي وجوهر الماء لكن ليس في النفاسة مثل ما هو للزهرة • ثم
ثلاثة لعطارد نبات يكون في الماء لا ينتفع به الا في النار • ثم تسعة للمريخ
حيوان مائي يوذي ما فيه من الدواب • ثم اثنان لزحل وهو زرع
على ساحل البحر يحمل حديدا او حجرا • النوع الثامن في الاثني عشرية •
تنظر الى درجات الكوكب من برجه فيوخذ لكل درجة اثنى عشرة درجة
ولكل دقيقة اثنى عشرة دقيقة وما بلغ يلقى من برج الكوكب ثلاثين ثلاثين
درجة تحت تعد العدد فهناك اثني عشرية الكوكب • مثاله
الطالع القوس في ست وعشرين درجة وخمس وعشرين دقيقة
ضربنا هذه الدرجات والدقايق في اثني عشر فبلغ ثلثمائه وخمس عشرة
درجة فاذا القينا للقوس ثلاثين ولما بعده من البروج ثلاثين ثلاثين
وقعت اثني عشرية الطالع في الميزان في خمس عشرة منه فالكوكب
اذا كان في اثني عشرية بيت من صورة فهو كالكاين في ذلك البيت •
النوع التاسع للحيز والفرح • اما الحيز فهو ان يكون الكوكب
الذكر النهاري بالنهار فوق الارض وبالليل تحتها والكوكب الانثى الليلي
بالليل فوق الارض وبالنهار تحتها • واما الفرح فهو ان يكون عطارد
في الطالع • والقمر في الثالث • والزهرة في الخامس والمريخ في
السادس والشمس في التاسع • والمشتري في الحادي عشر • وزحل في
الثاني عشر • النوع العاشر في الدستورية • وهو ان يكون الكوكب
في بيته او شرفه في الوتد وينظر الى كوكب في بيته او شرفه في الوتد كالزهرة

في الميزان في الطالع وزحل في الجدي او زحل في الميزان والمريخ في الجدي
واعلم ان الكوكب اذا كان في الحيز او في الفرح او في الدستورية كان
اظهر فعلا واقوى ۝ **الفصل الرابع عشر في صور درجات الفلك**
وقبل الخوض في المقصود لا بد من خمس مقدمات ۝ المقدمة الاولى
اعلم ان الذي ورد في كتب البابليين انه يطلع في الدرجة الفلانية من
الفلك كذا وكذا فهو رمز والغرض ان لا يصل الى معرفته الا ذو فهم كامل
وقريحة جيدة والمقصود ان كل درجة ذكر انها تطلع في صورة انسان الا
فهي يدل على نوع الناس ۝ وما قيل انها تطلع على مثال الحيوان غير الناس
فهو يدل على ذلك النوع وعلى صفاته ۝ فالاسد وما يشاكله من السباع
يدل على الحدة والحديد كذلك والالوان المشرقة على سرور النفس ۝ وجميع
ما قيل انه تطلع فيه اشياء صالحة فهو يدل على القوة والفرح والسعادة
والثروة والسلامة ۝ وما قيل انه تطلع فيه اشياء مختلفة غير
متناسبة فهو يدل على المخالفين والمعاندين ولمن اراد ان يعمل عمل العداوة
وايقاع التباعد بين الناس التي قيل انها تطلع ۝ وما ذكر فيه صورة شيء
اما منحوس او حيوان منحوس فانه يدل على المحنة ۝ واما الدرجة
التي قيل انها تطلع على صورة انسان ومعه من انواع الحديد والسلاح
فان ذلك يدل على القوة والجلد والشجاعة ولما يراد عمله من ذلك ۝ واما
ما ذكر انه يطلع فيه تمثال ميت او عليل فهو لما يراد به اسقام جنسه
واعراضه وقس على ما ذكر بقية الصور ۝ المقدمة الثانية اتفق
القدماء والمحققون على ان كل درجة من درجات الفلك له دلالة
وفعل مخصوص فانه اذا وقعت درجة من الدرجات الثلاث

والسنين

والسنين في طالع تحويل السنة او يكون صاحب السنة في درجة منها
فان حال تلك السنة يكون كحال ما دل عليه تلك الدرجة من الصلاح والفساد
واذا اتفق كوكب من الكواكب اما في القرانات و في التحويل او في وتد من المراكز
مثل الارباع وطلوع الاجتماعات والاستقبالات واما في مولد او
مبدا عمل في درجة من الدرجات اللايقة بفعل ذلك الكوكب فانه يدل
على تمام فعل ذلك الكوكب فتظهر قوته في الدلالة ۝ المقدمة الثالثة
ان لكل قوم في صور درجات الفلك مذهبا مخصوصا الا ان المنقول
عن طمطم الهندي الذي اختاره ابوذاطيس البابلي واختاره زارادشت
ونحن اخترناه ايضا وانه ذكر مقدمة عظيمة المنفعة فقال
اذا اردت العمل بهذا الكتاب فتعمد الى الحاجة التي تريدها فاطلبها
في هذه الدرجات فاذا اردت العمل ووجدت تلك الدرجة عرفت
نحوها ومعناها واسم العون المختص بها فاطلب المختص بتلك الدرجة
من السبعة السيارة ۝ مثلا ان تعرف صاحب الحد الذي لتلك
الدرجة منه والوجه والمثلثة والاثني عشرية والشرف والبيت فاذا
عرفت صاحب تلك الدرجة فاطلب يوم ذلك الكوكب وصاحبه
وذلك اليوم ثم ان كان ذلك الكوكب انثى فليكن عملك في الليلة
المخصوصة في الساعة المخصوصة به ثم تصور صورة تلك الدرجة
في وقته وتكتب اسمها تحتها وتضرب منه لا تجعله بسكين كتب
عليها اسماء البروج الاثني عشر والكواكب السبعة وصورها بالهندية
فاذا فعلت ذلك عدت الى نحو تلك الدرجة فبخرت بر ودعوت

صاحب تلك الدرجة باسمه وسالته قضاء حاجتك فانه يقضيها
في اسرع وقت وان تاخر ذلك اكثر من ثلاثة ايام فعاود العمل ثلاث
وات حتى تستكمل تسعة ايام تعمل ذلك في راس كل ثلاثة ايام
فانه غاية التاخر واياك والغلط في معرفة صاحب الدرجة فانك اذا
اخطات لم يصح لك من هذا العمل شي اصلا فاعرف ذلك فانها
خدمة نافعة في هذا الباب ● واعلم ان معرفة طبايع درجات
الفلك مع الاحاطة بهذه المقدمة علم عظيم ● المقدمة
الرابعة ان صاحب هذا العمل لا بد وان يبحث في كل درجة انها
حذاي كوكب مضاد فانه ان كانت الدرجة واقعة في حد كوكب
موافق للمقصود كان اولى واقوى ● وايضا لا بد وان يكون عالما بدرجات
الكواكب الثابتة في اطوالها وعروضها حتى اذا وجد درجة وقع فيها
صورة دالة على عمل من الاعمال فالتي عن يمينها ويسارها موثرة في
تمام ذلك العمل وان كانت مضادة عاوقت ومانعت ● ثم كل
درجة تطلع في افق المشرق فنظيرها في المغرب اعني مقابلتها
تضاد تلك الدرجة وتعاديها تمام المعاداة ● فاذا وجدت
درجه دالة على شي وكان نظيرها في السابع معاونة موافقة
لتلك الدرجة في الطبيعة والدلالة فقد تمت المعونة باذن الله
تعالى والحمد لله حق حمده اولا واخرا ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي
واله وسلم تسليما ●

وهذه جداول صور درجات
الفلك وأسمائها وصورها
وافعالها في ما بعد هذه الصفحة
الى آخر البروج

درجات الحمل

عدد	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١	رجل معه خنجر وفرات	رخيبا	مر واصطرك	يقتل اعداك بخنجر
٢	رجل يحمل زقا	شمتا لک	ورق بنفسج وورق فرع بابسمین	يسقيک وماروبک الی جوع الشمس اليها
٣	رجل وحيد وجد كلب	هرویا لوطهنا	شعر كلب احمر	يطرد اعداک مع الوحش
٤	رجل معه مثال خطاف من حديد	طرطعی ال	مسک	يرفع الموت عنک
٥	رجل معه سيف مسلول	عدرما	شوک النشط	يرفع عنک السلاح
٦	انسان منبح قائم	سقطوت تحسودلا	بزرور بخوش	يقتل اعداک
٧	رجل يحمل سيفا	دوددره	شعس رمکة	فساد حال الملوک بالسلاح
٨	ثعبان ينفخ نارا	سهرونا	کبريت ابيض	يلقي الصواعق على اعدائک
٩	كبش يلتفت الى خلفه راسه على ظهره	ورهموطا وهمشتو والبارون	ورق الهراء جشاب	يصلح بين العدوين
١٠	كبش راسه على دنبه	طنوريا	عود نی وزعفران سعر	تعطف الملوک علی من احببت
١١	امراة بيدها قضيب من ذهب	قادروس	حب المغروس	تريک الصور الحسنة البديعة
١٢	عقاب على نخلة	نطرياشدم	قشر طلع قديم وكافور ورجيس عفا	يرفع اللصوص عنک وعن غيرک
١٣	صورة لا تدرا ما هي	صندوره	نوى النبق وشعر انسان وعظمه	تحرک بالمعلاق والعيون
١٤	رجل له قرنان وبيده سرطان	سميسور	بزر الباذروج	يملكک من اردت
١٥	رجل عليه درع وحديد	لوهره	مصطكي وريش خطاف	ينصرک على ای جيش اردت

درجات الحمل

عدد	الصور	الاسما	البخور	الافعال
١٦	رجل رجلاه من ذهب قائم على منبر	حطها	اقماع ورد ووقط	يملكک من احببت على من اردت
١٧	رجل عليه ثوب ديباج	سرط	بروج وافيون وحلتيت ونوى خوخ وربع بمام	يعمي عين من اردت
١٨	رجل على راسه تاج وبيده خلفه كانها ثوب ونو	كسعمونل	جلد فارة وشحم تمساح وورق عليق	يمسک على ظهر الماء
١٩	اسد بلا راس يتكلم	حارس سوريس	شعر انسان وعظمه	يغنيک بالمال
٢٠	امراة منكبة على سرير	طرطروس	مقل ونوى خوخ	لتزويج من احببت
٢١	ذيب ملتفت	ويهورا برادس يعوذال	قشور الثوم والملح	ينتقم من عدوک وحاسدک
٢٢	حية لها جناحان	طلالوريا	عظم حية وبزر بخوش وفلفل وورق اترج وفلفل	لتسليط الحيا على من اردت
٢٣	امراة عريانة	حساسل	شمع وفلفل ابيض	تقبل من شئت لما تحب
٢٤	صورة شی يحوی انسانا	حسلعون	ريش حماه وفته	يجرف عنک شر طلسما الكنوز
٢٥	قلة مطبوع عنه برصاص لونين	كسكطرخ	حافر حمار اسود وشوک وريش ديک افرق	يدلک على الكنوز
٢٦	جمل وعليه ثور	سورسمار	شعر جمل وقشر ثوم	يدفع شر وشيع السفل
٢٧	رجل غضبان	كرحوكراب	خرقة كفن قديم	تسليط الغم على ای بلد شئت
٢٨	فرس تعودة جارية	برنون	ورق وشوک المرخ	يهزم من شئت
٢٩	اسد يهيج نفسه	حوبرنور	ريش طاووس	يصير الريح في البحر
٣٠	بحر عظيم اخضر	هوسطا	شعر خنزير او شعر انسان وعظمه	تهلک ای بلد شئت بالغرق ويرسل عليه الجراد

درجات الثور

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
١	اوابان متعانقتان	درطابرلان	خرقة الحيض	تكثر النساء لنفعك
٢	رجل على كرسي	فلس	راسن واظفار الطيب	بكثر العدل والاطبا
٣	رجل على فيل	فدسعطال	عنبر وكافور وفيل مقل وظفر	تذلل لك الجبابرة
٤	رجل بيده مصحف	كربال	سرجين وفيل حب الأثل	تزكي الزرع والثمر
٥	رجل يحرث ارضا	رضا نصابل	اختا البقر	يعينك على الحرث
٦	رجل خفاه وحديد	ما	بزر بصل النرجس	تهرب من شئت من بلده
٧	عقرب عظيمة	كدره كدر كدر	فنه وقرظ	للعداوة والفرقة
٨	ضبع	لعروسطرس	كبد ضبع وشمع	بياور ورجع
٩	شجر الزيتون	سدعال	نوى الزيتون وقشر الجوز	تكثر الثمار
١٠	ديوان كبار سود	سابوب	سوكران	تزيل السنور وسائر انواع الحيوان عمن شئت
١١	رجل يذبح رجلا	ارسابل نوش	كبريت ونفط	توقع الفتن والعتن باي بلد شئت
١٢	امراة تضرب الدف	صعط	شعرتيس	تولد السرور والفرح
١٣	رجل معه قضيب يجار راخضه	صرع	ظلف ونبح وقشر نبج	يحسن الثنا والذكر لمن شئت
١٤	حمام طاير	عرسون	ورق السوسن	للمحبة والعطف
١٥	رجل على حمار	حريحا	محلب مقشر	تذهب الاعيا في السفر ونطوي البعيد

درجات الثور

الدرج	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١٦	ثور مضروب الوسط	لهولول	ذنب فار	يغنيك باذن الله وفي رواية يحفظ ارض من شئت
١٧	ثوران يحرثان	سمسابل	سحاقة قرن ثور صغرة واخثاها	للعمارة
١٨	رجل معه شعاع بوجهه	سماح	اطراف قضب فارسي	يمرض من شئت
١٩	امراة تضرب بالعود	سطحال	قرفة وعكر خمر عتيق	يكثر الفرح والطرب والشراب
٢٠	كلب يقاتل كلبا	الوباسلاما بور	حراره منتنه	يكثر الكسب والتعب في الطلب
٢١	صورة ارنب	حلوب	عظم ضفدع	تذل من شئت
٢٢	صورة الخنفساء	هجنيوب	لبان ذكر	يحبب صورة الرجال والنسا
٢٣	راس مقطوع	حصسط	قلقيب وفي نسخة نوشادر	تذل من شئت وتقهره
٢٤	رجل عيناه فوق راسه	كحطكسعطيع	مر ولبان ذكر	للزهو والكبر وفي رواية للزهد والعبادة
٢٥	رجل يمسك شعر لحيته	سطماس	عنبر ومصطكي	للزهو والكبر على من شئت
٢٦	رجل يقرا في مصحف	طربعسكال	ملح ومخ قديم	يخبرك عن الاسرار
٢٧	ارض خضرة وعليها الوان من النبات	عرسال	راوند صيني	للزرع والنبات
٢٨	رجل راكب غزالا	كحاع	ورق الزيتون	يولد حب الغلمان وترك النسوان
٢٩	قردان كثيرة	وطري موس	قاده منتنه	يكثر الابار والمياه
٣٠	امراة بيدها ابريق	جهر برحوسه	قشور الثوم والقثة	لتسليط الوبا على اي بلد شئت

درجات الجوزا

الدرج	الصور	الأسماء	البخور	الافعال
١	اوانان تغبل احداهما الاخرى	حراسكلسبص لسطيح	ورق السوسن	عشق النساء للنساء
٢	غلام في يده دواة وقرطاس	عطلا مسمال	عاقرقرحا	يحفظ الصبيان
٣	رجل عليه قلنسوة متقلد سيفا بيده مزراق	كرسصال	سندروس ومرزنجوشا	للباس والنجدة
٤	رجل يقرا كتابا	دهشال	نوى السمر	تنزل السفر على ورشيت
٥	رجل يرمي بالنار	دبيا ويل	سعد وقطران	تحرق اى موضع اردت
٦	رجل يضرب اصل شجرة	سا	شجرة ابراهيم	يحبس الثمر فلا تحمل الشجر
٧	رجل يحمل فاسا	حبيطيان	حلتيت منتن	تترك الفوة على ورشيت
٨	رجل بيده قوس وسهم من حديد	حسار سرهان	شعر وبر البلوذكر	تهزم من اجبت
٩	ريح باردة ومطر	كرنحك	عاربقور ودنس عزنوق	ترسل الرياح على ورشيت واللقاح على الشجر
١٠	ابو قلمون	بوهال	ريش بوقلمون	تغير الاحوال كيف شيت بسرعة
١١	امراة ينكحها قرد	بصطسمال	شعر رجل ازرق وفي نسخة ورق السذاب	يحبس صورة النساء ويقبح الرجال ويبغضهم الى النساء
١٢	صورة طاير يقال له ابو سعيد النخيل	سحصكس	ورق ابرسحيل	للبركة في الحصاد
١٣	سدرة حولها غنم	هيهواسيل	ورق السدر	يولد عفة النساء وطهارتهن
١٤	تيس له سبعة رؤوس	دهوبل	عقرب ميت	تسلط ملكا جابرا على من اجبت
١٥	نهر جاري سريع الحركة	رياسطيح	عظم جدي	يكثر المياه

درجات الجوزا

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
١٦	رجل مقطوع اليدين	عصعصال	خرو كلب ابيض	تغلل لبن النساء
١٧	صورة ثعلب هارب	فسعال	خرو دجاج	تحرق اعداء اي بلد شيت
١٨	حيتان ملتفتيان	درهيا وبرطيعا وس	شعر ذيب وكلب	للعداوة والتفريق
١٩	صورة العصور العربوق	حسوبوسا	اصرر وشعر ميت	تنزل الوبا من شيت
٢٠	رجل راكب فرسا حاملا رمحها	هاللهان	كافور وشعر جاموس وفي نسخة جندبيدستر	يندفع الوبا
٢١	غراب طاير	طرنعكسعفران	نسج العنكبوت	يقرب الاخيار
٢٢	رجل مقتول	عمسعمال	خردل وشونيز وفي نسخة مصطكى	يرسل الرعد على ورشيت
٢٣	رجل جاثي على ركبتيه	مسصطيح	شعر ابن عرس	يحب الجهاد
٢٤	امراة باكية	تحصحاح سلوص	جلد جرذان وفي رواية ناب فيل	تفسد الاولاد وتعقم
٢٥	اسد رابض	وسعصعا	زفت السفن	يمنع الاعداء من الاذية
٢٦	رجل على ظهر رجل	حساس	قصب الذريرة	يحبب الرجال الى النسا
٢٧	ست عظيم	لسهريار	ورق سذاب وخروبط وحشي	يمنع من الاسفار
٢٨	قلنسوة مطروحة	ملنعسعورا	شعر قرد وشعر فارميت	تنزل السموم على من اردت
٢٩	رجل هارب يجس ويبعد	عامرا	صندل وثوم ابيض	للجلا وتهريب من اردت
٣٠	انسان على شجرة طويلة	حساسصا	قصب الذريرة وفي نسخة ورق البنفسج وريش اوز	تحمل البركة في الثمار والزرع

وقع غلط في البخورات من بخور ١٦ الى اخر الجدول فالذي في اخر الجدول وهو بخور ٣٠ ونسج العنكبوت هو للثانية والعشرين وبقية البخورات من هناك الى البيت الذي قبل الآخر من الجدول البخور غير مقابل للدرجة بل هو في البيت الذي اعلاها والبخور للدرجة التي اسفل منها نسج العنكبوت ٢٢ وخردل وشونيز للثالثة والعشرين وشعر ابن عرس للرابعة والعشرين الى البيت الذي قبل الآخر هكذا والبيت الآخر للحادية والعشرين والله اعلم

درجات السرطان

الدرجة	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١	رجل يحمل مصحفا منشورا	دهساطس باح	السعر الهندى	يحمل الكذب و يشتم و ارد ت
٢	رجل ملتفت الي خلفه	عمحلهدا	عود هندى و مسك	للدعوة المستجابة
٣	رجل عريد يشبه الرعد	عسحلعلطسا	حب القطن	للحفظ والحكمة
٤	تمساح و فيل الماء و سرطان	رساس	شعر دجاجة منتنة و قشر سمكة منتنة	لمرض
٥	طائر يشبه الاوز	حسساح	ريش اوز الماء	يكثر الطيور
٦	ماء قليل	نعسص ساب	عذرة يابسة و كبريت	يقلل عمرو يشتت
٧	حمار علي مدور	طحسلسط	شي من ثوبه او تراب رجليه	ولدا نجيبا سعيد المز تشيت
٨	ثور يستي كرما	صطيس	اصل الخبق	اكثار الكروم و الشراب
٩	رجل مريض	هرساس	خرقة حيض و ملح سمك و شعر قرد	تسقم و تشتت
١٠	خان خراب	لحطن	خرقة ناووس و عظم ميت	تزيل النعمة و تشتت
١١	سفينة	درهلسط	شجر عربه و ورد الباقلا	تبلغ الاماني
١٢	رجل يبدع صور	رطلاس	حب البان	يعظمك عند رعيتك
١٣	رجل راكب علي حوت عظيم يسعى بسيف	طحطلسط	خرو عقاب و ريش الاوز و زرزور	لطاعة الملك و اذعان الناس له
١٤	رجل راكب علي حوت عظيم	عطسعلهوب	مخلب نسر و ريشه	ينتقل في البلاد
١٥	حوت و من يكلمه	لعسطح	قثاة السنبلة	تملك اعداك و يبلغك اقطار الارض

درجات السرطان

الدرجة	الصور	الاسما	البخور	الافعال
١٦	صورة غراب	هلسلطعسمع	ورق التفاح	لكثرة صيد الماء اي موضع شيت
١٧	امراة تضرب بربط	رهاسل	فلعب احمر	للسرور و الفرح
١٨	جواري يلعبن في ماء جاري	بلسعطي لمحلسع	اقاقيا	ينفي النعمة و ينبت المذلة
١٩	صورة نهار عظيم	هلبع	سن العجوز و زعفران	يوقع سخف العقاد و الفزع علي من شيت
٢٠	رجل علي عجلة	حلهمو داس بدس	خرو الضب	نجاح الحاجة
٢١	قمح منثور	حلسوسا	اصلاشنان [23]	الخرا ذوراي بلد شيت
٢٢	ماء مسكوب	اوباسل	شجرة عرعر و لبان [23] ذكر	يولد الاصفر لمن شيت
٢٣	برذون	صاصال	[24] ورق شفسج يابس	يزيل الحسد و الحقد عن من شيت
٢٤	رجل عريان	طحسعل فلسه	[25] نشارة العاج	يورث الشجاعة و السخا و حسن الخلق
٢٥	شجرة عليها طاير	ربياطسمل	[26] حب البان	تشفي من احببت
٢٦	عنز مذبوحة	محلعمط السهم	خرو فارة و ذرق [27] عليق	يرفعك في القوم صلي بالوسواس فرادت
٢٧	رجل علي تيس و آخر راكب علي نمر	سمح سهم بهسد سراباد	[28] عظم ثور و شعره	يمنع يرفعك في الهواي
٢٨	رجل يبكي في قبة	صكما سطل	خرا الضب [31]	يمنع عنك كيد الناس
٢٩	امراة علي سرير و ذهب	برداب	عظم ثور و قلبه السكن	ينفع الوجع بالابن و برد السهم
٣٠	صورة مدينة و روانة رجل من فاس يحفرها	ارعداب	عنبر و قثاة بكبات و مصطكي	تورث العبادات الحسنة و النور العظيم و العلم

مؤخر للخامس والعشرين

مقدم للرابع والعشرين

	الاسد			
عدد	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١	وجه اسد	وهيابيل	كبد اسد وشعره	يولد الهيبة والعز
٢	دجاجة على ثعبان	قسعطيكم	قسط وكاشم	يمنع و يحرس و كل اذية
٣	سفينة معلقة	وليا ديل ما	خرو وطواط	للخروج والحبس
٤	تنور يتقد نارا	محسلطكش	كبد عصفور برى وفلفل	لدفع البرد عن اى بلد شئت
٥	رجل لا يطيق احد ينظر اليه	لا برساس	مومیا الحجارة	للهيبة والمنفعة وقت خطر الموت وفى شغل تسليط العشق والمحبة
٦	حية عظيمة	ملهلسطوار ماه	سلخ حية سودا مع سهد انج هندى	يرسل الحيات والفالج حيث شئت
٧	رجل حامل سيفا	حطيطوبطيس	كافور وعنبر وسهد انج هندى	يولد الغالب لمن اراد من الصاع
٨	رجل راكب اسدا	عطيلع	حب اثل وملح	يولد القحط الشديد فى اى بلد شئت
٩	نار ملتهبة تلهب الوجه	وورس باهص	قنه وملح هندى ونفط	تبرى من الجذام
١٠	انسان عليه براس	هحطكسمعوں	عشاوه طبى	يحجب الا بصار فى اى بلد شئت
١١	انسان مهزور الوسط	طاسا	سلخ سمور	يمنع من الجماع
١٢	موتى مطر وحون	مهمكى نعسل	لبان وشث وكركم	يحفظ من كل اذى
١٣	رجل عليه كفن	هسال	وسخ اذن حمار او شعر مصلوب	يقتل من احببت من الناس
١٤	امراة ضاحكة	صمحطسره	نوار اللوز تسحق نوى اللوز	يطيب الهوى فى بلد شئت ويطيب نفوس اهلها ويصح اخبارهم
١٥	قالوا اما ارى شيا وتكون له سرورا وفرحا لا اقدر عليه وصفه	دريحاسص	بزر الريحان	يفرج الهموم والغموم والاحزان

صفر

	درجات الاسد			
عدد	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١٦	كف مقطوع	محكعل	شعر ضبع وعظمه	للزمانة
١٧	دابة لها قرنان	لوسسا لموبار	مورکان وبند و حب الرشاد	تولد حب الجدال
١٨	رجل يضرب الهوى بعصى	سانل کوبل	شعر طاؤس	يعطيك الهوى فى عمل و يطيبك
١٩	رجل لبس بحربه	سمطى كسع	عظم راس نصرانى	يولد الطاعون والقحط
٢٠	صخور ومال كثيره	هاباه	شعر جمل وشى مركب	يرسل الرمل والحجارة على اى بلد شئت
٢١	جمل وعظم انسان يعالجه ولا يطيقه	خلها حاحانوارد	بعر جمل وشى احمر كندع	يولد المعايش الشاقه
٢٢	صخرة واسعة لا ترى اطرافها	سلسكول	شعر حمار وشعر مخنوق	تحل اى حصا وشئت فى بر او بحر تاتيها
٢٣	رجل يدفن عضله فى الارض	سعسا سهدر داكر اسل	خرو كلب مجفف وغار نيقون	لبقاء النسل
٢٤	رجل معه مفتاح عظيم	عنصر واران سعاسار اداسل	ذبان مغرق فى خمر	لتسهيل المطالب الصعبة
٢٥	بيت من ذهب	عنبر واران سمطلوسل	بابونه سحق بتمام يابس	لتصير اى موضع سب من العمارات الى الخراب
٢٦	رجل يضرب من جبلا بسوط	سملطع لسر هودنارس	اظفار الناس وشعر الحمير	تولد المرض والعذاب الشديد
٢٧	انسان له راسان ورجلان من حديد	هودنارس طحاهسل	قردان الكلاب	لدفع السعاية والنميمة وقبل تولدهما
٢٨	امراة تنجم	~~كلكى كوبطاط~~ طحاهسل	ورق الشذاب وقصب الذرة	لمصرف الديون
٢٩	رجل يحثو التراب على راسه	كلكى كوبطاط	ورق الاترج	يولد الكسل والمنفعه
٣٠	رجل يحصد قمحا ويزرع زرعا ويحثوا عليه ترابا	قرطه	مسك	للاهل والمال

سطلطسل

درجات السنبلة				
درج	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١	امرة حسنة وحفرة شديدة	حعسمكسب	لاذن ومسك	تولد المحبة بين الناس لاسيما مع النسوان
٢	جارية حسنا تحمل صبيا	حموساسطنا	عود عنبر وقرنفل	لعشق الصبيان
٣	رجل معه كتاب ينظر فيه	فلمعطعسمه ريكى	لسان ذكر وزعفران اشقر	حب السنن والدين
٤	رجل معه ثوب وحرات	سرلساسط	ميعة ولسان ذكر وقسط على فحم اسود من كرم	يحبب العمارة
٥	غراب ينعق	رطاطا	خرو غراب اسود	تحبك اى امراة اردت
٦	لا ارى شيا	هوسسطل	صندل وفلفل اسمر	يعرفك خبر كل غايب
٧	امراة معها سنبلة قمح	درهيل	قرفا ومصطكى	تجعل البركة فى الزرع
٨	امراة بلا فرح	هلساريون	سذاب ذكر	تعقم النساء
٩	امراة ورجل متعانقان	رياسهه	سكبينج وقشر معصف	لمحبة الرجال على النساء
١٠	رجل مربوط اليدين والرجلين	طسلحيلوبر	خرء فارة وخردل	تحبس من اردت عن ما اردت
١١	صورة لا ادرى ما هى واسمع صوت بكا	سودالسدبل حيط لسيد	عظم دجاجة	ترسل الفزع على من اردت
١٢	غيم كثير	لادوباطس	ورق بصل وحلتيت	ترسل الغيم والريح
١٣	طيرة سوداء	كلسس	ريش وطواط	لتطير اهل بلد عنها
١٤	غلام يضحك بيده تفاحة	هستادبروس رهوباس	ورق الجوز	لعشق الغلمان على الرجال
١٥	شجرة ياسمين	ريثا سكل	اكليل الملك	يولد العشق فى قلوب الناس كلهم

درجات السنبلة				
درج	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١٦	بركة فيها ماء وعليها اوز	حسى كعسططا	بزر الريحان	لتزويج الرجال بالاغنيا من النساء
١٧	حيوان مختلفان	كلباسط	اذخر وحب السوس	تولد التفريق والعداوة
١٨	نور مختلف	تحسهله نطسحكر	زعفران شعر	لتحسين اللون
١٩	رجل معه اكليل يريد ان يصعد على راس انسان	طهططلهمهحكعص	مسك وعنبر	تحول الدولة الى من احببت
٢٠	انسان فى يده ثوب	لحنطس	حب الحرمل	يوقى من العيون
٢١	انسان يعلم الناس	كعى صطار	خردل برى	يكون حسن التعليم
٢٢	انسان ينقش حجرا	نراس بوطاسيح	كافور وزعفران ومر	يلين لك من احببت من الناس والحجر
٢٣	قرد فوق شجرة	والشط يجمع نطى اهيمل	شعر قرد	تكثر الاموال فى ايدى السفل
٢٤	انسان يحمل ياقوتة	برهاهلعهاس	تفاح الاذخر معجون بالشراب	لسعة الرزق ومعادن التجارة
٢٥	ثعلب رواغ	كاندساسره	خرو ديك افوه وقسط	لالقاء اللصوص ومن شر الهوام
٢٦	سفينة فى رساة	حسعساس	زفت وكبريت	تحبس اى مركب شئت
٢٧	شجرة لها اثنا عشر غصنا	رهاسطان	ورق الطرخون وورق البلوط	للعداوة والبغض
٢٨	رجل يعطف ريحانا	كالهربا	حب الراسن	تورث الزنا وطلقة النساء لمن شئت
٢٩	انسان راكب نسرا	ضهاديلطها	ريش نسر وقسط	يمسك على السفن ونيد يطير كل على اى بلد شئت
٣٠	هامة وبومة	حهلطى لحطعطط	خرو هامة وريشها وراسها	ترسل الجنون على من اردت

ضع

درج		درجات	الميزان	
	الصور	الأسماء	البخور	الافعال
١	رجل بيده حربة	طططا طرساط	در ابن نج	ترسل الرياح القاتلة على من شئت
٢	رجل معه ثعبان اسود	ططعصعهط	سلخ حية	تجعل عدوك في يدك اسيرا
٣	رجل له وجهان	برد هاه برح	ورق المرزنجوش	تعظم قدر من شئت
٤	صورة نسر	كحطحكعوس	حزنبط وحشي وشعر	يوقفك على الكنوز والامانة التي يطلبها الانبيا عليهم السلام
٥	رجل على يده طير	سهصسطهساس	كمون اسود	تونس الطيور من شئت
٦	رجل خاتمة وحديد	كهلسطيج	عود البادآورد ودوح حب النسرو وعلك البطم	تثبت المال عليك وعلى ولدك
٧	نيظر الوجه ويبكي	هلمه	شعر خنزير	لكتمان الامور الرديئة
٨	امراة تشكي على زوجها وهو مطروح بين يديها	قصابل	ورق الحنا وملح الجبان وفول الزرنج	لمحبة النسا وعلى الرجال
٩	نصف انسان	سمابل	اصطرك وقند	تفرق مال من اردت
١٠	رجل بيده ميزان	كلمعلس	ورق الرمان ولبان وقرنفل	لمحبة العدل
١١	رجل معروف بالخير	عسطانوس	حب المحلب	لاسعاد في الاخرة
١٢	رجل يكلم بكلام لا يفهم	هحلططسلطرند	ريش ببغا ومر	تجعل من شئت كذابا ابدا
١٣	امراة تدعوا الى نفسها	برهاسل	ريش عصفور	تجعل النساء زوانى
١٤	امراة لطيفة وزينة الوجه	حوبهلبل	عود نى وقرنفل	لتحسين الصور
١٥	امراة راكبة بيدها سيف مسلول	كطسعط	شعر همل	تجعل النساء اجود من الرجال

درج		درجات	الميزان	
	الصور	الأسماء	البخور	الافعال
١٦	نعامة سودا	دريهه	ريش نعامة	لتحسين الصور المنكرة
١٧	صباح مسموع	اماه	شعر اسود وملح	ترسل الهيبة على من شئت والصيحة القاتلة
١٨	رجل على سريره بيده سيف مسلول	جعصطال	كمون وكزبرة وافيون	ترسل السخط على من شئت
١٩	رجل قابض على راس انسان	ولسادرياس	شعر انسان	تولد المهابة وتخضع له الملوك
٢٠	رجل وبيده حربة وسيف	حساطسل	كبد عنز اسود وظلفها مجففين	ترسل وجع الكبد والطحال
٢١	رجل معه حديد وسيف وحوله اوثة	حططعفعلو	نوى تمر وعروق طلاب ومنات	تصون من الافات ويهب السلامة
٢٢	رجل ملتفت الى شي اسود ولا اعرفه	هحوبد	جاوشير	بنزع البلاعن من شئت
٢٣	ريح شديدة	نكاريوس	مصطكى واظفار الطيب	تولد ريح طيبة في الصيف والخريف
٢٤	رجل حسن الخلق والخلقة	نعنكسارىل	عود هدهد وريشه	تولد الصحة الشديدة حتى لا يعرض له مرض
٢٥	رجل يحمي حديدا ان لا يلمس منه شي	كلسوساربل	عظم اسد	تولد الشجاعة وقهر الاعداء
٢٦	رجل محلوق الراس	طهحهلسطا	عظم تمساح وعظم اسد	تولد الشجاعة وقهر الاعدا
٢٧	رجل يحمل صحرة ويربطها على بطنه	حلنعاس	نوار السوسن	تولد السكينة
٢٨	رجل مجروح يجري دمه	الهسل	دم انسان مجفف	توقع سفك على من اردت
٢٩	لا ارى شيا الا امر مخوف جدا	ساطس	عظم يهودي	لتخويف من اردت
٣٠	انسان يستقي كرما واخر يحرق كرما	كرطاس ياربسه	شحم وبر ولسان عزيق	ترسل العمارة الى حيث شئت

درجات العقرب

الدرج	الصور	الأسماء	البخور	الأفعال
١	رجل بيده رمح وعلى راسه عقاب	برسا رباح	ريش عقاب	يكثر اللصوص والحرب
٢	رجل يضرب صدره بيده	وفاهاطل	عظم حداة	ترسل السوء على من اردت
٣	رجل راسه بيده	هحبسلسعطى	عذرة يابسة وسعف مقل	تقتل من شئت نفسه بيده
٤	رجل يثقب في نخل عظيم	اعبعطاطعى	سنبل الطيب	تولد البحث على الحكمة وتفتح ابوابها وتقطع صوت على الرحانيات
٥	عقرب عظيمة ورجل يذبح اسد	طبهلبع	ذنب عقرب	تقيد نفاذ القول عند الملوك
٦	حية محرقة	طلبهاسابلا	كبريت اصفر	تحرق اعداءك
٧	بير ليس فيها ماء	وردسرهدم	ورق البلوط	تقتل من اردت
٨	عين جارية ورجل يدفن ميت	سرطاوباطسس	عكر الخمر وزفت	لتقليل الرياح وتكثير المياه
٩	رجل يتكلم بالابوصف	مانوباسهل	اقماع الورد اليابس	تولد قبول الحق والحكمة
١٠	جارية شديدة النور	ولنطابدوس	قلب سمكة يقال لها الخطاف وقلب سمكة	لعلم الاسرار والغيب
١١	حوت على حوت	محداطلب طعه	عظم سمكة يقال لها التين	تولد الشرف والعز وكشف الباس
١٢	امواج مطر وحجر	حعسلطبعى	خرء حمام	للشرف والعلو
١٣	قوم يحملون رجلا عظيم الخلق	وبعكلس	اظفار ديك افرق وريشه	تدفع العقل عمن شئت [illegible]
١٤	رجل اهضم العنق	ره ما ه	خرء حيضه وقنه	تفيد اختلاف العقل والبلاء
١٥	كلب يعض	خهكصهصع	حلتيت وحس	تولد الكرب والذغل

[illegible]

درجات العقرب

الدرج	الصور	الأسماء	البخور	الأفعال
١٦	لا ارى شيئا الا ان اعشق نفسي عشقا شديدا	ابرسا رباح	ريش عقاب	تكثر اللصوص والحرب
١٧	نسر راكب على جمل	محكنكفهح	ريش نسر ومبعد	تقيد الملك فيمن شئت
١٨	فرس عربية وسهمها معرق	حلعبعكسهد	عظم ضفدع	تبطل اي عضو شئت ممن اردت
١٩	انسان في يده كاس مملوء ماء	مكساسطل	سبح	تسقي من اردت اي سم شئت
٢٠	ارض خضراء في نهاية الحسن	هلهسطلبهلل رهاهحح	كلحهدى	تولد الوانا من الثمار والازهار الحسنة في اسرع وقت من طرفة عين
٢١	امراة في يدها قضيب من ذهب	ولادنا سلس نامس ناى	ورق آس يابس	تجعل نساء من اردت المرمل
٢٢	امراة ترمي ذيبا وضبعا بالحجارة	بحطلعلهيهو	ريش نعامة	تولد عفة الروح وصحة الضماير للنساء
٢٣	انسان يبل ثيابه بالماء	ولينا لا	بزر الكراث	تجعل من اردت خسيسا
٢٤	رجل يخوض نارا او وحلا	رحاسن بالس	شعر ذيب	ترسل الفتن على من اردت
٢٥	اسمع صوتا ولا ارى شيئا	هحلهى سطكاه	ببروح	تولد الجاه والبهجة والعز من الملوك
٢٦	جسدان مختلفان	بردسل	ورق الشبت	للفرقة والقطيعة
٢٧	رجل حسن الوجه على كرسي من ذهب مرفوع اليدين	محعوبال	عود مطري	وتكثر المال وتزيده ولا ينقص ابدا وهو الذي تحمل الى ما شئت
٢٨	طير كثير الالوان والاصوات المطربة	عاسال	ريش طاوس وراسه ومنقره وذنبه	تدرك الحكمة والعلم والخفايا واسرار العلوم
٢٩	رجل بيده يد الى عنق في يده فاس يحفر الارض ويطلع منها	معصان	حب التفاح	تفيد العافية تستخرج الكنوز
٣٠	صورة كبش له راسان	لنوربا علا	قاقلة وطلق ومصطكي وريش بازي	لاخراج الكنوز ان كنت الا عمار وتسحر كل على الصدر

عين

[illegible]

درجات القوس				
درج	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١	اجساد مختلفة	ولدبا ناه براه	خرو الدجاج	للفرقة والقطيعة بين الناس
٢	رجل راكب على فرس يرمي بنشابه	بلسكيهالس	شعر مكة	يبلغ كبير اطراف الارض
٣	رجل معه رمح وقد وضع مدية الفرس على جنبي الرجل	عكر بصاريل	شعر البغلا	تولد الحرب وتقوي القتل
٤	رجل له قربان	مهلعلسط	مرو لبان ذكر	تجعل هو اجيبت شديد الجدال
٥	ثور له ثلاثة قرون حديد	ولسطهن هعر	خور السوو	لشدة القوة
٦	صورة معوجة	كهكلسعهفسط	شعر دب	للفرقة والعداوة بين واردت
٧	حوت كبير وانسان معه رمح يحبس الحوت	مهربالاه	شحم تمساح	تزلزل اي بلد شيت
٨	نار تهيج	سطساس	ذنب فارة	تضعف كل شي وتزعزع
٩	ذهب وفضة ونحاس	مسطساس	سن العجوز	بكسبك الجواهر النفيسة
١٠	سفينة فيها قرود	باسلس بارهس	قشور الثوم	تكثر السفل والتناحي اي بلد شئت
١١	جبل شامخ عليه كرسي وعلى الكرسي رجل	مرسطحطلسه	صندل ورعوان	لبنا الملك في العقب
١٢	رجل يشير كانه يتكلم وكانه جالس على كرسي	طاس باس	اطراف قصب فارسي	يكون مصدقا وان كذب
١٣	لا ترى شيا الا محلق النوم	ارعنها بلباسو	اصل نرجس	صدق المنامات
١٤	رجل متلثم راكب جملا	محاسديا ه	شعر قطا اسود	للظفر في اللصوصية
١٥	قال لا ارى شيا الا ان جسدي تولى شديدا	اهيا لطوميا	مستعجله	للفرقة والسفر البعيد

درجات القوس				
درج	الصور	الاسماء	الافعال البخور	الافعال
١٦	الوان كثيرة حسنة	بالمعوح	ريش الرخمة	تولد الحكمة والصبر وكظم الغيظ
١٧	رجل يحمل خطافا	ماربهلح	ريش خطاف	تفني عمن اردت
١٨	بيت من نار وآخر فرقه	بحاحوح	شجرة ابراهيم	تجعل من شئت نقيا جامدا
١٩	رجل يعلم رجلا شيا الا عرفه	مصطهسعسمعمعطع	ورق الكرم الابيض	للعطف والمحبة لمن شئت
٢٠	رجل في يده ريحانة	سطبع بطهسد	اقماع الورد والحليا	تولد البناه لنا سريره ويحفظ ذلك سريعا
٢١	قلنسوة وذهب	مسعملهه	ورق الخوخ	تصير الاديان لمن شئت
٢٢	رجل يذبح رجلا	هومابص	زبل الضبع	تقتل عدوك بلا رحمة
٢٣	رجل يطلب رجلا	عمل كهوم	شعر ارنب	ترسل الجنون على الاعداء
٢٤	امراة تدعوا الى نفسها	مهيا كمع	قشر سلحفاة	يحبب النساء الي الرجال
٢٥	طير يقال له توفير	رلساس نوسطاوبل	شعر ثعلب	لصرف المكروه عمن شئت
٢٦	رجل عريان في يده وراق	ياردبابوسكوبل	ورق العليق	ترسل الشطار والقتل والفتك عمن شئت
٢٧	رجل يصعد جبلا	باسعل	عظم الطاير المعروف بابي جرادة	لقتل الملوك واخذ اموالهم
٢٨	ناقة عليها جملان	مادا هاوا	زفت المراكب	تعين في السفر على السلامة بلا مشقة
٢٩	انسان على كتفه ثعلبان وهو يمشي حافي	هنعسع	من خشبة مصلوب	تولد الشقا والنصب على من شئت
٣٠	رجل يقتل رجلا	قلسعسعطد	زهر التفاح	للمحبة والصداقة

	درجات الجدى			
رقم	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١	رجل في كفه ابريق فضه	مماسماسا	ريش بومه	لعشق النسا
٢	حية سودا في فيها سمكة	بالسوباسطاه	اصل سعد	تعلمك حفظ الطلسمات
٣	زرع مستحصد	ملحكالوباس	ورق الدفلا	تحفظ عليك ما اردت
٤	ارض مسقية نصفها فيه ما ونصفها يابس	تحسسطعكهه	شعر ميت	للخوف والحفظ تسلم من شي وتعدل من شي
٥	رجل ينفخ زقا	هماليهاوسباه	مستكاطى حرق حيفه	تهلك من احببت
٦	رجل مستعجل عريان	وسعسطارس	حب البطم	يولد السرعة في الحركة والجيد في علم السحر
٧	امراة تساحق	ططسعابر	ورق سخم ابراهيم	للتحابب من النساء
٨	رجل يعشق رجل	دسهاسسل	ورق الزيتون	لحب المرد وبغض النسا
٩	رجل على نخلة بين خوخ	عصعسو	نور الريحان	يولد الذكر الحسن الجميل
١٠	جدي وفرس كبير	محرحسعريطال	عظم الزرزور	يولد السرور والفرح
١١	رجل مقطوع الراس	ططهرم	ريش البط	تولد حفظ العقل من اردت
١٢	رجل سقط عن فرس	طلسلساعراس	شعر هر	تنزل عز من اردت
١٣	نور ساطع	ساب	مرولبان	سد ما اردت تنله
١٤	رجل ياكل لحم رجل	حسعوراسعمر	ورق بسابر	تولد الجبنه والنميمه
١٥	امراتان على ارزه	سعلوبكمالوحيع	ملح وقرنفل	تولد الحب والشر على من اردت

	درجات الجدى			
رقم	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١٦	رجل يطلب رجلا وبيده سيف	ماسعسعه لسه	دم حمامه وريشها	للعشق والمودة التامه والعطف
١٧	رجل في يده رمان وبيده طبل	داسوماسادرما	حماما وابهل	تولد الخرس والصمم لمن شيت
١٨	رجل قايم في قبة عظيمة	ماسالاعلاسهلا	حب الرند ولاذن	تثبت من اردت وتحيي من اردت
١٩	رجل في يده راس شيخ وخنجر	لالاسرياس ماهو فار	ورق بنفسج يابس ولاذن	تخص الملك بالبقا على من شيت
٢٠	رجل في يده راس عجوز وخنجر	هلاس صمامس مال	عظم حمام وريش اوز	تحبس الغيبة على من شيت وتنجي بالغرق من شيت
٢١	رجل يصيح له نفس كالريح العاصف	وفلسطل مهلولاس	راس جلد وعنبر	للزرع والشجر والهلاك للملوك
٢٢	رجل كالحور له وجوه كثيره مختلفه الالوان	مالاسماماهوسماوس	جراد ولاذن وعنبر	[illegible]
٢٣	رجل يصلي يقوم في حمام	هرهلكحطالا سبرلهالط	خرقة قطن حمرا ومسك	تورث العفة لمن شيت
٢٤	رجل قايم على تل عظيم	باسعلسلطى	قلب هدهد وريشه	يظهر الايات والعجايب
٢٥	رجل في يده كوز وفيه ما صافي	بوساسل برماخ	ذنب عطايه وريش هدهد	لمرض الاعراض السديد وترسلها على من شيت
٢٦	رجل يصارع رجلا واحدهما له راسان	مسسانطلو عرحال	دم الاخوين ومرهعل ولاذن	يفيد الصبر على البلا
٢٧	رجل قايم على منبر بيده سيف	هسولمعلول مهلا مسلو مهصو	حوصلة ديك ولاذن ومسك	يا يبك من اذى في الحال وترسل العذاب على من اردت
٢٨	رجل قايم بيده خنجر ومفتاح في يفتح بابا فيه رجال	منصوراد مهلو حال	عين خطاف وريشه ولاذن ومسك	يولد الفهم والذكا والحفظ وتعليم الحساب والنجوم
٢٩	رجل بيده سيف وراس مقطوع	سلهولول مهلول	عنبر ولاذن	تولد العداوه بين من اردت
٣٠	رجل قايم وبيده خنجر وسيف	مهلسلحو مخلوس ماهولاس	عنبر ولاذن وريش غراب	تهلك اعداك وترسل ملكهم ويبس في ذلك

درجات الدلو				
درج	الصور	الأسماء	البخور	الأفعال
١	رجل ملتحف بكساء احمر	بطسار بورق	خروها منه ولادن	للخصومة والفرقة والدهشة والغضب
٢	رجل جالس على شطاهر	ولادبا سهه	خصى ثعلب ووبره	يولد الفقر والسقام لمن ثبت
٣	رجل قايم على كرسي	سهطال	خرو ثعلب ووبره	يحبب الظلم لمن ثبت
٤	جواري يلعبن بالدفوف	حادباسل	شعر عنز	ترسل الحماسة على من ثبت
٥	طير ياكل اخر	سحطعلطل	حاوشير وعنبر	يجول ضجر من ثبت لمن ثبت
٦	رجل يهرق ماء وانا	بربدباسل	قمح اوارزنج	يشتم من ثبت
٧	رجل قايم على حوض رخام	سحاسح كسلسلح	بعرغزال وعنبر	للمحبة والعطف
٨	صورة رجل على سرير من ذهب	ورباسومال	قرت ابل	يظهر لك الكنوز والعلوم المخفية وعلى سهل لك اعداك
٩	رجل بيده سيف و انسان يهرب منه	فالسطسها	صوف خروف	يفزع من ثبت ويعمى عينيه
١٠	رجل ملتفت مقتطع	سرساس	عاقرقرحا	يرضض عظام من ثبت
١١	صبية قاعدة على كرسي	بعرصطساعوىل	قسط ولادن	يفزع الصبيان ويعلمهم
١٢	رجل نقطع اصل شجرة	كلسوراجح فلسا نوس	ورق السفرجل ولادن	يخرب البلاد ويخلي الاوطان
١٣	رجل بيده منشار	ملدكرس	شبث	يبغض الصنعة الى من ثبت و تملك مراحيت
١٤	رجل بيده سيف	برمهلسالول	بزر السلجم	يولد العداوة بين من ثبت
١٥	رجل يحمل دجاجة سودا	رسوسالوساكرسر	ذنب ورعد	يصيب اعداءك بالاسقام

درجات الدلو				
درج	الصور	الأسماء	البخور	الأفعال
١٦	رجل بيده مقرعة	سلسول	ورق المقل	لسعة الرزق وطيب العيش
١٧	امراتان على سريرين	مادا طها لوسال	انزروت	يولد الربح الجيد لمن ثبت
١٨	رجل قايم على خشبه	سلحسالو	موميائي	تولد حب الوحدة لمن ثبت
١٩	رجل قاعد على سرير وبيده سيف	سححلدبرلاس	عود وكافور	يولد الدعة والكفاية
٢٠	رجل يحمل ازارا	سبيال	عظم سلحفاة	يرد الغايب الى وطنه
٢١	امراة حبلى	عحلىلعسوع	هال	خلاص الحبالى
٢٢	رجل يطفي بحليبه نارا	عحسلط	سعد	يطفي الحما والنار عمن ثبت
٢٣	امراة نايمة على سرير	دبابرديحدسان	ورق التفاح	لعشق النسا والصبيان
٢٤	رجل وامراة في سفينة	اسمرحالسالو	لبان	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
٢٥	رجل قايم بازاء رجل	محدوعصل	شعر امراة ورجل	للصلح بين المراة وزوجها
٢٦	رجل يرمي بمقلاع	ماسومال	عوسج	بقتل الاشرار
٢٧	رجل ينظر الى رجل قايم بين يديه	دسيح لوبح	شمع وعنبر	يولد السعال على من ثبت
٢٨	شيخ قايم على نهر	مهلسوحوس	نوشادر	لحفظ الصحة والقوم
٢٩	امراة تدعو رجلا الى نفسها	لاحل لومالح بوس	عنبر ولادن	لخدمة المراة زوجها
٣٠	صبي راكب اسدا	برهلىصلوصلهس	شعر صبي ازرق	لعشق الصبيان وترك النسا

	درجات الحوت			
درج	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١	ثلاثة اجساد مختلفة	ولدباه لوها	خرو دجاج	للتفريق والعداوة
٢	رجل راكب فرسا بيده علاقة	راسكها لولس	شعر مكة	يهلك عن شيب بالعطش
٣	رجل راكب جملا سده رمح وسيف	علوميلس مالو لكل	شعر الغنم	يدفع الحرب والقطع على
٤	رجل له قرنان	مهلسولو	مر ولبان	للخذل والمناظرة
٥	ثور له قرنان من حديد عليه انسان راكب بيده سيف	لهطولس	بزر الشرم	تولد القوة والصبر على الشدايد
٦	رجل من صورة معوج	لهومالس	شعر دب	للفرقة والعداوة
٧	حوت وانسان سده رمح يطعن به الحوت	مهربا ناه	شحم تمساح	تهلك من شئت
٨	رجل من يدبر نار تتاجج	ما لسع لوباس	ريش اوز	يزيد البلاء على الاعداء
٩	رجل على سرير وسده قطعة وذهب	مطلساس	شبث	يكسبك الجواهر ويهلك الاعداء
١٠	سفينة فيها ورد ورجل سده حجر	ماسوما لسالوس	صوفشو السوم والدصل	يكثر الكسل على اعدائك
١١	رجل قايم على شامخ جبل	برسطوحا لسلع	صندل وزعفران	يكثر المال ويحفظ على عسكر
١٢	رجل يوصي بالكلام الى رجل بارايه	حلباس اماس	قصب فارسي ولاذن	يصدق الكذاب
١٣	رجل قايم وامراة نايمة على سرير	رعاحيل	اصل نرجس وعنبر	يولد صدق الوفا
١٤	رجل متلثم جالس على سرير بيده سيف	محاسل	شعر قط	بياض
١٥	رجل نايم يتصل منه ابلا مشتدده	يعطوبا	عنبران	للفرقة

	درجات الحوت			
درج	الصور	الاسماء	البخور	الافعال
١٦	رجل بيده طاير له الوان حسنة	ما سعوره	ريش رخمة	تولد الحكمة والصبر على الشدايد
١٧	رجل يحمل جارية بيدها خطاف	مالهلج	ريش خطاف	يعمي عين من اردت
١٨	رجل قايم في بيت مزار	حدحوع	شحم حريم	للعبادة
١٩	رجل يعلم رجل الغنا	حطلب نعلو	ورق الكرم	للعطف والمحبه
٢٠	رجل بيده رمانة	سلسلع	حنا	يزين البساتين
٢١	رجل راكب فرسا على راسه تاج من ذهب	مرعلو لسمح لو مردق نسمح	ورق الخوخ	سر الاديان الخفية والعلوم
٢٢	رجل يديح رجلا بخنجر	هوبا مص	زبل ضبع او سلوقي ياس	يقتل عدوك بالعطش
٢٣	رجل يطلب رجلا وهو هارب منه	عملكوه	شعر ارنب	يبتر الجيوش على الاعداء
٢٤	امراة فاجرة تدعو الرجال الى نفسها	مسها محمع	سليخة ولبان	للعشق والمحبه
٢٥	رجل بيده طير يقتله	ولباس مولاح	شعر ثعلب	يصرف المكر والخديعة عمن شئت
٢٦	رجل عريان بيده طبل	فاسصيل موصل موخر	عظم جرادة انثى موخر	لقتل الملوك وحبسهم
٢٧	رجل يصعد جبلا وبيده سيف	بادربا برسكريل مقدم	ورق العليق والبرهل مقدم	لقتل الملوك وحبسهم
٢٨	ناقة عليها جملان	مادهبان	زفت ولاذن	تعين على السفر والسلامة فيه وكسب المال
٢٩	انسان حبشي حافيا وبيده سيف وخنجر	هعمع	مقل ازرق	يولد التعب والشقا
٣٠	رجلا يقتل رجلا آخر	طباحيع	عنبر	تودع من احببت عن الحق

اسم والعمود موخر والبخور اسم مقدم

كما النطاح

قال الناسخ الفقير لله عمر بن مسعود تركت الاختلاف في الدرجات طلبا للاختصار
ونسخت ما استحسنه مولف الكتاب واوقع في خاطري وتركت ما لا فايدة فيه والله اعلم

الفصل الخامس عشر في البيوت

وقبل الخوض في المقصود لا بد من مقدمتين • المقدمة الاولى ان من الناس من طعن في
هذا الباب بدلايل وجوه • الاول الشكل الحاصل للفلك عند حصول المولود
في بطن الام لا يبقى بل كما يحصله الان يفني وحصل عقيبه شكل اخر والشي الذي
كان موجودا قبل ذلك وفني الان استحال ان يكون حدوث ما حدث الان فوجب
ان يستدل بالطالع على الاحوال الحادثة في العمر فان قلت ان ذلك الشكل الحاصل
في ذلك الوقت يدل على الحادثة بعده بحسب كل زمان كيف يكون • قلت فعلى
هذا يلزم ان لا يستدل في كل ساعة من ساعات العمر الا بالشكل الحادث في
تلك الساعة ولا يلتفت البتة الى الشكل الفلكي الذي كان حاصلا عند خروج
المولود من بطن امه الى هذا العالم لكن الامر ليس كذلك فان التعويل في
الاستدلال على ذلك الشكل لا على ساير الاشكال الحادثة في ساير عمره •
الشكل الثاني ان هولاء قالوا الرابع بيت الاباء والخامس بيت الولد فاذا الوضح
القول بهذا الطالع لزم ان يكون رابعه قايما مقام الطالع ابنه فان كان
كذلك كان الخامس والطالع الرابع وهو الثامن من ولد ابنه لكن ولد ابنه هو هو
فيلزم ان يكون ثامنه قايما مقام بيت الحياة • الشكل الثالث ان الدرجة
الواحدة من السماء اعظم من جملة كرة الارض الف الف مرة واكثر واذا جاز اختلاف

طبايع البروج والدرجات فلا يبعد اختلاف دقايق الدرجة
الواحدة بل لا بد من اختلاف ثوانيها وثوالثها فاذا كان كذلك تعذر الاستدلال
بالطالع على احوال المولود بهذا السبب • قال الشيخ المعلم الثاني
ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي في كتابه الذي صنفه في
ابطال الاحكام ان من زعم انه انما عرف هذه الدلايل للتجارب
عليها وجد هذه الدلايل الكواكب فتقلب جميع هذه الاوضاع ثم يحكم
بما صار مقلوبا في المواليد والتحاويل والمسايل فانه يجد في بعضها
ما يصح وفي بعضها لا يصح كما عليه الحال على هذا الوضع والاتفاق ان
هذا العالم مما لا يحتمل البحث ومع ذلك فان من راعى هذه القوانين
فانه يجد اكثر الاحكام مطابقا لما قيل • المقدمة الثانية
اعلم انه يكون للانسان مبدان عظيمين احدهما وقت وقوع النطفة
في الرحم وتعلق النفس الناطقة وذلك لان الذي تتعلق النفس فيه بالبدن
هو الان الذي تنقلب فيه النطفة من كونه نطفة الى كونه انسانا فاذا
قبلت النطفة في ذلك تاثير الكواكب في الشكل والهيئة والتركيب والمزاج
كانت تلك الاثار في النطفة انقلبت النطفة من كونها نطفة الى كونها
انسانا فانه بعد صيرورته انسانا لا بد وان يبقى على تلك الهيات
والصفات بل قد يعرض التغير في تلك الاحوال الكمل والانتقاص فبان
يعرض له ما يوجب ذبوله وضعفه فاما ان تتغير تلك الاثار الاصلية
وتنقلب الى احوال غيرها مع بقاء ذلك الشخص بعينه فذلك محال •
واما المبدا الثاني فهو زمان انفصاله عن بطن الام وانما جعل ذلك

مبدا للثلاثة اوجه ۝ احدها ان النفس الناطقة وان كانت تتعلقت
حال كونها في بطن الام الا ان الافعال الانسانية انما ظهرت بعد
الانفصال وكان ذلك كانه وجد بعد العدم فثبت ان كل واحد من
هاتين الحالتين مبدا لحدوث الانسان ۝ والجزء الطالع من افق
المشرق كانه حدث بعد عدمه وكان قد تقرر ان الحوادث السفلية
معلولة التغيرات العلوية لاجرم ربطوا حدوث الشخص في هذا
العالم بطلوع الجزء الطالع في ذلك الوقت ۝ واذ قد لخصنا هاتين
المقدمتين فلنرجع الي التفصيل ۝ فنقول الربع الذي
من الطالع الي العاشر مذكر زايد وشرقي مقبل وهو روح بلا جسم
ولونه الاخضر ومزاجه حار يابس ولونه البياض ويدل علي اليمن ويدل
علي القوة والاقبال ۝ والربع الثاني وهو من العاشر الي الغارب وهو
مؤنث ناقص ومدبر وجنوبي وهو لا روح ولا جسم ولونه الاخضر
ومزاجه الحار الرطب ويدل علي الشر والضعف ورذال الامور ۝
والربع الثالث وهو من الغارب الي الرابع وهو مذكر وزايد وغربي
ومقبل وهو جسم بلا روح ومزاجه بارد رطب ولونه السواد ويدل
ايضا علي اليمن وهو يدل علي الحرارة المتوسطة وعلي التوسط في الاقبال
والادبار ۝ والربع الرابع من الرابع الى الطالع وهو مؤنث وناقص
وشمالي ومدبر وهو جسم وروح ومزاجه البارد اليابس ولونه الاحمر
وهو متوسط في الحركة ويدل من الجهات علي اليسارة ۝ ثم اعلم ان كل
ربع من هذه الارباع ينقسم الي ثلاثة اقسام وهي الوتد وما يلي الوتد

والزايل عن الوتد ۝ فالاوتاد اربعة الطالع والعاشر والسابع والرابع
وما يلي الاوتاد اربعة الثاني والخامس والثامن والحادي عشر ۝
والزوايل اربعة الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر ۝ ثم قالوا
الطالع يدل علي الحياة والتربية ۝ والثاني يدل علي بيت المال والرضاع
والغذا ۝ والثالث بيت الاخوة والاخوات والاقربا والاصهار
والاسفار القريبة ۝ والرابع بيت الآبا والاجداد والعقار والضياع
والخامس بيت الاولاد والاصدقا والكسوة والسرور ۝ والسادس بيت
المرض والعبيد والعيوب والزمانة ۝ والسابع بيت النسا والسراري
والتزويج والاضداد والشركة والمنازعات والخصومة ۝ والثامن
بيت الموت واسبابه من القتل والسموم وفساد البدن من الدوا والسم
والحاجة ۝ والتاسع بيت السفر والدين والعلم والعبادة والكهانة
والفلسفة والفراسة ۝ والعاشر بيت السلطان والرياسة والعمل ۝
والحادي عشر بيت الرجا والسعادة ۝ والثاني عشر بيت الاحزان والاعدا
والسجون والديون والخوف والنكبة والاسقام ۝ واعلم ان اكثر اصحاب
الاحكام جعلوا لكل خمس درجات تتقدم بيتا من ذلك البيت مثل
ان كان طالع الخامس عشر من السنبلة جعلوا حكم طالعه من الدرجة العاشرة
حتى لو وقع في الحادي عشر من السنبلة كوكب قالوا انه في الطالع وسموا الك
الدرجات مبينة ۝ **الفصل السادس عشر في صداقة الكواكب
وعداوتها وفيه ابحاث** ۝ البحث الاول قال ابو معشر العداوة
عداوتين منها عداوة الجوهر وهي اخيرهما مثل عداوة القمر للمريخ ثم العداوة

بالبيوت مثل عداوة النيرين لزحل والمريخ والزهرة فان كل كوكب ينكر
خلق صاحبه ويخالفه في شكله وطبعه ومذهبه عدو له • واما عداوتها
في مواضعها من الفلك فاذا كان في مقابلته او تربيعه او في البيت الثاني عشر
منه الذي هو بيت شقايه وعداوته وكذلك البروج لها تصادق • البحث
الثاني قال القبيصي في مدخله تصادق الكواكب غير المريخ وهي
تصادقه الا الزهرة ويودها جميع الكواكب سوى زحل • المريخ تصادقه
الزهرة وتعاديه ساير الكواكب والمشتري اشدها عداوة له • الشمس
والمشتري والزهرة اصدقا • وعطارد والقمر اعداء • وزحل والمريخ
لا اصدقا ولا اعداء • البحث الثالث قال ابن وحشية القمر
في اول الشهر لا يضر زحل كثير مضرة والمريخ في آخره لا يضر كثير مضرة •
وزحل في المشرق والمريخ في المغرب يكونان اقل ضررا • والمشتري في
الشمال والزهرة في الجنوب يعطيان اجزل العطا • اول الليل للقمر
ووسطه للزهرة واخره للمريخ • واول النهار للشمس ووسطه للمشتري
واخره لزحل • البحث الرابع المثلثة النارية الشمس والمشتري والمريخ
متعاونة • مثاله اذا اردنا ارتفاع درجة وعلو مرتبة
وقربا من السلطان اخذنا جوهرا منسوبا الى كل واحد من هذه الكواكب
وله خاصية فيه مثل حجر اليشب ووجدنا الشمس في تسع عشرة درجة
من الحمل وجعلنا الطالع الاسد او القوس وصورنا عليه صورته ثم وجدنا المشتري
كذلك وجعلنا الطالع احد البروج النارية وجعلنا القمر في وقت الابتداء
متصلا بها من التثليث بعدما اخترنا الحدود والوجوه واسقطنا عنها

المعاديات والنحس واستعنا بالصور الشمالية والجنوبية التي هي من طبيعة
هذه الكواكب فان اتفق ان يكون فصل من السنة حارا وكان البلد حارا كان
الغاية في هذا المراد على ساير المثلثات • البحث الخامس قال
تنكلوشا عطارد يضاد الزهرة كما ان الزهرة تضاد المريخ ويدفع ذلك
بالمشتري وعطارد • الفصل السابع عشر في احكام منازل القمر
هذه الاحكام مذكورة في كتاب الاشتوطاش المنسوب الى هرمس ورايت
كتابا اخر يسمى بمصحف القمر وبين الكتابين نوع مخالفة في بعض احكام المنازل
وانا اكتب كتاب الاشتوطاش على الترتيب واتنبه على موضع المخالفة
بعون الله تعالى • الشرطين هو من الحمل الى ب يا به ولها احكام نارية
نحس ممزوج بالسعادة لانه وجد المريخ اعمل فيه نيرنج المحبة والمودة
للناس خاصة • وفي مصحف القمر اعمل فيه طلاسم التفريق • لا تلبس فيه
في هذا اليوم وهذه الليلة ثوبا جديدا فان عمل ذلك اصابه فيه جراحة
يشرف على الموت • لا تدخل فيه على الملوك ولا تسع في حوايجهم ولا
تتصل بهم في هذا اليوم فان الاتصال بهم في هذا اليوم يورث القتل
ومن دخل عليهم تحركت روحانية البغض في قلوبهم ومن سعى في حوايجهم
لم يحمدوا سعيه وجعلوا العقوبة له • وتزوج في هذا اليوم فان من
تزوج فيه وخطب المراة عنده وحظي هو عندها وتمتع كل واحد منهما بالاخر •
اشتر فيه الدواب والرقيق والشاء والبقر • اغرس فيه وازرع وابن البناء
فيه فان عاقبة ذلك محمود • لا تاخذ في هذا اليوم شيا للتجارة فانه
غير محمود العاقبة • لا تسافر فيه ولا تكل غلتك ولا تعمل فيه طلسما ولا دعوة

ولا تشتغل فيه بعلم ولا بشي من اعمالها • ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان فاجرا
شريرا ولا تثبت الاموال معه ولا يجد في شي مرادة • وان كانت انثى فانها
تكون فاجرة مشهورة بالفجور محببة في الناس حظية عند الرجال حريصة
على هذا العمل • البطين وهو من يب يا يه من الحمل الى يه مه يب منه ولد
احكام في سعد حار يابس لانه وجه الشمس وهو اليق جوهرا اعمل فيه نيرنجات
العطف والمحبة بالملوك وذوي الشرف والاخوان ومن احببت من الرجال
خاصة دون النساء واعمل فيه الطلسم والنيرنجات والخرز الاربع الموصوفة
في كتاب الاسطماخس • ادخل فيه على الملوك واسع في حوائجهم واتصل بهم
واتصل بالاخوان واستفتح بينك وبين من تريد بالمودة ولا تتزوج فيه
ولا تشتر رقيقا ولا اشيا من الحيوان الذي تريد للقنية ولا تشتر شيا
للتجارة ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من فعل ذلك اصابه فيه السل • ومن
ولد فيه ان كان ذكرا كان صالحا ناسكا كتوما للاسرار محمود السيرة حسن
المعيشة كثير الاعداء • وان كانت انثى كانت فاجرة منهتكة مبغضة
للناس والله اعلم • الثريا وهو من له مه يب من الحمل الى ح له يز من الثور
فانه وسط ممتزج سعد لانه وجه الزهرة اعمل فيه نيرنجات المحبة
واطلاق الماخوذ والنساء واحلل عقد السموم القاتلة ودخن فيه بدخن
الحب واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة وادع الدعوات وادخل
فيه على الملوك واتصل بالاشراف واختلط بالاخوان • تزوج فيه واشتر
ما احببت من جدد الثياب فان كل ذلك محمود العاقبة نافذ الروحانية
حسن الخاتمة نامي البركة • الذي يولد فيه ان كان ذكرا او انثى فهو صالح

سعد

سعيد محمود السيرة مرضي الطريقة • الدبران وهو من ح له يز من الثور
الى كا كد مب منه ارضي يابس نحس لانه وجه عطارد اعمل فيه نيرنجات
العداوة والبغضا خاصة والهلاك والتفريق والشر كله • لا تدخل فيه على
الملوك ولا تسع في حوائجهم ولا تتصل بهم ولا بالاشراف • لا تستفتح
فيه عملا من تدبير الصنعة ولا طلسما ولا دعوة ولا زرعا ولا بنيانا ولا غرسا
ولا كيلا ولا تعالج فيه احدا ولا تتزوج فيه ولا تسافر فان ذلك كله
غير محمود العاقبة ولا نافذ الروحانية ولا حسن الخاتمة ولا باقي البركة •
ومن ولد فيه ذكرا كان خبيث الدخلة والسيرة شريرا قتالا • وان كانت
انثى كانت فاجرة منهتكة لا يحبها الرجال ولا تحظى عندهم والله اعلم •
الهقعة وهو من كا مه مب من الثور الى د يز ح من الجوزاء حارة يابسة
الى التوسط نحسة ممتزجة بالسعادة لانه وجه القمر اعمل فيه نيرنجات
السموم القاتلة واخلطها خاصة واعمل فيه الطلسمات كلها وعلاج
الارواح وغيرها ولا تستفتح فيه دعوة ولا تدبر فيه الصنعة • وفي
مصحف القمر اذا نزل القمر الهقعة فاعمل فيه طلسم الشر كله والعقد فانه
نحس • ادخل فيه على الملوك واسع في حوائجهم واتصل بالاخوان والاشراف
ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان مذموما في الناس كثير الاعداء والاذى والهم
وان كانت انثى كانت صالحة قليلة الكلام حظية عند الرجال مستورة
الحال • الهنعة وهو من د يز ح من الجوزاء الى يز ح له منه يابس
مريخي لين سعد اعمل فيه نيرنجات المحبة والعطف والمودة ودخن فيه
الدخن واطلق فيه الماخوذ واحلل فيه عقد السموم واعمل فيه الطلسمات

ودبر فيه الصنعة وادع فيه بالدعوة وادخل فيه علي الملوك واسع في حوائجهم
وادخل فيه علي الاشراف واتصل فيه بالاخوان واستفتح فيه بالاعمال
وتزوج فيه واشتر الرقيق وازرع واغرس واكل غلتك وابن فيه وسافر فيه فان
ذلك كله محمود العاقبة نافذ الروحانية حسن الخاتمة باقي الذكر ● من ولد
فيه ان كان ذكرا كان حسن السيرة محمودا في الناس ● وان كانت انثى كانت حظية
عند الرجال مستورة لكن مهانا ● الذراع وهو من يزح لد من الجوزا الي
ه ه ه من السرطان رياحي لين رطب اعمل فيه نيرنجات المودة ودخن
بالدخنة واستفتح الاعمال وادع بالدعوة وعالج فيه الروحانيات كلها
ودبر فيه الصنعة واعمل فيه الطلسمات وادخل فيه علي الملوك واسع
في حوائجهم واتصل بالاشراف وازرع فيه واحصد واغرس فيه وتزوج
واشتر فيه الرقيق والدواب والبس فيه الجديد وسافر فيه فان ذلك كله محمود
العاقبة نافذ الروحانية حسن الخاتمة ومن ولد فيه ان كان ذكرا او انثى كان
سعيدا صالحا محمود السيرة والله اعلم ● النثرة وهو من اول السرطان
الي يب يا كه فانه مائي لين سعد ممتزج بنحس وسط ● وفي مصحف
القمر سعد واحمر وابيض وحد المريخ اعمل فيه نيرنج السموم والقطيعة
والعداوة واعمل الطلسم وادع الدعوة ● وفي مصحف القمر اذا نزل القمر
النثرة فاعمل فيه طلسم البحار والانهار ولا تعالج نيرنجات الروحانية ولا
تدبر فيه الصنعة ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من فعل ذلك احترق فيه ●
وسافر في هذا اليوم وادخل فيه علي الملوك واسع في حوائجهم واتصل
بالاشراف والاخوان وازرع فيه واحصد ولا تكل فيه طعامك ولا

تتزوج فيه ولا تشتر الرقيق ولا الدواب ولا التجارة ● ومن ولد فيه ان
كان ذكرا كان سيئ السيرة مذموما في الناس مكروه المعيشة ● وان كانت
انثى كانت صالحة محمودة السيرة حظية عند الرجال يحبها الناس ●
الطرف وهو من يب يا كه من السرطان الي كه مب يب منه مائي
لين نحس ● وفي مصحف القمر انه ابيض لانه وجه الشمس اعمل فيه نيرنجات
العداوة والقطيعة وعقد السموم خاصة ● وفي مصحف القمر انه صالح
لطلسم الطير والذباب والحمام ولا تعمل فيه طلسمات ولا تدبر فيه صنعة
ولا تدع بالدعوة الروحانية ولا تعالج فيه احدا بشيء من العلاج ولا تلبس فيه
ثوبا فان من فعل ذلك اصابه فيه جراحة ولا تدخل فيه علي الملوك ولا تسع
في حوائجهم ولا تتصل بهم ولا بالاشراف والاخوان ولا تتزوج فيه ولا
تشتر رقيقا ولا ادوات فان من فعل ذلك لم يحمد عاقبته ويختم له بالحسرة
والندامة ولا تزرع فيه ولا تحصد ولا تكل غلتك فان من زرع زرعا او
اكل غلة انتهبه الاعداء ولا تسافر فيه وحارب فيه الاعداء فانه يورث
الظفر ومن ولد فيه ان كان ذكرا او انثى كان منحوسا منهتكا مذموما في الناس ●
الجبهة وهو من كه مب يب من السرطان الي ح لد يز من الاسد رطب
ممتزج بالحرارة سعد ممتزج بنحس اعمل فيه نيرنجات الاطلاق وعقد
الشهوة والسموم خاصة واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة ولا
تدع فيه بالروحانيات ولا تعالج فيه من الارواح وغيرها ● وفي
مصحف القمر انه صالح لطلسم السباع والعقارب والوحش ● وادخل
فيه علي الملوك واسع في حوائجهم واتصل بهم وبالاشراف وبالاخوان

وازدع واحصد ولا تكل غلتك فان من اكال فيه غلته سرقها اللصوص
او سرقوا ثمنها منه • وتزوج في هذا اليوم فانه محمود العاقبة واشتر
فيه الدواب والرقيق وسافر فيه واستفتح فيه التدبير في الحروب فانه
يكون فيه الظفر والسلامة • ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان داهيا مكارا
وان كان انثى كانت حظية عند الرجال غالبة الشهوة شديدة الحرص عليهم
مستورة الحال • الزبرة وهو من ح لـد يز من الاسد الى كا كه مب
منه نارى يابس وسط سعد وفي مصحف القمر نحس اسود وجهه
الكاتب اعمل فيه عطف القلوب للملوك والاشراف والخواص خاصة
واعمل الطلسمات وادع الدعوات وعالج الارواح • وفي مصحف
القمر انه منعش لطلسم التفريق والعقد والمرض والهلاك وادخل
فيها على الملوك واسع في حوائجهم واتصل بالاشراف والاخوان •
وازرع واحصد واكل واشتر الرقيق والدواب والبس فيه الجديد
من الثياب وسافر فيه ودبر الحروب واستفتح فيه الاعمال كلها فان ذلك
كله محمود العاقبة نافذ الروحانية حسن الخاتمة • ومن ولد فيه ذكرا كان
او انثى كان سعيدا منشوا صالحا ميمونا على والديه واهل بيته محمودا في
الناس • الصرفة وهو من كا كه مب من الاسد الى د يز ح من السنبلة
رطب ممتزج الجوهر من النار والارض نحس مضروب بسعادة اعمل فيه
نيرنجات القطيعة والتفريق والعداوة ودخن فيه بدخنها وفي مصحف
القمر يصلح لطلسم الجمع والمحبة وكل خير ولا تدبر فيه الصنعة ولا تدع فيه
الدعوة ولا تعالج فيه من الارواح الروحانية ولا تزرع فيه ولا تكل فيه

غلتك

غلتك ولا تستفتح فيه الاعمال ولا تدخل فيه على الملوك ولا تسع في
اعمالهم ولا تتصل بهم ولا بالاشراف والاخوان ولا تتزوج فيه ولا تشتر
فيه الرقيق والدواب فكل ذلك غير محمود العاقبة ولا تلبس فيه ثوبا جديدا
فان من فعل ذلك اضر به السلطان فيه • وخالط الاعداء ودبر فيه الحروب
وسافر فيه فانه يورث السلامة والظفر • ومن ولد فيه ان كان ذكرا
كان خبيث الدخلة داهي الفكرة مقبولا عند العامة كانت انثى كانت
بذية سليطة مذكرة مذمومة • العوا وهو من د يز ح من
السنبلة الى يز ح لـد منه وسط ارضي يابس ممتزج بنحس اعمل فيه
نيرنج المحبة والمودة بالنساء والاخوان والاشراف وغير ذلك واعمل
فيه الطلسمات وادع فيه بالدعوات وعالج الارواح الروحانية •
وفي مصحف القمر انه سعد ابيض وجهه زحل يصلح لكل ما تريد صلاحه
وازرع فيه واحصد ولا تكل غلتك فان من فعل ذلك اتلف السلطان
منه ذلك ولا تدبر فيه الصنعة ولا تحارب فيه احدا ولا تخالط الاعداء
وادخل فيه على الملوك واسع في اعمالهم واتصل بهم وبالاشراف والاخوان
والبس ما احببت من جديد ثيابك وتزوج فيه واشتر الرقيق والدواب
وسافر فيه • ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان مشوما على والديه واهله
محدودا مبغضا في الناس • السماك وهو من يز ح لـد من السنبلة
الى ه ه ه من الميزان ارضي يابس نحس اعمل فيه نيرنجات القطيعة
والفرقة والعداوة بين الاثنين والسموم القاتلة وكل شي يودي الى مضرة
واذي • وفي مصحف القمر انه سعد احمر وجهه المشتري صالح لطلسم

١٢٥

العطف والمحبة ولا تعمل فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة ولا تستفتح
فيه الاعمال ولا تزرع فيه ولا تحصد فيه ولا تبن فيه بناء ولا تكل فيه
غلتك ولا تدخل فيه على الملوك ولا تخالط فيه الاخوان والاشراف و لا
تباشر فيه الحروب ولا تزوج فيه ولا تشتر فيه الرقيق ولا الدواب ولا
تسافر فيه وبالجملة فاجتنب في هذا اليوم جميع الاعمال • ومن ولد فيه
كان ذكرا او انثى كان مشوها متهتكا سيئ السيرة مذموم العمل • الغفر
وهو من اول الميزان الى يب بابيه منه رطب رياحي سعد واذا نزل
القمر بالغفر فاعمل فيه نيرنجات المحبة والمودة والعطف واطلق فيه الاخذة
واحلل فيه عقد السموم القاتلة واعمل فيه كل عمل يؤدي الى منفعة
واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة وادع فيه الدعوة وعالج فيه الروحانيات •
وفي مصحف القمر انه نحس احمر وجه المريخ تعمل فيه الطلسمات للبلا
والهلاك وسافر فيه وادخل على الملوك والاشراف واتصل بالاخوان
والاشراف وتزوج فيه واشتر الرقيق والدواب وازرع واحصد
واكل غلتك والبس ما احببت من ثيابك الجدد واستفتح فيه جميع
الاعمال • ومن ولد فيه كان ذكرا او انثى كان سعيدا ميمونا على والديه
محبوبا سالك الصالحات • الزبانا وهو من يب بابيه من الميزان الى
كه مب يب منه رياحي سعد ممزوج بنحس اعمل فيه نيرنجات
عقد الشهوة وحلها وحل السموم القاتلة • وفي مصحف القمر
انه يصلح للطلسمات التفريق والهلاك والعقد واعمل فيه الطلسمات وادع فيه
بالدعوات وعالج فيه الروحانيات ولا تدبر فيها الصنعة وازرع فيه واحصد

ولا تكل

١٢٨

ولا تكحل غلتك فان من فعل ذلك تلف عليه ولا تسافر فيه ولا تلبس ثوبا
جديدا فان من فعل ذلك اصابه فيه صرعة من دابة او هدفة من سطح
او شجرة وادخل فيه على الملوك واتصل بهم وبالاشراف وتزوج فيه
واشتر الرقيق والدواب ودبر فيه الحروب وخالط فيه الاعداء ومن
ولد فيه ان كان ذكرا كان سعيدا ناسكا محسنا ميمونا وان كان انثى كانت
مشومة على والديها متهتكة فاجرة قبيحة السيرة • الاكليل وهو
من يو مب يب من الميزان الى ح لد يز من العقرب رياحي
ممزوج بالمناحس اعمل فيه نيرنجات العداوة والقطيعة والفرقة
بين الاثنين والسموم القاتلة وكل ما يؤدي الى مضرة ولا تدبر فيه الصنعة
ولا تعمل فيه الطلسمات ولا تدع بالدعوة ولا تعالج فيه ولا تحصد
فيه غلتك ولا تكل غلتك فيه ولا تسافر ولا تلبس ثوبا جديدا فان من
لبس انتهشته فيه السباع ولا تزوج فيه ولا تشتر رقيقا ولا دواب
ولا تستفتح فيه شيا من الاعمال في تدبير المعيشة والتجارة ولا تجار
ومن ولد فيه كان ذكرا او انثى كان مشوما مبغضا لابويه والداه و
يكون مجدودا • القلب وهو من ح لد يز من العقرب الى كا
كه مب منه اعمل فيه طلسم الخير ونيرنجات المحبة وتاليف القلوب
وعقد الالسنة • وفي مصحف القمر انه يصلح لعقد الشهوة وفك
فيه الاخذة واحلل عقد السموم القاتلة ودبر فيه الصنعة واعمل فيه
الطلسمات وادع فيه بالدعوة وعالج فيه الروحانية وخالط فيه
الملوك والاشراف والاخوان وادخل عليهم وسافر وازرع واحصد

واكمل غلتك واستفتح فيه اعمالك وتزوج فيه واشتر الرقيق والدواب
والبس فيه ما اردت من جديد الثياب فكل ذلك محمود العاقبة •
ومن ولد فيه ذكرا كان او انثى كان سعيدا ميمونا محببا في الناس حسن
المعيشة والتدبير والسيرة مستوي الحال • الشولة وهو من
كا كه مب من العقرب الى د يرح من القوس ناري رطب ممتزج سعد
مضروب بنحس اعمل فيه نيرنجات الشهوة القاتلة • وفي مصحف
القمر انه يصلح لطلسم التهييج والمحبة ولا تدبر فيه الصنعة وادع فيه بالدعوة
ولا تعالج فيه من الروحانية ولا تسافر فيه ولا تكل غلتك فان من فعل ذلك
وقعت تلك الغلة في نهب الاعداء ولا تزوج فيه ولا تشتر الرقيق
ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فانه يورث الحما المنهتكة ولا تستفتح
فيه شيا من الاعمال وازرع واحصد ومن ولد فيه ذكرا كان او انثى
كان مشوما على والديه واهله مذموما في الناس منهتكا سيئ السيرة •
النعايم وهو من د يرح من القوس الى يزح لد منه ناري سعد
اعمل فيه نيرنجات المحبة وتاليف القلوب واطلق فيه الاخذة واعمل
فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة وادع فيه بالدعوة وعالج فيه الروحانية
واستفتح فيه جميع اعمالك وخالط فيه الملوك والاشراف وازرع
فيه واكمل غلتك وتزوج واشتر الرقيق والدواب وابن فيه وخالط
الاعداء وحارب فان فيه الظفر والسلامة والبس فيه ما احببت من
جديد الثياب فان ذلك كله محمود العاقبة ومن ولد فيه ذكرا كان او انثى
كان سعيدا ميمونا محببا الى الناس حسن السيرة • البلدة وهو من

يزح لد

يزح لد من القوس الى ه ه ه من الجدي نارية نحسة اعمل فيها نيرنجات
القطيعة والعداوة والتويس الاشين والسموم القاتلة وكل شيء يؤدي
الى مضرة وفساد ولا تعمل فيه شيئا سوى ذلك من عمل الطلسم ولا تدبر
فيه الصنعة ولا دعوة ولا علاج روحانية ولا تزرع ولا تغرس ولا تكل
غلتك ولا تسافر ولا تخالط الملوك والاشراف والاخوان ولا تزوج
ولا تشتر رقيقا ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من فعل ذلك خرجت به
قرحة ولا تشتر فيه ولا تبع ومن ولد فيه ذكرا او انثى كان منحوسا مشوما
لموت احد والديه وتكون تربيته باسوء حال ويكون مبغضا منهتكا
سيئ السيرة • سعد الذابح وهو من اول الجدي الى يب با كه
منه ارضي نحس مضروب بالسعادة وجه المريخ اعمل فيه نيرنجات
عقد الشهوة والسموم القاتلة وكل علاج يؤدي الى مضرة • وفي
مصحف القمر انه نحس لانه وجه القمر يصلح للمشتركة اعمل فيه الطلسمات
ولا تدبر فيه الصنعة ولا تدع فيه بالدعوة ولا تعالج فيه الروحانية ولا تخالط
فيه الملوك والاشراف وخالط الاخوان وازرع ولا تكل غلتك فانك ان
فعلت ذلك خرجت الغلة منك ولا تسافر ولا تلبس ثوبا جديدا فانك
ان فعلت ذلك اصابتك جراحة من عدوك ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان سعيدا
محمودا محببا حسن السيرة وان كانت انثى كانت حظية عند الرجال
حريصة عليهم منهتكة غير مستورة • سعد بلع وهو من يب يا كه
من الجدي الى كه مب يب منه ارضي سعد مضروب بنحس • وفي مصحف
القمر اعمل فيه الخير كله ونيرنجات القطيعة والعداوة والسموم القاتلة

وكل علاج يؤدي الي مضرة ن وفي مصحف القمر انه نحس لانه وجه القمر
يصلح للشركة اعمل فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة ولا تدع فيه
بالدعوة ولا تعالج فيه الروحانية ولا تخالط فيه الملوك والاشراف وخالط
الاخوان وازرع ولا تكحل عليك واعقد فيه الشهوة واطلقها • وفي مصحف
القمر لا تدع فيه بالروحانية بدعوة ولا تدبر فيه الصنعة وعالج فيه من الارواح
كلها وسافر وادخل علي الملوك والاشراف والاخوان وازرع واكحل
عليك ولا تتزوج فيه ولا تشتري رقيقا ولا دواب والبس ما احببت من
ثيابك الجدد ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان مشوما ومحدودا فاجرا سيئ
السيرة وان كانت انثى كانت ميمونة ستيرة عفيفة محمودة السيرة حظية
عند الرجال • سعد السعود وهو من كه مب يب من الجدي الي ح لد يز
من الدلو فانه سعد اعمل فيه نيرنجات المحبة والعطف واطلاق الاخذة
وحل السموم القاتلة واعمل فيه الطلسما ودبر فيه الصنعة واستفتح
فيه جميع الاعمال وادع فيه بالدعوة وعالج فيه من الروحانيا وخالط فيه
الاشراف والملوك والاخوان وازرع واكحل عليك والبس فيه ما احببت
من جميع ثيابك وسافر فيه وتزوج واشتر الرقيق والدواب ومن ولد فيه
ذكرا كان او انثى كان سعيدا ميمونا مستورا محببا محمود السيرة •
سعد الاخبية وهو من ح لد يز من الدلو الي كا كه مب هند في مصحف
القمر انه صالح للصلاح والمحبات كلها وفي الكتاب انه ناري رياحي
نحس يصلح لنيرنجات العداوة والقطيعة والتفريق بين الاثنين والسموم
القاتلة وكل علاج يؤدي الي مضرة وفساد ولا تدبر فيه الصنعة ولا تعمل

فيه الطلسمات ولا تدع فيه بالدعوة ولا تعالج ولا تسافر ولا تزرع ولا
تكحل عليك ولا تخالط فيه الملوك والاشراف والاخوان ولا تلبس فيه ثوبا
جديدا فانه من فعل ذلك يسرق الثوب ولا تزوج ولا تشتر رقيقا ولا دوا
ومن ولد فيه ذكرا كان او انثى كان مشوما ممحيا بالموت عنه والداء ويربيه
الاباعد ويكون منهتكا خبيثا فاجرا • فرغ المقدم وهو من كا كه مب
من الدلو الي د يز ح من الحوت • وفي مصحف القمر انه نحس احمر وجه
زحل يصلح للفرقة والعداوة والعقد والمرض كله وفي الكتاب انه رياحي
سعد يصلح لنيرنجات المحبة وعطف القلوب واطلق فيه من الاخذة
وحل فيه عقد السموم القاتلة واستفتح فيه جميع اعمالك من الطلسمات
والصنعة والدعوة وعالج الروحانية والعلل كلها وازرع واختلط
بالملوك والاشراف والاخوان والسفر وتدبير الحروب والبس الثياب
الجدد فان ذلك كله محمود العاقبة • ومن ولد فيه ذكرا كان او انثى كان
سعيدا محمودا محببا مشهورا صالحا في سيرته وتدبيره مستور الحال •
الفرغ المؤخر وهو من د يز ح من الحوت الي يو ح لد هند وفي مصحف
القمر انه سعد ابيض وجه المشتري وهو يصلح للخير كله • وفي الكتاب
انه سعد ممزوج بنحس يصلح لنيرنجات العداوة والبغضاء والقطيعة
وعقد الشهوة والسموم القاتلة واعمل فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة
ولا تدع فيه بالدعوة وعالج فيه من الروحانية وادخل فيه علي الملوك والاشراف
وحارب فيه وسافر ولا تتزوج فيه ولا تشتر رقيقا ولا حيوانا والبس
فيه ما احببت من جديد ثيابك وازرع فيه ولا تكحل عليك فان السلطان

بيلفه ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان مشوما محدودا مبغضا متهتكا
خبيث الدخلة سيئ السيرة مذموما عند الناس وان كان انثي كانت
ميمونة محببة سعيدة مستورة حظية عند الرجال • الرشا وهو من
يز ح لد من الحوت الي اخر البرج وفي مصحف القمر انه وجه المريخ وفي
الكتابة ما هي سعد يصلح لنيل حاجات المحبة واطلاق الاخذ وحل عقد
السموم القاتلة واعمل فيه الطلسما ودبر فيه الصنعة وادع فيه بالدعوة
وعالج فيه من الروحانية وازرع فيه واكتل غلتك وساور واشتر ما احببت
من الرقيق والدواب والبس من جديد ثيابك واستفتح فيه الاعمال كلها فان
ذلك محمود العاقبة ومن ولد فيه ذكرا كان او انثي كان سعيدا ميمونا محببا
حسن السيرة وهو هذا القول في شرح منازل القمر • قال
مصنف الكتاب وانا اختم هذا الباب بابحاث لابد منها • البحث
الاول ان الطريق الي معرفة هذه المنازل تحتمل اما ان تكون بالوحي
وان تكون بالتجربة وان تكون بالقياس • اما الوحي فقد جاء في الكتاب
المسمي بالاستوطاش ان هادوس لما علم ادمانوس اسرار الفلك
علمه طبايع هذه المنازل • واما التجربة فطريقها معلوم • واما القياس
فمن وجهين الاول ان بينا هذا علي طبايع الوجوه ومصحف القمر
يشهد بصحة هذا الوجه فانا ذكرنا ان كل برج مقسوم ثلاثة اقسام
متساوية كل واحد منها يسمي وجها وكل واحد من تلك الوجوه منسوب
الي كوكب من الكواكب فاذا عرفنا في منزل انه وجه الكوكب الفلاني كانت
طبيعة ذلك المنزل مستفادة من طبيعة ذلك الكوكب الان ها هنا دقيقة

وهو ان المنزل ان يدخل جزء من الوجه فيكون المنزل لا محالة من كلا وجهين وكانت
طبيعة ذلك المنزل مركبة من طبيعة الكوكبين اللذين هما صاحبا ذينك الوجهين
فاذا عرفت هذا عرفت انه لا اختلاف بين ما جاء في مصحف القمر ولعل كل
واحد منهما اعتبر احد الاعتبارين دون الاخر • البحث الثاني ان كثيرا من
القدماء زعموا ان اختلاف حال الكواكب بسبب هذه المنازل اقوي من اختلاف
احواله بسبب البروج وذلك لان تاثير القمر في هذا العالم اكثر واظهر من تاثير
الكواكب وذلك لوجوه • احدها ان القمر اقرب السيارات الي الارض •
وثانيها ان حركة القمر اسرع الحركات وحوادث هذا العالم سريعة التغير واضافة
التغيرات السريعة الي الحركة السريعة اولي من اضافتها الي الحركة البطيئة •
وثالثها ان القمر لغاية سرعته يمزج بين انوار الكواكب وتاثيراتها • ولما
كان امتزاجها مبدا لحدوث الحوادث في هذا العالم كان القمر لكونه
سببا لحصول تلك الامتزاجات هو المبدا في الحقيقة • ورابعها ان القمر يتم
الدورة في قريب من شهر فلا جرم يوصل تاثيرات جميع البروج والمنازل
والوجوه والحدود والدرجات والدقايق التي في الفلك الي الارض بالتمام
وساير الكواكب لا تكون كذلك • وخامسها ان كل كوكب سوي القمر فانه يحصل
تحته كوكب آخر فربما كان الكوكب التحتاني مانعا من وصول اثر الكوكب
الفوقاني الي هذا العالم • اما القمر فليس تحته كوكب آخر فلا جرم يصل
اثره بالتمام الي هذا العالم • وسادسها ما بينا في المقالة النجومية ان تاثير
القمر في هذا العالم اظهر من تاثيرات ساير الكواكب وذلك بحسب احوال البحار
واحوال البحارين وغيرها واذا ثبت ذلك ظهر ان رعاية احوال هذه المنازل

ان لم تكن اهتم من رعاية احوال البروج لم تكن اقل منها • فتحقق ما قال
هرمس فهو انه ليس من حكيم الا وهو يحتاج الى معرفة طبايع هذه المنازل
لانها هي الاساس في تدبير الاعمال وصنعة الحكمة والروحانيا وليس لاحد
والخايضين في هذه الاسرار غني عن معرفتها البتة • البحث الثالث اذا
اردت ان تعرف القمر في اي منزل هو من المنازل في وقت حاجتك فخذ من
التقويم من اول درجة من برج الحمل الى آخر درجة القمر في البرج الذي هو فيه
في ذلك اليوم ثم ابسط الجميع درجا واضرب تلك الدرج في سبعة واقسمه
على تسعين فما خرج فهو كسر من منزلة القمر ثم عدّ من الشرطين حتى ينتهي الى آخر
العدد فحيث انتهيت فهو قسم القمر من منزلة فاعرف ذلك • البحث الرابع
ان القمر من ساعة مفارقته جزء الاجتماع الى ان يبلغ التربيع الاول لا يبس
وهو تسعون درجة فان الشرى والبيع صالح للفريقين وتكون القسمة
معتدلة لا غالية ولا رخيصة وهذه تصلح ان يطلب فيها الحق والعدل •
ومن مفارقته للتربيع الايسر الى ان يبلغ المقابلة تسعين درجة فهذه الايام
اشد موافقة للبايع ولمن يريد ان يخاصم • ومن وقت مفارقته
جزء المقابلة الى ان يبلغ التربيع الايمن فانه اوفق للمشتري ولمن يطلب
الخصومة • ومن وقت مفارقته للتربيع الايمن الى ان يقارن الشمس
فان الذي يشتري به يكون اقل قيمته والله اعلم • الفصل
الثامن عشر في اسماء ساعات النهار والليل في هذه الصنعة • فاول
ساعات النهار تسمى باينف • فيها صلاة الناس لربهم تصلح لعقد
الالسنة كلها • والثانية تسمى بامور • فيها صلاة الملايكة لربهم

تصلح

تصلح لطلسم الالفة والمحبة بين الناس • والثالثة تسمى كيبسوا •
فيها تشكر الطير لربها تصلح لطلسم السمك والطير كله • والرابعة تسمى
شلح • فيها تشكر الخلايق لربها تصلح لطلسم الحيات والعقارب •
والخامسة تسمى سغلك • فيها تشكر كل دابة لربها تصلح لطلسم
السباع والوحوش كلها • والسادسة تسمى تموز • فيها دعا
الكروبيين يعمل فيها طلسم المسجونين فينطلقون • والسابعة بدور •
فيها صلاة حملة العرش يعمل فيها طلسم الالفة بين السلاطين • والثامنة
تسمى يعوق • تصلح لطلسم التفريق والعداوة • والتاسعة تسمى نيرون
تصلح لطلسم المسافرين فلا تعوي عليهم اللصوص • والعاشرة تسمى
يحون • فيها تسبيح المانوية وفيها ينزل روح الله تصلح لطلسم
الدخول على السلاطين واستمالتهم ولو اخذ من الماء وخلط بالدهن
المقدس واذهن به نفع من ريح السوء • والحادية عشر تسمى خبين •
فيها يفرح الصالحون بصنعة طلاسمهم للمحبة والالفة • والثانية عشر
تسمى رخلوب • فيها استغفار الناس تصلح للصمت • واما ساعات
الليل والطلسمات المعمولة بالليل افضل من النهار • فاول
ساعات الليل تسمى حرامر • فيها صلاة الجن لربهم فهم يشتغلون بالصلاة
فلا يوذون في تلك الساعة احدا تصلح لطلسم السكوت • والثانية تسمى
بوول • فيها تسبيح السمك لربها وحيوان الماء وهوام البر تصلح للسكوت •
والثالثة تسمى مهور • فيها تسبيح النيران والحيا فلا تودي وتعقد
فيها كل لسان وفم فلا ينطق • والرابعة تسمى الحبة فيها يجمع الجان فان

تسمى

عبرك هناك احد من الناس فزع ووقف شعره تصلح لطلسم ينقش في الذهب والفضة للالفة والمحبة المفرطة وطلسم القطيعة والعداوة في الصفر الاحمر والاصفر ولكل ما تريد من العقود والشر والمضرات ●
والخامسة تسمى قمهين ● فيها يسكن الماء وتسبح الخلايق ويعمل فيها طلسم السحب والرياح العاصفات ● والسادسة تسمى زرزون ● فيها يركد الماء تصلح لطلسم الاحلام التي يرى فيها كل ما لا يريد الانسان عليه في اموره وامور جميع العالم من خير وشر ● السابعة تسمى يا قوت ● يعمل فيها طلسم السلاطين فلا تطلب منهم حاجة الا قضيت والثامنة تسمى ربيه ● يشكر فيها نبات الارض لله عز وجل يعمل فيها طلسم المزارع والبساتين ● والتاسعة تسمى شغعد ● فيها صلاة الملائكة لرب العالمين تصلح لطلسم الدخول على السلاطين ولعقد السنة الناس ● والعاشرة تسمى صكحوا فيها يعمل طلسم ان لا تزني نساء اهل البلد ● والحادية عشر تسمى علفطو ● فيها تفتح ابواب السماء للصلوات فمن دعا الله تعالى فيها بيقين اعطاه الله ما ساله قطعا يعمل فيها طلسم الالفة والمحبة الدايمة ● والثانية عشر تسمى شلشم ● وفي هذه الساعة تهدأ السموات والارض النور يور ويخضع يصلي الناس للخالق سبحانه وتعالى فيها يعمل طلسم السكون والوقار وما عمل في هذه الساعة من الطلسمات فلا يحله احد البتة ه باذن الله تعالى عز وجل وهذا آخر الكلام من هذه المقالة وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم ●

المقالة الثالثة

المقالة الثالثة في الطلسمات وفيها اربعة فصول

الفصل الاول في المقدمات ● المقدمة الاولى اتفقوا على انه لا يتم طلسم بثابت وحده واما الطلسم الكامل فهو الذي يكون فيه ثابت واحد وثلاثة كواكب من السيارة متعاونة لتحصل الطبايع الاربع بسببها ويجب ان يكون احد السيارة الثلاثة عطارد لان هذه الاعمال متعلقة تعلقا شديدا ● والاولى ان يكون الثابت في وسط السماء وعطارد في الرابع ●
المقدمة الثانية يجب معرفة اوزان طبايع المادة السفلية ومقاديرها بحسب قوى الكواكب حتى يكون القابل موازنا للفاعل ● المقدمة الثالثة يجب رعاية الزمان المناسب فالطلسم ان كان يتعلق بالحر واليبس فاختر له فصل الصيف وان الحر واليبس ان كان في الغاية اختر له وقت القيظ وان لم يكن في الغاية فبحيث يكون الشمس في اول الصيف او في اخره وقس على ذلك ساير الفصول في كل الاعمال ● المقدمة الرابعة وعطايا الكواكب تختلف في اوجه بسبب القرب والبعد من المعطي المطلق اعني الفلك عن الكوكب فما كان اقرب كان اقوى في العطا ● والثاني بالكبر والصغر فالاكبر اعطا ● والثالث البطي والسريع فالابطا اعطا ● والاعلا مكمل لما دونه والاسفل يكون كالاخذ الان ها هنا دقيقة وهي ان عطايا الكواكب تكون كالمكملة والمعطي المطلق الشمس ● المقدمة الخامسة اذا اردت عمل طلسم فاجعل كوكب الحاجة في وتد الطالع ساعة الابتداء بعمل الطلسم واجعل ساير الكواكب المعاونة له على ذلك العمل في الاوتاد الثلاثة الباقية واسقط عن الكوكب الذي في الطالع ما يفسده فان حصل

كوكب الحاجة وحده في حده او وجهه او مثلثه او سائر حظوظه كان
العمل اقوى ● المقدمة السادسة انه ينبغي لمن اراد العمل للطلسمات ان ينظر
الى طبيعة الامر الذي يريدان يعمل الطلسم لاجله فان كان من الاشياء التي ينزل
عليها الشمس او احد الكواكب حسب ما ذكرناه من دلالة الكواكب فليطلب
الوقت الذي يحل فيه ذلك الكوكب احدى الدرج المناسبة لذلك المطلوب
ويكون في نفس درجة الطالع ثم يتخذ في وقت ذلك الطالع تمثالا من
الجنس الذي يدل عليه ذلك الكوكب من الاجساد السبعة على ما فصلناه
ويبلغ في صفته على اصح الوجوه واتمها ولا يجاوز في العمل ذلك الوقت
حين يكون ذلك الكوكب في تلك الدرجة على افق الطالع ● وطريق ذلك ان
يكون قد هيأ بين يديه آلة التفريغ واذابة الجسد فاذا حصل الوقت المعين
افرغه في القالب الذي اعده له ان كان من الاشياء التي يحتاج فيها الى ذلك
التمثال بعينه مثل الاشياء التي يحتاج الانسان فيها استصحابها معه
حيث توجه ولكن عند عمله منفردا في مكان لا يكون فيه غيره وليبخر بالبخور
المختص بذلك الكوكب وليجتهد ان تكون سائر الكواكب التي تعين ناظرة الى
كوكب الحاجة في وتد الطالع او ناظرة اليه ويسقط عنه الكواكب المعاديته
وان كان عملك لخاتم فاجتهد ان يكون فصه من جوهر ذلك الكوكب ومما له
خاصية في ذلك المطلوب ● مثال اذا اردت عمل الطلسم
لايقاع العداوة قصدت عطارد في ساعة عطارد في درجة مناسبة
لهذه الحالة وهي التي يكون صورتها اشياء مختلفة لا تتناسب ولا يشبه
بعضها بعضا وعلمت ان لعطارد من الاحجار الزيق المعقود وعلمت انه

يدل على حجر ازرق

يدل على حجر ازرق فاتخذ من الفصوص ما كان ازرق اللون وعلمت ان
حجر الجماهر له خاصية في ايقاع العداوة فاتخذ الفص منه ثم انقش عليه
الصورة المناسبة للمطلوب واستعمل بخور عطارد وليكن قلبك وخاطرك
مستغرقا في ذلك المطلوب فان لفظت في ذلك الوقت باسمه وصفته
كان ابلغ فان الفلك يتشكل بحسب النية ● واذا اردت عمل طلسم
لايقاع بعض البلايا بانسان وتمريضه فاطلب حلول زحل في احدى
الدرج الدالة على ذلك وتكون قد اتخذت تمثالا على مثال ذلك الانسان
واعتمد في ذلك الوقت ان تفسد عضوا من اعضائه او موضعا من
جسده فانك متى فعلت ذلك فسد ذلك العضو من ذلك الانسان
فان دفنت ذلك التمثال في موضع يفسده فليكن حاصل الشور وبطن
الدبكدان وان كان مما تفسده النداوة فالمواضع القذرة المنتنة
فان ذلك الشخص تتغير احواله بحسب تغير ذلك التمثال ● وان كان
ذلك للمحبة فاطلب الزهرة وما يناسبها باقصى ما يمكن فان ذلك يعين
على الغرض المطلوب ● الفصل الثاني في الطلسمات التي
ذكرها ابوذاطيس البابلي وهي خمسة عشر طلسما اعلم انها مبنية على
صور الدرجات بحسب رأيه وقد ذكرناها ● الطلسم الاول
للجاه والمنزلة في نفوس الناس والهيبة والشجاعة اذا اردت عمل
هذا الطلسم فانظر اذا حلت الشمس احدى هذه الدرج الخمس والعشرين
المذكورة من الحمل ا د ه يد يه يح ومن الثور ج ز ح ومن الجوزاء ه و يا
ومن السرطان يه يو ومن الاسد ز يح ح كز كد ومن الميزان اب ط ا كب كح

ومن العقرب ا ومن الجدي يز كح ومن الحوت ه كز خ كد واعتمد ان يكون
المريخ في التاسع من الشمس او العاشر منها ويكون زحل ساقطا عن برج
الشمس تحذ في ذلك الوقت فصا من الحديد الصيني الجيد اكبر ما تقدر عليه
وانقش عليه صورة رجل جالس على كرسي وعلى راسه تاج وقد اتشح
بثعبان بيده اليمنى حربة وبشمالة بيده اليسرى موضوعة على فيه فان لم
يتسع في ذلك الوقت للفراغ من نقش هذه الصورة فابدا بها والشمس
في تلك الدرجة على افق المشرق واشتغل في الطلوع بعملك ما دام
البرج الذي فيه الشمس في الطالع فاذا كمل طلوعه فاقطع العمل وانتظر ثانيا
عودة الشمس في تلك الدرجة الى الافق الشرقي فاذا فرغت من احكام
الصورة فاعمد الى قطعة ذهب ابريز خالص وبين يديك الة التفريغ
فاذا عادت الشمس في تلك الحالة فصب من ذلك الذهب خاتما وركب
الفص عليه ثم اخرج الخاتم فاذا فرغت من جلايه فاتركه في كوز
زجاج نقي اما اصفر او ابيض وشد على راس الكوز خرقة ديباج نظيفة
جديدة وتجمره حيال برج الجوزا سبع ليال كلما غربت الجوزا تجنبه
الى ان تتم سبع ليالي فاذا مضت فقد تم غرضك فلا يتختم بهذا
الخاتم احد الا وكان مهيبا في اعين الناس مقضي الحوايج ذا منزلة
عظيمة عند السلطان وان توجه صاحب هذا الطلسم الى حرب كان
مظفرا وفيه فوايد عظيمة • الطلسم الثاني لاكتساب المال
وسعة الرزق وحسن المعيشة • اذا نزل المشتري احد هذه
الدرج الثمان من الحمل يو يط ا ح يو ومن الاسد يه كح

ومن الميزان

ومن الميزان كه كط ومن القوس يح ومن الجدي فاذا كان المشتري
في احد هذه الدرجات وكان في افق المشرق وتكون الزهرة والشمس على مناظرته
وعطارد ساقطا عنه فان لم تتهيا ذلك اجمع فاعتمد اسقاط عطارد
وناظرة الزهرة من فوق الارض تحذ في ذلك الوقت قطعة من ذهب ابريز
خالص واعمل منها تمثال لوح اثخن ما تقدر عليه وتطفه بالمبرد فاذا
عاد الوجه الاخر صورة رجل قايم على منبر بيده اليمنى طاوس
وفي يده اليسرى ميزان ثم تجمره حيال المشتري سبع ليال وليكن في راس
اللوح ثقب نافذ واجعل فيه خيط ابريسم فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك
فحينيذ لا يتقلد بهذا اللوح احد الا كان موسعا عليه في رزقه وطاب
عيشه وكثر ماله وفيه فوايد عظيمة تجدها عند التجربة • الطلسم
الثالث لاستجلاب المطر والمياه • اذا اجتمع النيران كلاهما في احدى هذه
الدرج الخمسة عشر • من الثور د ومن الجوزا يه ومن السرطان كح
ومن الاسد كه ومن العقرب با ح كه ومن الدلو كح ل ومن الحوت
ه ز ح ي يز كز فاذا طلع النيران مقترنين في احدى هذه الدرج
تحذ مراة صينية جيدة من اكبر ما تقدر وانقش على وجهها تمثال
رجل عريان منتزر بميزر قايم على رجليه متكئ على قوس رافع طرفه
ويديه كانه يدعو الى الله تعالى وبحيال الصورة من رصاص غراب يرعى وطاير
على صورة الغزال وسلحفاة فاعمل هذه الصورة فان تم لك الفراغ
من هذه الصور والبرج في الطلوع والا فعليك ان تنتظر عودة الشمس
الى الحالة الاولى ولا تزال تعتبر مكان القمر فاذا فرغت من احكام الصورة

فنجمها حيال برج الحوت وكلما غرب تخبيت الصورة فاذا فعلت ذلك
سبع ليال وتاخذ جزءا من العود وجزءا من الزعفران وجزءا من اللبان وجزءا
من المصطكى وجزءا من عرجب الغار وجزءا من السندروس وجزءا من الميعة فتسحقها
كلها سحقا ناعما وتعجنها بالميبعة المايعة عجنا جيدا وتحببها كالحمص
وتبخر منه في كل ليلة ما دامت المرآة حيال الحوت قليلا قليلا في الليالي
السبع التي فيها التنجيم ثم اتخذ ميلا من الذهب والفضة طوله شبرا ثم
ويكون اغلظ من الميل الذي يتخذ لاجل التكحل به ثلاث دفعات واحرس
وجه المرآة من الندوة وان يدركها الصدا فاذا كان اوان الحاجة واردت
ان تجلب المطر فانزع ثيابك واشتمل بشملة صوف وخذ المرآة بيسارك
واستقبل السماء بوجهها الذي فيه الصورة وخذ بيمينك ميل الذهب وانقر
المرآة بالميل نقرات متوالية ويكون بين يديك مجمرة فيها نار وانت تبخر بذلك
الحب الذي ركبته فانه لا يبعد ان يجي المطر وما دمت على ذلك الفعل
فانه ينزل الى ان تستر وجه المرآة وهذا من الطلسمات العجيبة المكنونة وهو
يصلح لابواب النواميس وفيه ابواب اخر عظيمة النفع باذن الله تعالى ●
الطلسم الرابع للسباع والوحش اذا نزل المريخ في احد هذه الدرج الست ●
من الثور د ومن الجوزا كد ومن الاسد ح ومن الجدي يط ومن الدلو ط وكانت
الشمس مقارنة له فان لم تتفق مقارنته للشمس في احدى هذه الدرج فاعتمد
ان يكون المريخ في احدها طالعا في احدى بيتيها وتكون الشمس في التاسع منه
او العاشر او الحادي عشر منه خذ شيا من النحاس الاحمر واذبه وصب
منه تمثال رجل راكب اسد وعلى راسه تاج وله ثلاثة قرون وعلى يده

اليسرى ديك وباليمنى عود حديد فان لم يتهيا لك الفراغ من هذه الصورة
في مكان واحد فافرغ كل واحدة منها في موضع على حدته اعنى الرجل والاسد
والديك ثم ركب بعضها على بعض كما اريناك ثم تضف هذا التمثال بالمبرد
حتى تصح صورته بادق ما يمكنك وانقب في فخذي الفارس نقبين تنفذها
في باطن الاسد واسمر فيه مسمارا حديدا ونحاس وضع التمثال بادق ما يمكنك
وابرد من الجانبين حتى لا يبين منه شي ثم خذ قدر حديدا او نحاس فضع
التمثال فيها وصب عليه من الزيت قدر ما يغمره بثلاث اصابع وتوقع
طلوع برج الاسد في الطلوع فاذا طلع فاوقد تحته نارا معتدلة الى ان
يغلي سبع غليات كلما غلا تتركه حتى يهدا قليلا ثم تعيد عليه العمل كذلك
سبع مرات ثم تاخذه وتمسحه حتى لا يبقى فيه ليالي التنجيم بالسندروس
واكليل الملك الى اخر الليالي السبع كلما غرب برج الاسد تخبيه فاذا فعلت
ذلك فقد فرغت من هذا الطلسم وهذا من الطلسمات العجيبة فان الانسان
اذا استصحبه ومشى بين السباع والوحوش المفترسة لم تقدر عليه ولم
تقربه وامن شرها وان رات السباع هذا الطلسم خضعت له فاعرفه فانه
عمل شريف يصلح لاصحاب النواميس ● الطلسم الخامس للخيل والدواب
انظر اذا حلت الشمس احدى هذه الدرج الثمان ● وهي من الثور يز ومن
السرطان يو ومن الميزان ب يو ح ومن القوس ب د يد ومن الجدي كا
ومن الدلو ح فاذا كانت الشمس في احدى هذه الدرج وكانت في افق المشرق
وكان القمر في برجه في احد البروج الثلاثة وهي التاسع والعاشر والحادي عشر
ويكون زحل ساقطا عن برجها تاخذ حينئذ قطعة ذهب فاعمل منها تمثال

فرس بادق ما تقدر عليه ثم انقب في وجهه تمثال عينيه ومنخريه وفمه
وركب في عينيه قطعة مينا على تمثال العين واعتمد ان تفعل ذلك والشمس
طالعة في احدي هذه الدرج فاذا فرغت من ذلك تحذ شيا من حوافر
الخيل الذي ترميه البياطرة من اكبر ما تقدر عليه وضعه في قدر
نظيفة واملا القدر الماء القراح وليكن من ماء لم تدخله اليد بحيث
اخذته من النهر والعين والماء الجاري في هذا الباب اجود ثم اغلها غليانا
جيدا الي ان تري الحوافر قد لانت وخرجت قوتها في ذلك الماء فضعه
حينيذ واخلطه بمثله من عرق الدواب من الخيل والبغال والحمير وخذ
التمثال وبخره حيال برج القوس سبع ليال تغسله بذلك الماء المختلط
بالعرق قبل التبخير وبعده تفعل ذلك سبع ليالي وكلما غرب برج القوس
بخته وبخرته في وقت تبخيرك في كل ليلة بشي من العود وحب الغار فاذا
فعلت ذلك ومضي سبع ليال فقد تم العمل وهذا الطلسم ان اخذه الانسان
ودنا من اي فرس كان او بغل او حمار خضع له وذل ولو كان في شموسته
الي الغاية واذا كان هذا الطلسم مع انسان امن من غوايل الدواب ولو اتجر
فيها ربح كثيرا باذن الله تعالى ● الطلسم السادس لانواع الطير انظر اذا
حل عطارد احدي هذه الدرج الثلاث عشر وهي من الحمل يا ومن الثور يو
ومن الجوزا اكا ومن السرطان يح كح ومن السنبلة ه ومن الميزان ده كح
ومن العقرب كاكد ومن الدلو ا ومن الحوت د فاذا كان عطارد في احدي
هذه الدرج وكان على افق المشرق وكانت الزهرة مقارنة له او مسدسة
والمشتري ساقطا عنه تحذ من الزجاج الرقاق الجيد شيا كثيرا واسبكه

حتى يذوب جيدا وصب منه في الوقت المعين صورة طاير وسرقد
شرجناحيه وذنبه كانه يرفرف ثم تصفيه بالمبرد وصححه بقدر ما تقدر
عليه ثم انقش على صدره صورة هدهد وعلى جنبه الايمن تحت جناحه
صورة حمامة كانها تلتقط الحب وعلى جنبه الايسر صورة بطة واحكم
هذه النقوش باصح وادق ما تقدر عليه ثم بخره حيال بنات نعش
سبع ليال وبخر كل ليلة بالمصطكي والسك فاذا فرغت من تبخيرها
اعتمد مكانا فسيحا وتبني عليه مثل الاسطوانة من الاجر والجص
وتعتمد وضع الاساس اذا كان الطالع الجوزا وارفع البناء نحو خمسة
عشر ذراعا وتنصب على راسها دقلا من خشب النارنج او الدلب
وليكن تسعة اذرع او خمسة على ما تقدر عليه ثم تحكم نصبه احكاما
بحيث لا تميله الريح ثم تلبس على راسه قربا من شبه صفايح النحاس البار
كالستر وتغطي بسيط اعلاه بصفيحة نحاس ايضا وان كان من الشبه
كان اجود وتقعد ذلك الطير على تلك الصفيحة والدقل بسمر محكما
لبسامير قوية محكمة بجهدك وليكن نصبك له في وقت مثل الوقت
الذي فرغت فيه فحينيذ لا يبقي في ذلك الصقع طير الا قصد ذلك التمثال
واطاعه وهذا من الطلسمات العجيبة وفي ذلك الطلسم هوان
جميع الطيور تجتمع اليه في كل سنة ● الطلسم السابع للعمارة والزرع
اذا نزل زحل هذه الدرج من الثور او ريا يط كز ومن الجوزا كط ومن
الاسد ل ومن العقرب ك كح كد ومن الجدي ب فاذا نزل زحل
هذه الدرج وكان القمر والزهرة ممازجة له من التثليث او التسديس

نفس

او المقارنة فقط لا تربيع ولا مقابلة وكان في دايرة الافق الشرقي فخذ جزءا من
الاسرب وجزءا من النحاس الاحمر واسبكهما في مكان واحد فاذا امتزجا
وصارا جسدا واحدا فصت منه تمثال رجل قايم بين مسحاة كانه يثير
بها الارض وصور صورة ثورين عليهما افدان ورجل تابع لهما كانه يبذر
الحب ثم نظف هذه التماثيل بالمبرد وبخرها بحيال برج الثور سبع
ليال وبخر كل ليلة بالميعة والزعفران وعروق الزيتون وعند الغروب
انح التمثال تفعل ذلك سبع ليال ثم خذ من طين الارض التي تريد عمارتها
شيا فخمره واعمل منه القدر الكبيرة ان كان تهيا لذلك والا فاجعله من
طين احمر جيد وفخر القدر واعمل لها طبقا من جنسها وفخره ايضا ثم خذ
صفيحة من الرصاص فتقيم تلك التماثيل عليها وتسمر قدم الرجل عليها
ليكون قايما وتضع الصفيحة والقدر التي فيها التماثيل وتغطيها وتشد
الوصل بالطين المخمر الجيد ثم تتوقع قبل طلوع برج الثور فاذا ابدا بالطلوع
دفنت القدر بما فيها من التماثيل في الارض التي تريد عمارتها وادفنه بقرب
الدرب في مكان لا ينشق ولا يطرقه الماء ولكن بقرب المسيل الذي
يجري منه وفيه الماء لسقي الزرع ويغرس في القرب منها اصل الزيتون فما
دامت تلك التماثيل في الارض فانها تكون عامرة مزروعة ولو اجتهد
في خرابها بكل الجهد • الطلسم الثامن في ايقاع الشر والحرب
وسفك الدماء والقتال انظر اذا حصل المريخ في احدي هذه الدرج
الست عشرة درجة وهي من الثور يج يح ومن الجوزا ك كز كح ومن
السرطان ا ومن الاسد يا ومن الميزان بط ومن القوس كا كو ل

ومن الجدي

ومن الجدي يه ومن الدلو يا ومن الحوت يط فاذا كان المريخ في احدي
هذه الدرج وكان في افق المشرق والقمر على تربيعه او مقابلته وسقط
عند الكواكب الخمسة الباقية فصب من النحاس الاحمر تمثال رجل قايم بلا
راس وتمثال رجل قايم من وسطه وتمثال رجلين يقتتلان ثم تنظف
الصورة وتصححها اقصى ما يمكنك ثم تاخذ شيا من شحم الخنزير فتدهن
به تلك الصور والتماثيل دهنا جيدا ثم تبخرها حيال الكوكب المعروف
المسمي براس الغول سبعة ايام وتبخر كل ليلة بالسندروس وشحم
اليربوع فاذا فرغت من تبخيرها على ما جرت به العادة فيما تقدم
اخذت قدر حديد جديدة واسعة مما يطبخ فيها وتركب تلك التماثيل
وتطبق على راسها طبقا من جنسها وتشد الوصل الذي بين القدر و
طبقها بالرصاص طبقا جيدا محكما فاذا اردت ان توقع في قرية او مدينة
الخصومة والقتال وسفك الدماء حتى يتفانا اهلها توقعت طلوع
المريخ في احدي هذه الدرج التي تقدم ذكرها ودفنت تلك القدر بما
فيها من التماثيل في وسط تلك القرية او المدينة فان اهلها يقع
بينهم الشر والقتال وسفك الدماء سريعا فان دفنت في دار انسان
يراد به كان اسرع فيه وفي هذا الطلسم اسرار اخري عظيمة • الطلسم
التاسع في تسليط المرض والزمانة على انسان انظر اذا حل زحل
في احدي هذه الدرج الخمس عشرة وهي من الحمل ز ومن الجوزا يب
ومن السرطان ا ومن الاسد يب يج ومن السنبلة ز كز ومن العقرب
يه يز ومن الدلو يح كه ومن الحوت يو فاذا نزل زحل احدي هذه الدرج

وكان علي الافق الشرقي وقارنه القمر او كان المريخ القمر مقارنا للمريخ
او في تربيع زحل وكان بين زحل وعطارد ممازجة من اي وجه كان
فخذ رصاصا او اسربا فاذبه قبل ذلك الوقت وصبه في عظام ميت مسحوقة
سحقا ناعما تكون قد فعلت به ذلك عدة دفعات اقلها سبعة
فاذا صار زحل بالحالة التي ذكرناها فاذب الرصاص المدبر وصب
منه تمثال رجل ميت وتمثال امراة باكية عليه ورجل مريض وامراة
ناشرة شعرها وهي منكبة عليه ونظف الصور بالمبرد وصححها
غاية ما يمكن ثم بخرها حيال كوكب زحل سبع ليال تبخر كل ليلة بميعة
ولبان فاذا فرغت من تبخيرها واردت ان تسقم جسد انسان فخذ خرقة
من اكفان الميت او من قميص كان علي عليل ومات فيه ولف التماثيل
علي ما هي عليه من الخرق واصنع تمثال تابوت لطيف طوله شبر
او اقل او اكثر بحسب ما يسع التماثيل وضع فيه التماثيل واطبق علي
راسه وسمره ثم توصل الي دفنه في منزل ذلك الانسان الذي تريد ايقاع
البلية به وخاصة في موضع منامه او جلوسه فان لم يمكن ذلك ففي
بعض بيوت الدار وتحتاج ان تتفقد وتفتش مع الذي عملت ذلك
لاجله فانه ما دام هذا الطلسم مدفونا فالرجل مريض وكذلك حال
كل من في الدار وهذا طلسم مشؤوم وفيه اسرار كثيرة • الطلسم
العاشر للمحبة والايتلاف انظر اذا نزلت الزهرة احدي هذه الدرج
الست عشرة • وهي من الحمل كه ومن الثور ح يد كا كز ومن الاسد طيد
ومن السنبلة او طي يد يه ومن الميزان يد ومن العقرب يو ومن

الدلو

الدلو ح يط ومن الحوت ح فاذا نزلت الزهرة في احدي هذه الدرج
وجاسدها القمر او كان القمر في تثليث الزهرة او تسديسها وسقط
عنها المريخ فاذا وجدت الزهرة علي هذه الصفة وكانت في درايج
الافق الشرقي فخذ فصا من حجر الازورد من اكبر ما تقدر عليه ومن الفصوص
واحسنها وان وجدت فيها نكاتا من الذهب كان اجود فانقش عليه
صورة جاريتين معتنقتين وصورة حماما يرف وحيالها وصورة
غصن مرجان وابتدا بالنقش والزهرة في الافق الشرقي ولا تزال في عملك
الي ان يتكامل طلوع البرج الذي فيه الزهرة ثم تقطع العمل الي ان تعود
الزهرة الي تلك الحالة فاذا فرغت من احكام الصورة فاثقب في
اربع زوايا الفص اربعة ثقوب نافذة واسمر في كل ثقب مسمارا
من نحاس احمر وان كان ذهبا كان اجود واثبت واحكم اثبات المسامير
في الفص وابرد روسها حتي لا يصير المسمار بائنا علي وجه الفص ثم انظر
اذا عاودت الزهرة الي مثل تلك الحال فخذ قطعة ذهب وقطعة فضة
اجزاء سواء فافرغهما وافرغ منهما خاتما وركب الفص عليه ثم اجعل
الخاتم فاذا فرغت من حلاه فضعه في قدح زجاج وغط راسه
بطبق من جنسه وبخره حيال كوكب الزهرة سبع ليال اما اول الليل
او اخره وكلما غربت الزهرة تبخره وتبخر كل ليلة بالمسك والزعفران والكافور
فاذا مضي سبع ليال فقد تم عملك وهذا الخاتم لا يتختم به احد الا كان
محببا عند الناس معشوقا في انفسهم والنساء خاصة فان لقي
صاحب هذا الخاتم امراة علي طريق وتعرض لها بنوع من انواع التعرض

اجابته وصاحبه يكون موسعا في رزقه ● الطلسم الحادي عشر للتباغض
والتباعد ● اطلب حلول احد النحسين زحل والمريخ في احدي هذه
الدرج الخمس عشرة ● من الحمل ح كب ومن الثور كح ومن الجوزا ب ومن
السرطان ه ومن الاسد ح كد كو ومن الميزان يه ومن العقرب ب كز
ومن القوس ن ومن الجدي كب ومن الدلو يب ومن الحوت كح فانظر اذا
نزل احد النحسين في هذه الدرج وسقط عن الزهرة واتفق وقوعه علي
دايرة الافق الشرقي وكان القمر علي مقابلته او تربيعه فخذ شيا من الاسرب
وافرغ منه تمثال شخصين ظهر احدهما الي الاخر وفيما بينهما رجل وجهه
وجه كلب بيده معول ونظف التماثيل بالمبرد كما جرت به العادة
وليكن التمثال علي مثل العمود ثم تضع تلك التماثيل في قحاف خزف سودا
وتغطي راسها بغطاء من جنسها وتضعها في الشمس سبعة ايام وتبخرها
اذا دخل الليل فان كان الزمان مفرط الحر وخفت ذوبان التماثيل فضعها
ساعة في الشمس وتبخرها كذلك سبع ليال وتبخرها كل يوم من الايام السبعة
بالميعة والسندروس كلما طلعت الشمس فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك
فاذا اردت ان توقع العداوة والبغضاء فتوصل الي ان تدفنها في الموضع
الذي يجتمعان فيه بين اثنين معقدين مبطلين فخذ شيا من شعر الخنزير
وشيا من مخاط الشيطان ولفه علي التماثيل واذكر الشخصين اللذين تريد ان
توقع بينهما العداوة والبغضاء وتوصل الي ان تدفنهما في الموضع الذي
يجتمعان فيه وان لم تقدر ففي بيت احدهما ايهما اتفق فانهما لا يلبثان
ان تقع العداوة والبغضاء بينهما واعتمد دفنها واحدي البروج المذكورة

طالعا في ذلك الوقت ولا تبال بما كان فيها من الكواكب سوي الزهرة
فانك تجتنب ان يكون طالعه ذلك الوقت ● الطلسم الثاني عشر للباه والجماع
والانعاظ ● اذا حلت الزهرة في احدي هاتين الدرجتين من الدلو د
ومن الحوت كز وكان القمر والمريخ ممازجين لها باي وجه من الوجوه المماسة
ما خلا المقابلة فاذا كانت الزهرة كذلك وكانت علي الافق الشرقي فخذ
صفيحة نحاس معتدلة السمك وانقش عليها تمثال رجل ينكح امراة ورجل
ملقا علي ظهره وامراة جالسة علي ذكره وامراة ملقاة علي ظهرها شايلة
رجليها وقد انعظ رجل عليها ولتكن هذه النقوش في غاية الصحة والحسن
ثم ضع هذه الصفيحة علي كرسي حيال القمر سبع ليال وكلما غرب تحبها
وتبخر كل ليلة عند وضعك اياها حيال القمر باللبان والمسك والزعفران
فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك فاذا اردت استعمال هذا الطلسم فخذ هذه
الصفيحة وادم النظر اليها وتاملها جيدا فانه يحصل غرضك ● الطلسم
الثالث عشر للحبل والحمل والولادة ● انظر اذا كان القمر في افق المشرق
وكان في احدي هذه الدرج ● من السنبلة ب يز ومن القوس ا ومن الحوت
كا فاذا كان القمر كذلك وكان ناظرا اليه المشتري والزهرة فخذ صفيحة
من الذهب او الفضة وانقش عليها صورة امراة حامل وجارية علي
كتفها صبي وتمثال صغير ومهد واعتمد نقش هذه الصور في غاية الصحة
ثم تجعلها حيال السرطان سبع ليال تبخر في كل ليلة باللبان والمسك وحب
الغار فاذا فرغت من تبخيرها واردت استعمالها فمر المراة قبل المباضعة
بساعة حتى تديم النظر اليها وتطيل التامل في نقوشها ثم تضعها عند

راسك عند المباصفة فانها تحجل في تلك الساعة ● الطلسم
الرابع عشر في دفع السموم والحيات والعقارب ● تأخذ قطعة من
حجر البازهر واجودها تقدر عليه ثم انظر اذا ابدا برج العقرب فانقش
عليه حية وعقرب واجتهد في الفراغ منه عند كمال برج العقرب
فاذا لسع الانسان شي من ذلك طبعت طبعة بذلك النقش شيا من الكندر
عند طلوع العقرب فاذا مضغ الملسوع ذلك الكندر وشرب الماء
عليه هدأ في الحال ● الطلسم الخامس عشر لشفاء الامراض الحادثة في بدن
الانسان ● اذا اشتكى انسان راسه فصور خلق الانسان وصور صورة
درج الثور فان اوجعه صدره ويداه ومنكباه وعيناه فليفعل ذلك بدرج
الجوزا والسرطان فان اوجعه معدته وجوفه وجنباه فليفعل ذلك بالاسد
فان اوجعه امعاه والاماكن الخفية من جوفه كالمصارين فليفعل ذلك
بالسنبلة وعلى هذا القياس هذا اعتبار حال البروج ● اما بحسب
البيوت قالوا اذا اوجع الانسان فوادُه فصور له درج بيت مرضه
صور الدرج التي تقابلها فان اشترك معه صورة الدرجة الدالة على
بحسب مولده كان اوكد ولنختم الباب بنكت لا بد منها ● فالاول
قال ارسطاطاليس قد وضع الحكيم بقاذيوس طلسما في
شفاء الداء الذي يقال له الخوانيق والذبحة ● قال بقاذيوس اذا نزلت
الشمس بالقوس والقمر بالرشا فاتخذ تمثالا من شمع ابيض لم يستعمل وجوفه
على صورة الانسان الذي تريد الدفع عنه واحش جوفه بالكافور والسكر
الابيض العتيق الجيد والبنفسج واكتب عليه هذه الحروف طق سوظ

ويحر بالعنبر والقسط وادع بدعوة الكف وتقول يا ايتها الارواح
الحكمية العالية الرفيعة انقلي عن فلان ان اردت واحدا من الناس وان
اردت جماعة فلتكن الصورة للجماعة الذين تريد الدفع عنهم وتذكر الداء عن
فلان وفلان او عن جماعتنا هذه الذبحة المؤذية القاتلة وعافنا منه
وسلطه على من غيرنا من اعدائنا ومنابذينا ثم يدفن في مجاري ماء تلك
المدينة وتقول عند ذلك قيدت الروحانية بقوة هذه الارواح الروحانية
ومنعنا به ثم انصرفت انت واهل مدينتك آمنين ● وان اردت لاهل
مدينتك فاذكر اسمهم وان اردت واحدا فلا بد من اظهار الاسم ● الثاني
قال صنيبانا الساحر ● الذي اصابته العين اذا اقيم حذاه
رجل احول وقال له الاحول وحق كذا وكذا لابخسن عينيك ولاكدمن
راسك ولاضربن حلقك ولاضربنك مائة عصا ولافعلن بك ولاصنعن بك
يا فاعل يا صانع ثم يبسط بين اليسرى فيضرب قفاه ضربة واحدة
صلبة فان الضربين ولعنه وتزول العين عنه ● قال
مولانا رضي الله عنه هذا ينبغي ان يجرب فان تجربته سهلة فان صح
فانه من طريق الخواص وهو شي طريف ● الثالث صورة القدماء في
هيكل سمته هيكل الشمس عن يمين صنم فيه صورة تصلح لاشياء كثيرة وهي
صورة اسد له عنق وفي عنقه راس كل راس له وجه وباقي بدنه بدن الاسد
وله في كتفيه جناحان كبيران قد نشرهما للطيران وفي وسط راسه
قرن غليظ محدد وتتصل به اشباه دقاق من القرون لها تفاريج دقاق
لها اطول من القرون بل مثله سواء في الخروج والطول وفوق جناحيه

الجنة

صورة جنية سودا من اعظم الجنيات قد رفع راسه وعنقه واخرج لسانه
وباقي بدنه ملتف كطبق الخيزران وكلا عيني الاسد فيهما فضل سعة
علي عيون الاسد ولون الجميع اما احمر واما فستقي الا الحية فانه اسود
حالك وهو يدفع عن الصبيان الفزع في النوم وغير النوم بان تصور في رق
بمسك وزعفران مخلطين وكافور محلول في ماء ورد مخلط بهما ويجفف
جيد ويليح مخلطا بماء الصمغ فتصور هنه هذه الصورة في رق وتشد
الرق بخيط كتان وتعلق علي الصبي اما مشدودة علي فخذه واما علي
سرته واما علي صدره فان ذلك الفزع يزول عنه وتطيب نفسه وتحسن
خلقه ويقل بكاوه وليكن تصويرك له والطالع برج الاسد والقمر
متصل بالشمس من احدي الاتصالات • قال الفقير الي الله الناسخ
اني تركت بقية النكت المذكورة مقدار صفحة من الورق ونصف لم يحسن
في قلبي نسخها والله اعلم • الفصل الثالث في منتخب كتاب
يواقيت المواقيت • ان صاحبه احسن في ترتيب شرايط هذا العمل
ونحن كنا قد كتبنا هذه الشرايط لكن لا باس باعادتها مع فوايد اخرى
وهذه الشرايط يرجع حاصلها الي وجوه • الاول اذا اردت
رقية للمحبة او عمل يتعلق باثنين فاعمله والطالع برج ذو جسدين
ورب الساعة الزهرة وهي ناظرة الي الطالع والقمر ولا تكون راجعة
ولا منحوسة بشي من نحوس المناحس ولينظر القمر الي الشمس من تثليث او
تسديس • واذا اردت التسليط والفساد بين اثنين فليكن الطالع
برجا منقلبا والقمر كذلك في برج منقلب والمريخ وزحل ناظران الي القمر

وخاصة زحل

وخاصة زحل ولتكن الساعة لزحل وهو في وتد وسط السما ويكون
قويا وينظر اليه النيران • الثاني قال في كتاب الوهم اذا اردت عمل
التهييج فعليك ابدا بالزهرة وعطارد والمشتري والشمس واحذر
زحل والمريخ والقمر • الثالث ان كان عملك في الاناث فليكن الطالع
برجا انثي واما للذكور فالذكور • الرابع وليكن حد الطالع وقت
عملك الزهرة • الخامس ليكن ذلك في يوم الزهرة وهو يوم الجمعة
في الساعة الاولي منه او الثامنة منه • السادس اذا اردت الوهم
فاعرف كوكب العمل واعرف ذلك النجم علي اي عضو يستولي فيسلط
ذلك النجم علي ذلك العضو • مثلا ان كان كوكبه هو الزهرة
علي الرئتين والقلب والكبد • وان كان زحل فتوهم عليه اهتياج
السودا • وان كان المريخ فاهتياج الصفراء ولا تشدد عليه
الوهم فانه يخاف عليه • السابع اعرف دليل صاحبك الذي
تريد ان تهيجه فان كان دليله القمر فتوكل به من دليله عطارد • وان
كان دليله عطارد فتوكل به من دليله الزهرة وعلي هذا المثال من كان
دليله نجم فتوكل به من نجمه اعلا من نجمه في رتبة الافلاك فانه اقوي
عليه • الثامن ان كان نجم المراة ذكرا فاعمل في ساعة نجم انثي وان
كان انثي فاعمل في ساعة الذكر • التاسع لا بد من رعاية حال منازل
القمر ولكل واحد منها خاصية وانها علي اربعة اقسام كل قسم منها سبع
منازل • فالسبعة الاولي تصلح للتجارة والسفر ورد الغايب والمريض
والاستسقا وغيرها • والسبعة الثانية تصلح لهلاك الاعداء والحرب •

والسبعة الثالثة للتجارات والسفر والغايب ورده وغيرها • والسبعة
الرابعة لعمل البناء والعمارة والاسفار البعيدة فان كان القمر في منزلة
من هذه المنازل فاعمل فيه هذه الاعمال فانها منجحة • العاشر
ما يتعلق بقرانات الكواكب بالقمر اذا كان القمر في قرانه زحل تعمل فيه لهلاك
الاعداء والخصماء • وعلى قران المشتري تعمل فيه للسلاطين والتجار
والجاه • وعلى قران المريخ لفتح الحصون والقلاع واما الجند والامراء •
وعلى قران الزهرة النيرنجات والعطوف والخواتم والطلسمات •
وعلى قران عطارد اكتب فيه العطوف وللقاء السلاطين والقضاة
والكتاب • وعلى قران الراس لاخراج الكنوز والطلسمات • وعلى
قران الذنب يصلح للعقد وهلاك الاعداء والفرقة والبغض • الحادي
عشر ما يتعلق بكون القمر في البروج • اذا كان القمر في الحمل متصلا بالمريخ
يصلح للعطف • واذا كان القمر في الثور متصلا بالزهرة يصلح للقاء
السلاطين والجند • واذا كان القمر في الجوزا متصلا بعطارد يصلح
لعقد اللسان والاباق • وان كان في السرطان يصلح للعطف • وان كان
في الاسد متصلا بالشمس يصلح ان يكتب فيه للهيبة والعطف والتهييج
وان كان في السنبلة متصلا بعطارد يصلح لطلسمات الربح في المكاسب
وزيادة المال • وان كان في الميزان متصلا بالزهرة يصلح ان يكتب فيه
عطوف التعليق والتحريق • وان كان في العقرب متصلا بالمريخ يكتب
فيه العطوف النارنات والكتب المحرقة • وان كان في القوس متصلا
بالمشتري يصلح ان يكتب فيه للصلح بين المتباغضين • وان كان في الجدي

متصلا بزحل تكتب فيه الكتب المدفونة في مقابر اليهود للفرقة والبغض •
وان كان في الدلو متصلا بزحل كان حكمه كحكمه في الجدي • وان كان في الحوت
متصلا بالمشتري يكتب فيه العطوف • الثاني عشر في الايام السبعة •
يكتب يوم الاحد اذا كان القمر متصلا بالشمس • ويوم الاثنين اذا كان القمر
متصلا بالزهرة • ويوم الثلاثا اذا كان القمر متصلا بالمريخ • ويوم
الاربعا اذا كان القمر متصلا بعطارد • ويوم الخميس عند اتصاله
بالمشتري • ويوم الجمعة عند اتصاله بالزهرة • ويوم السبت عند
اتصاله بزحل • الثالث عشر • اذا كان القمر في الدبران يكتب للجاه
والقبول عند السلاطين • واذا كان في الجبهة يكتب للفرقة والبغض •
وان كان في قلب العقرب يكتب للعطف • وان كان في النثرة يكتب
للسفر • وان كان في الصرفة يكتب للحميات والوجع الشديد • وان كان
في السماك الرامح يكتب لخبر الغايب • وان كان في البلدة يكتب للحبلي
فانها تلد في الحال عاجلا • وان كان في المقدم يكتب للمحبوس يخرج •
الرابع عشر في بخورات الكواكب • زحل بخوره ميعة يابسة وزفت
وجاوشير وقشور الكندر وقشور البيض • والمشتري بخوره لاذن وسرجاماه
ودرمانا وحنطا ناروهي وشاه داوران • المريخ بخوره بزر الفت
وبساسة وسادج هندي • الشمس بخورها قشر النارنج واظافير
الخيل • الزهرة بخورها ميعة يابسة ولاذن وكافور ومسك وعطارد
الطاير سنبل الطيب وورد فارسي • القمر صندل ابيض واحمر
وقشر بيض النعام وبزجيرطري • الخامس عشر في رجوعات الكواكب •

اذا كان زحل راجعا اعمل فيه طلسما الفرقة • وان كان مستقيما فللبغض •
وان كان المشتري راجعا اعمل فيه لجزا الضباع • وان كان مستقيما فللعمارة •
وان كان المريخ راجعا اعمل فيه لفساد الاموال والجند • وان كان مستقيما فلاصلاح
العسكر • وان كانت الشمس بريئة من النحوس فللقاء السلاطين والنكات •
وان كانت منحوسة فلساير الاعمال الرديئة • وان كانت الزهرة راجعة
فلاحوال النساء واسقاط الاجنة • وان كانت مستقيمة فللصلح
بين القضاة وساير الطلسمات المصلحة • وان كان عطارد راجعا فلعمل
العطف في الرياة • وان كان مستقيما فلجميع الاعمال الجيدة • وان
كان منحوسا فلا يصلح لشي • السادس عشر في المثلثات • اذا كان القمر
في البروج النارية يعمل فيه لطلسما الاشياء المدفونة بقرب النار •
وان كان في المائية فلدفن الكتب بقرب الماء • وان كان في الترابية ففي
التراب • وان كان في الهوائية فيعلق او يحمل • وهكذا تعمل بالكواكب اذا
كانت في المثلثات • السابع عشر في ساعات الكواكب • اما زحل
فالسفر والخصومة والغايب وحفر الانهار والبنا والعمارة • واما
المشتري فللقاء القضاة والاشراف وشراء المصاحف والعلاجا
واما المريخ فللحرب والقتال وعمل المكايد وشراء السلاح وبيع
الحديد وعمل الآت القتال • واما الشمس للقاء السلاطين والامراء
والقواد ومداوات الجراح • واما الزهرة لصناعة الحلي وشراء
الثياب المصبوغة وبيع القطن وشراء اللؤلؤ • واما عطارد لشراء
الكتب وعمل الاصباغ المختلفة وعمل الفصوص • واما القمر لشراء

الجواري والحلاوات والبخورات • الثامن عشر في ارباب الساعات •
لا تعمل لزحل الا في يوم السبت في الاولى والثامنة وعلى هذا فقس جميع
الكواكب تعمل في ساعة رب اليوم الذي تعمل فيه • التاسع عشر ابواب
التهييجات خاصة مشتركة بين الزهرة والمريخ فاذا اقترنا والقمر
يقارنهما او يتصل بهما كان العمل في غاية القوة وليكن الطالع البرج الذي
فيه المريخ والزهرة • العشرون لا يقوى شي من الطلسمات الا بقوة المريخ •
الحادي والعشرون في ارباب الساعات • ان يوم السبت ساعة زحل
لا يتم طلسم الحب فيها الا بعسر شديد • يوم الاحد اول ساعة منه للشمس
طلسم الحب يتم سريعا • يوم الاثنين اول ساعة منه للقمر طلسم الحب فيه يتم
سريعا • يوم الثلثا هو اول ساعة منه للمريخ لا يتم فيه طلسم الحب وجيد
لطلسم البغض وعقد النوم يتم سريعا • يوم الاربعاء اول ساعة منه
لعطارد وهو جيد لهذه الاعمال • يوم الخميس اول ساعة للمشتري
جيد للحب • يوم الجمعة اول ساعة منه للزهرة جيد للحب وقس
عليه بقية الساعات • واعلم ان لجابر بن حيان الصوفي كلاما مناسبا
لهذا الباب • قال المقصود من الطلسم اما الحب واما الدفع فالحب
لا يتم الا بجمع الاشياء المتشاكلة • والدفع لا يتم الا بجمع الاشياء
المتنافية • وهذان الوجهان اما ان تعتبر في الاسباب الفلكية
وهي طبايع النجوم او في الاسباب السفلية وهي طبايع العقاقير
والادوية • واعلم ان الاشياء المتشاكلة على ثلاث مراتب • احدها
ان تكون متشاكلة في الكيفيتين اعني الفاعلة والمنفعلة معا كالحار

اليابس مع الحار اليابس وهذا اقوى انواع المشاكلة • وثانيها
ان تكون متشاكلة في الفاعلتين فقط مثل الحار الرطب والحار اليابس •
وثالثها ان تكون متشاكلة في المنفعلتين فقط مثل اليابس الحار واليابس
البارد وهذه المرتبة دون المرتبة الثانية لان المنفعل تكون اضعف من
الفاعل • واما الاشياء المتقابلة ايضا على ثلاث مراتب • الاولى
وهي اقواها ان تكون متقابلة في الكيفيتين معا مثل الحار اليابس
والبارد الرطب • والثانية وهي اوسطها ان تكون متقابلة في الفاعلتين
مثل الحار الرطب والبارد الرطب • وادناها ان تكون متقابلة في المنفعلتين
معا مثل الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس والبارد الرطب • فاذا
عرفت هذه المقدمة فلنعتبر هذه الاحوال التي في الكواكب في الادوية •
واما الاحوال الفلكية بحسب المشاكلة فنقول المشاكلة التامة
حاصلة بالتثليث الاول والخامس والتاسع والحار للحار والبارد
للبارد والرطب للرطب واليابس لليابس • واقواها في هذا العمل هو
الاوسط ثم الثالث ثم الاول • مثاله الحمل والاسد والقوس
مناسبة الا ان اقواها الاسد لانه الاوسط ثم القوس واضعفها الحمل
واما المنافاة فهي اما بحسب البيت او بحسب طبيعة البرج •
اما بحسب البيت فالمباعدة التامة بين كل بيت وسابعه
وكما عرفت هذه المشاكلة والمنافاة بحسب البروج والبيوت •
فاعرفها بحسب الكواكب • فالكواكب الحارة هي الشمس والمريخ والمشترى
والباردة هي زحل والقمر والزهرة وعطارد مشترك • وانت عارف

بان الاقوى من هذه الثلاثة في السخونة والبرودة اي كوكب هو •
وان الاوسط من هذه الكيفية والاضعف ايها هو فان اردت
تكثير شيء فاجمع ما يناسبه • ومثاله اذا اردت استجلاب
الاسد الى مدينة او السمك الى ماء من المياه فهذان المثلان هما
هما المتضادان في الطبع فليكن الرصد في باب الاسد لبرج حار يابس
وكما ان الاسد غاية في الحرارة اليابسة فليكن البرج والكوكب كذلك
وكذا القول في طلسم السمك • واما الدواء فانه لا بد وان يكون احد
الاجناس الثلاثة الحيوان والنبات والحجر • اما الحيوان والنبات
فانهما سريعا التغير فتبطل في الحال • واما الحجر فانه يبقى ويدوم ولكن
الحجر ان كان الطلسم حارا يابسا فالحجر الحار اليابس • وان كان باردا
يابسا فالبارد اليابس • واما في طلسمات الدفع فمن اراد طرد الحيات
والافاعي من موضع فالعقارب باردة والافاعي حارة • فنقول
يجب ان يكون البرج والكوكب والحجر في البارد حارا وفي الحار باردا •
فهذا هو الكلام في طبايع النجوم والعقاقير • وهاهنا عمل ثالث
وهو الصور المنقوشة على الحجر وكثير من الناس ظن ان ذلك يجري مع اللعب
والعبث وليس ظنهم حقا لان نسبة الشكل كنسبة الطبع ويجب ان
يكون الاشتغال بذلك النقش حال طلوع الكوكب من افق المشرق ولان
الطلوع يجري مجرى الحدوث فتكون الصورة المستحدثة حادثة حال
زمان ما يجري مجرى الحدوث للكوكب فيتم انتساب الصورة اليه فيقوى
العمل • واعلم ان حدوث الصورة عند طلوع الكوكب يجري مجرى

ولادة الولد عند طلوع الكوكب فكما ان هناك تسري قوة الكوكب الطالع
والدرجة الطالعة في تلك الصورة المنقوشة والتماثيل • ويتفرع على
ما قدمناه من الاسرار فرع لا بد منه وهو ان لكل كوكب بخورين احدهما
للمماثلة والثاني للمقابلة • والمماثلة ان يكون الكوكب في درجة حارة
او باردة او يابسة او رطبة ويكون الكوكب مناسبا في الطبيعة لتلك الدرجة
ويجب ايضا ان يكون البخور مناسبا في المقابلة لا بد من ضد ذلك فان
كانت الدرجة والكوكب حارين فالدواء بارد وبالضد • والنوع
الاول الاستجلاب والثاني للطرد والابعاد • فبخورات زحل في المماثلة
البرد واليبس • كافور وبزر قطونا وقشور زبد البحر وبعر الضب •
وبخوره في المقابلة الحارة اليابسة • بلسان وحب البلسان ومسك
فقط فان زيد فيه فالفلفل • وبخور المشتري للمماثلة الحارة
الرطبة • الحجر المجفف والعنبر والابنوس والزعفران
وبخوره للمقابلة الباردة اليابسة • هي التي ارجل بحسب المماثلة
فان زيد فيه قليل من الكندر والبخور كان جيدا • وبخور المريخ
للمقابلة الحارة • مسك وزعفران الحديد وبلسان واشق
وفلفل ومصطكي • وبخوره للمقابلة الباردة الرطبة • عنب الثعلب
وحي العالم وعصى الراعي وبرشياوشان وورق بزر قطونا كل هذه
مجففة فانها من العجايب • وبخور الشمس للمماثلة اليابسة • •
بلسان وسندروس ومسك وعنبر واسارون وجميع الاشياء
الذهبية وما يجري مجراها داخل فيها • وبخورها للمقابلة الباردة

الرطبة الماء المغلي الذي يطرح فيه الطيب كالكافور والعود
وما اشبه ذلك والبخورات الباردة لا غير • وبخور الزهرة للمماثلة
الحارة الرطبة سناذج معجون بماء الكافور وماء الهندباء المعجون به
وجوزبوا وماء السوسن المعجون به القاقلة والقرنفل المحبب كل
ذلك مجفف • وبخورها للمقابلة الباردة اليابسة هو بخور زحل
بعينه • وبخور عطارد للمماثلة الباردة الرطبة • الخشخاش
الاسود والابيض واللفاح المجفف وبزر قطونا هذه اما وحدها
او مسحوقة معجونة بماء الكافور وهو اجوده • وبخوره للمقابلة
الحارة اليابسة • الكبريت والسكبينج والجاوشير والدراريج
والاشق والكندر والاسخ • وبخور القمر للمماثلة الباردة الرطبة
قضبان الكرم والجلنار والورد المجففان والكافور الاسود وقليل
والملح الجريش • وبخوره للمقابلة الحارة اليابسة قضبان الياسمين
وقشور حب البلسان والكابنه والقاقلة والياسمين والخيري
ودهن البان • ايضا يجب في هذه البخورات رعاية امرين • الاول
ان يكون البخور مسحوقا مخلوطا بعضه ببعض • الثاني ان يبخر كل
كوكب ببخوره ما دامت تلك الدرجة في الطلوع فاذا طلعت بتمامها
نزل البخور • ورايت في كتاب اخر فصلا حسنا يتعلق بهذا
الباب • قال الطلسمات منها طلسمات ساذجة ومنها
طلسمات تامة قوية • اما الطلسمات الساذجة فهي التي تحصل
منها اثار جزئية لدفع ضرر حيوان وتقوية قوة نفسانية او طبيعية

ومتى تنقل معنا مثل الفصوص المنقوشة والتماثيل من الاحجار الخاصة التي
بها • واما الطلسمات التامة فهي ان تجمع ما في الارض من الاحجار
والاشجار من طبايع ما يراد تحصيله او من اضدادها فيما يراد دفعه وكان
ذلك في وقت يتفق فيه كواكب ثابتة ومتحيرة علي طبيعة ذلك الشي •
فلنتكلم في النوع الاول فنقول يجب ان يكون الحجر المعمول عليه الطلسم
ملايما لذلك العمل • مثاله الحجر المعروف بالباذزهر اذا نقشت
فيه صورة عقرب والقمر في برج العقرب ثم طبع به شي مما يدفع السموم
الذي للعقارب مثل الكندر وما اشبه ذلك نفع ذلك الكندر اذا سقي
من لسع العقرب • وكذلك القمر اذا كان في درجة الشجاع ونقش في الباذزهر
او غيره من الاشياء النافعة في السموم صورة ثعبان وطبع فيما ينفع من
سموم الافاعي نفع • وقس علي علي ما ذكرنا في جميع الصور الاثني عشر
التي في المنطقة والصور الثمانية والاربعين التي في الجنوب والشمال
فاذا عمل عقرب من نحاس والقمر في العقرب والمريخ ينظر الي القمر
نظر مودة والمريخ يجمع نور كوكبين مخالفين لطبعه ثابتين علي طبع
المريخ لم تبق عقرب كاين في الموضع الذي توضع فيه العقرب النحاسي
حتي يلتصق به • واذا نظر المريخ نظر عداوة والمريخ يجمع نور كوكبين
مخالفين لطبعه مع مواضع المقارنة طردت عقرب النحاس كل
عقرب تكون في ذلك الموضع وقس عليه جميع الطلسمات الجالبة للخيرات
والدافعة للافات • وكذلك اذا عمل الطلسم للقوة في الباه فانه اذا
عمل احليل من جوهر الزهرة ويكون وقت العمل صاحب الطالع متصلا

صاحب

بصاحب السابع وتكون الزهرة فيه فاذا انقضي الطالع امسك عن عمله
حتي يرجع الي ذلك الطالع ويكون القمر مجاسدا للزهرة فاذا فرغ منه
اخذه الرجل بيده عند الجماع وينوي بان يكون الجماع والقمر مع الزهرة
فان ذلك يفيد قوة الذكر والانعاظ • وايضا اذا عمل لسان والقمر
متصل بعطارد من السنبلة ويكون اللسان من فضة فانه لا يعيا صاحبه عن
جواب احد وعلي هذا القياس يعمل لكل عضو عند ما يكون المدبر له
قويا علي طالع قوي ويبخر بالعود • وان عملت للبغض فاكتبه علي
جلد الذيب او الحية الاسود بمداد ويعلق او يدفن في المواضع الوحشة
وقس عليه الباقي • واما الطلسمات الثابتة فانها لا تتم الا بعد اجتماع
اسباب علوية وسفلية وذلك الاجتماع نادر ربما لا يوجد الا في
المائة والمائتين من السنين • واعلم ان الاولي ان يعمل الطلسم من جوهر
لا يصدا لان الصدا يقطع قوته وينقص فعله ولذلك كانت القدما
يعملونه من النحاس ويدهنونه بالدهن الصيني الابيض لئلا يقبل الصدا •
قال الكسدانيون لكل انسان نفس فلكية وهي طباعه التام
وهي بالنسبة اليه كالاب المشفق الرءوف بالنسبة الي ولده وهي
التي تلهمه ما ينفعه وتذكره ما ينساه وتوصله الي ما يطلبه بفكره
وتريه في منامه ما ينتفع به فيجب علي من يخوض في دعوة الكواكب
ان يجتهد حتي يعرف ذلك الكوكب اي كوكب هو ثم تارة يستدل عليه
بالعلة علي المعلول وهو ان ينظر في طالع ذلك الانسان فيعرف ان افعال
ذلك الانسان واخلاقه باي الكواكب اليق ثم يستعين بالطريقين حتي يعرف

طباعه التام لاستقراء احواله بان ذلك هو الكوكب الفلاني فيشتغل
حينئذ بدعوته وخدمته فان كوكب اقرب اتصالا به واقرب من
ساير الكواكب في اجابة دعوته ثم ليتوسل به الى الكوكب المصادق له
وليحترز من كوكب معاد له حتى يقوي امره في ذلك • فان عجز عن معرفة
طباعه التام بهذا الطريق فليروض نفسه وليبالغ في قطع العلايق
الجسمانية وليصر مستغرق الفكر والقلب والخاطر والخيال في تعظيم
تعظيم طباعه التام فانه سيتجلى له لا محالة وبعد ذلك فليتوسل
به الى ما شاء، والله الموفق • الفصل الرابع في شرح نوع
آخر من انواع السحر • اما انواع ان العقول والشرايع منطابقة على
ان المتولي لتدبير كل نوع من انواع حوادث هذا العالم روح سماوي
على حدة وهذه الارواح هي المسماة في لسان الشرع بالملايكة •
وانما قلنا ان الامر كذلك بحسب العقول لانه لما ثبت بالدلايل
العقلية ان مدبر العالم الاسفل هو ارواح العالم الاعلا ثم ان
المبدأ الواحد لا يكون مصدرا لاثار مختلفة وجب اسناد كل
واحد من هذه الاثار الى روح فلكي اما عند من يقول الواحد لا يصدر
عنه الا واحد فظاهر واما عند من يقول بذلك فلا شك انه ينكر
كون المبدإ الواحد مبدا الافعال المتضادة من السعادة والنحوسة
والذكورة والانوثة والحر والبرد وانما قلنا ان الامر كذلك بحسب
العقول • الشرايع • فلانه ورد في القران العزيز التنبيه على ذلك
في قوله عز وجل والذاريات ذروا فالحاملات وقرا الى قوله فالمقسمات

امرا • وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا وقوله تعالى
والصافات صفا والزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا • وكان بعض
اصحابنا يقول الصافات صفا هم ملايكة زحل لثباته وبطوء حركته •
والزاجرات زجرا هم ملايكة فلك المريخ لكثرة طيش المريخ وجمعهما
لكونهما نحسين • ثم قال فالتاليات ذكرا وهم ملايكة فلك المشتري •
وقوله تعالى عليها ملايكة غلاظ شداد • وقوله تعالى نزل به الروح
الامين على قلبك • وقوله فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا • وقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول • وقوله توفته
رسلنا • وقوله تعالى حكاية عن سليمان عليه السلام علمنا منطق
الطير • فقال بعض اصحابنا المراد اتصال روحه بروح عطارد
لان عطارد يتعلق بالطير • وتواترت الاخبار ان الموكل بالسحاب
والرعد والبرق ملك والموكل بالارض ملك • والموكل بالجبال والبحار
ملك الى غير ذلك من الاول • واذا ثبت هذا فقد صارت هذه المسئلة
مسئلة وفاق بين الانبياء عليهم السلام والحكماء • واذا كان الامر
كذلك كان لكل واحد منهم اسماء معينة وعند هذا لا يبعد ان الانسان
اذا دعاها باسمائها واستعان بها وتضرع اليها ويقسم عليها باسماء
روسائها والمستولين عليها ان يجيب الانسان وتفعل ما يلتمس
الانسان منها • ثم ان اصحاب السحر طولوا على انفسهم في شرح هذا
النوع من السحر ونحن نذكر ذلك في المقالة التي تتلوا هذه المقالة بعون
الله وحسن توفيقه وهدايته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •

المقالة الرابعة في دعوة الكواكب وفيه ابواب

الباب الاول في تقرير اصول علمية لابد منها في هذه الصناعة ●

واعلم ان الصابئة اعتقدوا في هذه الافلاك والكواكب انها احياء ناطقة
مدبرة لعالم الكون والفساد ثم اختلفوا علي ثلاثة اقوال ● فالقول الاول
ان هذه الاجرام واجبة لوجود ذواتها وليس لهذا مبدأ اصلا بل هي المؤثر في
وجود هذا العالم وهولاء فقد ابطل مذهبهم بان كل جسم مركب اما بالفعل
او بالقوة وكل مركب يفتقر تحققه الي تحقق كل واحد من اجزاء المركب غيره
فاذا كل جسم فانه يفتقر الي غيره ممكن لذاته ● والقول الثاني ان الافلاك
والكواكب ممكنة لوجود ذواتها واجبة الوجود بايجاب مؤثر ازلي
كتأثير الشمس في الاضاءة وهولاء هم صابئة الفلاسفة ● والقول الثالث
انها واقعة بفعل فاعل مختار هو الاله الاعظم وان كان ذلك الاله خلق
هذه الكواكب واودع في كل واحد منها قوة مخصوصة وفوض تدبير هذا العالم
اليها قالوا فهذا لا يقدح في جلال الله تعالي وكبريائه فاي خلل في
ان يكون للملك عبيد منقادين ● ثم انه فوض الي كل واحد منهم تدبير مملكة
طرف معين وسلطنة اقليم معين ● وبالجملة وهم علي اختلاف
مذاهبهم وادبابهم ادعوا اتصاف الافلاك والكواكب بصفات
مخصوصة ● **الصفة الاولي** ● انها احياء ناطقة واحتجوا
علي ذلك بوجوه ● **الحجة الاولي** هذه الافلاك متحركة وكل متحرك فاما ان
تكون حركته طبيعية او قسرية او ارادية وحركات الافلاك لا تكون طبيعية
ولا قسرية فيجب ان تكون ارادية ● اما بيان الحصر فلان حركات هذه

الافلاك اما ان تكون لنفس جسميتها او لشئ موجود في تلك الجسمية لانه لو
كان كذلك لاشتركت الاجسام في تلك الحركة لكن الثاني باطل ● واما قلنا
انه لا يجوز ان يكون من خارج لان ذلك الخارج ان كان جسما او جسمانيا كان
اختصاصه من بين ساير الاجسام بتلك المؤثرية لابد وان يكون لخارج آخر
فيلزم التسلسل ● واما ان كان لا جسما ولا جسمانيا فحينئذ تكون نسبته الي
جميع الاجسام علي السوية فلو لم يختص هذا الجسم بما لاجله صار اولي
لقبول هذا المؤثر المعين منه لكان ترجيحا للممكن من غير مرجح وهو محال ●
واما ان اختص ذلك الجسم بامر لاجله صار اولي لقبول الاثر من المبارق
كان ذلك اعترافا ● فان الجسم المعين اما اختص بالحركة المعينة لاجل قوة موجودة
فيه وذلك هو المطلوب اذا ثبت هذا القول اما ان يكون لتلك القوة
شعور بما يحصل منه وهو الارادة ● واما قلنا انه يمتنع كون الحركة الفلكية
طبيعية لوجهين ● **الاول** انه كذلك نقطة يتحرك الفلك عنها
مهروبا عنها بالطبع والمهروب عنه بالطبع الي ما اليه يتحرك بالطبع
لكن الثاني باطل ● لان كل نقطة يتحرك اليها الفلك فانه بحركته عنها يتحرك
اليها وببعده عنها متوجه اليها فاذا ليست حركته طبيعية ●
الثاني ان كل ما كان مطلوبا بالطبع فان الطبيعة تتوجه اليه علي اقرب
المسافات ولا شئ من الحركة المستديرة كذلك فان الحركة المستديرة
ليست طبيعية ولما بطل هذان القسمان ثبت انها ارادية فثبت
ان الافلاك حيوانات ● **الحجة الثانية** ● قالوا ثبت ان النفوس
الناطقة ليست باجسام ولا محتاجة في ذواتها الي الاجسام ولكنها

لحركات

مفتقرة في افعالها الي آلات جسمانية والمعلول لابد وان يكون يشبه العلة
ويلايمها ويناسبها • فعلل هذه النفوس لابد وان تكون موجودة علي هذه
الصفة اعني لا تكون اجساما ولا محتاجة في ذواتها الي الاجسام • فثبت
ان علل هذه النفوس سماوية لا جايز ان تكون نفوسا عنصرية • لان اشرف
النفوس العنصرية واكملها هو هي النفوس البشرية • والاشرف لا يمكن
ان يكون معلولا للاخس وهي معلولة للنفوس الفلكية • فثبت ان للكواكب
والافلاك نفوسا عالمة مدركة هي علل لهذه النفوس البشرية • ولما ثبت
ان العلة لابد وان تكون اقوي واشرف من هذه النفوس والمعلول
وجب ان تكون النفوس السماوية اقوي واشرف من هذه النفوس الناطقة
البشرية • فكما ان هذه الافلاك اجرامها اعظم واعلا وجواهرها
ابسط واقوي والوانها التي هي انوارها اشرق وابهي • فكذا نفوسها يجب ان
تكون اكمل في العلم والقدرة وفي جميع صفات الشرف والعلو • فجواهر
هذه النفوس البشرية تشبه جواهر النفوس السماوية مشابهة المعلول
للعلة وافعالها كافعالها فكما ان الكوكب يطلع اولا ثم تزداد قوته
الي غاية الارتفاع ثم ياخذ بعده في الانحطاط ساعة فساعة الي
ان يتم الغروب كذلك نري نشو الاطفال وقوة الشباب والاخذ في
الضعف الخفي للقوي الي الكهولة والانتهاء الي الشيخوخة ثم الموت الذي
لا يزيله علاج ولا يصلحه دواء • فاذا عرفت هذا فنقول ان هذه
النفوس الانسانية كثيرة بالعدد وهي ايضا قد تكون مختلفة بالماهية
فان في النفوس ما تكون شريرة بالطبع ومنها ما تكون خيرة بالطبع

وكذا القول

وكذا القول في الذكا والفطنة والحرية والنذالة • ولابد لكل نوع منها من
كل علة علي حدة كما ذكرنا ان العلة تشابه المعلول والشي الواحد لا يشبه شيئين
مختلفين فلكل طايفة من هذه النفوس البشرية نفس سماوية وهي علة لها
موجودة لها • فالنفوس البشرية التي تكون معلولا واحدة يكون بينها
من المحبة والمودة ما لا يكون بينها وبين غيرها فانها تكون كالوجوه
وتلك النفوس السماوية كالآباء لها وتلك النفوس السماوية ايضا تتولى
امرها في تقويتها ونصرها والذب عنها وهذا هو الذي يسمونه المتقدمون
بالطباع التام واليه الاشارة بقوله صلي الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ويكون
تلك النفوس الفلكية في شفقتها علي هذه النفوس البشرية مثل
الاب الرؤوف في شفقته علي اولاده وهو الذي يرشد الانسان في
منامه الي مصلحته وفي يقظته عند فكرته الي مطلوبه وهو الذي يلقي
في قلب الانسان الخواطر النافعة وانما سموه بالطباع التام لانا بينا ان
العلة لابد وان تكون في تلك الطبيعة اتم واعلا واقوي • قالوا ومما يدل
علي صحة ما قلنا تجارب احكام النجوم فانها تدل علي ما قلناه في
علل النفوس فانه يستدل علي الاختلاف والنفوس واحوالها والثابت
والمستدل عن افعالها بالكواكب ومواضعها ونسبها ومواقعها وانظار الفلك
استدلالا صحيحا في الاكثر مع جهل المستدل باكثر احوال الكواكب فكيف
لو كان عالما باسرها وذلك يدل علي ان للنفوس الكواكب والافلاك
تاثيرا في البشر ونفوسهم • الحجة الثالثة • الاجرام الفلكية اشرف

لعلها بسرها لعلم المستدل

وهذه الاجرام المركبة الخسيسة والحياة اشرف وهذه الجمادية فكيف
يليق بالحكمة الالهية والجود التام اعطاء الشريف للخسيس ومنعه عن الشريف •
وايضا فنحن نشاهد ان الامر المضاد للحياة وهو البرد واليبس والكثافة وهي
صفات الارض الخالصة • ولما كان الماء الطف من الارض صار اقرب الى
طبيعة الحياة • واما الهواء فلما كان الطف من الماء صار النفس غذاء
الحياة • والحرارة السماوية من جنس الحرارة الغريزية في اعتدالها وبعدها
عن صورة الصرافة والتضاد وان كانت هي اكمل في ذلك من الحرارة المزاجية
فانها عند الدايم ذاتي غير زايل • وعند هذا قال جالينوس لا يبعد ان
تكون كرة الهوى مملوة من الارواح • واما كرة النار فهي اولى بهذا الحكم
لانها نار معتدلة هادية ساكنة قريبة الشبه من الحرارة الغريزية • ولما
كانت الاجرام السماوية الطف واشرف وعن صورة التضاد ابعد
كانت الارواح هناك اكثر واشرف • ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قايم
او راكع او ساجد فما اقرب براهين الحكماء من وحي الانبياء عليهم
السلام • واحتج المنكرون لذلك بامور • اولها ان حركات الاجرام •
الفلكية على نهج واحد ولو كانت حيوانات لاختلفت مناهج حركاتها
والثاني ان الشمس على غاية بعدها منا تسخن الهواء تسخينا بليغا فهي
في نفسها لا بد وان تكون في غاية السخونة فتكون نارا صفراء والنار الصفراء
لا تقبل الحياة • والثالث ان البنية المخصوصة لا بد منها في الحياة بدليل
ان الواحد منا متى اختل مزاجه زالت حياته • والبنية المخصوصة

معقودة

مفقودة في الفلكيات فوجب ان لا تحصل الحياة هناك والجواب من وجهين •
احدهما ما ذكره بطليموس وهو ان المختار اذا طلب الافضل لم يبق بينه
وبين الطبيعة فرق • والثاني انا نقول اليس محركها عندكم هو الله تعالى
وهو عز وجل فاعل مختار • ثم انه تعالى مع كونه فاعلا مختارا يحركها
على نهج واحد من غير تغير فبطل قولكم ان كل ما كان فعلا لفاعل مختار فلا
بد وان يتغير • وعن الثاني لا نسلم ان المسخن لا بد ان يكون حارا والدليل على
الحركة سلمناه لكن لم قلتم ان الحار في الغاية لا يقبل الحياة والقياس على
النار مجرد تمثيل ولانه منقوض بالنعامة والسمندل • وعن الثالث ان
قولهم البنية التي للكواكب لا تقبل الحياة نفس المنازعة • **الصفة الثانية**
ان الحكماء قالوا ان الفلك كجملة البدن والكوكب كالقلب • وكما ان التعلق
الاول للنفس بالقلب ثم بواسطته بالبدن فكذا الارواح الفلكية
تعلقها الاول بالكوكب وبواسطته بكل الفلك • ثم ان النفس الانسانية
تتشعب عنها قوى كثيرة ويكون لكل واحد منها تعلق خاص بجانب
معين من جوانب الفلك • **الصفة الثالثة** • قالوا الافلاك
والكواكب مدركة للجزئيات والكليات • اما انها مدركة للجزئيات
فلانها تفعل افعال الاجزوية على سبيل الارادة وكان ما كان كذلك
فهو عالم بالجزئيات • واما انها مدركة بالكليات فانه لا بد
وان يكون لها في حركاتها غرض لان العبث لا يكون دايما ولا اكثريا • ثم
ان ذلك الغرض لا يجوز ان يكون جزئيا ولانه ان كان ممتنع الحصول
لم يبق ذلك غرض وان كان ذلك ممكن الحصول وجب وقوف الفلك عند

عند حصول غرضه وذلك محال • ولما بطل كونه جزئيا ثبت انه غرض
كلي وكلما ما وكل ما كان عرضا فلا بد وان يكون مشعورا به فثبت انها
تدرك الكليات والجزئيات • **الصفة الرابعة** • قد عرفت
الدلالة المذكورة في اول هذا الكتاب عن ان المبادي القريبة لحدوث
الحوادث في عالم الكون والفساد لابد وان تكون في الحركات الفلكية
والاتصالات الكوكبية وقد عرفت انها تفعل افعالها بالارادة
وكل ما كان فاعلا بالارادة كان عالما بفعله فان هذه الكواكب عالمة بجميع
ما يجري في هذا العالم من الحوادث سواء كانت طبيعية او قسرية او
اختيارية • **الصفة الخامسة** • المشهور في كتب الفلاسفة
ان هذه الكواكب كرات • واما الحكماء الكسدانيون فقد انكروا ذلك
وزعموا انها على صور الحيوانات التي في هذا العالم واحتجوا عليه بانا
قد دللنا على ان كل ما في هذا العالم الاسفل فهو معلول لما في العالم
الاعلا ودللنا على ان المعلول لابد وان يكون ملايما للعلة ومجانسا
لها ومشابها لها وان التسخين لا يصدر عن السواد والبياض • والتقطيع
لا يصدر عن الصوف والقطن واذا ثبت ذلك وجب ان تكون الاجرام
العالية التي هي العلل الحقيقية مشابهة لهذه الاجرام السفلية
في الاشكال او الصور • ولما عرفنا ان العلة لابد وان تكون اقوى من
المعلول لاجرم وجب كون تلك الحيوانات التي في العالم الاعلا اشرف
وانزه من هذه الصورة ومن حيوانات هذا العالم الاسفل وذلك انما
كان مادتها مخالفا للمواد هذه السفليات • فلذلك الاشكال

والصور ولوازم دوانها وهي تكون دايمة باقية ممتنعة التغير •
واحتج اهل الفلسفة على كونها كرات بوجهين • الاول
انا نجدها مستديرة • والثاني انها بسيطة والبسيط شكله الكرة •
اجابت الصابية عن الاول بان المثلث والمربع اذا نظر اليه من البعد راى
على شكل الكرة فكذا هاهنا • وعن الثاني انه لا نسلم انها بسايط فلم
لا يجوز ان يكون احد جانبيها على طبع والجانب الآخر منها على طبع آخر
الا ان هذا الجزء لذاته ولطبيعته يقتضي ان يكون ملتصقا بذلك الجزء والآخر
فلا جرم لا يقبل الانحلال والانفكاك • **الصفة السادسة** •
قالوا لما ثبت ان تلك الاجرام العالية على صور هذه الاجرام السفلية
كالنفوس الفلكية التي هي العلل والآباء الحقيقية والطباع التام لهذه
النفوس السفلية لابد وان يكون لها حس الابصار وحس السماع •
ولابد وان تكون حواسها اقوى من حواسنا بكثير كما انه يجب كون العلة
اكمل من المعلول فلا يبعد ان يقال انها على بعدها من هذا العالم تحس
بكل ما في هذا العالم فتسمع دعاء البشر وتبصر تضرعهم وتشم روايح
دخنهم وبخوراتهم ولا يبعد ان يكون لها ولارواحها واعوانها اسماء
مخصوصة ولا يبعد انها تتجلى لمن يخدمها ويتضرع اليها وتوحي
اسماؤها واسماء اعوانها الى ذلك الداعي • **الصفة السابعة** •
اعلم ان هولاء الصابية لما اعتقدوا هذه الجملة التي شرحناها بنوا
على هذه القواعد دينهم • فزعموا ان هذه الكواكب هي الآلهة القريبة
لهذا العالم فلا جرم وجب على اهل العالم الاسفل ان يشتغلوا بعبادتها

والتضرع اليها بالدخن والقربان • ولما علموا ان هذه الكواكب قد تغيب عن الابصار لاجرم اتخذوا لها تماثيل واصناما واشتغلوا بعبادتها
تعظيما لتلك الكواكب فهذا هو دين عبدة الاوثان • واعلم ان هذا المذهب
باطل ولا يمكن ابطاله الا باخبار عن الانبياء عليهم السلام في ابطال
ذلك لان حجة النبوة متفرعة على ان المعجز فعل الله تعالى وانما تثبت
ذلك اذا ابطل كون الكواكب مدبرة لهذا العالم فلو ابطلنا هذا المذهب
بقول الانبياء عليهم السلام وقع الدور انه باطل بل انما يبطل هذا
المذهب الدلالة على ان العالم محدث فيكون المؤثر فيه قادرا واذا
كان قادرا على كل الممكنات وجب ان يكون هو الخالق لكل الممكنات
وعند هذا ابطل كون الكواكب آلهة ومدبرة لهذا العالم ولكن لما
اعتقد ان حركاتها واتصالاتها سائر لحدوث الحوادث في هذا العالم
بمجرى العادة لم يكن لذلك كفرا ولا ضلالا ولكن يجب الاستقراء فان رأينا
الامر كذلك صدقناه على الوجه والا كذبناه مع القطع بان ذلك
الكذب ليس بكفر • **الصفة الثامنة** • قال الكسدانيون
قد عرفنا ان لكل انسان نفسا فلكية وهي طباع التام وهي بالنسبة
اليه كالاب المشفق الرؤوف بالنسبة الى ولده وهي التي تلهمه
ما ينفعه وتذكره ما ينساه وتوصله الى ما يطلبه يقظة ونومه في
منامه فانه ما ينتفع به فيجب على من يخوض في علم دعوة الكواكب
ان يجتهد حتى يعرف ان ذلك الكوكب اي الكواكب هو فمن له من يستدل
على ذلك بالعلة على المعلول وهو ان ينظر في طالع مولود ذلك الانسان

فيعرف

فيعرف ان افعال ذلك الانسان واخلاقه باتي الكواكب اليق ثم
يستعين بالطريقين حتى يعرف طباعه التام بالاستقراء لاحواله ان ذلك
هو الكوكب الفلاني فليشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه يكون اسهل
اتصالا به واقرب من ساير الكواكب في اجابة دعوته ثم ليتوسل به الى
الكواكب المصادقة له وليحترز عن الكواكب المعادية له حتى يتم امره في ذلك
فان عجز عن معرفة طباعه التام بهذا الطريق فليرض نفسه وليبالغ في
قطع العلايق الجسمانية وليصر مستغرق الفكر والقلب والخاطر
والخيال في تعظيم طباعه التام فانه سيتجلى له لا محالة وبعد ذلك
فليتوسل به الى ما شاء واراد وهذا اخر الكلام في تقرير هذه الاصول
الكلية وبالله التوفيق •

الفصل الثاني في كيفية هذا العمل

• اعلم ان احسن ما رايت في هذا الباب رسالة منسوبة
الى ابي معشر البلخي وانا اذكر محصل تلك الرسالة • قال ان لكل امر ابتداء
وانتهاء فاذا اردت الوصول الى نهايتها قبل بدايتها فقد رمت محالا
من اراد هذا العلم الشريف فلا بد ان يبتدي بالقمر فاذا حصل منه
مقصوده توسل به الى تسخير عطارد وبهما الى الزهرة ثم بالثلاثة الى
الشمس لاسيما اذا كان عطارد في وقت احتراقه ثم بهولاء الى المريخ
سوى الزهرة لانها ضد المريخ كما ان المشتري ضد زحل ثم بهولاء الى
المشتري لاسيما المريخ لان المريخ تحت المشتري فلا يتم امر المشتري
الا بعد تسخير المريخ ثم بهولاء الستة الى زحل فانه الغاية القصوى
وتحصل جميع المطالب • **فصل** • ومن شان طالب هذا الامر

ان يكون له صلاحية طلبة وتلك الصلاحية منها ما تكون مكتسبة
ومنها ما لا يكون مكتسبة • اما المكتسبة بان يكون عالما بالنجوم
بحيث لا يخفى عليه امر يحتاج اليه في هذا الباب الاختيارات • واما
غير المكتسبة بان يكون طالعه مستعد لذلك وطريقه ان يكون
المريخ صاحب طالعه في الشرف او البيت فان لم يكن صاحب طالعه
فلا بد وان يكون قوي الحال في طالعه بحيث بن جي حيزه لا سيما اذا كان
في الجدي فاذا وقع طالعه على هذا الوجه واراد هذا الامر يبلغ الى
مراده • فاما اذا لم يكن طالعه كذلك فليطلب طالعا يكون المريخ
فيه في الجدي فان كينونته في الجدي اختيار جيد لهذا الامر ويبلغ
بسببه غاية مطلوبه • القول الاول في تسخير القمر
وفيه سبعة فصول • الفصل الاول في اختيار طالع ابتداء
هذا العمل • اعلم ان هذا هو الركن الاعظم فينبغي ان يبتدئ في ساعة
الزهرة ويجعل برج الطالع من البروج المستقيمة الطلوع ويقوي
امر المريخ ويجعله في الوتد مقبولا خاليا من نظر عطارد وتربيع
الشمس ومقابلتها وكذلك نظر زحل ويجعله ناظرا الى المشتري من
التثليث او التسديس ويسعد الطالع بنظر المشتري والزهرة ويحفظ
السابع من نظر النحوس ويقوي ربه وكذا رب الرابع ويجب ان لا يكون
راجعا وان اتفق فلا ينظر الى الطالع والرابع والعاشر الا المريخ يجعله
في العاشر ان كان في بيته او في شرفه وان لم يكن في بيته ولا في شرفه فاجعله
في الحادي عشر ويجب ان يكون المشتري والزهرة على درجة الطالع او

الرابع او السابع قويا مقبولا واياك ان يكون بين المريخ وعطارد نظر
واتصال مقبول او غير مقبول واجعل القمر ساقطا عن الاوتاد منحوسا
واجعل الشمس في التاسع او الخامس او الحادي عشر اولى كيلا يكون مكان
فرحه اذا لم يكن المريخ في الحادي عشر واجعل زحل في السادس او الثاني عشر
والسادس اولى كيلا يكون مكان فرحه واجعل عطارد في الثاني واقطع
اتصاله بالتسوية او تجعله في الثالث ويجب ان تكون درجة الطالع
غير مظلمة ولا يكون فيها كوكب والكواكب الثابتة على مزاج النحوس
وتكون الدرجة مؤنثة وليكن اختيار الطالع من برج الانتهاء او طالع
الاصل في سنة يكون المريخ فيها قوي الحال • واعلم ان وقت الابتداء
يجب ان يكون القمر خاليا عن جميع السعادات موصوفا باسباب النحوسة
واياك ان يكون القمر في السرطان او في الثور بل ينبغي ان يكون القمر ذاهبا عن
مقارنة الشمس بحيث يكون بينه وبين الشمس اثني عشر دقيقة او يكون محصورا
بين نحسين او يكون بينه وبين الذنب اقل من اثني عشر درجة • وبالجملة
فيجب ان يبالغ في جميع احواله الردية بقدر الامكان فهذا هو القول
في اختيار طالع ابتداء العمل لتسخير القمر • الفصل الثاني يجب ان
يجمع كلما يتعلق بالقمر من المساكن والاماكن والماكل والثياب والاشكال
وقد تقدم القول فيه • قال ابو معشر البلخي يجب لبس الثوب
الابيض في الابتداء والاحمر في الانتهاء بحكم التجربة وصوم ثلاثة ايام
قبل الشروع في العمل ثم يبتدي ويقلل الغذاء قليلا قليلا بحيث يظهر
الصفا ولا يتغير المزاج ويقال باكل اللحوم الصدور واليدين •

وبالجملة كل عضو منسوب الى القمر ويتصدق في هذه الاعضاء بقدر ما
يمكنه ولا ينظر الى ميت ولا مقتول ولا يقتل حيوانا البتة سواء كان
ضارا او لم يكن ويحترز عن الاذى بقدر الوسع وعليه بالنظافة التامة
ويحترز عن ان يصل الى اعضائه شي من النجاسات وليحفظ عينه اليسرى
عن النظر الى الاشياء القبيحة ويحلق شعره في كل ثلاثة ايام ويتغذى
بالاشياء الحارة الرطبة هكذا قال ابو معشر • واقول كان
الاولى ان يامر بالاغتذاء بالاشياء المنسوبة الى القمر فليتامل فيه
قال ويكثر فكره في العلوم العلوية ومجالس الملوك فان لم يتيسر فمع
الاشراف والعلماء ويجب ان يكون مسكنه في الارضين المزروعة
والمياه الجارية ويكون بخوره الكافور والعنبر ممزوجهما وهذه الشرايط
يراعيها في الليل اكثر من في النهار ويجب ان يعلق في رقبته حمايل
فيه شبه احمر وشبه ابيض ويكون معه اسماء الله ما هو اعظم •
واقول كان الاولى ان يامر بكون تلك الحمايل والفضة لانها من
جواهر القمر • ثم قال ويبتدي بتسخير القمر في الليل فهذا مجموع
هذه الشرايط • الفصل الثالث فاذا اتم الطالب هذه
الشرايط وقف في مقابلة القمر ساعة تامة ولا يتكلم بشي ولا ينظر
اليه ولا يرفع راسه ويقف منحرفا ويكون انحرافه الى الجانب الايسر
ولا ينظر اليه بعينه اليمنى وينظر اليه بعينه اليسرى ثلاث مرات
ثم يقول في المرة الثالثة • يا ايها النير الاعظم يا منير العالم منك
كل الاشجار نامية ومنك الثمار مصبوغة انت السعد الاكبر والكوكب

الازهر منك نور الارض وضوء السماء منك سعادة المسعودين
ودفع البلاء تحل ما تعقده النحوس وتدفع الشر عن النحوس لا ينتقص
عن سعادتك ذنبي ولا ابرما هي ولا اثنتم ابن يزيد في جمالك وما ضرك
كسوفك ولا يضرك حصارك ولا اتصالك بالجوزهرات ولا احدود المريخ
وزحل ولا اثني عشريتهما ولا بطو سيرك ولا انحدارك في الجنوب والشمال
والوبال لك بيت والهبوط لك شرف انت ملك السيارات لك جيش
انت امير والثوابت لك خيل بالله الذي خلقك وخلقني واعزك واذلني
اني محبك ومحب محبيك وخادمك وخادم خادمك اقسم عليك بخالقك
ان تقبلني لخدمتك ومحبتك فاني مهموم بفقدك مشغوف بوجدك
غذائي ولباسي ونظري ومقامي وتسبيحي وبخوري موافق لك وشاهد
على صدق محبتك • قال ثم يكرر هذه الالفاظ ثلاث مرات
ثم يتبرك ثم لا يزال في الشهر الاول يطلب مواضع ضعفه ويشافهه
بهذه الكلمات ويخدمه بهذه الخدمة • ثم في الشهر الثاني يطلب اوساط
احواله • وفي الشهر الثالث يطلب مواضع عزه وايضا الاتصالات المقبولة
ومواضع شرفه اعني به النور وحدود الزهرة فانها في القوة مثل شرفه
بل اقوى • فاذا فعل هذه الاحوال على هذا الوجه ثلاثة اشهر تحصل
بينهم محبة وتظهر آيات تلك المحبة في الشهر الرابع والخامس والسادس
ويصير الرجل كالعاشق للقمر بحيث لو لم يره ساعة جزع وبكى ويكون
اكثر هذه الازمان في صحة الجسم واعتدال المزاج ويسمع الاخبار السارة
الكثيرة النافعة وفي الشهر السابع يكون ظله اطول قدرا مما كان

قبل ذلك وفي الشهر الثامن يزداد ● قال ابو معشر رايت ظلي
الف ذراع كلما كان اطول كان اقوي دلالة علي زيادة القبول والمحبة ● وفي
الشهر التاسع يزيد ضوء القمر في عينه اكثر من ضوء الشمس حتى لا يمكنه ان ينظر اليه
ثم قال واياك ان تنظر الي القمر في الشهر التاسع والعاشر في كل الليلة
اكثر من ليلة واحدة وان كان يشق عليك الاصطبار فان النظر الكثير اليه يورث
العمي لا محالة ● ثم في الشهر الحادي عشر يري كل ليلة لا محالة في منامه
الفلك والشمس والقمر والكواكب والقمر يعرض عليه الامور ● وفي الشهر الثاني عشر
يطيب قلبه ويفرح ويتسهل عليه الامور ويتصل اليه الخلع من الملوك والامراء
وان كان هو ممن لا يتاهل لمثله ويسمع الاخبار الصحيحة بين النوم واليقظة
وكل حديث يدور في فكره ويكون صحيحا وكل حادث كان في ذلك اليوم
وان كان في البلاد البعيدة فانه يسمع تلك الاخبار من غير تفاوت او يراها
في النوم كانه ناظر اليها ● فاذا تمت السنة الشمسية وراي هذه
العلامات علم حينئذ انه حصل مقصوده وسخر القمر ● الفصل
الرابع مما يطلب من غاية قوة القمر ● ثم انه اذا جاء الشهر الثالث عشر
طلب غاية قوة القمر ونهاية سعادته علي اقصى ما يمكن من الوجوه الممكنة ويحترز
ان لا يتصل القمر بكوكب زايل عن الوتد او هابطا او محترقا وليجعل القمر
علي حد الزهرة ناظرا الي المشتري بالتثليث فان اتفق ان كان بالليل فوق
الارض فهو اجود ثم ينظر بعينه اليمني الي المشتري وباليسري الي القمر
فان لم يتفق اتصال القمر بالمشتري فبالزهرة الي الوجه المذكور او المريخ
اذا كان في الجدي او بزحل اذا كان في الجدي او الدلو الا ان كينونة زحل في

الجدي توجب السرعة في حصول المقصود بسبب انه شرف المريخ
واياك ان يكون القمر متصلا بعطارد فانه يجعل كل الامور باطلا ولكن يجب
ان لا يكون عطارد راجعا ولا محترقا بل يكون قوي الحال ولكن لا يكون
متصلا بالقمر ● فان اتفق مثل هذا الاختيار فان كان الاتصال بزحل
فينبغي ان يكون النصف المقابل من ثوبه لزحل ديباجا اسودا او اخضر
ويكون في اليد التي من جانب زحل سوار من حديد وياخذ بتلك اليد
عظما ● وان كان الاتصال بالمشتري فيلبس ثوبا من يضرب الي
الحمرة معلما بالذهب الخالص غير المغشوش وفي يده سواران من ذهب
وخواتيم والذهب الخالص وياخذ بتلك اليد تسبيحا ويضم معه من
اسماء الله تعالى ● وان كان الاتصال بالزهرة لبس من ذلك الجانب ثوبا
قطعة منه بيضا والاخرى حمرا والثالثة صفرا ● ويجب ان تكون القطعة
البيضاء في الوسط ويرصع الثوب بالفضة واللآلي ويتخذ سوارا من
الفضة النقية وخواتم ويجعل في خاتم لولوة وفي السوار عشر لآلي
ويكون جانب الثوب الذي من جانب القمر ابيض نقيا كما ذكرنا ● فاذا
فعل ذلك فحينئذ ينظر الي القمر بعينه اليسرى صريحا وبعينه اليمني الي
الكوكب الاخر مشرقا ثم انه يطلب منه السعادة في الامور والاتصال
بالملوك ومن الارضين والمياه والزراعة وتربية المولودين ودفع شر
الكذابين والنمامين ودفع آفة النسيان والجبن ويطلب المتانة في الراي
والتحبب الي الناس ودفع العلل وان يجعل الاعداء عبيدا وان كانوا ملوكا
والاصدقاء ملوكا وان كانوا عبيدا وان يجعله بحيث يقدر علي اتصال

السعادة ولاي شخص كان • الفصل الخامس • واذا اردت
اتصال الضرر الي اي شخص كان احتاج في ذلك الي الاستعانة بالكواكب
الثابتة فتحفظ اتصال القمر بالكواكب المنحسة فيزيد ذلك الشر اعانة •
واما اتصاله بالكواكب السحابية فصالح للمريض واذا اتصل بها فان
كان متصلا بزحل قدر علي مريض الاذن اليمني والشق الايمن والطحال
وكل شي في الجوف في الاماكن الخفية • وان كان متصلا بالمشتري
يكون المرض في الفخذين والساقين ويورث الغشة وافساد الكبد والاذن
اليسري • وان كان المريخ يكون بالمعدة والكبد • وان كان بالشمس
يكون علي العين اليمني والقلب والدماغ والرجل اليسري • وان كان بالزهرة
يكون علي الذكر والحلقوم • وان كان بعطارد يكون علي اليدين والاصابع
واللهاة واللسان • وان كان القمر متصلا بهذه السحابيات وغير متصل
بكواكب اخري اثر في العين اليسري والمعدة والرية • وان كان متصلا
بالجوزهر فعلي الامعا • واعلم ان المشتري والزهرة وضعهما مامون
العاقبة لسعادتهما • الفصل السادس • اذا اراد هلاك عدو
فهذا المقصود انما يحصل من البرج الثامن وصاحبه فينبغي ان
يكون صاحب الثامن منحوسا ويكون النحس فيه او في تربيعه او مقا
بلته لان صاحبي هذين المكانين ان لم يكونا منحوسين او راجعين او
محترقين وسلم الثامن من ان يكون احد النحسين فيه او علي تربيعه
او مقابلته دل علي سلامة عدوه فحينئذ لا يحصل مقصوده • فاما
ان كان المستولي علي هذا البرج منحوسا او راجعا محترقا او في هبوطه دل

علي سوء

علي سوء المبتنه • واعلم ان لكل كوكب دلالة ليست لغيره
فان كان الغالب عليه القمر وهو منحوس دل علي وقوع الموت علي طبيعة
النحس الذي ينحسه • وان كان القمر مع الذنب دل علي موت عدوه بالادوية
المسهلة والسم • وان كان الغالب علي ذلك عطارد وهو منحوس دل علي
موته بسبب الخصومات والجدال والكتابة ووجع الامعا والبرقان •
وان كان عطارد في الثامن مع الذنب كان موته بالحيلة عليه بالسحر •
وان كان الغالب عليه الزهرة وهي منحوسة دل علي موته بسبب الاقارب
والسلطان ووجع الفؤاد والمعدة وفي المواضع الكريهة مثل الحمام •
وان كان الغالب علي ذلك المريخ وهو هو غير منحوس دل علي موته دل علي
موته باوجاع حارة في الدم وموت الفجاة وان كان منحوسا دل علي
موته بالحديد والنار وفي الحروب • وان كان الغالب عليه المشتري وهو
غير منحوس دل علي موته علي ايدي الملوك • وان كان الغالب عليه زحل وهو
غير منحوس دل علي موته بالثلج والغرق • فاختر ابدا علي هذا الوجه
تنل المقصود • الفصل السابع • اذا اردت تطويل العمر
فهذا المطلوب لا يحصل الا من القمر والمشتري والكواكب الثابتة التي
علي مزاج السعود لاسيما مزاج المشتري ولكن بعد ما انتهيت الي
تسخير المشتري يكون علي دقيقة برج الثامن ثم تطلب تلك الحاجة
والقمر والمشتري فانه يعطي كل واحد منهما غاية المراد من العطية الكبري
من في العمر والصحة في البدن واعتدال المزاج ان شاء الله تعالي •
القول الثاني في تسخير عطارد • فاذا فرغت من

من تسخير القمر واردت تسخير عطارد وجب ان تصوم ثلاثة ايام وعطارد
يجب ان يكون في الجوزا او السنبلة • قال ابو معشر الاولي ان
يبتدي بتسخيره وهو في الجوزا ويطلب منه مطلوبه اذا كان في درجة
شرفه كيلا يكون له الامر عليه ثم يجب ان لا يترك القمر عند اشتغاله بتسخير
عطارد وطريقه ان يطلب من القمر ما لا يحصل الا بعطارد كالعقل
والنطق والكلام والكتابة والفلسفة والكهانة والنجوم والحساب
والهندسة والعلوم الغامضة ودفع الباغي وسعة قول الزور على
اراد والاطلاع على الاشياء الخفية والتجارات النافقة والصنائع
البديعة ويريد منه ايضا ماء العيون والانهار فاذا طلب هذه الاشياء
من القمر ولم يتيسر له يعود اليه لاجلها ثلاث مرات فيستحيي منه ثم
يقول ايها النير الاعظم كلما حصل لي من الخير فهو منك وكلما
يندفع عني من الشر فهو منك واني محتاج الى ذلك الامر وهو بيد عطارد فاريد
ان يحصل لي ذلك الامر منه او تاذن لي حتى اطلبه منه • قال
ويجب ان يحفظ تثليث عطارد مع القمر وعطارد في الجوزا او تسديسه
ويجب ان يكون ثوبه من جانب عطارد الزنجاري والكحلي وفي تلك اليد
سوار من رصاص وياخذ بتلك اليد قضيبا من الذهب ويكون غذاؤه
في مدة صومه من البدني ولسان الغنم ويتصدق في هذه المواضع بقدر ما
يمكنه ثم اذا بلغ درجة شرفه يمدحه ويذكر حاجته فيعطيه مطلوبه
ولا يطلب منه في الكرة الاولى حاجة اخرى بل لا يزيد على ثلاث التماس
وثلاث حاجات في اوقات يكون مسعودا او متصلا بسعد ما دام

يكون في الجوزا ثم دعه الى ان يبلغ درجة شرفه فيطلب منه باقي حاجاته
مما هو منسوب اليه فانها تصير مقضية باذن الله تعالى • القول
الثالث في تسخير الزهرة • يطلب هذا من القمر وعطارد في وقت يتصل
القمر بعطارد بالمقارنة قبل اجتماعهما في دقيقة واحدة ويكون بينهما
اقل من سبع درج حتى يكون كل واحد منهما في موضع الاخر فيتمسك بهما ويطلب
منهما ما هو منسوب الى الزهرة ثلاث مرات والمنسوب اليها النساء
والامهات وصغار الاخوة والغنى واللهو وطيب القلب والزينة
وكثرة الحلي وتحصيل كل مغني ومغنية والذهب والفضة وحسن
اللعب بالنرد والشطرنج والانتفاع بالمعشوقين والاشربة المسكرة
والنكاح النافع والسمن وحلاوة المنطق والمهارة في السحر • فاذا
اردت شيئا من هذه الاشياء من القمر وعطارد فليستاذن منهما ان
يطلب حاجته من الزهرة وطريقه ان يطلب وقتا يكون القمر متصلا بالزهرة
بعد انفصاله عن عطارد ويلبس ثوبا اخضر ويتزين ويتحلى باللآلي
والجواهر غاية ما يمكن ويبخر نفسه بالطيب والمسك والماورد والعنبر
الفائق والعود ويهيئ مجلس الشراب ويجمع من الغلمان المرد والمغنين
والجواري المغنيات بقدر ما يمكن ويكون جلوسه على غرفة موازيا
لموضع طلوع الزهرة ويتكي على وسادة خضراء ويجب ان يكون جملة
اواني الشراب والبسط والفرش وكسوة اهل المجلس خضرا ويجب ان
يكون ماكولهم من لحوم الصلب والوركين والالية • وينبغي ان يكون
بحيث اذا طلعت الزهرة يراها ويكون هذا المجلس مهيئا على

واخر

هذه الصفة ثلاثة ايام لا يشتغل بشي غيره سوي شرب الخمر واللواطة
في كل يوم والزنا في كل ليلة ثم في الليلة الثالثة اذا طلعت الزهرة يقوم
ويجد فيها اذا فرغ من جماع المغنية ويظهر عشقه لها ويشكوا ما يقاسي
من حبها ويذكر من الاشعار بالفارسية والعربية المذكورة في
باب العشق والمغازلة ويتضرع غاية التضرع فانه يصير مقبولا
وعلامة ذلك ان تكثر له اسباب اللهو والغلمان والنسوان ويدخلون
عليه من غير طلبه ثم في الكرة الثالثة ثبه يقوم بالشرايط المذكورة ثم
بعد ثلاثة ايام يسال حاجته منها مما هو منسوب اليها فانها تقضي
حاجته في اول الوهلة • قال الناسخ لعل فيه تحريفا وعندي ان
هذا الفعل لا يليق بطالب الخير وينظر فيه وتركه عندي اولي فعلمه للطالب
والله اعلم • القول الرابع في تسخير الشمس وهو النير الاعظم
يطلب كون الشمس في دقيقة شرفها فانه لا بد منه فان اتفق كون الكواكب
قوية في هذا البرج كان المطلوب اسهل وينبغي ان يكون الطالع
هو الاسد ويكون زحل في الدلو في السابع في بيت المقصود فان لم
يتفق فينبغي ان يكون قوي الحال مقبولا ومهما امكن ان يجعل الطالع
خاليا عن النحوس ونظرها ويجعل السعود في الطالع والسابع وعلى نظرها
فهو الغاية وان كان يحتمل ان يكون الامر على خلاف ذلك وينبغي ان يكون
هذا العمل في موضع او في بلد له تعلق بالشمس والاولي ان يكون في بلاد
الترك واذربيجان وسعد ونيسابور وطوس واسورية فان تعذر
هاهنا ففي ولاية فارس وبابل واذربيجان ثم يطلب في هذه البلاد منازل

لا يجوز فعل ذلك ولعن الله فاعلها

الملوك

الملوك والقصور المذهبة ثم يلبس ثوبا من الحرير على لون الذهب ويتحلى
بالجواهر الياقوتية المرتفعة ويكون في راسه تاج من الذهب مرصع
باليواقيت وفي يديه سواران من الذهب الخالص مجوفين وخواتيم من الذهب
فصها الياقوت الاحمر فاذا دخلت الشمس اول دقيقة من الحمل وكنت قبل
ذلك صمت وقللت الغذاء وكنت جعلت غذاءك من الحملان من القلب
والجنب والظهر وتصدقت به كثيرا ودفعت منه كثيرا الي السباع
المنسوبة الي الشمس كالاسد والنمر والفهد وتسرف في الدفع لا سيما
في ذلك الوقت فاذا تمت هذه الشرايط فان كان طلوع الشمس درجة شرفها
عند الضحي وعند غاية ارتفاعها كان ذلك اصلح فيقوم مواجها لها
ويسجد لها عشر مرات ثم تضع وجهك على التراب عشر مرات ثم
تقوم قدامها كما تقوم في خدمة السلاطين وبابه الذي يرفع النور
الي القمر وساير الكواكب • واما ان كان طلوعها درجة شرفها فينبغي قايما
حتي تبلغ الشمس بالليل او بعد غاية ارتفاعها • وان كان بعد الليل
فيقوم وقت طلوعها قايما الي وقت الضحي ويبقي قايما الي ان تبلغ درجة
شرفها • فاذا فرغ من ذلك وجب ان يداوم عليه سنة شمسية ويداوم
على صوم النهار وصلاة الليل ويتصدق كل يوم بما تيسر ويقوم كل
يوم عند طلوعها غاية ارتفاعها قداما متوجها اليها خايفا منها
راجيا رحمته من غير شك في حصول مقصوده فاذا واظب عليه ستة
اشهر فحينئذ تظهر آثار القبول وهي الزيادة في القوة الجسمانية وفي العقل
ويصير معظما عند الملوك ومهابا بين الناس وليحذر ان لا يفتر عن ذلك

قبل تمام السنة فان عاقبته لا تكون محمودة وتشتد محبته للذهب بحيث
لا تسمح نفسه بما تقدم ولتقم بحذاه ويطلب ما هو منسوب اليه
كالنفس الحيوانية والعقل والنور والضيا والملك ان كان اهلاً له والرياسة
والشرف والغلبة والقوة والذهب الذي لا يعد ولا يحصى لكثرته والكنوز
والدفاين ثم لا يدع خدمة الشمس ولا يداوم عليها بل في كل سنة اربع مرات
عند الانتقال من فصل الى فصل يقوم بهذه الخدمة فتدوم عليه عطية
الشمس واعظم المنافع فيلزم بها اتمها دفع نحوسة النحسين فان الشمس
تحل ما يعقده النحسان ان شاء الله تعالى • القول
الخامس في تسخير المريخ • قال ابو معشر ان الجهال يهابونه لشدة بطشه
لكنه سهل هين والاصلح في ابتداء تسخيره ان يكون في الجدي او في احد بيتيه
ولا يتضرع بتغيرات الكواكب التي سخرناها هولاء مقابلا لانها في امور
الامور ولا تضعف حالها الا بهذا العذر وهو ان الكوكب اذا كان ضعيفا
لم يقدر على اعطاء الخير مثل ما يكون قويا بل الذي يجب ان يحفظ في
الابتداء ان لا يكون المريخ منحوسا بزحل الذي لم يسخره بعد وان
يستعين بالشمس في تسخير المريخ وليحذر البتة من ان يكون الزهرة
متصلة بالمريخ اي اتصال كان لئلا يغضب لان الزهرة عدوة للمريخ
منكرة عليه فعله والمسخر له طالب رضاه فوجب ان يحترز من نظر
الزهرة كيلا يغضب فاذا حصلت هذه الشرايط فاشتغل بدعوته
آمنا من مضرته والبس صوفا احمر وقلنسوة لونها كلون الدم وخذ
سيفا محدودا وتزين بالخواتيم والاسورة المتخذة من الصفر والنحاس

وحسرك

وخذ بيدك اليسرى راسا مقطوعا وراس آدمي بشرط ان يكون من
الاتراك وتجعل غذاءه من الراس وتعطي منه الاتراك والرجل الاشقر
ويقوم قدام المريخ ساكتا ولا يقول شيئا • واعلم ان المريخ يري ذلك
الرجل اشياء عظيمة فينبغي ان لا يخاف منها هكذا عشرة ايام حتى
يقل اضطرابه معه ثم بعد ذلك يقوم قدامه ويخدمه ويضع وجهه على
التراب بعد الايام التي كان مضطربا فيها ان كانت عشرة فعشرة وان
كانت خمسة فخمسة ثم بعد ذلك يرفع راسه ويقوم بين يديه ويمدحه
بالقوة والشجاعة والابطال ولا يامن عليه البتة وان طالت المدة
والايام بل الواجب على الطالب لهذا الامر ان يكون كل وقت اراد ان
يطلب من المريخ حاجة ببال الاقلام الشمس دفع شر المريخ عنه كيلا
يحرقه فاذا حصل مقصوده طلب منه الملك والسلطنة ان كان اهلا لها
والا طلب القوة بحيث يكون الملك محتاجا اليه ومامورا له وكذلك
يطلب منه تخريب المداين والقلاع ودفع كل عدو وتخريب بيته •
واعلم ان اعطاءه في الشرائح واذا صار المريخ مسخرا لم يبق مطلوب
الا وقد حصل سوى ما يتعلق بالعلم في الدين والسلطنة فيجب طلبها
من المشتري • القول السادس في تسخير المشتري •
يبدا به في وقت يكون المشتري في بيته او شرفه فان لم يتيسر فينبغي
ان يكون في حظ من حظوظه ويجب الحذر من ان يكون منحوسا بزحل
الذي لم يسخره بعد ويستعين بالمريخ في تسخيره • قال ابو معشر من
تيسر له تسخير المريخ وجب عليه تسخير المشتري كيلا تخرب البلاد

بقوة المريخ • فاذا اراد ذلك لبس الثياب التي هي علي لون المشتري
وينسب اليه لونها ويتزين بالسوار والخواتيم ويأخذ باليد التسبيح
وينبغي ان يكون معه القران العظيم وغيره من الدعوات واسماء الله عز وجل
ويصوم ويصلي ويقلل الغذا فيحصل مقصوده منه في اقل من شهر واحد •
فاذا ابدا في تسخيره فينبغي ان لا يشرع في فساد وفسق البتة ويسال
منه ان يعطيه المال الكثير والسخاء واعتدال المزاج والعدل والرياسة
وصدق المودة والوفا بالعهد وحب الخير وكراهية الشر • الفصل
السابع في تسخير زحل • لابد وان يكون زحل في احد بيتيه او
في شرفه والجدي اولي وينظر الكواكب اليه وكلما كان اكثر كان اولي واي نظر
كان لا تفاوت بين التربيع والتثليث لمن يبلغ اوم الي تسخير زحل ويجب
ان يلبس ثيابا من ديباج اسود وقلنسوة من ديباج احضر ويكون سواره
وخواتيمه من الحديد ويأخذ بيده العظم ويتصدق من لحم الشو الابيض وما
في الجوف من الامعاء وغيره علي السافلة من الناس ويستعين بعطارد
في تسخيره ويواصل علي خدمته سنتين ونصف فانه يعطيه الملك
وان كان لطالب من اراذل الناس • واعلم ان فيه فوايد كثيرة يعرفها من
يصل اليها • واعلم ان لهذه الكواكب احوالا يتغير عندها من
الصداقة والانقياد الي العداوة والتمرد لا سيما لمن اراد ان يجمع تسخيرها
وكذلك لكل كوكب غضب علي صاحبه فلابد من ضبط اسباب ذلك
الغضب وكيفية دفعه والله التوفيق • الباب
الثالث في كيفية دفع المضار الواقعة في هذا العمل وفيه فصلان •

الفصل الاول

فعنا بالروح التي هي الاصل النفس المفارقة التي هي بحركة الفلك النفس
الجسمانية المباشرة للتحريك التي نسبتها الي النفس الفلكية نسبة
النفس الحيوانية التي لنا • واما ارواح الجهات فقد ذكر المعلم الاول
ارسطاطاليس في كتاب السماع الطبيعي للفلك جهات ست علي سبيل
التشبيه بالحيوان ثم انك تعرف ان النفس الانسانية وان كانت
واحدة الا انه تتشعب عنها قواي كثيرة مختص كل واحد منها بجانب
معين من الفلك فقد ثبت انه لا امتناع بحسب الاصول الحكمية
في هذا المذهب فاما معرفتها والجزم بوجودها فلا سبيل اليه الا
بالوحي والالهام وتصفية النفس والهداية الالهية فلنذكر
الآن الاسماء مقرونة بتفاسيرها علي ما وجدته في بعض الكتب •
اما ارواح الشمس فالاصل اسمه بيذلويش • تفسيره ضعيف كننده
همه ارغايت قوة خويش • الاعلا • دهنماش • نرم كننده همه الاسفل
منذلاش سر اكشنده همه خبرها • اليمين • دهنعاش •
قوة دهنده • الشمال • اطميعاش اوكننده وباردارنده خبرها •
القدام • مغنوش • تاريك كننده • الخلف • عيادش •
روح الحركة • طهميعاذيش • باي دارنده • اسماء ارواح القمر •
الاصل • عذيوش • كرنده • الاعلي • هاذيش بيدا كننده •
الاسفل • مذانوش تغيير دهنده • اليمين • هلطاش تمكين دهنده •
روح الحركة الشمال • طيمارش رويا ننده • الامام • رانيش
شتاننده بتعلب • الخلف • ميالوش راحت دهنده • روح الحركة •

رغانوش طرب دهنده • اسماء ارواح زحل الاصل •
بذيهاش كونيده • الاعلا • طوش فروكذارنده ازغايت بي
رحمي • الاسفل حروش نزاشنده وكشنده • اليمين • فيوش شتيهنده
بغايت • الشمال • دربوش كننده • الخلف • دروش بغريبي
افكننده • روح الحركة طاهيطروش دركفت وكوي افكننده •
اسماء ارواح المشتري • الاصل دهاهوش براحت
رساننده بعد ازسختي • الاعلا • درهاش ازاد كننده • الاسفل
طهيش افروزنده • اليمين • مغش بالا دهنده • الشمال • ادوش
دولت دهنده • الامام • هطميش صلح كننده بخوبي وداد •
الخلف • فودش خاص كننده • روح الحركة • دهندابش
نعت دهنده • اسماء ارواح المريخ • الاصل دعدبوش
غدر كننده • الاعلا • هاذيغش كنزاشنده ازنيم • الاسفل
عدوش جمع كننده رنجها • اليمين • بغراش رنجانده ضعيف
نرنج بي طاقت • الشمال • اوده غوش شكننده درويش • الامام
هنديغيش زخم كننده • الخلف • مهيراش نغونيو ابرازنده
درخيرات • روح الحركة • دهيدغاش نقصان كننده
خيرها • اسماء ارواح الزهرة • الاصل زنداش طرب دهنده •
الاعلا • عليوناش د افروزنده روشن كننده • الاسفل هيلوش
رنج بردارنده وبراحت رساننده • اليمين • دهابيش سكون دهنده
بعدازاضطراب • الشمال • طيماش سطبر كننده • الامام •

شملوش

شملوش جعلت دهنده • الخلف • ارهوش رساننده عطرها •
روح الحركة • دهطاريش شكوه دهنده جنانكه هركريان
نسنانند • اسماء ارواح عطارد • الاصل • ترهوناش كساننده
خاطر وفنون اننده عقل • الاعلا • اميراش متكلم فصيح • الاسفل
هطبيش عروزانده • اليمين • شاهبيش فرزننده • الشمال •
درابيش نقاش بغايت • الامام • ملبيش انكه درشكل فرو مانده •
الخلف دهدش شكوه دهنده • روح الحركة • معووالبش
ناتعمت وتعمت دهنده • فهذه هي الاسماء الارواح بتفاسيرها
ويتفرع عليها بحثان • البحث الاول ان هذه الاسماء كلها بالشين
المنقوطة فوق • وفي الوابين بعض هذه الارواح مع بعض مصادقة
ومباغضة كما يكون بين الناس • فالارواح الثمانية التي للشمس مصادقة
للارواح الثمانية التي للقمر ومعادية للارواح الثمانية التي لزحل
كل واحد مع جنسه الاصل للاصل والاعلا للاعلا والاسفل للاسفل
الا في موضعين احدهما روح الشمالي للمشتري معاد لروح الشمالي الذي
للمريخ • والثاني روح خلف المشتري مصادقة لروح خلف القمر
ومعادية لروح خلف المريخ • واما ارواح القمر فانها صديقة
لارواح المشتري الا في صورتين • احدهما روح شمالي القمر
مصادقة لروح شمالي الزهرة • والثانية روح امام القمر مصادقة
لروح امام عطارد • واما ارواح العداوة فانها تعادي ارواح
عطارد في خمسة الاصل والاسفل والشمال والخلف والامام •

وفي الثلاثة الباقية تعادي الزهرة • واما ارواح زحل فانها صديقة
لارواح الزهرة الا في ثلاثة مواضع فانها مصادقة لارواح عطارد
وهو اليمين والاسفل والخلف وهي باسرها معادية لارواح الشمس
الا في ثلاثة مواضع فانها معادية لزحل وهو الاعلا والشمال والخلف
وروح الحركة • اما الاربعة الباقية وهي الاصل واليمين
والقدام وهي معادية للمريخ • واما ارواح المريخ فخمسة منها
موالية لارواح عطارد وهي الاصل والاعلى والشمال والامام وروح
الحركة • واما الثلاثة الباقية فمع الزهرة • واما العداوة فخمسة
منها موالية لزحل وهي الاصل والاعلا والشمال والامام وروح
الحركة • واما الثلاثة فمع الزهرة • واما ارواح العداوة
فاربعة منها مع القمر الاصل والاسفل والشمال والخلف •
والاربعة الباقية مع عطارد فهي كثيرة الاخلاط فاصله
صديقة للمريخ وعدوة للزهرة وكذا خلفه • وروح القمر الحركة صديقة
للقمر عدوة للزهرة • البحث الثاني • اعلم ان الناس عظموا معرفة
هذه الارواح وما ذكروا كيفية الانتفاع بها وانا اظن انه ينتفع
بها من وجوه • احدها ان عند دعوة الكواكب يضم ذلك الى الثنا الذي به
يثني عليه فتكون الدعوى اقوى • الثاني تكتب على المكتوبات المستعملة
في التهييجات والتمريضات ويقسم بذكرها في العزائم • والثالث ان يعرف
وانت ما فيها والعداوة والصداقة فيستعان بالبعض على البعض •
الفصل الثاني الصورة السادسة والثمانية والاربعين

حيوان اناه الله تعالى القدرة على التلون باي لون شاء والتقدير
باي مقدار اراد اقتدارا بالله تصير صغيرة وشفافة فلا يراها احد وتارة
بالعكس • ولما كانت كذلك لم يمكنها الانتفاع بصورها بل الانتفاع
باسمائها وهي اثنان واربعون اسما وسبعة اخرى وهي المسماة بالوهمية
فصارت تسعة واربعين اسما روحانية فلكية قطبية • ذكر
تنكلوشا تسعة واربعين اسما وهي التي تسمى الوهمية بل اللبتية وهي
موزعة على الكواكب السبعة السيارة وعلى هذا الترتيب فقس والنظر
فيها على وجهين • الاول في ذكر هذه الاسماء مع تفاسيرها •
اما السبعة الزحلية • فهي اشراغاشات تفسيره قوت
دهنده جادوي وبار ساينده جادوي • تيلاثالاش • اراشدع •
ياهها نوراش • در غاطابات • جوانيده • كمراه ناپراه راست
ارده • در غاهوليش • قوة دهنده كاه • ما بوشاو دم اصلي را لمقصود
رساينده • واما السبعة المتعلقة بالمشتري • طمنايلة
يا مشير الخيرات • كتاوركاش • يا من جعل عطاياه هنية • ديدوانا
يا ايها الكاتب • شتودناهايش • يا من جعل سابله غريقا في النعم •
شبوم كنبا • يا ايها الناصر • يا ثانودريا • يا مفيض الانوار • احلارهطا
طوما • يا واهب العلم الديني • واما السبعة المتعلقة بالمريخ
اورنا اوي بالعان • كصاصات • يا صاحب العزايم المهيجة للشر •
كنشطوريا • يا ولي السفهاء ورافع السفلة • هشتا ناهلوه • يا صاحب
المريا والمراه • بسا قافيقي • يا جامع اسباب الجهالات • كبركودفيا •

ودناه مر • درهم بنزل او كفننده • كطراطابايش • تاج دهنده •

يا مسكن سورة العليان • عيضارانوش • يا مظهر النحو ساعد اجتماع
اسباب السعادة • اما السبعة المتعلقة بالشمس • هيها
كلوموثا نوبا نى • يا عديم النظير في وصفه • يا انا لو دا طبو طبوا •
يا غاية في العظمة والمهابة • دفشتا بنو بوبوه • يا من يتم به كل
شيء • وبتقويمك تتم تقويمات ساير الكواكب • وحا خيا كا ما لاكي كي
يا مزين كل السموات والارضين • مشا شيو ددات • يا لطيفا في
النعامه • اهوا هير ورحلى • يا من له كل حميد ومنه كل جمال • ادارفر
ثارور • يا غاية في العلو • واما السبعة المتعلقة بالزهرة
قرباهو • يا صاحب الزينة • فهميثا • يا حسن العشرة • يا رباني
يا كبير • طهيشاثا • يا سميع الدعاء يا مجيب الدعاء • رهطوطو
اعض رحمتك على ونعمتك • سميقطو • اوصل الي الفرح والراحة •
في الحال • قاموطها ثي • اذا احسنت الي حسنت احوالي •
واما السبعة التي لعطارد • دحناهي • ملطف الاشياء •
مالاقالا • يا صاحب تناسب الاحسان • بررا كشباط حكيم •
اهلاطا فوطوش • يا مربي العلماء وقاهر الجهال • مهلثا ماطيطو ثا
يا معلم الجهال ومرشد الضلال • سعدا مطيوطو • يا صاحب الاسرار
الدقاق • واما السبعة المتعلقة بالقمر • هيا ميراطو •
يا مبدل النحوسة بالسعادة • كزكزما • يا ناضج الفواكه • اوموصى
هابوششا • يا محرك الرياح والاشجار • فانيني • يا مظهر
العجايب • مثاشيق كلماطاث • يا مظهر الربيع • زافرفريا طوها هيثا •

يا من يحرك الاول ويربي ثانيا ويضحك ثالثا ويكمل رابعا • فهذه هي
الاسماء الوهبية على ما رايناها في الكتب • واعلم ان هذه الاسماء اثبتوا
لها تاثيرات قوية في اعمال السحر • وعندي يحتمل انها اسماء ارواح
الكواكب وهي التي ذكرناها في الفصل الاول • ويحتمل ايضا انها اسماء و
صفات ذكرت لهذه الكواكب اولشيء وراء واحها والتجربة تكشف عن
المقصود • النظر الثاني في بيان اثارها والمنافع المرتبة
عليها وسنذكر كل واحد منها في الباب المشتمل على ذلك النوع ويجب
ان تعلم انا متى قلنا خذ الاسماء السبعة التي للكوكب الفلاني فانا
نريد به هذه الاسماء المثبتة هاهنا • ورايت في بعض الكتب اذا
اردت ان تعالج به السحر والوسواس او اخذة شيء من الارواح فاكتب هذه
الاسماء في جام زجاج سبعة ايام غدوة وعشية وامر صاحب المرض
والوسواس ان ينظر اليها نظرا شافيا ثم اسقه منها سبع جرع وصب
بقية الماء على راسه وعلى وجهه وعلى ساير بدنه فان بقي شيء فصبه
على باب الدار من خارج وتكتب للمسحور بمسك وزعفران واسقه ولصاحب
الحمى كذلك يسقى سبعة ايام غدوة وعشية ونصف النهار •
وللاصلاح بين اثنين تكتب في عشاء غلام وتدخن بمسك وزعفران
وتدفن في بيت من تريد الصلح بينهما • وللدخول على السلاطين تكتب
على صفيحة نحاس بقلم حديد وعلقه عليك • ولسد الافواه في صفيحة
ذهب او فضة او رصاص واكتب حاجتك بعد الاسماء بمسك وزعفران
وكافور واطوه واجعله في حقة فضة واختم على راسه بموم لم يدخن

ولم نصبد النار فانه لم يات احد الا قضى حاجته ويحبه الناس كلهم ٭
وللغرقة اكتبه وادفنه في قبر يهودي او نصراني او مجوسي فانه يكون
اسرع وطرفة عين ٭ وللحب اكتبه في جلد مدبوغ بذر برة
واس ودقيق شعير واذكر فيه الاسماء ما احببت فانه اسرع من لمح
البصر ٭ ولنكتب في خاتمة هذا الباب خواص بعض اعداد الاوفاق وحكاية
لطيفة في صحة هذه العلوم ٭ فاما خواص الحروف واكثر الاعمال التي
ذكرت في الكتاب فمكتوب في رسالة الحروف للمعلم الاول ارسطو
طاليس ٭ وفي مختصر كتاب تنكلوشا وفي مصحف القمر
فمن اراد الوقوف عليها فليطالع في الكتب المذكورة ٭ واما خواص
الاعداد ٭ اما ثلاثة في ثلاثة فهي متى كتبت على خزف لم يمسها ماء
ثم وضعها الحامل تحت رجليها واعتمدت عليهما حتى ينكسر فانها
تضع الحامل ولها في الجملة تاثير في تسهيل الاخراج من كل حبس
فلذلك ينتفع المسجون به ٭ واما مربع الاربعة في الاربعة
فله تاثيرات احدها اذا كانت الشمس في درجة شرفها والقمر في درجة
شرفه فمن كتب هذا المربع على ظهر الكتب بقيت تلك الكتب محفوظة
عن السارق ولو قصدها افتضح ٭ وثانيها اذا كانت الشمس في الحوت
والقمر في السرطان متصلا بالشمس فاكتب هذا المربع على فص خاتم
فضة او على كاغد لطيف بشيء ابيض فمن امسك ذلك مع نفسه
ازدادت هيبته وقوته عند الناس وعند الملوك ومتى خاض صاحبه
في مناظرة او خصومة كانت الغلبة له واليونانيون والبليتيون كانوا يسمون هذا

الشكل

الشكل بطاسا اي الشكل المبارك ٭ واما مربع الخمسة في الخمسة فاذا كانت
الزهرة في شرفها والقمر في السرطان اكتب هذا المربع بماء المسك والزعفران
على كاغد او كرباس فاذا سقي هذا الماء طفلا يكره لبن امراة فانه يصير راغبا
في لبنها وان ابغض انسان انسانا فسقي المبغض من هذا الماء يصير محبا ٭
واما مربع الستة في الستة فان كان زحل في الميزان في شرفه وكتب هذا المربع
على لبنة مدة ثم يحفظ حتى ينتقل زحل الى الجدي او الدلو ثم يستعمل
في البناء فيبقى ذلك البناء دهرا طويلا واتى في تاريخ قدماء اليونانيين
ان اهرام مصر بني وفي تحته لبنة عليها نقش ستة في ستة وكان زحل
في الميزان في شرفه ٭ واما مربع السبعة في السبعة فاذا كان القمر
في السرطان اكتب هذا المربع بالعسل والزعفران على قطع الكرباس
فاذا حصل عطارد في شرفه اغسل هذا الكرباس واسق ذلك الماء صبيا
فانه يقوي حفظه وخاطره ٭ واما مربع ثمانية في ثمانية اذا كان
المشتري في درجة شرفه وكان القمر مقارنا له اكتب هذا الشكل المربع
بماء الفت على خبز الشعير فاذا وقع في باطن دابة اعطي رغيفا من ذلك
الخبز فانه يزول وجعه ٭ واما مربع تسعة في تسعة فاذا حصل المريخ
في درجة شرفه والزهرة ناظرة اليه من التثليث او التسديس يكتب هذا
المربع على كاغد فاذا وقعت الخصومة بين اثنين مثل الزوج والزوجة
عرض هذا الشكل عليهما فتزول تلك الخصومة ٭ واما مربع العشرة في
العشرة اذا كان المشتري في درجة الشرف ويكون القمر ناظرا اليه من
التثليث او التسديس نقش هذا المربع على شيء من الحديد او الخشب فاذا

حصل القمر في الثور اتخذنا اقراصا وطبعناها بذلك الطابع فكل من
اصابته السموم او سقي شيا من السموم فان تناول من تلك القروص شيا
نفعه باذن الله تعالى • واما مربع الاحد عشر في الاحد عشر اذا كان زحل
في درجة شرفه وكانت الزهرة ناظرة اليه نقشنا هذا المربع على كاغد
فمن مسكه على نفسه قوي على الافعال الشاقة القوية والمشي الكثير •
واما مربع الاثني عشر في الاثني عشر فاذا حصلت الشمس في درجة شرفها
اكتب هذا المربع على الكاغد فاذا حصلت الزهرة في درجة شرفها
اطو ذلك الكاغد وامسكه مع نفسك وادخل على الاكابر يحترموك
ويعظموك • واما مربع الثلاثة عشر في الثلاثة عشر اذا كان زحل في
درجة شرفه وكان المشتري ناظرا اليه من التثليث او التسديس كتبنا
هذا الشكل على كاغد فمن اراد ان يستعين باحد في حاجة اخذ ذلك
الكاغد في اليد ثم عرض حاجته • واما مربع الاربعة عشر في الاربعة
عشر اذا كان زحل في درجة الحادي والعشرين من الحمل والشمس في الخامس عشر
او العشرين منه كتبنا هذا الشكل على كاغد فمن خاف انسانا امسكه
معه فانه يزول عنه الخوف • قال مصنف الكتاب
ان في زمن افلاطون فشا البلا في بلاد يونان فتضرعوا فيه الى الله تعالى
وسالوا احد انبياء بني اسرائيل عليه السلام فاوحى الله تعالى اليه ان لبيه
باهم متى ضعفوا مذبحا كان لهم على شكل المكعب ارتفع عنهم الوبا فا
بنوا مذبحا مثله بجنبه واضافوه الى الاول فازداد الوبا فعاودوا
النبي فسالوه عن سببه فاوحى الله عز وجل اليه بانهم لم يضعفوه بل

ويوانه آخر

قرنوا به آخر مثله وليس ذلك بتضعيف للمكعب فاستعانوا بافلاطون
فقال لهم انكم كنتم ترجعون عن الحكمة وتمتنعون عن الهندسة وبالنجوم
فابتلاكم الله تعالى بالوبا عقوبة لكم ولتعلموا ان للعلوم الحكمية والنجومية
والهندسية عند الله تعالى مقدارا • ثم القى على اصحابه انه متى امكنكم
استخراج خطين بين خطين على نسبة متوالية توصلتم الى تضعيف المربع
وانه لا حيلة فيه دون استخراج ذلك فعملوا على استخراجه وتمموا العمل
بتضعيفه فانقطع الوبا عنهم فلما تبين للناس من امر الحكمة هذه الاعجوبة
تلمذ لافلاطون خلق كثير فبرز من اصحابه المعلم الكبير ارسطاطاليس
واستخلفه على كرسي حكمته بعده فانشا الحكمة نشاة ثانية واتى عليها
خلقا جديدا حتى ظهرت نوبة الاسكندر الملك ذو القرنين فكان من ورود
على ممالك الاقاليم ما كان وحين ما وقف هو واصحابه على احوال اهل
بابل ومكانتهم من العلوم ورتبتهم من المعقولات طلبوا منهم كتبا
ونظروا فيها واستخرجوا من مكنون خزاين علومهم ملتقطات علم
دعوة الكواكب وما يليق به من السحر والطلسمات والنجوم وما يتعلق
به وكانت في ايدي الناس متفرقة الى زماننا هذا • قال
مصنف الكتاب فلما رايتها متفرقة رتبت في هذا
الكتاب على الشرايط المذكورة ومستعين بالله وحده ومصل على نبيه
محمد المختار واله الاخيار وسلم تسليما كثيرا • تمت المقالة الرابعة
في علم دعوة الكواكب وتتلوها المقالة الخامسة في الاعمال الجزئية ومن
الله التوفيق والهداية والتكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل •

المقالة الخامسة من كتاب السر المكتوم في

الاعمال الحربية في الحب والبغض والتمريض وعقد النوم وعقد اللسان
ودفع السحر وما اشبهها وفيه تسعة عشر باب • الباب
الاول في الاصول الكلية لهذا المعنى وفيه تسعة عشر شرطا • اعلم
انه لابد في هذا الباب من رعاية شرايط • الشرط الاول ان
كل واحد من هذه الاعمال مضاف الى كوكب بعينه • فجميع ابواب
الفرقة والتخريب والتبغيض مضاف الى زحل • فاذا اردت هذا
العمل فاعمله وزحل في احدى بيتيه الجدي او الدلو والدلو اقوى او في
تثليثهما او تسديسهما ويكون القمر متصلا به من احد هذه المواضع
ايما كان او مقارنا له وهو الجيد الذي لا شي يفسده وليكن الطالع احد
بيتي زحل وهو فيه وان لم يكن فليكن الطالع البرج الذي فيه زحل
اي برج كان • واعلم ان الشرف مثل البيت فيما ذكرناه وها هنا
اشكال • وهو انهم اتفقوا على ان النحس المقبول في موضعه يكف
عن الشر سوى الايام والذي لا يكون مقبولا يزيد في الشر وهذا يقتضي
انا متى اردنا تخريبا او تمريضا ان نطلب كون هذه النحوس في غاية
الرداءة ولنرجع الى الكلام الاول • فنقول وان اردت عمل
شيء من المعاش والتزيين في اعين الناس فليكن عملك والمشتري على الاحوال
التي ذكرناها لزحل وهي ان يكون في احد بيتيه او شرفه او متصلا بها
اتصالا مقبولا وليكن القمر متصلا به او مقارنا له وليكن الطالع احد
بيتيه او شرفه او البرج الذي هو فيه • واذا اردت التسليط

او الشر والتفريق بين المتحابين فليكن المريخ على ما قلناه • وان اردت
العطف والتهييج فلتكن الزهرة على ما وصفناه • واعلم ان ابواب
التهييج مشتركة بين الزهرة والمريخ فاذا كانا متقترنين والقمر
يقارنهما او ينظر اليهما نظرا قويا كان ذلك الباب اجود من كل عمل • وان
اردت عملا لاستخراج دفين او عطف رجل عالم عليك او ايقاع مرض
نفساني لا جسماني فليكن عطارد كما ذكرنا • وان اردت عطف قلب
ملك او وزير او استخراج دفين من دفاين الملوك خاصة او استعطاف
قلب امراة نبيلة موسرة او اصلاح ضيعة او مزرعة فليكن القمر
على ما ذكرنا والحالة المذكورة • واعلم ان المنفذ للاعمال السحرية هو
المريخ وصاحب العمل متقارنين فانه يقوي العمل • واعلم انه يجب في
كل واحد من هذه الكواكب وفي كل واحد من هذه الاعمال ان يكون القمر
سليما من النحوس عن مقارنة الذنب وهو شرط واجب الرعاية •
الشرط الثاني انه اذا اتصل كوكب من الكواكب الثابتة بكوكب
العمل وكان موافقا لطبعه جاء العمل في غاية القوة لما عرفت ان
الثوابت تكون عطاياها قوية متينة فان اتصل القمر بذلك الكوكب
الثابت كان الامر اقوى • واعلم ان اتصالات السيارات بالثوابت
تارة تكون في الحقيقة واخرى تكون بحسب المسامتة • اما الحقيقة
فهي الكواكب الثابتة التي تكون على ممر هذه السيارات • واما التي
تكون بحسب المسامتة فهي التي تكون بعيدة عن ممر هذه السيارات
والثوابت نعلم ان الاول اقوى في باب العمل • الشرط الثالث • انك قد

عرفت ان بين الكواكب موالاة ومعاداة فاذا استعنت بكوكب وجعلته
قوي الحال فاسقط عنه وعن الطالع وصاحبه نظر كل ما يعاديه
والسيارات والثوابت لئلا يختل العمل فان اجتماع المتضادين يهون
العمل • ونقول — انك عرفت طبايع البروج فاجعل الطالع
ايضا برجا موافقا لطبع ذلك العمل • واعلم ان هاهنا امورا اثنا عشر
١ نظر الى الكواكب السيارة ٢ نظر الى الثوابت ٣ طبيعة البرج
٤ طبيعة المنزل ٥ طبيعة الحد والوجه والدريجان والمثلثة
٦ طبيعة الدريجان ٧ طبيعة اليوم ٨ طبيعة الساعة ٩ طبيعة
السنة ١٠ طالع الاصل ١١ طالع العامل ١٢ السحر المبني على القوة
والوهمية • فهذه الدلايل ان جاءت تاثيراتها متوافقة جاء
العمل على اصح الوجوه واسرعها وان اختلف كان الترجيح للغالب •
ثم بحسب الغلبة في الدلايل تحصل قوة العمل ولنذكر لذلك مثالا •
فنقول — اذا كان المطلوب امر النكاح برجه يكون السابع
فان كان السابع هو الجدي فهو غير صالح لهذا المطلوب لانه برج
ارضي بارد يابس فان وقع عليه شعاع زحل بطل المقصود بالكلية •
وان وقع عليه شعاع الزهرة حصل المقصود على نوع من الضعف •
وان اجتمع فيه شعاعهما كان الضعف بسبب طبيعة البرج وشعاع
زحل • فان كان السابع الدلو ووقع عليه شعاع الزهرة حصلت
قوة قوية لكن لا في غاية الكمال • اما القوة القوية فلان الزهرة
مناسبة لهذا المطلوب والدلو برج هوائي حار رطب فهو مناسب

لها

لد وان عدم الكمال فلان صاحبه زحل وهو معاوق لهذا المطلوب •
وان وقع عليه شعاع زحل فقد افاد تعويقا لكن لا في الكمال • وان
وقع عليه شعاعان معًا كان التعويق اقل • واما ان كان السابع هو
الميزان كان الامر في ذلك الاحكام بالعكس على ما لا يخفى • واعلم انك قد
عرفت ان افعال الكواكب من ثلاثة اوجه فانها اما ان تكون اختيارية •
واما ان تكون طبيعية بحسب ممازجتها وايضا لاتها • واما ان
تكون طبيعية بحسب جواهرها وماهياتها وان كان الامر كذلك
كانت الات العداوة والصداقة حاصلة بحسب هذه الاعتبارات
الثلاثة • واضعفها العداوة الحاصلة بسبب الافعال الاختيارية •
واوسطها العداوة الحاصلة بسبب الاتصالات • واقواها العداوة
الحاصلة بسبب الجوهرية والماهية • واعلم ان المضادة الجوهرية
هي على هذا الطريق الذي نقوله • الشمس وزحل بينهما تضاد •
والقمر والمريخ بينهما تضاد • وعطارد والزهرة بينهما تضاد •
واعلم انك متى عرفت مضادة هذه السيارات امكنك ان تعرف مضادة
الثوابت بعضها البعض ومضادتها للسيارات فانك تعلم ان كل
واحد من هذه الثوابت وقع على طبع واحد من هذه السيارات •
الشرط الرابع • قال بعض الاقدمين عن طبع واحد من هذه السيارات
اذا اردت التهييج فعليك ابدا بالزهرة وعطارد والمشتري والشمس
واحذر المريخ وزحل والقمر • الشرط الخامس فيما يتعلق بالساعات •
قالوا الساعات الصالحة في الحب هي ساعات المشتري والزهرة

والشمس وعطارد • وساعات القمر والمريخ لعقد النوم • وساعات
زحل للعداوة والتفريق والبغض • ثم قالوا ان كانت المحبة على وفق
العفة والصلاح فابتدبها في ساعة المشتري وان كانت على وفق
الفساد فتبتدي بها في ساعة الزهرة • واما عقد اللسان وعقد
النوم ففي ساعة عطارد • الشرط السادس • اذا اردت اعمال
الحب فليكن الطالع ذا جسدين والقمر غير منحوس بشيء والمناحس
وليكن رب الساعة الزهرة وهي ناظرة الى الطالع والقمر ولا
تكون راجعة ولا منحوسة البتة وليكن القمر ناظرا الى الشمس والتثليث
او التسديس • وان اردت اعمال البغض والتفريق والتمريض والهم
والتخريب فليكن الطالع برجا منقلبا وليكن القمر ايضا في برج
منقلب وزحل والمريخ ناظران الى القمر وخاصة زحل وليكن
العمل في ساعة زحل وليكن زحل في وتد السماء ناظرا الى النيرين
واسقط النيرين بعضهما عن بعض • الشرط السابع اجعل اعمال
الحب في اول الشهر واعمال البغض في اخره واعمال عقد النوم وعقد
اللسان في وسطه • الشرط الثامن تعرف صاحب الطالع
الذي يراد تسخيره فان كان ناريا فاعمل له عملا يتعلق بالنار •
وان كان هوائيا اعمل له عملا يتعلق بالهوى وان كان ترابيا اعمل له
عملا يتعلق بالتراب وعلى هذا القياس فانك تعلم ان هذه
السحرية منها نارية ومنها هوائية مثل تطيير العصفور والنفث
في العقد ومنها مائية وهي مثل غسل الرجل بمياه مخصوصة وصبها

على دار

على دار وزشت وباب بيت من يراد تهييجه وكذا اطعام
الفواكه والاشربة • ومنها ارضية وهي ظاهرة • الشرط
التاسع في البخورات ملتقطة من باب ما لكل واحد من الكواكب
من البخورات قالوا اما زحل فبخوره ميعة يابسة وورق وجاوشير
وقشور الكندر وقشور البيض • وبخور المشتري • لاذن وحماما و
قردمانا وحنطيانا روبي • وبخور المريخ • بزر الفت وبسباسة
وساذج هندي • وبخور الشمس • قشور النارنج واظافير الجن •
وبخور الزهرة • ميعة يابسة ولاذن وكافور ومسك • وبخور
عطارد • سنبل وورد فارسي واظافير الخيل • وبخور القمر •
صندل ابيض واحمر وقشور بيض النعام وبرحس طري • واما ابو
داطيس البابلي • قال بخور زحل الميعة • والمشتري
حب الغار • والمريخ سندروس • والشمس العود • والزهرة
زعفران • وعطارد المصطكي • والقمر اللبان • وقال
ابن وحشية الابواب المنسوبة الى زحل ينبغي ان يضاف الى بخورها
كلها برشياوشان • وفي ابواب عطارد لابد من شعر الناس وليكن
اقل الاجزاء • وفي ابواب المريخ قشور القردمانا وليكن اقل
الاجزاء • وفي ابواب الشمس العود الني • وهذه الدخن تقابر
القرابين التي تتخذ للكواكب فان هذه الدخن مع الرقا تستعقب
آثارا مخصوصة بسبب ما في تركيبها من تلك الخواص • اما
القربان فانه محض التقرب واظهار الطاعة كما ان الرقا المنظومة

بها معاينة الثا المذكورة للكواكب وقت دعواتها • الشرط العاشر
ان كان عملك للتهييج للاناث فليكن الطالع برجا انثى وربه في برج
انثى • وان كان للذكران فليكن الطالع برجا ذكرا وربه في برج
ذكر وليكن حد الطالع في وقت عملك الزهرة واجود ان يكون ذلك في اول
ساعة من يوم الجمعة او في الساعة الثامنة منها • الشرط الحادي عشر
ان كان السحر وهمنا فاعتبر فيه امورا احدها ان تعرف نجم المقصود
الذي تريده وتعرف ان سلطان ذلك النجم على اي الاعضاء وعلى
اي الاخلاط ثم تعلق فكرك ووهمك على ان ذلك النجم ارسل الخلط
اللايق به على ذلك العضو • فان كان نجمه زحليا فتوهم عليه هيجان
المرة السودا • وان كان الزهرة فتوهم الدم • وان كان القمر
فتوهم البلغم • وان كان الشمس فتوهم الصفرا • ثم ارسل في
الوهم كل واحد من هذه الاخلاط الى العضو الذي يستولي عليه ذلك
الكوكب • وثانيها ان تعرف دليل صاحبك الذي تريد ان تهيجه
من النجوم فان كان ذلك القمر فوكل به في وهمك من دليله عطارد • فان
كان عطارد فوكل به من دليله الزهرة وعلى هذا المثال فكل واحد دليل
من النجوم فوكل به من نجمه اعلا في مراتب الافلاك • وثالثها ان كان
نجم المراة ذكرا فاعمل الاعمال التهييجها في ساعة نجم انثى • وان كان
نجم انثى فاعملها في ساعة نجم ذكر • الشرط الثاني عشر • ان كان في
البيت شيطان او عامر يترأى للناس ويفزعون منه وجب اخراجه
وطرده بالادوية والرقا • واذا اشتغلت بخلط بزنج التهييج

فلا تشتغل بالتهييج الا بعد ذلك • الشرط الثالث عشر • اذا اشتغلت
بخلط بزنج التهييج فكن من اول العمل الى آخره مع الجزم بصحته بحيث
لا يختلج في قلبك ريب فيه • ثم قل بلسانك وقلبك اللهم
ان هذه التاليف الروحانية المستجنة في طبع فلان وفلانة
والمودة والعطف والمحبة على فلان وفلانة قد حركت روحانيته
الساكنة في قلبه المستجنة في طبيعته بالمحبة والمودة حركة
وهيجتها قويا شديدا بحركة النار وقوتها وبهيج الريح وهبوبها •
ثم لا تزال تقول هذه الكلمات كذلك حتى تفرغ منه فاذا فرغت
منه فاقرا الرقية عليه ثم اخباه عن كل احد حتى تطعمه صاحبك
او تبخر به • فاذا اردت ان تمسح به وجهك للمحبة او للخضوع
عند الناس جميعا فقل حين تدنيه على كفك او تدخن به وتطرحه
على النار تقول جذبت الروحانية المعقودة في اعين الناس البشر
المتصلة بقلوبهم الى نفسي بالهيبة كجذب شعاع الشمس على نور
العالم الاكبر وقواه وجعلت نفسي وروحانيتي مرتفعة على انفسهم
كلهم وعلى روحانيتهم بالهيبة والارتفاع كارتفاع شعاع
الشمس على نور العالم • واما اخلاط العداوة والتفرقة فقل وانت
تفعل ذلك قطعت فلانة بنت فلانة عن فلان وفلانة بحق هذه الارواح
الروحانية وفرقت بينهما كافتراق النور والظلمة والقيت بينهما العداوة
كعداوة الماء والنار • وان اردت حله فقل حللت واطلقت
ورفعت روحانية الفرقة والقطيعة بين فلان وفلانة وفلانة بنت فلانة

بقوة هذه الارواح الروحانية ○ وان اردت عقد الشهوة فقل عقدت
روحانية شهوة فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة او عن جميع النساء
واخذتها بقوة هذه الارواح الروحانية كعقد الجبال الصلبة وصخورها ○
وان اردت حله فقل حللت واطلقت عن فلان بن فلانة عقد روحانية
شهوته المعقودة بقوة هذه الارواح كحل النور والظلمة ○ ويجب ان
يقول الكلمات سبع مرات ○ واعلم ان كثيرا من العلماء علماء هذه
الصنعة قالوا من قرا اسماء ارواح الكواكب السبعة علي ما شرحناها
في مقالة دعوة الكواكب في هياج او عطف او فرقة او عقد او حل او شر
او سم او هلاك فانه لا يقوم من مقامه حتي يري الاثر ○ الشرط الرابع عشر
ينبغي ان يكون العمل للعقد بالليل وذلك في اول الليل وذلك في آخر النهار ○
واذا عرفت من ذلك العمل فلا تعمل عملا وتتبعه بالكلام الوارد تتم لك جميع
الاعمال ○ الشرط الخامس عشر ○ قال تنكلوشا انك بعد ان
عرفت كيفية طوالع هذه الاعمال فانه يجب ان يكون القمر سليما من
هذه المناحس ○ احدها ان لا يكون منخسفا قبل العمل وبعده باثني عشر
يوما فان قدماء الكسدانيين يسمون خسوف القمر موت القمر
ويقولون هو سبب موت الحيوان كله ○ واما قلنا لا يصح العمل قبله
ولا بعده باثني عشر يوما سببه ان القمر يحدث له من الاختلاف سيره
وسير الشمس في اثني عشر يوما خمسة انواع من الاحوال ○ فان كل يوم ونصف
يقولون انتقل القمر من حال الي حال وكانت هذه الاحوال الخمسة باخذ
القمر في السير الي النحوسة فكانت مكروهة ○ وثانيها ان لا يكون تحت استقبال

الشمس فان القمر حينئذ يكون في نهاية البعد من الشمس وبعد العبد عن
سيده مكروه ○ وثالثها ان لا يكون محترقا ○ ورابعها ان لا يكون علي
تربيع الشمس ولا انصاف التربيع ونصف المقابلة ○ وخامسها
ان يكون عرضه جنوبيا لان القمر اذا كان هناك كان بعيدا عن الربع
المسكون ○ وسادسها ان لا يكون صاعدا ولا هابطا ○ وسابعها
ان لا يكون في اوايل البروج ولا اواخرها مع ان الاواخر اردي وذلك
لان اوايل البروج واواخرها حدود النحوس ○ وثامنها ان لا يكون
في مقابلة زحل ولا مقارنته وتربيعه وانصاف تربيعه لانه كوكب
نحس يوهن العمل ويوجب ضعفه ○ وتاسعها ان لا يكون مع
الراس والذنب وذلك لانهما عقدتان فكرهوا كون القمر في العقدة
مع ان الذنب اردي ○ وعاشرها ان لا يكون بطي السير وذلك لان
هذه الحالة تبطي بالمقصود ○ والحادي عشر ان لا يكون في مقابلة
عطارد ولا في مقارنته وذلك لان القمر اذا اتصل بعطارد اتصالا
محمودا صار كل واحد منهما محمودا ○ واما اذا تقابلا او تقارنا تضادت
افعالهما والاحوال الانسانية اكثرها تتعلق بعطارد لا سيما هذه
الاعمال الطلسمية والافعال السحرية لا جرم وجب الاعتناء فيها بصلاح
حال عطارد وان يكون بينه وبين القمر اتصال ○ الثاني عشر يكره كون
القمر في الميزان او في العقرب لانهما برجا هبوط النيرين وهذا الشرط
واجب الرعاية ○ الشرط الثالث عشر ان لا يكون في سادس برج الاسد
وهو الجدي لانه بيت زحل ولا في سادس برج الحوت لانه هبوط القمر ○

الشرط السادس عشر فيما يتعلق بقران الكواكب بالقمر • اذا كان القمر على
قران زحل تعمل فيه لهلاك الاعدا • وعلى قران المشتري تعمل للسلاطين
والجاه والتجارات • وعلى قران المريخ لفتح الحصون والقلاع ولقاء
الجند والامراء والكتب لهم • وعلى قران الشمس للجاه والسلطان • وعلى
قران الزهرة تعمل فيه النيرنجات والعطوف والخواتم والطلسمات •
وعلى قران عطارد للعطف ولقاء الكتاب • وعلى قران الذنب لهلاك
الاعداء والفرقة والبغض والقتل وما اشبه ذلك • وعلى قران الراس يصلح للدفاين
واستخراج الكنوز وعمل الطلسمات الروحانية • الشرط السابع عشر •
فيما يتعلق بكون القمر في البروج في بيوت الطالع • اذا كان القمر
في الحمل متصلا بالمريخ يصلح لنيرنجات العطف والبغض • واذا كان القمر
في الثور متصلا بالزهرة صلح لعقد التسلي للقاء السلاطين والجند
والاتراك • واذا كان في الجوزا متصلا بعطارد صلح لعقد اللسان
والمنع من الاباق والبهتة • واذا كان بالسرطان صلح لعطف الروحانية
واذا كان في الاسد متصلا بالشمس صلح للتهييج والعطف والهيبة •
واذا كان في السنبلة متصلا بعطارد صلح لعمل الربح في المكاسب
والزيادة في المال • واذا كان في الميزان متصلا بالزهرة يصلح للعطف
والتحريق والتعليق • واذا كان في العقرب متصلا بالمريخ يصلح
للعطوف الناريات • واذا كان في القوس متصلا بالمشتري يصلح
لازالة الوحشة وتحصيل الصلح بين المتحابين • واذا كان في الجدي
متصلا بزحل صلح ان تكتب فيه الكتب المدفونة في مقابر اليهود والفرقة

والبغض

والبغض • واذا كان في الدلو متصلا بزحل يكتب ما يكتب في الجدي •
واذا كان في الحوت متصلا بالمشتري صلح للعطوف النارية المعلقة •
الشرط الثامن عشر في الايام السبعة واتصالات الكواكب • يكتب
يوم الاحد اذا كان القمر متصلا بالشمس • وفي الاثنين اذا كان متصلا
بالزهرة • وفي الثلثا اذا كان متصلا بالمريخ • وفي الاربعاء اذا كان
متصلا بعطارد • وفي الخميس اذا كان متصلا بالمشتري • وفي
الجمعة اذا كان متصلا بالزهرة • وفي السبت مع الاتصالات
بزحل • الشرط التاسع عشر فيما يتعلق برجوعات الكواكب واستقامتها •
اذا كان زحل راجعا اعمل فيه طلسمات الفرقة • واذا كان مستقيما
اعمل فيه للبغض • واذا كان المشتري راجعا اعمل فيه لتخريب الضياع •
وان كان مستقيما للعمارات • واذا كان المريخ راجعا اعمل فيه لفساد
الجند • واذا كان مستقيما فلاصلاح العسكر • واذا كانت الشمس
بريئة من النحوس اعمل فيه للقاء السلاطين • وان كانت منحوسة اعمل
فيها لسائر الاعمال الردية • وان كانت الزهرة راجعة اعمل فيه لاحوال
النساء مثل اسقاط الاجنة وشبهه • وان كانت مستقيمة صلح
للصلح بين الاقارب • وان كان عطارد راجعا اعمل فيه للعطوف
وان كان مستقيما فلسائر الاعمال الجيدة • وان كان القمر بريا من النحوس
اعمل فيه لسائر الاعمال • وان كان منحوسا لم يصلح لشيء من الاعمال
والعلم عند الله والله اعلم وبه التوفيق • قال الناسخ الفقير عفا الله تعالى
عمن ضيعها بساعد تركت من الكتاب ما لا احتاج فيه ولم يفهمه اهل عصرنا

ومن الرقى والعزائم والنجوم ما اوردناه على ترتيب الكتاب الاول للفصل العمل النافع لهم

فصل ذكر تنكلوشا تسعة واربعين اسما كل سبعة منها
لكوكب وقد ذكرناها في الباب السادس من المقالة الرابعة التي في علم دعوة
الكواكب قال من اخذ السبعة الاسماء المضافة الي المريخ واضافها الي
السبعة المضافة الي عطارد كان منهما عمل نافذ في تهييج واجتذاب قلب
من اردت تهييجه واجتذاب قلبه • والعمل لذلك ان يوخذ من المقل
الازرق والكندر وحب الفلفل والخردل وبزر الفجل والسهدانج
وحب الشونيز يخلط ويسحق ناعما ثم يعجن جيدا بعسل وزيت ويعزل •
ثم يوخذ من المسك والزعفران والعود والسك والقاقلة من كل واحد
وزن دانق الا الزعفران وزن دانقين وحبتين فيسحق ذلك ناعما ويخلط
ويبلل بماء معتصر من الريحان اي ريحان كان في ذلك الوقت • ثم تكتب
به في رق ظبي الاربعة عشر اسما واحدا من اسماء المريخ وواحدا من اسماء
عطارد حتى تتم الاربعة عشر اسما ممزوجة • ثم تاخذ مجمرة فيها جمر
وتاخذ الرق منشورا بيدك بعد ان تكتب على ظهر الرق هذا الكتاب
هياج لفلان بن فلانة على فلانة بنت فلانة ثم تلقي من ذلك الذي عجنته
بالعسل والزيت جزءا ثم تدخن به الرق فاذا انعقد الدخان طرحت هذه
ثانية ثم ثالثة كذلك حتى يفنى البخور • وتقول عند ما ترمي البخور وترى
الدخان قد ارتفع اسالك يا كوكبا قويا شديدا لا تطاق سطوته ولا
تغلب قوته يا مريخ بحق الله الذي هو اله السماء وباسمه الذي هو
اله الارض واسالك يا عطارد انت قوي فهم عاقل داهي مكار خبيث
حاذق ذكي عاقل نافذ العقل الذي لا تطلق حيلتك ولا يقوى احد

على نهاية

على نهاية قوتك وسطوتك اسالكما جميعا ان تهيجا فلانة بنت فلانة
الى فلان بن فلانة ايها العظيمان القويان المسلطان النافذان الحكم هيجا
فلانة بنت فلانة وروحانيتها الى فلان الساعة بحق هذه الاسماء
الطاهرة المطهرة المقدسة العظيمة النافذة في العالم هيجاها الساعة
واجذباها قهرا الى فلان بن فلانة آمين آمين • ثم ردد هذه العزيمة الى فناء
البخور ثم خذ الرق فلفه لفا لطيفا واعمل له طينا من طين الموضع الذي عملت
ذلك فيه ولف على الرق خيوط كتان ولف الطين فوقه حتى يصير كرة طين
وادفنها الى جانب تنور يخبز فيه فانه باب نافذ قوي • فصل
وقال تنكلوشا السبعة الاسماء المضافة الى زحل الزهرة اذا جمعت الى
السبعة المضافة الى القمر اثرت في الجاه والتزيين في اعين النساء والملوك
ويصير صاحبه محظوظا من النساء والملوك وتقضى حوائجه كما يريد ولا
يأباه احد من الاغنياء والنسوان بل يكون مقبولا عندهم فطريق ذلك ان
تاخذ صفيحة فضة مدورة فانقش على احد جانبيها اسماء القمر
وعلى جانبها الآخر اسماء الزهرة وليكن الطالع وقت النقش الثور او
السرطان وليبتدئ الصايغ حين يبتدئ الثور بالطلوع فاذا طلع الجوزا
فليمسك فاذا طلع السرطان فليتم النقش فاذا حصلت هذه الاسماء الاربعة
عشر محفورة النقش صحيحة الاحرف على مدورة الفضة فلياخذ العامل
من الكندر الذكر وزن درهم ومن المقل الازرق نصف درهم ومن الزعفران
الشعر الجيد نصف درهم ومن العود النيء نصف درهم ومن حب المحلب
نصف درهم فتخلطها كلها ثم تسحقها وتعجنها بماء ورد جيد وتجففها

ولعل اسماء الزهرة وطالع الثور واسماء القمر وطالع السرطان

بعد ان تخبها كالحمص وتاخذ مجمرة فيها جمر لين وتاخذ المدورة فتجعلها
على منخل واسع العيون او غربال وتجعل المجمرة تحت الغربال وهو عالي
على شي ويقع لبرتفع الدخان الى المدورة وتثقب الغربال وتلقي على
النار من هذا الحب ثلاثا ثلاثا وما دام يرتفع الدخان فليكن بيد العامل
لهذا العمل قضيب محدود من رفد فيومي بالقضيب الى المدورة ثم تقول ٥
السلام عليكما منا يا كوكبان عظيمان قادران باقيان سعدان
مدعوان فيما بيننا بالقمر والزهرة اسالكما بقدرتكما ورحمتكما ودرجتكما
ان ترتبا فلانا في اعين الناس كلهم وفي اعين النساء والملوك وترزقانه
قبولا واقبالا وزينة وسعادة ويكون كل من يراه يعظمه ويكرمه جدا
ويقضي حوائجه ويزين هو في عينه اسالكما باسمائكما الحسنى وآلائكما
العظمى ان تستجيبا دعائي واسعدا فلانا بما سالتكما آمين آمين ٥
تكرر هذه العزيمة الى فناء الدخنة ثم اذا فنيت واحترقت كلها وانت في
خلال ذلك تقلب المدورة بالقضيب الذي بيدك حتى يكون ارتفاع
الدخان الى الجانبين جميعا مرة الى هذا ومرة الى هذا ثم خذ المدورة من
فوق الغربال فلفها في خرقة ديباج اصفر ولف عليها خيط ابريسم
اصفر واجعلها في موضع فيه عود ومسك او عنبر وكافور وفيه شي
من الطيب اي طيب كان لتطيب رايحتها وتصير كالمسك ثم ليا خذ الذي
عملت له باسمه ويجعلها مع نفسه فانه يكون اوجه مع النساء والاغنياء
والملوك كما قلنا ٥ فصل في التمريض وما يليق به والنظر في هذا
الباب من وجهين ٥ النظر الاول في اصول كلية في هذا الباب فنقول

ان افناء

ان افناء الحيوان امر عظيم لا يتجاوزه عاقل فمن وقعت هذه الفصول
اليه فبالله الذي هو واجد الوجود لا يستعملها الا في دفع امر شديد ٥
واعلم ان العمل يتعلق بتسعة عشر كوكبا خمسة منها سيارة وهي النحسان
والنيران وعطارد ٥ واثنان وهما الراس والذنب ٥ وسبعة من
الثوابت ٥ وسبعة من السحابية ٥ واما النحسان فتاثيرهما في هذا
المعنى ظاهر ٥ واما النيران فقد عرفت انهما نحسان بالمقابلة وا
المقارنة والتربيع ٥ وسعدان في التثليث والتسديس بالكواكب
التي تعين على المرض والقتل فان الشمس حينئذ تمنع من الاثر وكذا القول
في القمر ٥ اما ان كانت الشمس في برج العقرب وكانت متصلة بالمريخ
بالمقابلة او المقارنة او التربيع او التسديس او التثليث فكان المريخ
مستبدا بالهام عن النظر الى احد السعود وكانت الشمس بالنسبة الى زحل
كذلك فان الشمس تقطع العمر ايضا والتثليث والتسديس ويدل ذلك
بسبب نكبة شديدة ٥ واما القمر فان تعلم مولد من وقع له القصد
نظر فان كان القمر في الاصل قوي الحال فعند بلوغ الكوكب القاتل
والممرض اليه من مقارنة او مقابلة او تربيع ربما قتل ذلك على
النكبة الشديدة وان كان غير مسعود في الاصل قتل لا محالة ٥ واعلم
ان الشمس والقمر يقطع احدهما على الاخر في التربيع والمقابلة ٥ واما
عطارد فانه يقطع القمر بالخلط والممازجة وهو اذا كان منحوسا من
مقارنة او مقابلة او تربيع او تثليث او تسديس وكانت النحوس متصلة
به ولم تتصل بشي من السعود فانه لما مازجت طبيعته طبيعة النحوس

ولم يمتزج بها شي والكواكب بطبايع السعود صار كالنحس فيقتل •
اما ان لم يكن كذلك لم يقتل • واما الثوابت السبعة القاطعة
الاعمار فاربعة منها حارة المزاج قوية في هذا العمل • فاولها
الدبران وهو في الثور في كح درجة ح دقيقة وعرضه في الشمال
ي دقايق ويقال ايضا س دقايق • والثاني جنب حامل راس
الغول في الثور يز درجة ون دقيقة • والثالث قلب العقرب
وهو في العقرب في كح درجة ويح دقيقة وعرضه في الجنوب
د درجات • والرابع منكب الفرس وهو في الحوت في ب
درجة وح دقيقة وعرضه في الشمال ه • والثلاثة الباقية فاحدها
الكوكب الذي يتقدم كواكب راس الغول وهو في الثور ة درجة وح
دقيقة وعرضه في الشمال ك درجة ويز دقيقة • وثانيها الكوكب
الذي على هامة الاسد في د درج ويح دقيقة وعرضه في الشمال ط
درجة ويز دقيقة • والثالث الكوكب الذي في هامة الاسد
ايضا وهو في الاسد في د درج ويح دقيقة وعرضه في الشمال
ط درج ول دقيقة • واما السبعة الثابتة فخمسة منها النحسة
المظلمة المفسدة القاطعة للحياة • فاحدها الكوكب الذي في
الثور في ر درج وكح دقيقة وعرضه في الشمال م درجة ول
دقيقة • والثاني الكوكب السحابي الذي في صدر السرطان وهو في
السرطان في كا درجة وح دقيقة وعرضه في الشمال م دقيقة • والثالث
الكوكب الذي في الحوت يد درجة وي دقيقة • والرابع السحابي الذي

يتبع الشولة وهو في القوس يا درجة ويح دقيقة وعرضه في
الجنوب ح درجة وكه دقيقة • والخامس السحابي الذي هو في
القوس في كه درجة ويح دقيقة • والسادس الكوكب الذي هو
في القوس في يز درجة ويح دقيقة وعرضه في الشمال ب درج ويه
دقيقة • والسابع الذي في ركبة الدجاجة والدقايق التي ذكرناها
لهذه الثوابت انما هي مواضعها من البروج في سنة الف ومائة وخمسين
لذي القرنين وكلما زدت على هذه السنين ستا وستين سنة فانه يزاد على
الكوكب درجة واحدة لتصح مواضعها في الطول واما عروضها وجهاتها
من الشمال والجنوب فهي باقية على حالها حالة واحدة • فاذا عرفت هذا
فمتى اردت افناء عدو وجب ان تعتبر ان كنت تعلم طالع مولده كان
الامر اسهل اما اذا لم تعلم ذلك صعب الامر لان هذا العلم يتعلق بالثامن
فان كان الثامن قوي الحال لم يصلح الا تضييع الزمان وفيه حيلة
وهي ان تختار طالعا وتجعل ربه سعدا مقبولا قوي الحال فحينئذ درجة
السابع التي في مقابلة درجة الطالع تكون طالع الخصم فان كل امر
يتعلق باثنين كالمخاصمات والحروب فابدا يكون الطالع دليل السايل
والثالث والسابع دليل المسؤول عنه وهو الضد فاذا صار السابع
طالعه عرفت حينئذ ثامنه فاطلب ادلاء الموت من الثامن وربه
وسهم الموت وصاحبه ورب حد درجة الغارب فان لم تجد
فرب حد درجة الرابع والرب الاول المثلثة فاذا عرفت الموضع
فالاولى ان يكون صاحب الثامن الغالب عليه المريخ او زحل فان لم يتفق

فالشمس او القمر او عطارد فالمشتري والزهرة حاران يكونا دليلين
علي الموت بشرط ان يكونا منحوسين بثلاث جهات ومع ذلك كان
متصلا بنحس فاذا اتفق ذلك فهما يعملان عمل النحوس ويجب ان يكون
صاحب الثامن او احد الدلايل المذكورة منحوسا اعني به ان يكون راجعا
او هابطا او محترقا او ساير الاحوال الردية ومع انه يكون منحوسا يتصل
بكوكب منحوس زايلا عن الوتد ولا يتصل لعله شي والسعود

انقطع الفصل

تم ما سخته من كتاب السر المكنوم في علم الطلسمات والنجوم يوم
السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ذي القعدة من سنة
اثنتين وعشرين ومائة والف من الهجرة النبوية علي مهاجرها
افضل الصلاة والسلام علي يد مالكه الفقير
لله خادم العلم واهله عمر بن مسعود
بن ساعد بن مسعود بن عمر
المنذري السليمي
بيده

صفة من علق في عنقه حجر المغناطيس زاد في ذهنه ولم يكد ينسى شيا
ابدا ٥ وقال محمد بن زكريا الرازي اذا اردت ان تضوي صوتك
وتحسنه وتكون من احفظ الناس فاكتب هذا الطلسم واشربه على الريق
ويكتب بالزعفران وهو اثنا عشر حرفا وهو ٥ مسعكمهلسحاه ٥

ياسا اوارا